

كتاب

مُعِيد النِّعَمِ وَمُعِيد النِّقَمِ

تأليف

الشيخ الامام قاضي القضاة
تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب السُّبْكِيّ

وقد عَنَى بتصحيحه وطبعه

المعلم بكلية اُبَسَلَةَ اَمْلُوْدَانِيَّة

داوود وَلِبَلَم مُوْثَرَمَنْ



طبع

في مدينة بُيْدَن المَحْرُوسَة

بمطبعة بريِل

سنة ١٩٠٨ مسيحية

مُعِيدُ التَّعَمِّ وَمُعِيدُ التَّقَمِّ

بسم الله الرحمن الرحيم¹

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَتُحْيِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا² * يَقُولُ³ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْخَافِضُ⁴
الْأَوْحَدُ⁵ قَاضِي الْقَضَاةِ⁶ تَاجُ الدِّينِ⁷ أَبُو⁸ نَصْرٍ عَبْدُ الْوَعَابِ⁹ ابْنُ
الشَّيْخِ الْإِمَامِ⁹ قَاضِي الْقَضَاةِ الْوَاحِدِ¹⁰ الْمُجْتَهِدِينَ¹⁰ تَقَى الدِّينِ¹¹ ابْنِ
الْحَسَنِ السُّبْكِيِّ¹² (13) كَانَ اللَّهُ لَهُ¹³ * أَمَّا بَعْدَ¹⁴ حَمْدُ اللَّهِ مُعِيدِ النِّعَمِ

- رب + BM; وهو حسبى ونعم الوكيل + B³; وبه نستعين + B² 1)
به التوفيق + Y¹; يسر. 2) This prayer is to be found only
in Y¹ and Y². 3) B^{1,2,3}, G begin here after the bismillah;
قَالَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى Y^{1,2}; قَالَ B³.
حَاكِم + B³ 6) الْمُتَّقِنَ + Y^{1,2} 5) الْعَلَامَةُ Y^{1,2} 4)
لِلْحَاكِمِ * شَيْخُ الْإِسْلَامِ * حَاجَةُ الْعُلَمَاءِ وَارِثُ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ * مَفْتَى الْفِرَقِ
+ B³; السُّبْكِيِّ + B³ 7) شَيْخُ الْإِسْلَامِ + Y^{1,2}; (النُّزْ) (MS)
سَيْفُ الْمُنَظَرِينَ حَسَامُ الْمُتَكَلِّمِينَ * عَمْدَةُ الْمُفَسِّرِينَ * إِمَامُ الْخَفَاطِ وَالْمُحَدِّثِينَ
Y^{1,2} 8) أَوْحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ * أَبِي نَصْرٍ * عَبْدُ الْوَعَابِ
الْإِمَامِ شَيْخُ Y^{1,2}; ابْنُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى B³ 9)
حَاكِمُ الْحَاكِمِ + B³ thus; B^{1,2} 10) الْإِسْلَامُ مَلِكُ الْعُلَمَاءِ الْإِمَامِ
B³, Y^{1,2} 11) شَيْخُ الْإِسْلَامِ بَرَكَةُ الْأَنْامِ بَقِيَّةُ الْمُجْتَهِدِينَ
عَلَى بَنِي عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ Y^{1,2}; عَلَى السُّبْكِيِّ B^{1,2,3} 12)
تَعْمِدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنَهُ فُسَيْحَ Y^{1,2}; وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ B³ 13—13)
جَنَّتُهُ مِنْهُ وَكَرَّمَهُ. 14) B³, BM begin here after the bismillah.

وَمُبِيد^١ النَّقْمِ بِمَزِيدِ الشُّكْرِ وَمَدِيدِ الْكَرَمِ وَصَلَاة^٢ عَلَى نَبِيِّهِ^٣ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْعَرَبِ وَالْعَاجِمِ وَالْهَادِي إِلَى ارْشَادِ طَرِيقِ وَأَقْوَمِ أُمَمٍ^٤ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَصَالِحِي أُمَّتِهِ خَيْرِ الْأُمَمِ * فَقَدْ^٥ وَرَدَ عَلَى سَوَالٍ مَضْمُونُهُ^٦ هَلْ مِنْ طَرِيقٍ لِمَنْ سَلَبَ نِعْمَةَ دِينِيَّةٍ أَوْ دُنْيَوِيَّةٍ إِذَا سَلَكَهَا هَدَاتٍ إِلَيْهِ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ * فَكَانَ الْجَوَابُ * طَرِيقُهُ^٧ إِنْ يَعْرِفُ^٨ مِنْ ابْنِ أُتَيْ فَيَتَوَبَّ مِنْهُ^٩ وَيَعْتَرِفُ^{١٠} بِمَا فِي الْمِحْنَةِ بِذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ فَيَرْضَى^{١١} بِهَا ثُمَّ يَنْصَرِّحَ إِلَى اللَّهِ^{١٢} بِالطَّرِيقِ الَّتِي نَذَكَّرُهَا^{١٣} * هَذِهِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ فِي^{١٤} طَرِيقِهِ الَّتِي يَحْصُلُ بِمَجْمُوعِهَا دَوَاءُ مَرَضِهِ^{١٥} وَيَعْقِبُهَا زَوَالُ عِلَّتِهِ بَعْضُهَا مُرْتَبِّ عَلَى بَعْضٍ لَا يَنْتَقِذُ ثَالِثُهَا عَلَى ثَانِيهَا وَلَا ثَانِيهَا عَلَى أَوَّلِهَا * فَعَادَ إِلَى السَّائِلِ^{١٦} قَائِلًا أَشْرَحَ لَنَا هَذِهِ الْأُمُورَ شَرْحًا مَبِينًا مَخْتَصَرًا وَصَفَ لَنَا^{١٧} هَذَا الدَّوَاءَ^{١٧} وَصَفًا وَاضِحًا لِنَسْتَعْمِلَهُ * فَقُلْتُ هَذَا سِرٌّ^{١٨} غَرِيبٌ جُمْهُورٌ^{١٩} الْخَلْفُ^{٢٠} لَا يُحِيطُونَ بِعِلْمِهِ وَنَبَأٌ عَظِيمٌ أَكْثَرُ النَّاسِ مُعْرِضُونَ^{٢١} عَنْ فَهْمِهِ لَاسْتِيْلَاءَ^{٢٢} الْغَفْلَةِ

- 1) B¹ مفيد . 2) B^{3, 4}, Y² وسلام . 3) B^{1, 2} Wanting. 4) Y¹ أمم ; Y² لقم . 5) Y² . أما بعد فقد . 6) B⁴, BM wanting. 7) B¹ طريقا . 8) B² يعترف . 9) B^{1, 4}; other MSS عنه . 10) B¹ . تعالى + Y² ويرضا . 11) Y² يعرف . 12) B³, BM, Y¹ + . 13) B¹, Y² يذكرها . 14) B³ wanting; ويعقبها . 15) B¹ مرضها . 16) B⁴, BM السائل . 17) B⁴, Y¹ هذه الامور والدواء . 18) B¹ شى . 19) B⁴, BM جميع . 20) B⁴, BM الخلائق ; Y² العلماء . 21) B¹ . يعرضون . 22) B³ ستيلاء .

على^١ القلوب ولغلبة الجهل بما يجب للرب على المربوب * وإنما^٢ ابحث عن هذه الأمور في هذا المجموع الذي سميته معيد النعم ومبيد النقم بحثاً مختصراً لا أرخص فيه عنان الأسناب فإنه بحر لا ساحل له لو ركبت فيه الصعب والدلول وسمرت فيه عن^٣ ساق البيان وخصت فيه لجاج الدقائق لذكرت فيه^٤ ما يعسر فهمه على^٥ أكثر^٦ الخلائق ولا انتبيننا^٧ الى ما لم يؤذن لنا في اختياره من الأسرار العلمية * فأنما^٨ أذكر من ذلك ما يشترك^٩ الخاصة والعامة في فهمه وأخص فيه النعم^{١٠} الدنيوية * إذا^{١١} كانت ماحت^{١٢} غرض السائل عسى الله^{١٣} أن ينبيه بها للنعم^{١٤} الأخروية إذ هي غاية الوسائل * وأنا أرجو^{١٥} أن من كانت^{١٦} عند^{١٧} نعمة الله تعالى^{١٨} في دينه أو دنياه وزالت^{١٩} فنظر^{٢٠} هذا الكتاب نظر معتقد وفيه وعمل بما تضمنه بعد الاعتقاد عادت اليه تلك^{٢١} النعمة أو خير منها وزال همه باجمعه وانقلب فرحاً مسروراً * فمن شك فليستعمل هذا الدواء على قصد التجربة والافتقاد^{٢٢} ونظر الاختبار والانتقاد بل بحسن

1) B ¹ عن.	2) B ⁴ أنا.	3) B ¹ wanting.	4) B ⁴ ,
BM.	5) B ^{1,2} عن.	6) B ⁴ , BM ايسر.	7) B ²
تنبيننا B ^{3,4} , G, BM.	8) B ² , Y ^{1,2} وأنا.	9) B ¹	
تشارك.	10) B ² من النعم.	11) B ³ إذا.	12) BM
ماحت other MSS.	13) B ⁴ + تعالى.	14) Y ^{1,2}	
على النعم.	15) B ³ , BM أرجوا.	16) B ¹ كان.	
17) Y ^{1,2} wanting.	18) Y ^{1,2} فزالت.	19) Y ¹	
فنظر الى.	20) B ² تلك.	21) B ¹ والاعتقاد.	B ⁴
وردى الاعتقاد.			

الظنّ وجميل الاعتقاد فأنّه عند ذلك يظفر بغاية المراد * وأنّا¹
اسأل² الله³ أن يصرف اليه⁴ عَزْمَةً⁵ مستحقّه⁶ ويصرف عنه
هَمَةً من لا يستحقّه ولا يدرّيه *

الأمرُ الأوّل

٥ أن تعرف من أين أتيت وما السبب الذي زالت به عنك النعمة⁷
فإن النعمة⁸ لا تنزل عنك سُدًى⁹ وإن الله لا يغيّر ما بقوم حتّى
يغيّروا ما بأنفسهم * أعلم أنّها لم تُزلّ عنك¹⁰ إلّا لاخلالك بالقيام بما
يجبُ عليك من حُقوقها¹¹ وهو الشُكْر * فإنّ كلّ نعمة لا تُشكّر
جديرة بالزوال * ومن كلامهم النعمة إذا شُكرت قُرت وإذا¹² كُفرت
أُفرت * وقيل لا زوال للنعمة¹³ إذا¹⁴ شُكرت ولا بقاء لها إذا¹⁴
كُفرت * وقيل¹⁵ النعمة وَحْشِيَّة فاشكّلوها بالشكر * والأدلّة على أنّ
¹⁶كُفْران النعمة¹⁶ يُوجب¹⁷ انزواءها¹⁸ كثيرة فلا نُطيل بذكرها¹⁹ *
والحاصل أنّ كتاب الله تعالى²⁰ وسُنّة رسوله²¹ صلّى الله عليه وسلّم

1) Y¹ ز B³; other MSS wanting.

2) BM اسأل.

3) B⁴ + تعالى.

4) B⁴ wanting.

5) B¹ عزم.

6) Y^{1,2}; other MSS مستحقّه.

7) Y^{1,2} النعم.

8) Y¹

النعم.

9) B¹ سُدّا.

10) Y¹ + النعمة.

11) Y^{1,2}

wanting.

12) B¹, G وإن; BM وإن.

13) BM, Y^{1,2}

النعمة.

14) B³ أن.

15) Y² وقيل أن.

16—16) Y²

wanting.

17) Y¹ موجبات; B² موجبات.

18) Y¹

زوالها Y²; لزوالها.

19) B³, Y¹.

20) Y¹ وجّل

Y² wanting.

21) B⁴, BM رسول الله.

دَالَانَ^١ عَلَى أَنَّ كُفْرَانَ النِّعْمَةِ^٢ يُوْذَنُ^٣ بِزَوَالِهَا وَشُكْرُهَا يَقْضَى^٤ بِمَزِيدِهَا * وَذَكَرَ الْعَارِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ تَعَالَى^٥ قَنَعَ بِالْمَزِيدِ مَعَ الشُّكْرِ وَلَمْ يَسْتَتِنْ^٦ فِيهِ^٧ وَاسْتَتَنَى^٨ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأَعْنَاءِ^٩ وَالْإِجَابَةِ وَالرِّزْقِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْبَةِ * فَقَالَ تَعَالَى^{١٠} فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ^{١١} مِنْ فَضْلِهِ^{١٢} إِنَّ^{١٣} شَاءَ^{١٤} * وَقَالَ تَعَالَى^{١٥} فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ^{١٦} * وَقَالَ تَعَالَى^{١٦} وَاللَّهُ^{١٧} يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ * وَقَالَ تَعَالَى^{١٨} وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ * وَقَالَ تَعَالَى^{١٩} ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ * وَقَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ وَمِنْ شُكْرَتِهِ لَا زَيْدَنَدُمْ^{٢٠} *

فَإِنْ قُلْتَ

فَمَا الشُّكْرُ قُلْتَ قَدْ شَرَحَهُ الْعَارِفُونَ وَبَيَّنَّا حَقِيقَتَهُ وَأَنَا اخْتَصَرْتُ لَكَ ١. الْقَوْلَ فِيهِ وَأَتَى بِمَا يَقْرُبُ^{٢١} مِنْ فِيمَا * فَاقُولِ الشُّكْرَ يَكُونُ^{٢٢} بِقَلْبٍ وَاللِّسَانِ وَالْأَفْعَالِ * هَذِهِ أَرْكَانُهُ^{٢٣} الثَّلَاثَةُ *

١) دَالًا ^١ Y ^١ .	٢) النعم Y ^{١, ٢} .	٣) موذن Y ^{١, ٢} .
٤) مقتض Y ^٢ .	٥) وينارك B ^٤ .	٦) يستتنى BM.
٧) B ^١ wanting.	٨) استثنى B ^{١, ٢} .	٩) الاغنياء B ^١ .
B ^١ الغنى.	١٠) عز وجل Y ^١ .	١١) تعالى + B ^٣ .
١٢) فضل B ^١ .	١٣—١٤) Y ^٢ wanting.	١٤) Sur. 9 ^{٢٨} .
١٥) Sur. 9 ^{١١} .	١٦) Sur. 2 ^{٢٠٨} , 24 ^{٣٨} .	١٧) MSS
wanting.	١٨) Sur. 5 ^{١١} .	١٩) Sur. 9 ^{٢٧} .
١٤٧.	٢١) B ^{١, ٢, ٤} ; other MSS يقترب.	٢٢) BM,
Y ^{١, ٢} ويكون.	٢٣) MSS اركانته.	

أَمَّا الْقَلْبُ

وهو أعظمها فالمراد منه أن تعلم وتعتقد أن الله (١ هو الذي)
منحك النعمة لا أحد سواه (٢ شاركه) * فإن كل (٣ تقدّر (٤ من
كبير (٥) أو (٦) أمير (٧) وزير (٨) وصاحب (٩) خليل (١٠) والد (١١) وغيرهم لا يقدر
ه على فعل (٨) شيء لنفسه فتناً لغيره (٩) * وأن جرى على يديه خير
فأله (١٠) هو (١١) أجره على يديه وإلا فبئس لا مدخل له فيه (١٢) ولا
صنع * فمن انعم عليه ملك من الملوك بشيء فإن رأى لوزير الملك أو
لحاشيته مدخلاً في تبسير ذلك وإيصاله فهو إشراك بالملك في النعمة
أن (١٣) لم ير (١٤) النعمة (١٥) منه من (١٥) كل وجه بل رآها منه ومن
غيره فيتنوزع فرحه عليهما فلا يكون موحداً (١٦) في (١٧) حق الملك
(١٨) فمن حق الملك (١٨) أن يعاقبه (١٩) على هذا الاعتقاد * فإن قلت ما
علاج هذا الداء (٢٠) فإني أرى (٢١) أن (٢٢) أناساً (٢٣) لي عليهم خدمته ولي

- 1—1) Y² wanting. 2) BM يشاركه. 3) G من كل.
4) B⁴, Y² يقدره. 5) Y² أمير وكبير. 6) B^{1, 2, 3};
other MSS و. 7) B² أو. 8) BM, Y^{1, 2} wanting.
9) B^{1, 2}; other MSS عن غيره. 10) B^{3, 4} + تعالى.
11) BM, Y^{1, 2} wanting. 12) B² فيه له. 13) B²
أن. 14) G يرى. 15—15) Y² wanting. 16) Y¹
واحد. 17) B⁴, BM و. 18—18) B⁴, BM wanting.
19) B¹ يعاقب. 20) B¹, BM, Y^{1, 2} الداء. 21) Y¹
أرا. 22) B¹; other MSS wanting. 23) BM,
Y^{1, 2} ناساً.

عندكم يَدٌ وبينى وبينهم صدقة^(١) يصدر^(٢) على يديهم^(٣) نفعى فى
دينى وفى^(٤) دنياى فلا^(٥) استطيع^(٦) ان^(٦) ادفعهم^(٧) عن قلبى قلت
من الذى سخرهم لك^(٨) وألقى فى قلوبهم^(٩) الداعية ويسر الأسباب علينا
حتى اوصلوا النفع اليك هات قل لى * فان قلت الله الذى^(٩)
سخرهم وسخر الشمس والقمر كل يعجزى^(١٠) لأجل مسمى^(١٠) بأمرى
فاعلم انهم مسخرون تحت قبضته * فان كنت^(١١) تعتقد^(١٢)
فاعلم شيئا فبئلا^(١٣) اعتقدت^(١٤) القلم والحبر والدعد انتى^(١٥)
كتب^(١٦) بها^(١٧) منشورك فعلا^(١٨) ولم^(١٩) لا اعتقدت^(١٩) اموقع فعلا^(١٩)
ولم^(٢٠) لا اعتقدت^(٢٠) الخازن الذى يخرج لك الدرهم فعلا * فان^(٢٠)
كنت تفهم^(٢١) ان كل واحد من هؤلاء مقبور من املك مجبور * ولو
خلى نفسه^(٢٢) لما^(٢٣) اعطاك ذرة فافهم ان كل من وصل اليك على
يديه خير من المخلوقين فهو كذلك فى قبضة رب العالمين فاشكر
وحده ولا تشرك به احدا * واعلم ان المخلوق^(٢٤) مضطر سأل الله

- BM; ايديهم B^٤ 3) تصدر. BM 2) صدقة B^٤ 1)
يدهم. B^٢ 6) ولا B^{١, ٢} 5) B^٤ wanting. 4)
B^٢ 9) قلبهم. B^{١, ٢} 8) ادفعهم B^٤; ارفعهم B^٢ 7)
wanting. 10—10) B^{١, ٤}, BM; other MSS wanting; Sür. 35¹⁴, 397.
قبلا Y^١ 13) تعتقدتهم B^١ 12) Y^٢ wanting. 11)
B^٤ 16) الذى B^١; other MSS 15) B^١ اعتقد B^١ 14)
Y^١ wanting. 18—18) فبيها B^٣ 17) كتبت.
فانما B^٤, G; فان B^٤ 20) B^٢ wanting. 19—19)
Y^٢ 23) ونفسه Y^{١, ٢}; other MSS 22) B^٢ + وتعتقد. 21)
الحلق Y^٢; والحلق وكل مخلوق B^٤ 24) ما.

عليه الإرادة وعيَّج عليه الدواعي وأُنْقِيَ في قلبه أن يُعْطِيكَ فلم يجد
بعد ذلك سبيلاً^١ إلى دفعك ولا يُعْطِيكَ * والحالة هذه ألا^٢ لغرض
نفسه لا^٣ لغرضك * ولو لم يكن له^٤ غرض في الاعطاء لما أعطاك *
ولو لم^٥ يعتقد أن له نفعاً في نفعك لما نفعك فبئ^٦ إذا^٦ أنما يطلب
نفع^٧ نفسه بنفعك ويتخذك وسيلةً إلى نعمة أخرى يرجوها^٨ لنفسه *
وما أنعم عليك ألا الذي سخره^٩ لك وأُنْقِيَ في قلبه ما حمله على
الأحسان إليك * فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ ورد الشرع^{١٠} بشكر آيائه حيث
قَالَ^{١١} أبو هريرة^{١٢} * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ
مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ * رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِهَذَا اللَّفْظِ وَالتَّرْمِذِيُّ بِلَفْظَيْنِ *
أ. أَحَدُهُمَا مَنْ^{١٣} لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا^{١٤} يَشْكُرُ اللَّهَ * وَالْآخَرُ مَنْ لَمْ^{١٥}
يَشْكُرِ النَّاسَ^{١٦} لَمْ^{١٥} يَشْكُرِ اللَّهَ^{١٧} * وفي حديث أنعمان بن^{١٨}
بشير^{١٩} أَنَّ النَّبِيَّ^{٢٠} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ
لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ * وَالتَّحَدَّثُ بِنِعْمَةِ
اللَّهِ^{٢١} شُكْرٌ * وَتَرْكُهُ كُفْرٌ لِلْحَدِيثِ^{٢٢} فِي إِسْنَادِهِ لِلْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ وَآلِدِ

1) Y^{1,2} wanting.2) B² لآله.3) B² ولا.4) Y² لك.5) Y² ولو لم; other MS ولو لم.

6) BM

اذن.

7) B⁴, BM wanting.8) Y¹ يرجوها بها.9) B^{2,3,4} سخرها.10) B^{2,4} + الشريف.11) Y¹

wanting.

12) B^{3,4}, BM, Y¹ + عنه (B⁴ تعالى).

13) BM wanting.

14) B⁴, BM لا.15) B⁴,

BM لا.

16) B¹, BM الله.17) B¹, BM الناس.18) B², BM ابن.19) B⁴, BM + عنه (B⁴ تعالى).20) B⁴, BM رسول الله.21) Y¹ تعالى +.22) Y¹ الحديث.

وَكَيْعَ تَدَلَّم فِيهِ بَعْضُهُم وَالْعَمَلُ عَلَى تَوْثِيقِهِ * وَاخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ * وَفِي
 حَدِيثِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الدِّندِيِّ قَالَ (1) إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ لَذًا
 أَشْكُرَهُمُ لِلنَّاسِ * (2) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي مُسْنَدِهِ * فَلَمَّا وَرَدَ
 بِذَلِكَ لَكُونُهُ (4) أَجْرَى (5) النِّعْمَةُ (6) عَلَى يَدَيْهِ (7) فَيُحْمَنُ شُكْرَهُ (8) أَبَدًا
 دَاعِيًا لَهُ (9) إِلَى أَنْ يَزِيدَ مِنْ (10) فَعَلَ الْخَيْرَ وَذَلِكَ (11) إِلَى (12) أَنْ تَشْهَرَ
 الْفَاعِلُ (13) بِالْحَقِيقَةِ الَّتِي عَوَّاهُ الرَّبُّ (14) وَتُغَيِّرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي لَا
 غَرَضَ فِيهَا الْآنَ فِي شَرْحِهَا فَعَلِيكَ شُكْرُهُ (15) لِأَجْلِ أَمْرِ اللَّهِ (16) لَا لِاعْتِقَادِ (17)
 أَنَّهُ فَاعِلٌ بَلْ لَوْ شَكَرْتَهُ بِذَلِكَ الْإِعْتِقَادِ (18) كُنْتُ (19) مُشْكِرًا لَا (20) شَاكِرًا
 فَاشْكُرْهُ * وَأَعْلَمُ بِأَنَّهُ (21) لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَأَنَّهُ (22) رَبَّمَا تَغَيَّرَ عَلَيْكَ
 بِأَيْسَرَ (23) الْأَسْبَابِ وَانْقَلَبَ حُبُّهُ بَعْضًا وَزَانَتْ تِلْكَ الدَّوَاعِيَ وَتَبَدَّلَتْ
 بِضِدِّهَا * وَأَمَّا الْمُتَحَسِّنُ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ (24) وَلَا يَزُولُ رَبُّ
 الْأَرْبَابِ وَالْوَاسِطَةُ بَيْنَ (25) الْخَلْقِ (26) وَبَيْنَ الْخَلْقِ (27) الَّذِي عَوَّاهُ بِنَا رَوْفَ

1) B ^{1,2} , BM wanting.	2) تعالى + Y ¹ .	3) MSS
أَخْرَجَهُ.	4) Y ¹ لَكُنْهُ.	5) B ^{1,3} , Y ² أَجْرًا.
النِّعْمُ.	7) B ¹ , Y ² يَدِهِ.	8) B ² شُكْرِي.
wanting.	10) Y ^{1,2} فِي.	11) B ¹ ذَلِكَ; B ^{2,3,4} , BM
وَنُك.	12) B ^{2,3} wanting.	13) B ² الْفَاعِلُ.
14) B ¹ , BM تعالى +.	15) B ² بِشُكْرِهِ.	16) Y ¹ +
تَعَالَى.	17) Y ^{1,2} لَاعْتِقَادِهِ.	18) B ¹ الْإِعْتِقَادَ.
لَكُنْتُ.	20) Y ¹ لَأَنَّهُ.	21) B ^{1,2,3} أَنَّهُ.
فَوْتَهُ.	23) B ¹ بِمَا يَد.	24) B ¹ , BM يَجُوزُ.
الَّذِي بَيْنَ.	26) B ¹ , BM لَخَلْقِ.	27) B ^{1,2,3} وَلَخَلْقِ.
B ¹ , BM وَلَخَلْقِ, perhaps better read لَخَلْقِ.		

رحيمٌ لا تتغيّر حالته محمد المصطفى¹ صلى الله عليه وسلم² فلا
فاعل إلا الله³ (ولا سبب بخير⁴ إلا نبيه⁵ المصطفى³)⁶ صلى
الله عليه وسلم⁶ الأميين خير الخلق اجمعين محمد سيد النبيين⁷
عليه افضل الصلاة⁸ والسلام من رب العالمين* فإذا استقرت هذه
القاعدة عندك بحيث صرت⁹ تتلقى كلما¹⁰ يأتيك من الله
تعالى¹¹ لا من أحد من خلقه فهذا شكرٌ عظيمٌ للنعمة وهو اعظم أركان
الشكر* ولذلك اطلق عليه كثيرٌ من المحققين أنه نفس الشكر حيث
قلوا الشكر الاعتراف بنعمة¹² المنعم على وجه الخضوع¹³ وإنما¹⁴
اطلقوا¹⁵ عليه ذلك لكونه اعظم الأركان كما في قوله صلى الله عليه
وسلم الحج عرفة والندم توبة ونحو ذلك¹⁶* أخبرنا داود بن
سليمان بن داود الآباري¹⁷ أذننا*¹⁸ أخبرنا¹⁹ عمر²⁰ بن أبي
الظاهر يوسف بن عمر بن يوسف سمعنا* أخبرنا¹⁹ بركات¹⁸ بن

- 1) BM wanting; Y² المطفى. 2—2) Y² wanting; B⁴ +
wanting. 3—3) B³ المصطفى. 4) B^{1,2};
other MSS لاخير. 5) BM محمد. 6—6) B^{1,2}; other
MSS wanting. 7) B³ المرسلين والنبيين. 8) B³ الصلوة.
9) Y^{1,2} wanting. 10) B⁴, BM ما. 11) Y^{1,2}
wanting. 12) B³ بنعم. 13) Y² الخضوع. 14) B⁴,
BM اذنا. 15) B⁴ اطلق. 16) Y¹ وما اشبه. 17) B¹
الآباري Y¹; الانباري B³; الآباري B⁴, G, BM; الاتباري Y², B²; الانباري.
18—18) BM, Y¹ قل انا بركات. 19) Y² انبأنا. 20) B²
wanting. 21) B^{1,2}.

ابراهيم^١ * الخشوعي * اخبرنا^٢ عتبة الله بن الاقناعي *^٣ اخبرنا^٤ احمد
ابن عبد الواحد بن محمد^٥ * ومحمد بن عقيل بن احمد فلا *
اخبرنا^٦ ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان^٧ بن ابي الحديد *
اخبرنا^٨ ابو بكر محمد بن جعفر^٩ السامري الخراسي^{١٠} * حدثنا^{١١}
يحيى بن ابي طالب * حدثنا^{١٢} علي بن عليم * حدثنا^{١٣} اسماعيل بن
ابي خالد عن ابي عمرو^{١٤} الشيباني * قال قال موسى^{١٥} يوم انظر يا
رب^{١٦} ^{١٧} ان انا صليت فمن^{١٨} قبلك * وان انا تصدقت فمن^{١٩}
قبلك^{٢٠} * وان انا بلغت رسالتك فمن^{٢١} قبلك فحيف أشكر *
فقال^{٢٢} يا موسى الآن شكرتني^{٢٣} وفي لفظ اذا عرفت ان النعم مني
فقد رضىت بذلك منك^{٢٤} شكرًا * وعدًا حق فجميع^{٢٥} ما يتعاضا^{٢٦} .
باختيارنا نعمة من الله تعالى علينا^{٢٧} اذ^{٢٨} جاورحنا وقدرتنا وارادتنا^{٢٩}
ودواعينا وسائر الأمور التي في أسباب حركتنا وسكناتنا من خلق

- ١) ابراهيم B¹. 2) B⁴, BM اخبرنا Y² انبأنا. 3) Y² wanting. 4) B¹, BM انبأنا; Y² انبأنا. 5) MSS
خضر. 6) B⁴, BM انبأنا; Y² انبأنا. 7) B⁴, BM اخبرنا. 8) G الخراسي. 9) B¹, BM بن. 10) B^{1,2,3}
١١) B⁴, BM عمر. ١٢) B³. ١٣) B⁴, BM بن. ١٤) Y¹ انبأنا. ١٥) B⁴, BM بن. ١٦) B³.
١٧) B⁴. ١٨) B³. ١٩) B³. ٢٠) B³. ٢١) B³. ٢٢) B³. ٢٣) B³. ٢٤) B³. ٢٥) B³. ٢٦) B³. ٢٧) B³.
٢٨) B³. ٢٩) B³. ٣٠) B³. ٣١) B³. ٣٢) B³. ٣٣) B³. ٣٤) B³. ٣٥) B³. ٣٦) B³. ٣٧) B³. ٣٨) B³. ٣٩) B³. ٤٠) B³.
٤١) B³. ٤٢) B³. ٤٣) B³. ٤٤) B³. ٤٥) B³. ٤٦) B³. ٤٧) B³. ٤٨) B³. ٤٩) B³. ٥٠) B³.
٥١) B³. ٥٢) B³. ٥٣) B³. ٥٤) B³. ٥٥) B³. ٥٦) B³. ٥٧) B³. ٥٨) B³. ٥٩) B³. ٦٠) B³.
٦١) B³. ٦٢) B³. ٦٣) B³. ٦٤) B³. ٦٥) B³. ٦٦) B³. ٦٧) B³. ٦٨) B³. ٦٩) B³. ٧٠) B³.
٧١) B³. ٧٢) B³. ٧٣) B³. ٧٤) B³. ٧٥) B³. ٧٦) B³. ٧٧) B³. ٧٨) B³. ٧٩) B³. ٨٠) B³.
٨١) B³. ٨٢) B³. ٨٣) B³. ٨٤) B³. ٨٥) B³. ٨٦) B³. ٨٧) B³. ٨٨) B³. ٨٩) B³. ٩٠) B³.
٩١) B³. ٩٢) B³. ٩٣) B³. ٩٤) B³. ٩٥) B³. ٩٦) B³. ٩٧) B³. ٩٨) B³. ٩٩) B³. ١٠٠) B³.

الله تعالى^١) ونعمته فذبح شكر نعمته بنعمته^٢) * وإلى هذا المَنَزَع
أشار خَطِيبُ الْعُلَمَاءِ انْشَافِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَيْثُ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ
الَّذِي^٣) لَا يُوَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِهِ إِلَّا بِنِعْمَةٍ مِنْهُ يَجُوبُ عَلَى
مُودِي شُكْرٍ^٤) مَاضِي^٥) (نِعْمَةٌ بِأَدَائِهَا نِعْمَةٌ حَادِثَةٌ^٦) يَجُوبُ عَلَيْهِ
شُكْرُهُ بِنِهَا^٧) * وَلَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ
وَفَوْقَ مَا يَصِفُهُ بِهِ^٨) خَلَقَهُ انْتَبَى * وَأَنْشَدَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ لِنَفْسِهِ^٩)
إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً أَلَدَ نِعْمَةً عَلَيَّ لَهُ^{١٠}) فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
فَكَيْفَ بُلُوغُ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَأَنْ^{١١}) طَالَتْ الْأَيَّامُ وَأَتَّصَلَ^{١٢}) الْعُمْرُ
وَلَمْ يَزِدْ^{١٣}) الْعُلَمَاءُ^{١٤}) فِي هَذَا التَّرْكِيزِ أَكْثَرَ^{١٥}) مِمَّا^{١٦}) ذَكَرْنَاهُ * وَعِنْدِي
أَنَّهُ يَنْتَعِينَ عَلَى ذِي^{١٧}) النِّعْمَةِ أَيْضًا أَنْ^{١٨}) يَنْظُرَ الْبَيِّنَا وَإِنْ قَلَّتْ بَعِينُ
الْتَعَنُّيْمِ لِكُونِهَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَهَاجَ^{١٩}) قَلِيلُهُ لَا يَقَالُ لَهُ
لَقِيلٌ وَإِلَى نَفْسِهِ بِالتَّحْقِيرِ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا مُعْتَرِفًا بِأَنَّهُ لَيْسَ أَهْلًا لَهَا
وَأَنَّ أَصْلَهُ نُفْقَةٌ مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى^{٢٠}) * وَقَدْ وَصَلَهُ اللَّهُ^{٢١}) إِلَيْهَا لَا

1) Y^{1, 2} wanting.2) B¹, Y^{1, 2} بنعمته نعمته.3) Y²

الذ.

4) B¹, G, Y^{1, 2} wanting.5) B² + شكر; B⁴

ما مضى.

6—6) B³ نعمة حادثة بأدائها.7) B³

شكرها.

8) B⁴, BM wanting.9) Y¹ نفسه.10) B³

بينا.

11) B² فان.12) B³ وانفعل.13) Y²

يزيد.

14) B⁴ + الله تعالى.15) B³ أكبر; BMعلى كثير Y^{1, 2}; كثير16) Y¹ ممن.17) Y² ذوى.18) Y² wanting.19) Y² وان.20) Sur. 75³⁷.21) B⁴ + تعالى.

بالاستحقاق^١ عليه^٢ بل بفضل منه^٣ * ولا^٤ يخفى عليك أن من
وصلت إليه هديّة من ملك فاستقلّها ولم يعبأ بها * فإن الملك ينقم^٥
عليه^٦ ذلك ويشدد عقوبته ويأخذ في نفسه منه ويمنع عنه العنا *
وأن استعظمها واستحقّر^٧ نفسه بالنسبة إليها فإن الملك يحبّ ذلك
منه^٨ ويحكمه هذا الأمر على إسداء نعمة أخرى * وألربّ تعالى^٩ *
لا تخفى^{١٠} عليه خافيّة فمما وقع في نفسك^{١١} فهو مدّلع عليه *
فإن^{١٢} وقع بقلبك^{١٣} استقلالها فأنه يحشّي عليك زولها وتفنقرو
إليها * وأن وقع في نفسك^{١١} استعظامها فبشر بدوامها والأزدياد *
وقد^{١٥} سمعت الشيخ الإمام رحمه الله^{١٦} يقول^{١٧} اعطيت بعض
الناس عطاء فاستقلّه فعلمت أن الله^{١٨} يسلبه^{١٩} أيّاه^{٢٠} ويوجد إليه * ١٠

فإن قلت

ما علاج^{٢١} هذا الدواء^{٢٢} فإن كثيراً من الناس يعرضون ما يرونه

-
- 1) B³ بالاستحقاق; Y¹ باستنقاف; Y² باستنقاف. 2) B³
عليها. 3) Y² عليه. 4) Y² wanting. 5) B⁴
ويننقم. 6) BM على. 7) B⁴, BM واحتقر.
8) B^{1,3}; other MSS wanting. 9) B⁴ وتعالى. 10) B¹ لا تخفى; cf. Sūr. 69¹⁸. 11—11) B¹ wanting. 12) Y^{1,2}
وإن. 13) B¹ في قلبك. 14) B⁴ قلبك. 15) B³,
Y^{1,2} و. 16) BM + تعالى. 17) Y^{1,2} + ق. 18) B⁴ سبكانه وتعالى. 19) G يسلبه; Y² يسلبه. 20) Y¹ منه. 21) Y² صلاح. 22) B¹; other MSS الدواء.

قليلًا بالنسبة¹) اليهم قَلَّتْ عَلاَجُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نَفْسِهِ وَيَرَى هَلْ
يَسْتَحَقُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى²) شَيْئًا وَمَا أَصْلُهُ وَكَيْفَ وَصَل³) إِلَى مَا وَصَلَ
فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْتَبِرُ حَالَهُ مِنْ أَوَّلِ مَنْشَأَتِهِ إِلَى ابْتِصَالِ⁴) النِّعْمَةِ الَّتِي
عَوَّيْنَا مَفْكَرَ وَنَبَا مُسْتَقَلًّا إِلَّا وَيَجِدُهَا نِعْمَةً لَمْ تَكُنْ فِي حِسَابِهِ
ه وَكَثِيرَةً عَلَيْهِ فَيَذَا دَوَاءً مِنْ⁵) أَدْوِيَةِ عِذَا الْمَرَضِ * وَدَوَاءً آخَرَ وَهُوَ أَنْ
تَأْخُذَ النِّعْمَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى⁶) وَتَعْلَمَ⁶) أَنَّ الْعَظِيمَ إِذَا⁷) أَصْدَى⁸) إِلَى
عَبْدِهِ لِلْفَقِيرِ مَعْرُوفًا وَإِنْ قَلَّ فَقَدْ ذَكَرَهُ وَمَا حَقَّقَ⁹) مِنْ ذِكْرِهِ *
وَمَا¹⁰) ذَكَرَ الْكَرِيمَ إِلَّا وَفِي نَيْتِهِ أَنْ يَجْزِكَ¹¹) * فَتَلَقَّ¹²) مَا يَأْتِي
مِنْهُ بِالْبُشْرَى¹³) وَاحْدَرُ الْأُخْرَى * وَأَنْ¹⁴) كَانَ مَا اسْدَأ¹⁵) إِلَيْكَ
أ. قَلِيلًا عَلَيْكَ¹⁶) فَهُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عَطَائِهِ¹⁷) كَثِيرٌ عَلَيْكَ¹⁶)
وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى أَنَّهُ طَرِيفٌ إِلَى عَطَاءٍ آخَرَ أَكْثَرَ مِنْهُ إِذَا¹⁸) سَكَرَتْهُ كَثِيرًا¹⁹)
أَيْضًا * وَ²⁰) أَلَمَّا يَجِيئَكَ²¹) الْإِسْتِقْلَالُ²²) مِنْ نَظَرِكَ²³) إِلَى النِّعْمَةِ دُونَ
الْمُنْعَمِ * وَنَحْنُ نَضْرِبُ لَكَ مِثْلًا * فَتَقُولُ الْمَلِكُ إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ
وَأَنْعَمَ عَلَى بَعْضِ حَاشِيَتِهِ بِفَرَسٍ فَفَرَحَهُ بِالْفَرَسِ يَفْرُضُ عَلَى وَجْهِهِ *

1) G بالنسبة.

2) B^{3, 4}, Y^{1, 2} wanting.3) B¹

وصله.

4) Y^{1, 2} اتَّصَلَ.5) Y^{1, 2} wanting.6) B¹

يعلم.

7) B³ وَأَنْ; B⁴ إِلَى.8) B³ أَنْبَدَا نِعْمَةً; Y² أَرَادَى.9) Y^{1, 2} أَحْقَرَكَ رَبِّ.10) Y^{1, 2} وَلَا.11) B¹ يَجْزِكَ.12) B^{1, 4}, Y¹ فَتَلَقَّ; Y² فَتَلَقَّبَى.13) B³ بِالْبُشْرَى.14) B³

فَان.

15) B³ أَنْبَدَا.16—16) Y² wanting.

17) G

إِعْطَايِهِ.

18) B² أَنْ.19) B^{3, 4} BM كَثِيرٌ.20) B⁴,BM, Y² wanting.21) B¹ يَحْكُثُكَ, to be read يَحْكُثُكَ.22) Y² الْإِسْتِحْقَاقَ.23) Y² بِنَظَرِكَ.

أَعْلَاهَا أَنْ يَفْرَحَ بِنَا لَا تَنِيَا ضَرِيفَ إِلَى خُرُوجِهِ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ وَلِنُزَوِّدَهُ
بِقَرْبِهِ وَحُلُولِهِ مِنْهُ (1) بِالْمَنْزِلَةِ الدَّائِيَّةِ وَصَبْرُوتِهِ مِنَ الْخَاصَّةِ بَعْدَ أَنْ دَنَ
مِنَ الْعَامَّةِ * فَنِيَذَا فَرَحُهُ بِالْفَرَسِ لَا تَنِيَا (2) ضَرِيفَ إِلَى مُشْعَدَةِ الْمَلِكِ
وَمُنَادِمَتِهِ (3) لَا لَا تَنِيَا (4) فَرَسَ * وَدُونَ (5) هَذَا أَنْ يَفْرَحَ بِالْفَرَسِ لَا لِنَدُونِيَا
فَرَسًا وَلَكِنْ لِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ عَنَايَةِ الْمَلِكِ بِهِ وَذِكْرِهِ نَهْ (6) وَشَفَقَتِهِ عَلَيْهِ
فَنِيَذَا يَفْرَحُ بِهَا لَا (7) لَكُونِيَا فَرَسًا (8) بَلْ لِأُمُورٍ أُخْرَى (9) تَتَرْتَّبُ (10)
عَلَيْهَا (11) * وَأَخْشِيَا وَأَخْفَرُهَا (12) أَنْ يَفْرَحَ بِنَا (13) لَكُونِيَا فَرَسًا (14) يَرْكَبِيَا *
فَنِيَذَا أَمَّا فَرَحُ (15) بِالْفَرَسِ (16) وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْمُعْطَى وَلَا فَرَّقَ عِنْدَهُ بَيْنَ
أَنْ يَكُونَ الْمَلِكُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَوْ أَنْ (17) يَجْعَدُ الْفَرَسَ فِي الصَّحْرَاءِ *
وَتَمَّ (18) وَجَهَ رَابِعٌ وَهُوَ أَنْ يَفْرَحَ بِنَا مُجْمُوعٍ (19) عِنْدَهُ الْأُمُورُ فَيَفْرَحُ بِنَا
لَا تَنِيَا تَوَصُّلَهُ (20) إِلَى سَادِمَةِ الْمَلِكِ وَلَا تَنِيَا تَوَزُّنَ بَغِيرَعَا وَلَا تَنِيَا تَنْفَعَهُ * فَنِيَذَا
أَيْضًا لَا بَلَسَ بِهِ وَلَكِنَّهُ دُونَ الْمَقَامِ الْأَوَّلِ (21) لِأَنَّ الْأَوَّلَ (22) لَا غَرَضَ
لَهُ إِلَّا الْمَلِكَ وَحْدَهُ وَلَكِنْ ذَاكَ مَقَامٌ عَالٍ (23) يَتَرَقَّعُ عَنْ حِمَمٍ أَكْثَرَ

1) BM wanting.	2) B ⁴ لَا تَنِيَا.	3) Y ² wanting.
4) Y ¹ لَا تَنِيَا.	5) Y ¹ وَدُونَ.	6) B ⁴ wanting.
7) Y ² wanting.	8—8) Y ² wanting.	9) Y ² ; other MS
10) B ³ تَتَرْتَّبُ; Y ¹ تَتَرْتَّبُ.	11) B ¹ عَلَيْهِ.	
12) Y ¹ وَأَخْفَرُهَا.	13) B ¹ wanting.	14) Y ¹ يَفْرَحُ.
15) Y ² بِالْفَرَسِ.	16) B ^{1, 2} ; other MSS وَأَنْ.	17) Y ²
18) B ³ مُجْمُوعٌ.	19) Y ¹ ; other MSS	
20) Y ¹ الْمُقَامَانِ الْأَوَّلَانِ.	21—21) BM فَلَا أَوَّلَ.	
22) B ¹ , Y ¹ عَلَى.		

الناس^١ الذين^٢ وَضَعْنَا^٣ لِيَمِ عَذَا الْكِتَابِ * فَلِذَلِكَ لَا نَطْنُبُ فِي
شَرْحِهِ وَأَمَّا^٤ نَقْتَصِرُ عَلَى أَفْهَامِ الْكَثَرِ حَتَّى إِذَا حَصَلُوا عَلَى مَا نُودِعَهُ
فِي عَذَا الْكِتَابِ تَرَقُّوا مِنْهُ إِلَى النَّظَرِ فِي^٥ أَمْقَامِ الْأَعْلَى^٦ * فَبَابِ الرَّحْمَةِ
مَفْتُوحٍ وَالرَّبُّ مُنَادٍ فَيُنِ الْمُشِيرُونَ^٧ *

وَأَمَّا اللِّسَانُ

فَلَمُرَادُ مِنْهُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْنَا^٨ وَالتَّحَدُّثُ بَيْنَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى^٩ وَأَمَّا
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ^{١٠} * فَيُتَحَدَّثُ^{١١} بِهَا^{١٢} لَا لِرِثَاءٍ وَسَمْعَةٍ وَخِيَلَاءٍ
بَلِ^{١٣} لِلتَّنَاءِ عَلَى الرَّبِّ^{١٤} تَعَالَى * كَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ يَجْلِسُونَ
فَيَتَضَارَحُونَ حَدِيثَ نَعِيمٍ حَتَّى يَنْتَهَى مَجْلِسُهُمْ وَفِي ذَلِكَ *
وَذَكَرَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ^{١٥} الْفُشَيْرِيُّ^{١٦} أَنَّ بَعْضِيهِمْ قَالَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ
الْأَسْفَارِ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ طَعَنَ فِي النَّسَبِ * فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ * فَقَالَ
أَتَمَى كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِي^{١٧} أَعْوَى أَبْنَةً عَمٍّ لِي وَهِيَ كَذَلِكَ كُنْتُ
تَبَوُّا * فَانْفَقَ^{١٨} أَنَّهَا زُوِّجَتْ مَتَى^{١٩} * فَلَيْلَةً زَفَانِيَا فَلَنَا^{٢٠} تَعَالَى
حَتَّى^{٢١} نَجِيبِي عَذَّةَ اللَّيْلَةِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى^{٢٢} عَلَى مَا جَمَعْنَا * فَصَلِّينَا

1) B¹; other MSS أحل الدنيا.

2) B¹ الذين.

3) B^{1, 3}

وصفنا.

4) Y² ولكن.

5) Y¹ انتهى; Y² wanting.

6) B¹ الاعلا.

7) BM, Y^{1, 2} امشرون.

8) B³ wanting.

9) B¹ wanting.

10) Sūr. 93¹¹.

11) B^{2, 3} فتحدث.

12) BM wanting.

13) BM wanting.

14) B² + تبارك.

وتعالى يقال.

15) B¹ انقسم.

16) B¹ + رحمه الله تعالى.

17) G عمري.

18) B^{1, 2} انفق.

19) B³ بنى.

20) Y¹ حتى.

21) B¹, BM بنا.

22) B¹ wanting.

تلك الليلة^١) ولم ينفّرغ أحدنا الى صاحبه^٢) * فلما كنت الليلة الثانية قلنا مثل ذلك * ثمند سبعين او ثمانين سنة نحن على تلك الحنة^٣) كل ليلة * أليس كذلك يا فلانة * فقالت العجوز كما^٤) يقول الشيخ * فهذا^٥) الشيخ تحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه الذي أئيمه لهذا الشكر العظيم^٦) وذلك ايضاً من^٧) الشر * وروى أن وفداً قدموا على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه * فقام^٨) شاب ليتعلم فقال عمر^٩) اكبر الكبر * فقال يا أمير المؤمنين لو ذن الامر بالسق لكان في المسلمين من هو اسن منك * فقال تعلم * فقال يا امير المؤمنين^{١٠}) لسنا^{١١}) وفد الرغبة ولا وفد^{١٢}) الرعبة^{١٣}) * اما الرغبة فقد أوصلها اليينا فضلك واما الرغبة فقد^{١٤}) آمننا منها عدلك * واتمنا نحن وفد الشكر جئناك نشكر^{١٥}) باللسان * والأخبار في ذلك^{١٦}) كثيرة^{١٧}) وليس استيعابها من غرض كتابنا * وأعلم أن عديين الأمرين اعنى الشكر بالحنان وباللسان^{١٨}) يشملان^{١٩}) كل نعمة ونسبة النعم اليهما^{٢٠}) على حد سواء *

- 1) BM wanting. 2) B¹ لصاحبه. 3) Y¹ ذلك الحال. 4) Y^{1, 2} الامر كما. 5-5) Y² wanting. 6) B³ wanting. 7) B³ فقال. 8) B^{1, 2, 3} wanting. B¹ + رضى الله تعالى عنه. 9) B¹, BM, Y^{1, 2} wanting. 10-10) B^{1, 2} وفد الرغبة والرغبة. 11) Y² وفداً. 12) B¹ قد. 13) B³ بشكر. 14) B¹; other MSS هذا. 15) Y¹ كثير. 16) BM, Y^{1, 2} اليها. 17) B¹ يشتملان. 18) B², BM, Y^{1, 2} اليها. 19) B¹ يشتملان. 20) B², BM, Y^{1, 2} اليها.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ

فالمُرَادُ منها امتثالُ أوامرِ المُنْعِمِ واجتنابُ نَوَاهِيهِ * وهذا يَخْصُ (١)
كُلَّ نِعْمَةٍ بما يُلَيِّقُ بها فَلَكَ نِعْمَةٌ شَكَرَ يَخْصِمُهَا (٢) * والضابطُ أن
يُسْتَعْمَلَ (٣) نعم (٤) الله تعالى في طاعته ويتوقَّى (٥) من (٦) الاستعانة بها
على معصيته (٧) فليس من شكر النعمة أن يَهْمِلَهَا ويشكر على (٨) وجه
غير الوجه (٩) الذي (٩) عليه (١٠) بَيَّنْتُ (١١) * فَمَنْ عدل عنها إلى نوع
آخر من الشكر فقد قَصُرَ وترك (١٢) الْأَحْمَ * وإنما الرشيد مَن جَمَعَ بين
الْأَمْرَيْنِ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ مِنَ التَّفَرُّقَةِ فَالْأَنْسَبُ اسْتِعْمَالُ كُلِّ نِعْمَةٍ فِيمَا
خُلِقَتْ لَهُ * وهذا يَتَضَحَّى بِأَمَثَلَةٍ *

المثال الأول

مَنْ شَكَرَ نِعْمَةَ الْعَيْنَيْنِ أَنْ تَسْتَرَ (١٣) كُلَّ عَيْبٍ نَرَاهُ (١٤) لِمُسْلِمٍ
وَتَغْضِبُهُمَا (١٥) عَنْ كُلِّ قَبِيحٍ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِ الْفُطْرِ * فَإِنْ أَنْتَ
خَذْتَ (١٦) كُلَّ لَيْلَةٍ (١٦) تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ عَلَى شُكْرِ نِعْمَةِ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْتَ

١) يختص G.

٢) يختص بها Y.

٣) يستعمل BM, Y^{1,2}.

٤) نعمة Y¹.

٥) يتوقَّى Y²; تنوقَّى B², G; يوقَّى B¹.

٦) B⁴.

عن BM.

٧) معصية Y².

٨-٨) B¹ غير وجه.

٩) التي B³.

١٠) Y² wanting.

١١) MSS بينت.

١٢) Y³ wanting.

١٣) B⁴, BM; other MSS يستر.

١٤) B⁴.

BM; other MSS يراه.

١٥) B¹; other MSS ويغضبها; B⁴, BM

تغضبها Y^{1,2}; وتغضبها.

١٦-١٦) B¹ wanting.

مع ذلك تستعملهما^١ في النظر^٢ الى^٣ المحرم فليست بشيء عذر
النعمة حق شكرها *

المثال الثاني

من شكر نعمة الأذنين أن لا تسمع^٤ حراماً وأن تستر^٥ كل عيب
تسمعه * فإن أنت تصدقت^٦ (كل يوم^٦) بدرهمين شكرًا لله تعالى
على نعمة الأذنين وعطفت كل قبيح سمعته^٧ وصغيت الى كل حرام
وغيبته^٨ فليست من الشاكرين *

المثال الثالث

وهو يشمل^٩ الخليفة فمن دونه من السلاطين ونوابه والقضاة وسائر
أرباب الأمور وسنخض^{١٠} لكل^{١١} فرد منهم مثلاً^{١٢} * اذا^{١٣} ولاك^{١٤} ١.
الله^{١٥} امراً^{١٦} على الخلف فعليك الباحت^{١٧} عن^{١٨} الرعية والعدل
بينهم في القضية والحكم فيهم بالسوية ومجانبة الهوى والميل وعدم

-
- 1) B³ يستعملهما Y^{1, 2} تستعملهما. 2) Y^{1, 2} بالنظر. 3) B⁴,
BM wanting. 4) B¹, Y^{1, 2}; other MSS يسمع. 5) B¹,
Y^{1, 2}; other MSS يستر. 6—6) B¹. 7) B^{3, 4} BM
تسمعه. 8) B¹ عينه. 9) BM, Y¹ يشتمل. 10) B³
وستخض. 11) Y¹ بكل; Y² بكل. 12) B^{1, 3}; other MSS
مثلاً. 13) Y² اذا. 14) B³ ولاك; Y² ولاك. 15) B⁴
تعالى +. 16) B¹ wanting. 17) B¹ بالعقو; BM wanting;
بالباحث Y¹. 18) B³ على.

سماع^١ بعضهم في بعض إلاً أن يأتى بِحُجَّةٍ مَبِينَةٍ^٢ وَعَدَمُ الرُّكُونِ
إِلَى الْأَسْبَقِ * فَإِنْ وَجَدَتْ^٣ نَفْسَكَ تَصْغَى إِلَى الْأَسْبَقِ وَتَمِيلُ إِلَى
صَدَقِهِ فَلَعَلَّكَ أَنْكَ ظَالِمٌ لِلْخَلْقِ^٤ وَأَنْ قَلْبِكَ^٥ (إِلَى الْآنَ^٥) مَنقَلَبٌ^٦
مَعَ^٧ الْأَعْرَاضِ يُعْمِلُهُ الْيُوسَى كَيْفَ شَاءَ * وَأَنْ وَجَدْتَ الْأَسْبَقِ وَالْآخِرِ^٨
سَوَاءً^٩ (إِلَّا مَنْ جَاءَ بِحَقِّ^{١٠}) فَانْتَ أَنْتَ * وَقَدْ اعْتَبَرْتَ كَثِيرًا مِنْ
الْأَتْرَاقِ يَمِيلُونَ إِلَى أَوَّلِ شَأْنٍ^{١١} * وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِلْغَفْلَةِ الْمُسْتَوَلِيَةِ عَلَى
قُلُوبِهِمْ^{١٢} (إِلَى أَنْ^{١٢}) صَيَّرَتْ قُلُوبَهُمْ كَالْأَرْضِ الْتَرَائِيَةِ^{١٣} الَّتِي لَمْ تَرَوْا^{١٤}
بِالْمَاءِ * فَإِذَا^{١٥} اتَّاعَا مَا رَوَيْتَ سَوَاءَ كَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ صَافِيًا أَمْ^{١٦} كَدِرًا
زُلَالًا^{١٧} (بَارِدًا^{١٨}) أَمْ كَدِرًا^{١٨} حَارًّا^{١٧} * ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَ وَجَاءَ مَاءٌ آخَرُ
صَافٍ حَسَنٌ^{١٩} لَمْ^{٢٠} تَشْرِبْهُ^{٢١} وَصَارَ مَائِعًا عَلَيْهَا * فَهَذِهِ هِيَ
الْقُلُوبُ الْغَافِلَةُ عَنِ الْحَقِّ * فَسَأَلْ^{٢٢} اللَّهَ^{٢٣} السَّلَامَةَ فَعَلِيكَ شُكْرُ^{٢٤}
نِعْمَةِ الْوَلَايَةِ بِمَا ذَكَرْنَا وَإِنْ تَعْرِفَ أَنَّكَ^{٢٥} وَالرَّعِيَّةَ سَوَاءٌ لَمْ تَتَمَيَّزْ
عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ بَلْ بِفِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي لَوْ شَاءَ لَأَعْطَاكَ^{٢٦} وَمَنْعَكَ *

- 1) Y² + كلام . 2) B³, Y¹ . بينة . 3) Y¹ . وجنب .
4) Y² . لاحق . 5-5) B⁴, BM wanting; Y² . ذاك . 6) B³, ⁴ .
الآخير . 7) BM . عن . 8) B¹ .
9) Y¹ . سوى . 10) B² . بالحق . 11) B⁴ .
12-12) B¹; other MSS . التى . 13) B³ . وانترايية . 14) B³ .
تروا . 15) B² . فان . 16) B³ . او . 17-17) BM .
ام حار . 18) B⁴ wanting . 19) B¹ wanting .
20) Y^{1,2} . لمن . 21) Y^{1,2} . يشرب . 22) B⁴, BM . ونسال .
23) B⁴ + . تعالى . 24) B⁴, Y¹ . بشكر . Y² . بالشكر التى هى .
25) B³ + . انت . 26) BM, Y^{1,2} . اعطاك .

وإذا كان قد أعطاك الوَيْيَّةَ عليهم ومنعهم فما ينبغي أن تتمرد¹
وتستعين بنعمته² على معصيته وأذائهم * بل لا أَقِلَّ من³ أن
تجتنب⁴ اذاءهم وتكف عني شرك وتجنب الربى والويل والغرض *
فنعمة⁵ الولاية لا تطلب منك غير ذلك * ولو أنك تركت الناس
هملًا يأكل بعضهم بعضًا * وجلست⁶ في دارك تصلى وتبكي على ذنوبك
لكنت مُسِيًّا على ربك فملكك⁷ لم يطلب منك أن⁸ تتنهج بالليل
ولا أن تصوم الدهر * وأما يطلب منك ما ذكرناه * فإن ضمنت إليه
أعمالاً أُخِرَ صالحه كان ذلك نُورًا⁸ على نور * وآلا فهذا هو شكر
نعمة الولاية التي بها تدوم⁹ * وعلك¹⁰ تقول فإن¹¹ قمت
بُحَقُوقِ¹² الرعية¹³ مع التقصير في حق الله تعالى¹⁴ هل أنا مُحْمَدٌ *
فأعلم¹⁵ أنك مُحْمَدٌ من تلك الجنة مَدْمُومٌ من هذه الجنة وتيقن
لأمر¹⁶ عظيم ننبهك¹⁷ عليه وهو¹⁸ أن¹⁹ من عذا شأنه يُخشى
عليه أن هو زان من التقصير جانب الله تعالى أن يظلم قلبه ظلامًا
يورث الطبع²⁰ على قلبه وينشأ عنه التقصير²¹ في تلك الجنة²²

1) تتمرد B⁺; BM wanting.2) بنعمة الله Y^{1,2}.3) B^{3,4}.

BM wanting.

4) B¹; other MSS تتجنب.5) Y¹.

لنعمة.

6—6) BM wanting.

7) BM, Y^{1,2} فربك.8) Y¹ نور.9) B¹ يدوم.10) B^{1,3} فلعلك.11) Y^{1,2}.

أن.

12) B², BM, Y^{1,2} بالحقوق.13) B², Y^{1,2} الشرعية.14) Y^{1,2} wanting.15) Y^{1,2} وأعلم.16) B³ الأمر.17) B³ ننبهك; other MSS ينبهك.18) B^{1,2} وأعلم.19) B²,Y^{1,2} أنه.20) BM, Y^{1,2} الطبعة.21) B⁴, BM النقص.22) Y² wanting.

الْأُخْرَىٰ فَيُصِيرُ^(١) مَذْمُومًا فِي^(٢) الْجَنَّتَيْنِ * فَلَا يَخْطُرُ لَكَ أَتَاهُ^(٣) يُمَكِّنُ
اجْتِمَاعُ^(٤) التَّقْصِيرِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ كُلِّ^(٥) وَجْهِ وَالْقِيَامَ بِحَقِّ
الْعِبَادِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ^(٦) (بَلْ هُوَ^(٧)) مُسْتَحْبِلٌ عَادَةً * فَقَدْ جَرَّتْ عَادَةُ اللَّهِ
سَبْحَانَهُ^(٨) بَارٌّ مَنْ أَعْمَلَ جَانِبَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ^(٩) سَلَطَ اللَّهُ^(١٠) عَلَيْهِ
الشَّيْطَانُ * فَاسْتَوْلَاهُ وَاسْتَنْزَلَهُ^(١١) وَصِيْرَهُ^(١٢) يُضَيِّعُ جَانِبَ الْعِبَادِ أَيْضًا *
وَمَنْ رَشِيْفٌ عِبَارَةٌ^(١٣) الْإِمَامُ^(١٤) الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ
الرُّشْدَ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْمَالِ مَعًا^(١٥) مَنْ ضَيَّعَ حَقَّ اللَّهِ فَهُوَ لَمَّا سَوَاءُ
أُضْيِعَ * فَعَلَيْكَ أَنْ تَتَعَبَّدَ نَفْسَكَ بِالْعِبَادَةِ وَمُرَاقِبَةِ الْحَقِّ * وَلَيْسَ
مَقْصِدُنَا الْآنَ^(١٦) الْبَحْثُ عَنْ هَذَا أَمَّا الَّذِي^(١٧) عَقَدْنَا لَهُ الْفَضْلَ أَنَّ
إِذَا النِّعْمَةَ يَجِبُ عَلَيْهِ اعْتِقَادُ^(١٨) أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَىٰ^(١٩) وَحَمْدُ اللَّهِ
تَعَالَىٰ^(٢٠) عَلَيْنَا وَالْوَفَاءُ بِحَقِّهَا * وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ عَذَّةَ الْأُمُورِ فِي قَوْلِهِ
أَفَادَتَكُمْ^(٢١) النِّعْمَاءُ مَتَى^(٢٢) ثَلَاثَةً يَدِي وَلِسَانِي وَالضَّمِيرَ الْمَحْتَجِبَا
وَالشَّاعِرَ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ أَنَّ عَذَا^(٢٣) شُكْرٍ^(٢٤) فَقَدْ جَمَعَ أَصْنَافَهُ * وَحَسَنَ
قَدْ^(٢٥) بَيَّنَّا لَكَ أَنَّ مَجْمُوعَهَا الشُّكْرُ * وَمِنْ كَلَامِهِمُ الشُّكْرُ ثَلَاثَ^(٢٦)

1) Y¹ فتنصير.2) B¹, BM من.3) B¹ أن.4) Y²

+ حَقٌّ.

5) Y² منكل.

6—6 BM wanting.

7) B¹;

other MSS عَذَا.

8) B¹ + وتعالى.9) B^{1,2}, BM wan-ting. 10) B^{3,4}, BM واستنزلته.11) B¹, BM فصيحه.12) B³ عبادَة; B¹, G, BM, Y^{1,2} عبارات.13) B¹.14) B³

wanting.

15) BM إلا أن.

16) Y² wanting.17) B³,Y^{1,2} اعتقادًا.18) Y^{1,2} wanting.19) B¹, BM.20) B¹ أفادتني.21) B¹ منكم.22) Y^{1,2} + عو.23) B³, Y^{1,2} الشكر.24) Y^{1,2} wanting.25) B¹ ثلث.

مَنَازِلَ صَمِيرِ الْقَلْبِ وَثَنَاءِ اللِّسَانِ وَالْمَدَافَةِ بِالْفِعْلِ * وَالتَّعْبِيرِ^(١) بِإِنْدَادِهِ
عِنْدِي^(٢) غَيْرِ سَدِيدٍ فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ عَلَى مَدَافَةِ الْمَنَعِمْ^(٣) بِالْحَقِيقَةِ
وَلَكِنَّ الْمَعْنَى بِهِ اسْتِعْمَالُ الْجَوَارِحِ بِقَدْرِ الْإِسْتِنَاعَةِ فِي^(٤) التَّكْلِيفِ^(٥)
حَسَبِهَا شَرْحُهَا *

المثال الرابع

مَقْبُولُ الْكَلِمَةِ^(٥)

إِذَا كُنْتَ مَقْبُولُ الْكَلِمَةِ عِنْدَ وَلِيِّ أَمْرٍ فَمَطْلُوبٌ مِنْكَ أَنْ تَنْصَحَهُ
وَتُنْهِئَهُ إِلَيْهِ مَا يَنْتَضِجُ^(٦) وَيُثَبِّتُ عِنْدَكَ مِنْ حَالِ^(٧) الرِّعَايَةِ وَتُسَاعِدُهُ^(٨)
عِنْدَهُ^(٩) عَلَى الْحَقِّ بِمَا تَصِلُ إِلَيْهِ قُدْرَتُكَ * وَلَا يَكُنْ^(١٠) حَضًا^(١١) مِنْهُ
الْإِقْتِصَارُ عَلَى حُطَامِ تَجْمَعِهِ لِنَفْسِكَ أَوْ دُنْيَا تَضُمُّهَا إِلَيْكَ فَإِنَّ ذَلِكَ^(١٢)
سَبَبُ زَوَالِهِ عَنْكَ * بَلْ أَمْتَقِصْ لِدَوَامِ مَا عِنْدَكَ مِنْهُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ^(١٣)
النَّصِيحَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ فِي الْحَقِّ لِدَوَامِ^(١٤) لَكَ^(١٥) نِعْمَتُهُ الَّتِي فِي سَبَبِ
نِعْمَتِكَ وَمَوَدَّتِهِ الَّتِي بَيْنَا وَصَلَتْ^(١٦) إِلَى مَا وَصَلَتْ^(١٧) وَيُيَدِّمُ لَكَ مِنْهُ
مَا أَسَدَّاهُ إِلَيْكَ * وَمَا أَمَحَّفَ مَنْ كَانَتْ^(١٨) لَهُ كَلِمَةٌ نَافِذَةٌ عِنْدَ وَلِيِّ

1—1) BM wanting.

2) BM, Y^{1,2} النعم.

3) B¹,

Y^{1,2} من.

4) G التكاليف.

5) not in MSS.

6) B¹,

G, BM يصح.

7) Y² أحوال.

8) B¹; other MSS وتساعد.

9) B² عندك.

10) Y² يكون.

11) G حضك.

12) Y²

wanting.

13) Y¹ ليدوم.

14) B², BM wanting.

15—15) B^{1,2} wanting.

16) G; other MSS كان.

أمر فوجد مظلوماً يستغيث * فقام يصلي شكراً لله تعالى^(١) على أن جعله ذا كلمة نافذة عند ولي أمر^(٢) وترك المظلوم يتخبط^(٣) الظلم ولا يجد منجداً^(٤) وهو قادر على إنجاده فذلك الذي صلاته وبأل عليه كما قل أنفقاء فيمن كان يصلي فمر به غريق تتلاطمه^(٥) أمواج البحر وهو قادر على إنقاذه^(٦) فأنه يجب عليه قطع الصلاة وإنقاذه * وذلك^(٧) (٨) وهذا^(٩) سيان^(٨) * وأعلم أن هذين المثالين اعني^(١٠) الثالث والرابع يشملان كل ولي أمر وكل مقبول الكلمة عند ولي أمر صغير^(١١) أو كبير^(١٢) * ونحن نرى أن نخص غالب الناس بامثلة تستوعب معظم الوظائف التي^(١٣) استقرت علينا قواعد المسلمين في هذا الزمان * ونذكر ما^(١٤) يطالب به صاحب تلك الوظيفة يوم القيامة * ويخشى^(١٥) عليه في^(١٦) الدنيا والدين^(١٧) سوء^(١٨) العاقبة بسبب^(١٩) التفريط فيه ما^(٢٠) يكون^(٢١) مؤثماً له^(٢٢) من سنة الغفلة ومُرشدًا أن شاء الله تعالى لعل الله سبحانه وتعالى^(٢٣) ينفع^(٢٤) به اقواماً *

1) B^{1, 4}, BM; other MS wanting. 2) B^{2, 4}, BM الأمر. 3) Y¹

يتخبط في. 4) Y¹ صلاة. 5) B^{3, 4}, BM تتلاطمه; other MSS

يتلاطمه. 6) B² إنجاده. 7) B^{2, 3, 4} وذلك. 8—8) Y²

wanting. 9) Y¹ وذا. 10) Y² wanting. 11—11) Y²

wanting. 12) B¹ الذي. 13) B⁴, BM, Y^{1, 2} مما.

14) B⁴, BM ونخشى. 15—15 B³, Y¹ الدين والدنيا. 16) Y¹

فيه ما يكون + B⁴. 17) B¹ لسبب. 18) B⁴ فيما. 19) B⁴ +

20) Y¹ wanting. 21) B^{1, 3}, Y^{1, 2} wanting. 22) Y^{1, 2} أن ينفع.

المثال الخامس

السلفان اعنى الامام الاعظم

وقد أكثر^(١) الفقهاء في باب^(٢) الإمامة وافرد^(٣) كثيرون منهم^(٤) الأحكام السلطانية بالتصنيف * ونحن ننبه على مميزات عملنا^(٥) الملوك^(٦) او^(٧) قصرنا عنها^(٧) *

فمن وظائف^(٨) السلطان تجنبيد الجنود وإقامة فرض الجهاد لأعلاء^(٩) كلمة الله تعالى * (١٠) فان الله^(١٠) له يؤيده على المسلمين^(١١) ليكون رئيساً^(١٢) أكلاً شارباً مستريحاً بل^(١٣) ينصر الدين ويُعلي الكلمة * فمن^(١٤) حقه ان لا يدع الكفار يكفرون أنعم الله ولا يؤمنون بالله^(١٥) ولا برسوله^(١٦) * فاذا رأينا^(١٧) ملكاً تقاعد عن عدا الامر وأخذ^(١٨) يظلم المسلمين ويأخذ أموالهم بغير حق ثم اسلبه^(١٩) الله^(٢٠) نعمته وجاء يعتب الزمان ويشكو^(٢١) الدعر أقليس^(٢٢) عو

١) $Y^{1,2} +$ به.

٢) روايات $Y^{1,2}$.

٣) B^1 , BM فافر.

٤) B^1 , $Y^{1,2}$ other MSS منهم كثيرون.

٥) أعلمنا $Y^{1,2}$.

٦) B^1 ,

BM و $Y^{1,2}$;

٧) B^1 ; other MSS فيها.

٨) وظائف G.

٩) لأعل B^3 .

١٠—١٠) $Y^1 +$ فاته BM.

١١) B^1 , BM

العباد.

١٢) رئيساً B^1 .

١٣) B^3 wanting.

١٤) Y^2

في.

١٥) $B^1 +$ تعالى.

١٦) $B^1 +$ سلم عليه وسلم.

١٧) رأيت B^1 .

١٨) أخذ Y^1 .

١٩) B^3 , Y^1 G اسلبه.

٢٠) $B^1 +$ تعالى.

٢١) B^3 , Y^2 ; other MSS يشكوا.

٢٢) B^1

او نيس.

الظالم * وقد كان يُمكنه بَدَلٌ^(١) أَخَذَ أموال (٢) الناس^(٣) وظلمهم
 أَنْ يقيم جماعة في البحر ينلصصون اهل^(٤) الحرب * فان^(٥) كان هذا
 الملك شجاعاً ناعضاً فليُرنا^(٦) هِمَّتَهُ في أعداء الله تعالى الكفار^(٧)
 وجاعدهم وينلصصهم ويعمل الليلة في اخذ اموالهم حِلًّا وبِلًا^(٨) ويدع
 عنه أذية المسلمين *

وَمِنْ وظائفه^(٩) أَنْ ينظرَ في الاقطاعات ويضعها مواضعها^(١٠)
 ويستخدم مَنْ ينفع المسلمين ويحمي حوزة الدين ويكف أيدي
 المعتدين * فانْ فَرَّقَ الاقطاعات على ممالك اصطفاه وزينها بأنواع
 الملابس^(١١) والزراركش^(١٢) المحرمة واقتخر برُكوبها بين يديه وترك
 الذين ينفعون^(١٣) الاسلام جِيعاً في بيوتهم ثم سلبه^(١٤) الله^(١٥) النعمة
 واخذ^(١٦) يبكي ويقول ما بال نعمتي زالت وايمى قُصرت فيقال^(١٧)
 له^(١٨) يا أحمق أما علمت السبب لو لست للجاني على نفسك *

وَمِنْ وظائفه^(١٩) الفكرة في العلماء والفقراء وسائر^(٢٠) المستحقين
 وتنزيلهم^(٢١) منازلهم وكفايتهم من بيت المال الذي هو^(٢٢) في يده^(٢٣)

١) Y^٣ بدلا عن.

2—2) Y^٢ wanting.

3) B^٤, BM

المسلمين.

4) B^٤ لاهل; B^٣ + على.

5) B^{١, ٢, ٣} وان.

6) Y^{١, ٢}

غلبينا.

7) Y^٢ wanting.

8) Y^{١, ٢} حللاً.

9) Y^١

ايضا +

10) Y^١ wanting; Y^٢ موضعها.

11) B^٤, Y^{١, ٢}

الملايس.

12) Y^{١, ٢} والدراكيش.

13) Y^٢ يفعلون.

14) B^٣, BM, Y^{١, ٢} سلبهم.

15) B^٤, BM + تعالى.

16) Y^{١, ٢}

اخذ.

17) Y^{١, ٢} نقل.

18) BM, Y^{١, ٢} wanting.

19) Y^١ + ايضا.

20) G, Y^{١, ٢}.

21) Y^{١, ٢} وينزلهم.

22) Y^٢ wanting.

23) Y^١ يديه.

أمانة^١) عنده ليس هو فيه إلا لوحيد منهم ولدلوا^٢ نسبة^٣) دلا المسلمين * فإن ترك العلماء والفقراء^٤) حياغا في يئوتهم يبيتون^٥) ومنهم من يطوى الليلة والليلتين هو وعياله وأخذ يحب^٦) تعظيم^٧) مله ومحاسن سمايله وزينته ولباسه ولباس حاشيته فذاك أحق جبول * وإن ضم الى هذا أنه استكثر على الفقراء^٨) ما بأيديهم وتعرض لأوقف^٩) وقفها^{١٠}) أهل الخير ممن تقدمه عليهم^{١١}) فبو بلاء على بلاء *^{١٢}) فإن من^{١٣}) حقه ان ينظر في مصالحهم وأوقفهم وان لا يكلمهم اليها بل يرزقهم من بيت المال ما تتم^{١٤}) به الكفاية * فإذا تعرض لنا فقد خرق حجاب اليينة * فإن ضم الى ذلك أنه^{١٥}) يبيعها^{١٦}) بالبرئيل ويضعها في غير مستحقها فما يكون جراء^{١٧}) *

ومن وظائفه^{١٨}) بيت مال المسلمين * وقد قدر^{١٩}) الشارع انصار فيه وجعل لكل مال اقواما وقدرأ * فإن تعدى^{٢٠}) عدا كله وحرفه في شهواته ولذاته وحسب ان الملك عبارة عن ذلك^{٢١}) (فلا يلم^{٢٢}) إلا نفسه واذا جاء سهم رباني لا يستوحش^{٢٣}) * وإن^{٢٤}) أخذ يصرف الأموال على خواصه ومن يريد استمالة قلوبهم اليه لبقاء^{٢٥}) ملكه لا

- وساير المستحقين + Y¹ 3) .يسبه B¹ 2) . Y² wanting. 1) .
 بيت Y^{1,2}; يمن B^{2,3,4}, BM 5) . B⁴, 6) .
 أوقفها B³ 8) . الفقهاء B^{3,4} 7) . بعضهم B³; بعض BM 9) .
 بيت Y¹ 11) . ومن Y^{1,2} 10-10) wanting. 12) B⁴ .
 ايضا + Y¹ 14) . يبيعها Y¹; يتبعها B¹, BM 13) .
 هذا B³ 17) . تعذر Y^{1,2}; تعدا B¹, BM 16) . قدر.
 يستوحش Y^{1,2} 19) . فلا يلم Y²; فلا يلم B^{1,2,3,4}, BM 18-18) .
 لبقاء ذكره + B¹ 21) . فان B⁴, BM 20) .

لأعزاز الدين وأعجبه مدائح الشعراء لكرمه فذلك خرف^١ * وقد
 امتلأت^٢ التواريخ ممن^٣ كان ييب الألوف^٤ للشعراء والألوف^٤ للماليك
 والألوف للمعاني * وكل ذلك وبأى على صاحبه * فقد كان بيت المال
 في^٥ زمن^٦ عمر^٧ رضى الله^٨ عنه أضعاف ما هو اليوم بما^٩ لا
 يحصى^{١٠} كثرة * وفتح الله^{١١} عليه^{١٢} من الفتوحات^{١٢} ما أمره^{١٣}
 مشهور * وجاء مع ذلك أعرابى يستمنحه^{١٤} فقال^{١٥}
 يا عمر الخير جزيت الجنة^{١٦} اكس بنيانى وأمهنة
 وكُن لنا من الزمان جنة^{١٦} أقسم بالله لتفعلنه
 فلم يرتج لترققه^{١٧} ولا راعه^{١٨} قسمه عليه بل قل وإن^{١٩} لم افعل
 ا يكون ما ذا * فقال^{٢٠}

(٢١) إذا أبا حفص لاذقته

فقال^{٢١} وإذا ذهبت يكون ما ذا * فقال^{٢٢}

تكون^{٢٣} عن حالى لتسئلته^{٢٤} يوم يكون الأعطيات^{٢٥} هنه^{٢٦}

1) G خرف.

2) B⁴ امتلا.

3) BM لمن.

4—4) Y² wanting.

5) B³ على.

6) B⁴ + الامام.

7) Y¹ + بن الخطاب.

8) B⁴ + تعالى.

9) B⁴ مما.

10) Y² يحصى.

11) B⁴ + تعالى.

12—12) B¹ wanting.

13) B⁴, BM هو.

14) B¹ تستمنحه; B³, Y² يستمنحه.

15) Y²

+ شعرا.

16) B³ .

17) B^{1, 3, 4} لترققه.

18) Y¹

رأه.

19) B¹; other MSS إن.

20) B⁴ منشدا.

21—21) B³ wanting.

22) B⁴ + منشدا.

23) B³ يكون.

24) B^{1, 3} لتسألته; other MSS لتسألته.

25) B⁴, Y² الاعطيا.

26) B³, Y^{1, 2} رهته; B⁴ شيته.

وَمَوْفِقُ الْمَسْئُولِ^١ بَيَّنَّتْهُ^٢ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةً^٣
 فَلَمَّا ذَكَرَ لَهُ^٤ انْجَنَّتْ وَالنَّارُ وَالْمَوْفِقُ^٥ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ^٦ بَدَى حَتَّى
 اخْضَلَّتْ^٧ لِحْيَتَهُ بَدْمُوعِهِ * وَقَالَ^٨ يَا غُلَامُ أَعِنِّي فَيَصِي عِذَا بُدِّعَ
 الْيَوْمَ لَا لَشَعْرَةٍ^٩ أَمَّا^{١٠} وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ غَيْرَهُ * فَانْظُرْ^{١١} مَعَ مَا حَصَلَ
 لَهُ^{١٢} مِنَ الرِّقَّةِ^{١٣} الدِّينِيَّةِ لَمْ يَنْعَمَ عَلَيْهِ^{١٤} إِلَّا بِمَا عَوَّيْنِ^{١٥}
 خَاصَّةً مَالَهُ^{١٦} وَلَمْ يَجِدْ غَيْرَ قَمِيصِهِ^{١٧} وَقَدْ كُنْتَ خَزَائِنَ الْأَرْضِ
 مَمْلُوءَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ذَعْبًا^{١٨} * قَالَ الْعُلَمَاءُ وَلَمْ يُعْطَ مِنْ بَيْتِ مَالِ
 الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ الْأَعْرَابِيُّ فَقِيرًا مُسْتَحَقًّا^{١٩} لِأَنَّهُ لَمَّا^{٢٠} اسْتَنْزَنَ
 بِشَعْرَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ^{٢١} الْعِطَاءُ لِمَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُعْطَ مِنْ مَالِهِ *
 قَالُوا^{٢٢} وَأَنَّهُ^{٢٣} لَمْ يَثْبُتْ^{٢٤} أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ مِنْ جُمْلَةِ مَصَارِفِ مَالِ^{٢٥}
 الصَّدَقَاتِ * وَقَالَ^{٢٦} عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^{٢٧} كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ^{٢٨} وَالْخَزَائِنَ

- 1) B³ السَّوَالِ. 2) يَبِينَتْهُ Y²; يَبِينِيهِ B⁴. 3) B³.
 4) B¹ + المَوْفِقُ. 5) B¹ الوقوف. 6) B².
 7) B³, Y². الملِكُ الْجَبَّارُ G, Y^{1, 2}; تَعَالَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ + B³; تَعَالَى +
 8) Y² فَقَالَ. 9) Y². اخْضَلَّتْ other MSS; اخْضَبَتْ.
 10) B^{2, 3} فَانْظُرْ. 11) B^{1, 2, 3}, G, Y² عِنْدَهُ.
 12) Y¹ الرِّافَةِ. 13) B⁴. 14) Y^{1, 2} wanting. 15) Y¹.
 16) Y² مَالَهُ. 17) G, Y^{1, 2} wanting. 18) Y^{1, 2}.
 19) Y² wanting. 20) B⁴, BM. 21) B³.
 22) B², G وَأَنَّهُ B¹, BM. 23) G + عِنْدَهُ.
 24) B³ wanting; B⁴, BM أَمْوَالِ. 25) B⁴ + الامَامُ; Y² وَقَدْ قُلِ.
 26—26) Y^{1, 2} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مَمْلُوءٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مَن يَشْتَرِي^(١) مَتَى سَيَفِي^(٢) هَذَا وَلَوْ^(٣) وَجَدْتُ
رِءَاءَ^(٤) أَشْتَرَّ بِهِ^(٥) مَا بَعْتُهُ * فِهَذَا سِيرَةُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالِدِينِ * وَلَسْنَا
نَطَالِبُ أَهْلَ زَمَانِنَا بِهَا^(٦) فَانْتَهَمَ لَا يَصِلُونَ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ^(٧) وَلَكِنْ
نَذَكِّرُكُمْ^(٨) لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ أَوْ^(٩) يَقْصِرُونَ^(١٠) عَمَّا^(١١) فِيهِ * فَلَا^(١٢) بَدَّ
۝ فِي الذِّكْرِ مَن نَفَعَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى *

وَمِنْ وَضَائِفِهِ^(١٣) النَّظَرُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَواتِ * وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ مَن يَعْتَمِرُ
لِلْجَوَامِعِ ظَانًّا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ^(١٤) * فَيَنْبَغِي^(١٥) أَنْ يَفْقَهُمْ مِثْلَ
هَذَا الْمَلِكِ أَنَّ إِقَامَةَ جَمْعَتَيْنِ فِي بَلَدٍ لَا يَجُوزُ^(١٦) إِلَّا لَضَرُورَةٍ^(١٧) عِنْدَ
الْشَافِعِيِّ^(١٨) وَكَثَرُ الْعُلَمَاءِ * فَإِنَّ قَدْ جَوَّزَهَا قَوْمٌ قَلْنَا لَهُ^(١٩) إِذَا
فَعَلْتَ مَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ عِنْدَ الْكَلِّ فَذَلِكَ^(٢٠) الْوَقْتُ أَفْعَلُ لِلْجَائِزِ
عِنْدَ الْبَعْضِ * وَأَمَّا أَنْتَ^(٢١) تَرْتَكِبُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَتَتْرِكُ مَا أَمَرَ بِهِ
ثُمَّ تُرِيدُ أَنْ تَعْتَمِرَ لِلْجَوَامِعِ بِأَمْوَالِ الرِّعَايَا لِيُقَالَ هَذَا جَامِعٌ فُلَانٌ فَلَا^(٢٢)
وَاللَّهُ لَنْ^(٢٣) يَتَقَبَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَبَدًا * وَإِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى طَيِّبٌ^(٢٤)
لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا *

1) Y ^{1,2} يشتر.	2) Y ^{1,2} قميصي.	3) B ³ ولقد.
4) B ¹ برداء.	5) B ¹ اشتريه.	6) Y ^{1,2}
wanting.	7) Y ^{1,2} المقام.	8) B ³ تذكركم.
9) B ⁴ ,	10) Y ¹ يقيدون.	11) B ¹ عن ما.
BM و.	12) B ^{1,3}	13) Y ² وضائفي.
ولا.	14) B ¹ القربات.	15) Y ²
غيتعين.	16—16) G, Y ^{1,2} wanting.	17) B ⁴ + رضي لله تعالى +
عنه.	18) B ^{2,3} .	19) B ² , Y ² فذلك.
20) Y ^{1,2}	21) B ³ wanting.	22) B ³ لم.
23) B ³	24) B ³ wanting.	

وَمَنْ أَقْبَحَ الْبِدْعِ الْمُحَرَّمَةِ تَقْبِيلُ الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ
 سُجُودًا بَانَ لَا قِيَّ (١) (بِجَبِّئَتِهِ الْأَرْضُ) (٢) قُلِ النَّوَى (٣) فَسَوَاءٌ
 كَانَ إِلَى الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَهَا * وَسَوَاءٌ فَصَدَّ السُّجُودَ لَكَ تَعْنَى أَوْ
 غَقَلَ هُوَ حَرَامٌ * وَضَى بَعْضُ (٤) صَوْرَةٍ مَا يَقْتَضِي الْخَفَرُ أَوْ
 يَقَارِبُهُ عَالَمًا اللَّهُ الْكَرِيمُ انْتَبَى (٥) * قُلْ وَرَبِّمَا (٦) اِغْتَرَّ (٧) بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ (٨)
 تَعَالَى وَرَفَعَ أَبْوِيه عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا (٩) وَالْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ أَوْ
 مَتَأَوَّلَةٌ (١٠) كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ (١١) فِي كِتَابِ الْعُلَمَاءِ * وَسَيَلَّ ابْنُ الصَّلَاحِ
 عَنْ هَذَا السُّجُودِ فَقَالَ هُوَ مِنْ عِضَائِمِ الذُّنُوبِ وَيَخْشَى (١٢) أَنْ يَدْمُنَ
 كَفْرًا * وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّ بَعْضَهُمْ قُلْ يَخْفَرُ مُطْلَقًا وَبَعْضُهُمْ
 قُلْ إِنْ أَرَادَ التَّحِيَّةَ فَيُؤَدِّي حَرَامًا وَلَكِنْ لَا يَخْفَرُ وَإِنْ (١٣) تَمَّ يَكُنْ لَهُ
 نَبِيَّةٌ (١٤) كَفَرَ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ *

المثال السادس

نَوَابُ السُّلْطَنَةِ

وَعَلَيْهِمْ (١٥) مِثْلُ (١٦) مَا عَلَى السُّلْطَانِ وَيَزِيدُونَ أَنْ مِنْ حَقِّهِمْ
 مَرَّاجَعَتُهُ إِذَا أَمَرَ بِمَا يَخَالِفُ (١٧) الْمَصْلَحَةَ وَازِيدَهُمْ (١٨) مَنْ تَفَقَّدَ

١) B¹, Y¹ لا: . 2—2) Y¹ بالجبينته . الأرض . 3) B² انواوى ;

٤) Y² . 5) Y² . 6) Y^{1,2} wanting . 7) B¹ , BM . 8) B¹ + عنده . 9) B¹ . 10) B¹ . 11) B¹ . 12) B¹ . 13) B¹ , BM . 14) B¹ . 15) Y² . 16) B¹ wanting . 17) B¹ . 18) Y² .

١٩) B¹ . ٢٠) B¹ . ٢١) B¹ . ٢٢) B¹ . ٢٣) B¹ . ٢٤) B¹ . ٢٥) B¹ . ٢٦) B¹ . ٢٧) B¹ . ٢٨) B¹ . ٢٩) B¹ . ٣٠) B¹ . ٣١) B¹ . ٣٢) B¹ . ٣٣) B¹ . ٣٤) B¹ . ٣٥) B¹ . ٣٦) B¹ . ٣٧) B¹ . ٣٨) B¹ . ٣٩) B¹ . ٤٠) B¹ . ٤١) B¹ . ٤٢) B¹ . ٤٣) B¹ . ٤٤) B¹ . ٤٥) B¹ . ٤٦) B¹ . ٤٧) B¹ . ٤٨) B¹ . ٤٩) B¹ . ٥٠) B¹ . ٥١) B¹ . ٥٢) B¹ . ٥٣) B¹ . ٥٤) B¹ . ٥٥) B¹ . ٥٦) B¹ . ٥٧) B¹ . ٥٨) B¹ . ٥٩) B¹ . ٦٠) B¹ . ٦١) B¹ . ٦٢) B¹ . ٦٣) B¹ . ٦٤) B¹ . ٦٥) B¹ . ٦٦) B¹ . ٦٧) B¹ . ٦٨) B¹ . ٦٩) B¹ . ٧٠) B¹ . ٧١) B¹ . ٧٢) B¹ . ٧٣) B¹ . ٧٤) B¹ . ٧٥) B¹ . ٧٦) B¹ . ٧٧) B¹ . ٧٨) B¹ . ٧٩) B¹ . ٨٠) B¹ . ٨١) B¹ . ٨٢) B¹ . ٨٣) B¹ . ٨٤) B¹ . ٨٥) B¹ . ٨٦) B¹ . ٨٧) B¹ . ٨٨) B¹ . ٨٩) B¹ . ٩٠) B¹ . ٩١) B¹ . ٩٢) B¹ . ٩٣) B¹ . ٩٤) B¹ . ٩٥) B¹ . ٩٦) B¹ . ٩٧) B¹ . ٩٨) B¹ . ٩٩) B¹ . ١٠٠) B¹ . ١٠١) B¹ . ١٠٢) B¹ . ١٠٣) B¹ . ١٠٤) B¹ . ١٠٥) B¹ . ١٠٦) B¹ . ١٠٧) B¹ . ١٠٨) B¹ . ١٠٩) B¹ . ١١٠) B¹ . ١١١) B¹ . ١١٢) B¹ . ١١٣) B¹ . ١١٤) B¹ . ١١٥) B¹ . ١١٦) B¹ . ١١٧) B¹ . ١١٨) B¹ . ١١٩) B¹ . ١٢٠) B¹ . ١٢١) B¹ . ١٢٢) B¹ . ١٢٣) B¹ . ١٢٤) B¹ . ١٢٥) B¹ . ١٢٦) B¹ . ١٢٧) B¹ . ١٢٨) B¹ . ١٢٩) B¹ . ١٣٠) B¹ . ١٣١) B¹ . ١٣٢) B¹ . ١٣٣) B¹ . ١٣٤) B¹ . ١٣٥) B¹ . ١٣٦) B¹ . ١٣٧) B¹ . ١٣٨) B¹ . ١٣٩) B¹ . ١٤٠) B¹ . ١٤١) B¹ . ١٤٢) B¹ . ١٤٣) B¹ . ١٤٤) B¹ . ١٤٥) B¹ . ١٤٦) B¹ . ١٤٧) B¹ . ١٤٨) B¹ . ١٤٩) B¹ . ١٥٠) B¹ . ١٥١) B¹ . ١٥٢) B¹ . ١٥٣) B¹ . ١٥٤) B¹ . ١٥٥) B¹ . ١٥٦) B¹ . ١٥٧) B¹ . ١٥٨) B¹ . ١٥٩) B¹ . ١٦٠) B¹ . ١٦١) B¹ . ١٦٢) B¹ . ١٦٣) B¹ . ١٦٤) B¹ . ١٦٥) B¹ . ١٦٦) B¹ . ١٦٧) B¹ . ١٦٨) B¹ . ١٦٩) B¹ . ١٧٠) B¹ . ١٧١) B¹ . ١٧٢) B¹ . ١٧٣) B¹ . ١٧٤) B¹ . ١٧٥) B¹ . ١٧٦) B¹ . ١٧٧) B¹ . ١٧٨) B¹ . ١٧٩) B¹ . ١٨٠) B¹ . ١٨١) B¹ . ١٨٢) B¹ . ١٨٣) B¹ . ١٨٤) B¹ . ١٨٥) B¹ . ١٨٦) B¹ . ١٨٧) B¹ . ١٨٨) B¹ . ١٨٩) B¹ . ١٩٠) B¹ . ١٩١) B¹ . ١٩٢) B¹ . ١٩٣) B¹ . ١٩٤) B¹ . ١٩٥) B¹ . ١٩٦) B¹ . ١٩٧) B¹ . ١٩٨) B¹ . ١٩٩) B¹ . ٢٠٠) B¹ . ٢٠١) B¹ . ٢٠٢) B¹ . ٢٠٣) B¹ . ٢٠٤) B¹ . ٢٠٥) B¹ . ٢٠٦) B¹ . ٢٠٧) B¹ . ٢٠٨) B¹ . ٢٠٩) B¹ . ٢١٠) B¹ . ٢١١) B¹ . ٢١٢) B¹ . ٢١٣) B¹ . ٢١٤) B¹ . ٢١٥) B¹ . ٢١٦) B¹ . ٢١٧) B¹ . ٢١٨) B¹ . ٢١٩) B¹ . ٢٢٠) B¹ . ٢٢١) B¹ . ٢٢٢) B¹ . ٢٢٣) B¹ . ٢٢٤) B¹ . ٢٢٥) B¹ . ٢٢٦) B¹ . ٢٢٧) B¹ . ٢٢٨) B¹ . ٢٢٩) B¹ . ٢٣٠) B¹ . ٢٣١) B¹ . ٢٣٢) B¹ . ٢٣٣) B¹ . ٢٣٤) B¹ . ٢٣٥) B¹ . ٢٣٦) B¹ . ٢٣٧) B¹ . ٢٣٨) B¹ . ٢٣٩) B¹ . ٢٤٠) B¹ . ٢٤١) B¹ . ٢٤٢) B¹ . ٢٤٣) B¹ . ٢٤٤) B¹ . ٢٤٥) B¹ . ٢٤٦) B¹ . ٢٤٧) B¹ . ٢٤٨) B¹ . ٢٤٩) B¹ . ٢٥٠) B¹ . ٢٥١) B¹ . ٢٥٢) B¹ . ٢٥٣) B¹ . ٢٥٤) B¹ . ٢٥٥) B¹ . ٢٥٦) B¹ . ٢٥٧) B¹ . ٢٥٨) B¹ . ٢٥٩) B¹ . ٢٦٠) B¹ . ٢٦١) B¹ . ٢٦٢) B¹ . ٢٦٣) B¹ . ٢٦٤) B¹ . ٢٦٥) B¹ . ٢٦٦) B¹ . ٢٦٧) B¹ . ٢٦٨) B¹ . ٢٦٩) B¹ . ٢٧٠) B¹ . ٢٧١) B¹ . ٢٧٢) B¹ . ٢٧٣) B¹ . ٢٧٤) B¹ . ٢٧٥) B¹ . ٢٧٦) B¹ . ٢٧٧) B¹ . ٢٧٨) B¹ . ٢٧٩) B¹ . ٢٨٠) B¹ . ٢٨١) B¹ . ٢٨٢) B¹ . ٢٨٣) B¹ . ٢٨٤) B¹ . ٢٨٥) B¹ . ٢٨٦) B¹ . ٢٨٧) B¹ . ٢٨٨) B¹ . ٢٨٩) B¹ . ٢٩٠) B¹ . ٢٩١) B¹ . ٢٩٢) B¹ . ٢٩٣) B¹ . ٢٩٤) B¹ . ٢٩٥) B¹ . ٢٩٦) B¹ . ٢٩٧) B¹ . ٢٩٨) B¹ . ٢٩٩) B¹ . ٣٠٠) B¹ . ٣٠١) B¹ . ٣٠٢) B¹ . ٣٠٣) B¹ . ٣٠٤) B¹ . ٣٠٥) B¹ . ٣٠٦) B¹ . ٣٠٧) B¹ . ٣٠٨) B¹ . ٣٠٩) B¹ . ٣١٠) B¹ . ٣١١) B¹ . ٣١٢) B¹ . ٣١٣) B¹ . ٣١٤) B¹ . ٣١٥) B¹ . ٣١٦) B¹ . ٣١٧) B¹ . ٣١٨) B¹ . ٣١٩) B¹ . ٣٢٠) B¹ . ٣٢١) B¹ . ٣٢٢) B¹ . ٣٢٣) B¹ . ٣٢٤) B¹ . ٣٢٥) B¹ . ٣٢٦) B¹ . ٣٢٧) B¹ . ٣٢٨) B¹ . ٣٢٩) B¹ . ٣٣٠) B¹ . ٣٣١) B¹ . ٣٣٢) B¹ . ٣٣٣) B¹ . ٣٣٤) B¹ . ٣٣٥) B¹ . ٣٣٦) B¹ . ٣٣٧) B¹ . ٣٣٨) B¹ . ٣٣٩) B¹ . ٣٤٠) B¹ . ٣٤١) B¹ . ٣٤٢) B¹ . ٣٤٣) B¹ . ٣٤٤) B¹ . ٣٤٥) B¹ . ٣٤٦) B¹ . ٣٤٧) B¹ . ٣٤٨) B¹ . ٣٤٩) B¹ . ٣٥٠) B¹ . ٣٥١) B¹ . ٣٥٢) B¹ . ٣٥٣) B¹ . ٣٥٤) B¹ . ٣٥٥) B¹ . ٣٥٦) B¹ . ٣٥٧) B¹ . ٣٥٨) B¹ . ٣٥٩) B¹ . ٣٦٠) B¹ . ٣٦١) B¹ . ٣٦٢) B¹ . ٣٦٣) B¹ . ٣٦٤) B¹ . ٣٦٥) B¹ . ٣٦٦) B¹ . ٣٦٧) B¹ . ٣٦٨) B¹ . ٣٦٩) B¹ . ٣٧٠) B¹ . ٣٧١) B¹ . ٣٧٢) B¹ . ٣٧٣) B¹ . ٣٧٤) B¹ . ٣٧٥) B¹ . ٣٧٦) B¹ . ٣٧٧) B¹ . ٣٧٨) B¹ . ٣٧٩) B¹ . ٣٨٠) B¹ . ٣٨١) B¹ . ٣٨٢) B¹ . ٣٨٣) B¹ . ٣٨٤) B¹ . ٣٨٥) B¹ . ٣٨٦) B¹ . ٣٨٧) B¹ . ٣٨٨) B¹ . ٣٨٩) B¹ . ٣٩٠) B¹ . ٣٩١) B¹ . ٣٩٢) B¹ . ٣٩٣) B¹ . ٣٩٤) B¹ . ٣٩٥) B¹ . ٣٩٦) B¹ . ٣٩٧) B¹ . ٣٩٨) B¹ . ٣٩٩) B¹ . ٤٠٠) B¹ . ٤٠١) B¹ . ٤٠٢) B¹ . ٤٠٣) B¹ . ٤٠٤) B¹ . ٤٠٥) B¹ . ٤٠٦) B¹ . ٤٠٧) B¹ . ٤٠٨) B¹ . ٤٠٩) B¹ . ٤١٠) B¹ . ٤١١) B¹ . ٤١٢) B¹ . ٤١٣) B¹ . ٤١٤) B¹ . ٤١٥) B¹ . ٤١٦) B¹ . ٤١٧) B¹ . ٤١٨) B¹ . ٤١٩) B¹ . ٤٢٠) B¹ . ٤٢١) B¹ . ٤٢٢) B¹ . ٤٢٣) B¹ . ٤٢٤) B¹ . ٤٢٥) B¹ . ٤٢٦) B¹ . ٤٢٧) B¹ . ٤٢٨) B¹ . ٤٢٩) B¹ . ٤٣٠) B¹ . ٤٣١) B¹ . ٤٣٢) B¹ . ٤٣٣) B¹ . ٤٣٤) B¹ . ٤٣٥) B¹ . ٤٣٦) B¹ . ٤٣٧) B¹ . ٤٣٨) B¹ . ٤٣٩) B¹ . ٤٤٠) B¹ . ٤٤١) B¹ . ٤٤٢) B¹ . ٤٤٣) B¹ . ٤٤٤) B¹ . ٤٤٥) B¹ . ٤٤٦) B¹ . ٤٤٧) B¹ . ٤٤٨) B¹ . ٤٤٩) B¹ . ٤٥٠) B¹ . ٤٥١) B¹ . ٤٥٢) B¹ . ٤٥٣) B¹ . ٤٥٤) B¹ . ٤٥٥) B¹ . ٤٥٦) B¹ . ٤٥٧) B¹ . ٤٥٨) B¹ . ٤٥٩) B¹ . ٤٦٠) B¹ . ٤٦١) B¹ . ٤٦٢) B¹ . ٤٦٣) B¹ . ٤٦٤) B¹ . ٤٦٥) B¹ . ٤٦٦) B¹ . ٤٦٧) B¹ . ٤٦٨) B¹ . ٤٦٩) B¹ . ٤٧٠) B¹ . ٤٧١) B¹ . ٤٧٢) B¹ . ٤٧٣) B¹ . ٤٧٤) B¹ . ٤٧٥) B¹ . ٤٧٦) B¹ . ٤٧٧) B¹ . ٤٧٨) B¹ . ٤٧٩) B¹ . ٤٨٠) B¹ . ٤٨١) B¹ . ٤٨٢) B¹ . ٤٨٣) B¹ . ٤٨٤) B¹ . ٤٨٥) B¹ . ٤٨٦) B¹ . ٤٨٧) B¹ . ٤٨٨) B¹ . ٤٨٩) B¹ . ٤٩٠) B¹ . ٤٩١) B¹ . ٤٩٢) B¹ . ٤٩٣) B¹ . ٤٩٤) B¹ . ٤٩٥) B¹ . ٤٩٦) B¹ . ٤٩٧) B¹ . ٤٩٨) B¹ . ٤٩٩) B¹ . ٥٠٠) B¹ . ٥٠١) B¹ . ٥٠٢) B¹ . ٥٠٣) B¹ . ٥٠٤) B¹ . ٥٠٥) B¹ . ٥٠٦) B¹ . ٥٠٧) B¹ . ٥٠٨) B¹ . ٥٠٩) B¹ . ٥١٠) B¹ . ٥١١) B¹ . ٥١٢) B¹ . ٥١٣) B¹ . ٥١٤) B¹ . ٥١٥) B¹ . ٥١٦) B¹ . ٥١٧) B¹ . ٥١٨) B¹ . ٥١٩) B¹ . ٥٢٠) B¹ . ٥٢١) B¹ . ٥٢٢) B¹ . ٥٢٣) B¹ . ٥٢٤) B¹ . ٥٢٥) B¹ . ٥٢٦) B¹ . ٥٢٧) B¹ . ٥٢٨) B¹ . ٥٢٩) B¹ . ٥٣٠) B¹ . ٥٣١) B¹ . ٥٣٢) B¹ . ٥٣٣) B¹ . ٥٣٤) B¹ . ٥٣٥) B¹ . ٥٣٦) B¹ . ٥٣٧) B¹ . ٥٣٨) B¹ . ٥٣٩) B¹ . ٥٤٠) B¹ . ٥٤١) B¹ . ٥٤٢) B¹ . ٥٤٣) B¹ . ٥٤٤) B¹ . ٥٤٥) B¹ . ٥٤٦) B¹ . ٥٤٧) B¹ . ٥٤٨) B¹ . ٥٤٩) B¹ . ٥٥٠) B¹ . ٥٥١) B¹ . ٥٥٢) B¹ . ٥٥٣) B¹ . ٥٥٤) B¹ . ٥٥٥) B¹ . ٥٥٦) B¹ . ٥٥٧) B¹ . ٥٥٨) B¹ . ٥٥٩) B¹ . ٥٦٠) B¹ . ٥٦١) B¹ . ٥٦٢) B¹ . ٥٦٣) B¹ . ٥٦٤) B¹ . ٥٦٥) B¹ . ٥٦٦) B¹ . ٥٦٧) B¹ . ٥٦٨) B¹ . ٥٦٩) B¹ . ٥٧٠) B¹ . ٥٧١) B¹ . ٥٧٢) B¹ . ٥٧٣) B¹ . ٥٧٤) B¹ . ٥٧٥) B¹ . ٥٧٦) B¹ . ٥٧٧) B¹ . ٥٧٨) B¹ . ٥٧٩) B¹ . ٥٨٠) B¹ . ٥٨١) B¹ . ٥٨٢) B¹ . ٥٨٣) B¹ . ٥٨٤) B¹ . ٥٨٥) B¹ . ٥٨٦) B¹ . ٥٨٧) B¹ . ٥٨٨) B¹ . ٥٨٩) B¹ . ٥٩٠) B¹ . ٥٩١) B¹ . ٥٩٢) B¹ . ٥٩٣) B¹ . ٥٩٤) B¹ . ٥٩٥) B¹ . ٥٩٦) B¹ . ٥٩٧) B¹ . ٥٩٨) B¹ . ٥٩٩) B¹ . ٦٠٠) B¹ . ٦٠١) B¹ . ٦٠٢) B¹ . ٦٠٣) B¹ . ٦٠٤) B¹ . ٦٠٥) B¹ . ٦٠٦) B¹ . ٦٠٧) B¹ . ٦٠٨) B¹ . ٦٠٩) B¹ . ٦١٠) B¹ . ٦١١) B¹ . ٦١٢) B¹ . ٦١٣) B¹ . ٦١٤) B¹ . ٦١٥) B¹ . ٦١٦) B¹ . ٦١٧) B¹ . ٦١٨) B¹ . ٦١٩) B¹ . ٦٢٠) B¹ . ٦٢١) B¹ . ٦٢٢) B¹ . ٦٢٣) B¹ . ٦٢٤) B¹ . ٦٢٥) B¹ . ٦٢٦) B¹ . ٦٢٧) B¹ . ٦٢٨) B¹ . ٦٢٩) B¹ . ٦٣٠) B¹ . ٦٣١) B¹ . ٦٣٢) B¹ . ٦٣٣) B¹ . ٦٣٤) B¹ . ٦٣٥) B¹ . ٦٣٦) B¹ . ٦٣٧) B¹ . ٦٣٨) B¹ . ٦٣٩) B¹ . ٦٤٠) B¹ . ٦٤١) B¹ . ٦٤٢) B¹ . ٦٤٣) B¹ . ٦٤٤) B¹ . ٦٤٥) B¹ . ٦٤٦) B¹ . ٦٤٧) B¹ . ٦٤٨) B¹ . ٦٤٩) B¹ . ٦٥٠) B¹ . ٦٥١) B¹ . ٦٥٢) B¹ . ٦٥٣) B¹ . ٦٥٤) B¹ . ٦٥٥) B¹ . ٦٥٦) B¹ . ٦٥٧) B¹ . ٦٥٨) B¹ . ٦٥٩) B¹ . ٦٦٠) B¹ . ٦٦١) B¹ . ٦٦٢) B¹ . ٦٦٣) B¹ . ٦٦٤) B¹ . ٦٦٥) B¹ . ٦٦٦) B¹ . ٦٦٧) B¹ . ٦٦٨) B¹ . ٦٦٩) B¹ . ٦٧٠) B¹ . ٦٧١) B¹ . ٦٧٢) B¹ . ٦٧٣) B¹ . ٦٧٤) B¹ . ٦٧٥) B¹ . ٦٧٦) B¹ . ٦٧٧) B¹ . ٦٧٨) B¹ . ٦٧٩) B¹ . ٦٨٠) B¹ . ٦٨١) B¹ . ٦٨٢) B¹ . ٦٨٣) B¹ . ٦٨٤) B¹ . ٦٨٥) B¹ . ٦٨٦) B¹ . ٦٨٧) B

حال^١) الرعيّة صغيرهم وكبيرهم^٢ جليلهم وحقيّرهم^٣ غنيّهم وفقيرهم
والنظر في الثّغرى والغلات ونحو ذلك وإيصال الحقوق إلى مستحقّيها^٤
من ذوى النّيصنة^٥ والكفاية والحاجة وتوليّة المناصب لأهلها^٦ * فإن
اعتذر نائب السلطان بأن الزّمان لا يُمْكِنه^٧ من ذلك فقلنا له ونُغيره
° انتم^٨ مضايون من كلّ ما يُمْرِكُم^٩ به بما^٩ تصل إليه قدرتكم
فعليكم الجُدُّ^{١٠} والاجتنادُ والله^{١١} يعيّن *

ومن حَقِيم إقامته فقيه في كلّ قَرْيَةٍ لا فقيه فيها يعلم أهلها أمر
دينهم * ومن اعجيب^{١٢} أن أوّياء الأمور يُستخدَمون في كلّ
حصن طَبِيبًا ويستصحبونه في أسفارهم بعلوم من بيت^{١٣} المال ولا
يَتَخَذون فقيهاً يعلمهم^{١٤} النّدين * وما ذلك إلّا لأنّ^{١٥} أمر أبدانهم
^{١٦} احمّ عندهم^{١٦} من أمر أديانهم نعوذ بالله^{١٧} من الخذلان *

ومن حَقِيم إلقاء مقنيد الأحكام^{١٨} إلى الشّرع لأنّه^{١٩} لا حاكم
إلّا الله تعالى^{٢٠} وننّ تفعل العقول شيئاً * فإذا رأيت من يعيب على
نائب السلطنة انقياده للشرع^{٢١} وينسبه بذلك إلى الذين والرّخاوة فاعلم

١) B^٤, BM احوال.2-2) Y^{١,٢} wanting.3) B^{٢,٣},Y^{١,٢} مستحقّيها; Y^١ أهلها.4) Y^{١,٢} المنصب.5) B^{٢,٣}٦) Y^٢ يُمْكِنه.7) Y^{١,٢} نفيم.8) B^{٢,٤},

BM نامركم.

9) Y^٢ من كلّ ما.10) Y^٢ بالجد.11) B^٤ وتعالى +.12) B^٣ العاجب; Y^٢ العجائب.13) Y^٢ wanting.14) B^٤, BM يعلم.15) B^٣ wanting.16) B^٤ عندهم احم.17) B^٤ + تعالى.18) B^٣ للحكام.19) G, Y^{١,٢} ذنّه.20) B^٣, Y^{١,٢} wanting.21) B^٤, BM

إلى الشّرع.

أنه (١) يخشى عليه أن يموت (٢) ممن طبع (٣) على قلبه وأن عيبه
 وخيمة * بل حَقَّ على كلِّ مسلم الرضا (٤) بحكم الله تعالى (٥)
 والانقياد له (٦) ومن ثم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم (٧) الفاسقون
 الكافرون الظالمون (٨) * وسنبسط في (٩) فصل الحجاب القول في هذا
 لكونه أمس بهم *

ومن حَقِيم (١٠) دَفَعُ أهل النديح والأعمواء وكفُّ (١١) شرهم (١٢) عن
 المسلمين * فلا يسعون في دين الله (١٣) انصبر على من يسبُّ انبياءه
 أباً (١٤) بكر وعمر رضى الله (١٥) عنهما ويقذف (١٦) أم المؤمنين عائشة
 رضى الله (١٧) عنها ويُفسد عقائد أهل الدين * بل يجب علينا
 الغلظة على هؤلاء بحسب ما تقتضيه مذاعب وعذاب المذاهب الأربعة (١٨)
 (١٩) ولله الحمد في العقائد واحدة (٢٠) ألا من (٢١) نحق منها بأحد
 الاعتزال أو (٢٢) التجسيم (٢٣) وألا فجبورنا على الحقِّ يقرؤون (٢٤) عقيدة
 أبى جعفر الطحاوي (٢٥) تلقاها العلماء سلفاً وخلفاً بقبول *

-
- 1—1) B^{1,2} wanting. 2) B¹ طبع. 3) B^{2,4},
 G, BM, Y¹ الرضى.
 4) Y^{1,2} wanting. 5) B^{2,4} wan-
 ting; Y^{1,2} إليه. 6—6) B¹, BM الفاسقون
 7) Y^{1,2} wanting. 8) Y¹ + أيضاً. 9) B¹ وكفُّهم.
 10) B¹, BM wanting. 11) B¹ + تعالى. 12) B¹ أبى.
 13) B¹ + تعالى. 14) B¹ أو. 15—15) B¹, BM في
 واحدة واتحد لله ألا من 16) B³ بحقَّ واحد.
 17) B^{1,2,3}; other MSS و. 18) B¹ التجسيم. 19) Y²
 يقرن. 20) Y² الندى.

ويدينون (١ الله) برأى (٢) شيخ السنّة أبى الحسن الأشعريّ الذي لم يعارضه إلا مبتدع (٣) *

وَمِنْ مِّمَّانِهِمُ انْظُرْ فِي أَمْرِ الْمُفْسِدِينَ مِنْ فُطْلَاعٍ (١) الضَّرِيفِ وَاهِلِ
الْفَتَنِ كُتُوشَانٍ وَغَيْرِهِمُ وَالْغُلْظَةُ وَالتَّشْدِيدُ عَلَيْهِمْ * وَإِنْ رَأَى (٥) نَائِبُ
الْمُفْلُتَةِ (٦) تَقْلِيدَ بَعْضِ الْمَذَاهِبِ فِي شِدَّةِ تَعْزِيرِهِمْ وَالْمُبَالَغَةِ فِي عِقَابِهِمْ
(٧) عَلَى جَرَائِمِهِمْ (٧) وَضُلُوكَ مَكْتَنِهِمْ فِي السَّجْنِ فَلَهُ ذَلِكَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ
لِلْحَامِلِ (٨) لَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَصْلُحَةِ لَا (٩) التَّشْيِيقِ وَحَقِّ النَّفْسِ وَمَحَبَّةِ
شِيَاعِ (١٠) الْأَسْمِ بِالِاتِّتْقَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَسٌّ (١١) مِنَ الْجُنُونِ * فَقَدْ كَانَ مُلْكُ
الْمُصَالِحَةِ (١٢) رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ (١٢) أَوْسَعَ وَأَمَرَهُمْ أَنْفَذَ (١٣) وَلَمْ (١٤) يَجْبُوا (١٥)
أَنْ يُشَيِّعَ أَسْمُهُمُ إِلَّا بِالْعَدْلِ وَالرِّفْقِ لَا بِالْعُسْفِ (١٦) وَالظُّلْمِ (١٧) *

وَمِنْهُمْ سَفَكٌ دَمَ مَنْ يَنْتَقِصُ (١٨) جَنَابَ سَيِّدِنَا (١٩) وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا
مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى (٢٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ (٢١) يَسِبُهُ (٢٢) فَاتَهُ (٢٣) مُرْتَدٌّ
كَافِرٌ ذَعَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنْ تَوْبَتَهُ لَا (٢٤) تُقْبَلُ وَعَوِ اخْتِيَارُ

١-1) B ² بديين.	2) B ¹ + تعالى; Y ¹ الله.	3) B +
رحمه الله تعالى.	4) MSS فطلاع.	5) Y ² رَأَى.
6) B ² + ان.	7-7) Y ² wanting.	8) B ³ الحاكيل.
9) BM آلا.	10) Y ¹ أشيعا.	11) B ⁴ , BM wanting.
21-12) Y ^{1,2} wanting.	13) Y ¹ ; other MSS أنفذ.	14) Y ¹
وُسْنِ.	15) B ³ يحجبو.	16) B ⁴ بالعسف.
wanting.	18) B ³ سقطن.	19) B ⁴ وسيدن.
wanting.	21) B ³ او من.	22) B ⁴ وايسبه.
فان; other MSS وان.	24) Y ^{1,2} لم.	23) Y ^{1,2}

طوائف من امتأخريين * فأتى دن الذى وقع منه هذا ممن نتكبر^١
 هذا الحال منه او عُرِفَ بسوء^٢ العقيدة وصاحبة المشهورين بذلك او
 وقع منه ما وقع على وجه قضيح^٣ تشبه القرائين فيه بالخبث^٤
 الباطن فأرى^٥ أنه^٦ لا تقبل له توبة ويسفك دمه وعو رأى الشيخ
 الامام^٧ الوالد^٨ تغمد الله برحمته والشيخ العلامة تقى الدين^٩
 ابن تيمية^{١٠} *

ومنها نظرهم فى امر دَوَادِرِيَّتِهِمْ فاكثروا يَنْشَأُ فساد بابنم عنهم^{١١}
 وهم غافلون * فاذا عرف نائب السلطنة^{١٢} ان ميزان^{١٣} بابيه الدوادار
 فحق عليه الاحتياط فى امره وعدم الاصغاء اليه فيما يقوله بل
 يستوضح الحال ويستكشفه^{١٤} من بئانه الخير عند * فقد قل النبى^{١٥}
 صلى الله عليه وسلم ما من ملك او امير الا وله بئانتان * بئانه
 تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ^{١٦} وتحصه عليه^{١٧} وبئانه تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وتحصه عليه *
^{١٨} وهو مما^{١٩} يختص بالامام^{٢٠} وليس نوابه الاستبداد به من غير
 استئذانه^{٢١} الحِمَى فلا يحصى غير الامام الاعظم على الصاحيح عند
 الوالد^{٢٢} وكثيرين^{٢٣} (٢٠) الا باذنه^{٢٤} *

١٥

1) BM تتكرر.	2) B ² بسوا.	3) Y ¹ قضيع.	4) B ⁴
بخبث.	5) B ³ , BM ذن رأى.	6) B ^{2, 3} ان.	7) B ⁴
wanting.	8—8) B ⁴ , BM wanting.	9) Y ^{1, 2} تيمية.	10) Y ¹
عنه.	11) B ⁴ السلطان.	12) Y ¹ wanting.	13) B ³
ويشندشفه.	14) B ¹ , Y ^{1, 2} wanting.	15—15) B ³ wanting.	
16—16) B ^{2, 3, 4} , G, BM ومنا ما Y ^{1, 2} .	17) BM بالامامه.		
18) B ³ استبداده.	19) B ³ الوادى.	20—20) B ¹ wanting;	
G من الابدانه.			

المثال السابع

الدَّوَّارُ

فَمِنْ حَقِّهِ^(١) الْاسْتِئْذَانُ عَلَى ذِي^(٢) الْحَاجَةِ^(٣) وَإِنْ بَاءَ ضَلَامَتِهِ وَإِنْ لَا يَتْرُكُهُ^(٤) عَلَى الْبَابِ^(٥) لَا يَجِدُ مَلْجَأً إِلَى الدَّخُولِ عَلَى الْمَلِكِ * وَيُعْلَمُ هَ أَنْ لِمُصَاحِبِ الْحَاجَةِ^(٦) حَقًّا عِنْدَ أُسْتَاذِهِ لِأَنَّ^(٧) مِنْ^(٨) وَظِيْفَةُ أُسْتَاذِهِ سَمَاعَ كَلَامِهِ^(٩) وَقَضَاءَ حَاجَتِهِ إِذَا أَمَرَ بِهَا الشَّرْعُ * وَنَيْسَ لِأُسْتَاذِهِ حَقٌّ عِنْدَهُ وَالْمِنَّةُ^(١٠) ثَلَاثُ سَبْعِينَ^(١١) عَلَى أُسْتَاذِهِ^(١٢) أَنْ^(١٣) جَعَلَ حَاجَتَهُ لِحُلْفِ أَيْهِ وَعَلَيْهِ أَنْ جَعَلَهُ فِي بَابِهِ بِالْمُرْصَادِ لِنَيْذَا الْأَمْرِ * فَإِنْ هُوَ قَسَرَ فِيمَا وَصَفْنَاهُ كُنْ هُوَ انْظَالِمَ لِأُسْتَاذِهِ ائْتَسَبَّ فِي خَرَابِ دِيَارِهِ الْبَاغِي ١. عَلَى الرِّعِيَّةِ * وَعَلَيْهِ ائْتِبَادَرُ إِلَى تَقْدِيمِ الدَّوَاةِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْقُصَصِ وَيَذْكُرُ^(١٤) مَخْدُومَهُ بِنَا فَرِيْمَا ائْتَشْتَغَلَ بِالْأَمَلِكِ عَنْ ذَلِكَ وَنَمَّ يَجِدُ مَنْ يَذْكُرُهُ وَعَمْدَهُ وَظِيْفَةُ الدَّوَّارِ * وَكُنَ الدَّوَّارُ يُسَمَّى فِي ائْتَزْمَانِ^(١٥) ائْتَقْدِيمِ الْحَاجِبِ *

1) B¹ حَقَّة; B² حَقِيم.

2) Y^{1,2} wanting.

3) Y^{1,2}

حَاجَتِهِ.

4) B⁴ يَتْرُكُ.

5) B⁴ + مِنْ.

6) B³

wanting.

7) B³ لَا; Y¹ لَانَ.

8) B⁴, BM wanting.

9) Y² كَلَامَتِهِ.

10) B¹ وَلَكِنْ.

11) B⁴ + وَتَعْنَى;

Y^{1,2} تَعَالَى.

12) B¹ + مِنَّة.

13) B¹, BM اِنَّ.

14) B⁴,

G وَتَذَكِيرٍ.

15) BM, Y^{1,2} ائْتَزْمَانِ.

المثال الثامن

الخازندار^(١)

وحق^(٢) عليه ان لا يطل من أحيل عليه بل يدفع إليه ما أمر^(٣) له به مهتاءً ميسراً * والخازندار أمين فلو ادعى انه دفع المال الى مخدمه^(٤) كان انقول قوله بيمينه وان كن له^(٥) على الخزندارية معلوم^(٦) او^(٧) اقتطاع لانه كنوكيل بجعل^(٨)

المثال التاسع

أستاذ انداز^(٩)

وهو من ينكلم في^(٩) اقتطاع الأمير^(٩) مع الدواوين والفلاحين وغيرهم * وعليه ان لا يطعمه حراماً ولا يبيع^(١٠) أستاذ رخيصاً وان يرفق بأهل القرى ويؤدى امانة الله التى علقها في رقبته حيث^(١١) دخل في هذه الوظيفة للفلاحين وغيرهم من رعية الأمير كما عليه ان يؤدى حق الأمير بل حولاء أحوج من الأمير^(١٢) الى الرفع^(١٢) بهم واعتماد الحق

-
- 1) Y¹ دار الخازن. 2) B³ وهو حق. 3) BM, Y^{1,2} wanting. 4) BM, B⁴ + استاذ انداز. 5) Y^{1,2} wanting. 6) BM, Y² و. 7) B¹ wanting. 8) B⁴, BM, Y¹ استاذ دار. 9-9) B¹ للاقتطاع للأمير. 10) Y¹ بيع. 11) Y² + كان. 12-12) Y² الى بالرفع.

معهم^١ فأين^٢ يكون الأمير يوم يعرض الظالم^٣ على يديه^٤ (٥) ولا
أمر إلا^٥ الله^٦ تعالى^٧ *

المثال العاشر

الوزير

هـ وهو اليوم أسم لمن ينشر في المكوس وغيرهما من الأموال^٨ التي ترفع
إلى السلطان ويبيت المال * ومن حقه بذل النصيحة^٩ للملك^{١٠} وكف
أداة عن أموال الرعية وتخفيف الوطأة عنهم ما أمكن * وقد علم أن
المكوس حرام فإن ضم الوزير^{١١} (إلى أخذها^{١١}) الاجتهاد في ذلك
وتشديد الأمر فيه والعقوبة عليه فقد ضم حراماً إلى حرام * بل إذا^{١٢}
لم يقدر على إبطال^{١٣} حرام فلا يريد الطين بلة^{١٤} بل لا أقل^{١٥} من^{١٦}
الرفق والتخفيف *

ومما يجب عليه^{١٧} التيقظ له^{١٨} الأموال^{١٩} التي تجتمع^{٢٠} عنده ومنها
حلالٌ ومنها حرامٌ * فعليه أن لا يخلطها بل يدرج للحلال بمفرده وللحرام

1) B^١, BM منهم.

2) Y^١ فإن; Y^٢ وأن.

3) Y^١

المظالم.

4) Sūr. 25^{٢٩}.

5-5) B^١ إلى.

6) B^٢

لله.

7) Y^١ عز وجل.

8) B^١, BM الامور.

9) Y^{١, ٢}

النصاحية.

10) B^١, BM wanting.

11-11) B^١, BM

wanting.

12) B^{٢, ٤} BM أن.

13) B^٢ أزالته.

14) B^١

بله; other MSS; بل.

15) Y^٢ الاكل.

16) Y^٢ يمين.

17) Y^١ - أيضاً.

18) Y^{١, ٢} wanting.

19) Y^{١, ٢} للأموال.

20) B^٣, G, BM تجتمع.

بمفرده^١ وآلا فمتى خلفها ولم تتميز^٢ صارت^٣ الكل حراما * وفي
 ذهن كثير من العامة أن الأموال إذا خلصت ودخلت بيت المال صارت
 حلالا وهذا جند ما اجتمع للحلال والحرام ألا غلب^٤ الحرام على^٥ الحلال
 وبيت المال لا يحل ما حرم الله تعالى * ثم إذا تميز الحلال عن الحرام
 صرف للحلال على^٦ أهل العلم والدين ومن يتحرى^٧ الله ويتعین^٨
 عليه التخفيف في العقوبات على من يتوجه^٩ عليه^{١٠} بغير حق إذا لم
 يکنه دفعها * فليت شعري إذا جلس وزير يعاقب الرعا ليستخرج
 منهم اللبائث التي لا يجوز له اخذها ودفعها الى من يأخذها ظلما
^{١١} ويصرفها فيما لا يحل كيف^{١٢} يكون وجهه عند الله تعالى^{١٣} وكيف
 لا^{١٤} يتبادر اليه^{١٥} الخوم وسوء العقوبة^{١٦} في الدنيا^{١٧} * ولذلك ترى
 عواقب الوزر^{١٨} وقبض الدواوين^{١٩} سوء^{٢٠} العواقب في الدنيا والآخرة *

المثال الحادى عشر

مَشْدُ الدَّوَابِين

وَوَظِيفَتُهُ^{١٩} استخلاص ما ينتقرر في الدِّيوان^{٢٠} على من يعسر

1) B^{3, 4} wanting.

2) B¹, BM يتميز.

3) B² صارت.

4) Y¹ يغلب.

5) B^{3, 4}, G wanting.

6) B⁴, BM على.

7) B^{1, 2} يتحرى.

8) Y² ويغلب.

9) Y¹ تتوجه.

10) B³

أبيه.

11—11) Y² wanting.

12) B⁴, BM فكيف.

13) B⁴

wanting.

14) Y² عليه.

15—15) B⁴ wanting.

16) Y¹

الوزر^{٢٢}; Y².

17) B⁴ وأهل الدواوين; other MSS

18) B⁴, BM, Y² شر.

19) Y² وظيفه.

20) B⁴ الدواوين.

ستخلصه منه والكلام فيه كالكلام في الوزير وهو اشدّ حالاً لأن
الوزير يدعى أنه يعرف للحساب ولا يؤخذ إلا بما تنقّر في الديوان *
وهذا يقلد^١ الوزير فيضرب ويعاقب على جهل بالشرع والعادة بل
حقّ عليه لو رُفِع اليه من توجه عليه حقّ معيّن^٢ أن يرفق
به * وحكى أن المنصور^٣ (رحمه الله^٤) بلغه عن جماعة من كتاب
الدواوين خيانة^٥ * فأمر بعقوبتهم فقال صبي منهم وهو يضرب^٦
أُتِلَ الله عمرك في صلاح وعز^٧ يا أمير المؤمنين
بعفوك أستجير فإن نجّاني فأتك عصمة للعالمينا
وتحسّ الكاتبون وقد^٨ أسأنا فئبنا لأكرام الكاتبينا

المثال الثاني عشر

الدواوين في سائر الحجيات

والى الوزير إن كنوا دواوين السلطان^٩ مرجعهم وإن كنوا دواوين
الأمراء فأمر كل ديوان الى مخدمه وعلى^{١٠} الكل أداء الأمانة^{١١} وتجنّب
الخيانة * ويختص^{١٢} ديوان الامير بالرفق بالفلاحين ويعمّ الكل
تجنّب حرّمات الله تعالى على ما وصفناه * فلقد كثر منهم اتّخاذ دوى
الذعب او^{١٣} المحلاة بالذعب والفضة والسكاكين المفضضة * والأصحّ

1) BM يلقد; Y² نقله.

2) B² متعین; Y^{1,2} تعين.

3—3) B⁴ wanting.

4) B³ خيانه.

5) B⁴ + شعرا.

6) B³ divides line after وعزّ.

7) Y¹ وإن.

8) Y¹

السلطين.

9) Y¹ على.

10) B³ لامنة.

11) B^{3,4},

BM ويخص.

12) Y¹ wanting.

تَحْرِيمُ ذَلِكَ كَأَمَّا (١) أَلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ تَمَّ (٢) بِقَدْرِ لَا يَحْصُلُ مِنْهُ شَيْءٌ
بِالْعَرَضِ عَلَى النَّارِ * سَمِعَتْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ وَقَدْ قَرَأَ مَنْقُوشًا عَلَى بَعْضِ (٣)
دَوِيِّ الْكِتَابِ

دَوَاتِنَا سَعِيدَةٌ لَيْسَ لَهَا (٤) مِنْ مَتَرَبَةٍ
عَرُوسُ (٥) حُسْنٍ جَلِيَّتْ مَنَقُوشَةٌ مَكْتَبَةٌ
قَدْ انْقَضَتْ (٦) حَلِيَّتُهَا عَلَى الْحِرَامِ الْكَتَبِ
لَمْ تَنْتَلِ (٧) إِلَّا عَلَى الْخُصُوصِ الْكَتَبَةِ فِي الْمَكُوسِ * فَلَا رَأْيْتَ (٨) دِيُونًا مِنْ
وَزِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ أَمْتَلَأَ بَاطِنُهُ بِالْحِرَامِ وَعَوْدَ لَبَسِ
الْحِرَامِ (٩) وَجُلَسَ عَلَى الْحِرَامِ وَقَتَحَ الدَّوَاةَ الْحِرَامَ وَاخَذَ يَمَدَ الْأَقْلَامِ فِي الْحِرَامِ
ثُمَّ (١٠) عَاقَبَ لِلْحِرَامِ (١١) أَفْلَيْسَ حَقًّا إِذَا رَأَيْتَهُ بَعْدَ زَمَنِ يَسِيرٍ مَضْرُوبٍ (١٢)
بِالْمُقَارَعِ يُطَافُ بِهِ فِي الْأَسْوَاقِ وَيُجَنَّبَى (١٣) عَلَيْهِ *

المثال الثالث عشر

كُتِبَ السِّرُّ

وَوَظِيفَتُهُ التَّوْقِيعُ (١٤) عَلَى (١٥) الْمَلِكِ وَالْاطَّلَاعُ عَلَى أَسْرَارِهِ أَنْتَى يَكْتُبُ
بِهَا وَعَنْهُ تَصُدَّرُ التَّوْقِيعُ بِالْوَلَايَاتِ وَالْعَزَلِ * وَمِنْ حَقِّهِ أَنْهَا الْفِصَصَ إِلَى (١٦)
الْمَلِكِ (١٧) وَتَفْهِيمُهُ أَيْعَا * فَإِنَّ أَكْثَرَ الْمُلُوكِ يَعْسِرُ عَلَيْهِمُ الْفَقِيمُ وَيُؤْتُونَ

1) B^{1,3} wanting.

2) B³, Y^{1,2} مَمَّ.

3) Y² wanting.

4) Y^{1,2} بِنَا.

5) Y¹ رُوس.

6) BM انْضَلَّتْ.

7) B¹ تَنْطَلِي.

8) Y^{1,2} رَأَيْتَ.

9—9 B¹ wanting.

10) B³ wanting.

11) B³ بِالْمُقَارَعِ.

12) Y¹; other MSS وَيَجْبَى.

13) Y²

wanting.

14) B¹; other MSS عَنْ.

15) Y² الْمَلِكِ.

من قبل^١) ذلك لا^٢) سِيَّما إذا اشْتَبَهَتْ^٣) الْأُمُورُ^٤) وَاذْهَمَتْ الْأَشْغَالُ
فَعَلَى كَاتِبِ السَّرِّ التَّلَقُّفُ فِي ذَلِكَ^٥) حَيْثُ يَصِلُ إِلَى ذَعْنِ الْمَلِكِ *
وَالْأَفْعَى ظَلَمَ الْمَلِكُ وَاحِدًا فِي وَاقِعَةٍ لَعَدِمَ فِيهِمْ وَكَانَ كَاتِبُ السَّرِّ هُوَ
الَّذِي قَرَأَ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فِيهَا كَانَ شَرِيكًا لَهُ^٦) أَوْ مُسْتَبْدًا^٧) عِنْدَ الظُّلْمِ *
هـ (٧) وَمِنْ حَقِّهِ^٨) أَنْ يَكُنَّ مَا اسْرَّ^٩) إِلَيْهِ كَمَا قُلَّ الشَّاعِرُ
وَيُكَايَمُ^{١٠}) الْأَسْرَارَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَبْصُرُهَا عَنْ أَنْ تَحْرَّ بِخَاطِرِهِ
وَأَنْ يَحْتَرِزَ مِنَ الْكُتَابَةِ فِي قَطْعِ الْأَرْزَاقِ^{١١}) فَقَلَّمَا^{١٢}) أَفْلَحَ كَاتِبُهُ * وَمَا
أَحْسَنَ مَا نَقَشَهُ بَعْضُ كُتَّابِ السَّرِّ^{١٣}) عَلَى دَوَائِهِ^{١٤})
حَلَفْتُ مَنْ يَكْتُبُنِي بِالْوَاحِدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
أَنْ لَا يَمُدَّ مَدَّةً^{١٥}) فِي قَطْعِ رِزْقٍ لِأَحَدٍ

المثال الرابع عشر

المَوْقُوعُونَ

وَعَلَيْهِمُ الرِّفْقُ^{١٦}) بِالرَّعِيَّةِ فِيمَا يَكْتُبُونَهُ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ التَّنْشِيدَاتِ^{١٧})
الَّتِي يُؤْمَرُونَ بِكُتَابَتِهَا^{١٨}) * وَلَا يَسُوعُ الْأَمْرُ بِنَا * فَإِنْ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى
دَا التَّخْفِيفِ فَلَا أَقَلَّ مِنْ^{١٩}) لَا يَزِيدُ الطِّينَ بِلَّةً وَيَشَدُّ * فَلَقَدْ^{٢٠}) بَلَغَنِي

1) B² wanting.2) Y^{1,2} ولا.3) BM, Y^{1,2} انشبتت.4—4) B² wanting.5) B^{1,2} wanting.6) B³ مستبشرا.

7—7) BM وبحقه.

8) Y² اسر.9) B¹ ومكاتم.10—10) B², 4, BM; Y¹ wanting; other MSS فقل ما.11) Y²

السيف.

12) Y² + حيث يقول.13) B^{1,2} الترفق.14) B¹ يد.15) Y² التشديد.16) B² بكتابتها.17) B¹ wanting.18) Y² فقد.

أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ قَدْ لَمَّ بِمَوْجِعِ الْكُتُبِ إِلَى فُلَانٍ بِالْخُصْمِ * فَارْعَدَ (١) فِي
الْكِتَابَةِ (٢) وَأَبْرَقَ وَقَعَقَ (٣) فِي الْعِبَارَةِ * فَلَمَّا وَصَلَ الْكُتُبُ (٤) أَرْعَبَ ذَلِكَ (٥)
بِحَيْثُ وَضَعَتْ أَمْرُهُ وَكَانَتْ حَامِلًا وَأَرْمَى حَوْصَ مَصَارِينِهِ مِنْ (٦) الْخَوْفِ *
وَلِذَلِكَ قَدْ فِيهِمْ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
قَوْمٌ إِذَا أَخَذُوا الْأَقْلَامَ عَنْ غَضَبٍ ثُمَّ اسْتَمَدُّوا بِبَدَنِ الْمُنِيِّتِ
نَالُوا بِهَا مِنْ أَعْدِيهِمْ وَإِنْ بَعُدُوا مَا لَا يُنَالُ بِحَدِّ الْمَشْرِفِيَّاتِ
وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ (٧) لَا يَسْتَعْمَلَ (٨) وَحَشَى (٩) الْفُتَّةَ وَمَا لَا يَفِيهِمُ الْأَكْثَرُ مِنَ
النَّاسِ لَا سَبِيحًا إِذَا كَتَبَ إِلَى مَنْ يَبْعَدُ فَنُفِّهُ لَذَلِكَ *

المثال الخامس عشر

الْمِثْمَنْدَارُ

أَسْمَ مَنْ يَقُومُ (٨) بِأُمُورِ (٩) الْقُصَادِ (١٠) الْمُلُوكِ وَرُسُلِهِمْ * فَمِنْ حَقِّهِ أَنْ
يَعْتَمِدَ (١١) مَصْلَحَةَ الْإِسْلَامِ (١٢) وَيَرْعِبُ الْقُصَادَ وَيُوعِظُهُمْ (١٣) قُوَّةَ الْمُسْلِمِينَ
وَشِدَّةَ (١٤) بَأْسِهِمْ وَعَظْمِهِ (١٥) سَطْوَتِهِمْ وَاتِّفَاقَ (١٦) كَلِمَتِهِمْ وَقِيَامِهِمْ فِي
جَوَازَةِ الدِّينِ وَذُبِّيهِمْ عَنْ حَرِيمِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَحِفْظِ النِّظَامِ وَأَنْ يَنْبِئَ
أُمُورَ الْقُصَادِ إِلَى الْمُلِكِ بِمُقْدَارِ (١٧) مَا يَكُونُ فِيهِهِ مَصْلَحَةٌ * وَرُبَّ مَنْ دَا

1—1) B¹ wanting.

2) B¹ وقع .

3—3) Y^{1,2}

ارتعد لذلك

4) B⁴ + شدة .

5) B⁴, BM wanting.

6) B² يستخدمه .

7) B³ حواشى ; Y² حوشى .

8—8) Y¹

بقصد .

9) B⁴, BM بامر .

10) Y¹ وأموارهم ورسله .

11) BM يعقد .

12) B³ المسلمين .

13) B³ wanting.

14) B³ وقوة .

15) B⁴, BM وعظم .

16) B³ اتفاق .

17) Y² بقدر .

يَنْتَعِينَ عَلَيْهِ (١) الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْكَرَامَةِ وَمَنْ يَنْتَعِينَ عَلَيْهِ (٢) عَنْ
إِعْظَامِهِ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْحَالُ * وَمَنْ لَحَقَّ عَلَى الْمَلِكِ وَنَوَائِبِهِ الْإِحْتِفَالُ
عِنْدَ حَضُورِ قُضَاةِ الْمُلُوكِ وَاطِّهَارِ الْقُوَّةِ وَحُسْنِ الْمَلْبَسِ (٣) وَكَثْرَةِ الْجَيْشِ
وَاسْتِعْدَادِهِمْ عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ *

٤) الْمَثَالُ السَّادِسُ عَشَرَ (٤)

الْبَرِيدِيَّةُ

وَعَمَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ رِسَائِلَ الْمُلُوكِ (٥) وَكُتُبِهِمْ (٦) * وَكَانَتْ أَتَمَّةَ الْعَدْلِ
لَا تَبْرَدُ (٧) الْبَرِيدِ (٨) إِلَّا لِمُيَمِّمٍ مِنْ مَهْمَاتِ الْمُسْلِمِينَ (٩) لِمِثَالِهِ تُسَاقُ
الْخُيُولُ وَتُنَزَّعُ (١٠) النَّفُوسُ * وَالْآنَ أَكْثَرَ مَا تَهْلِكُ خِيُولُ الْبَرِيدِ وَتُسَاقُ
لِلْأَعْرَاضِ (١١) الدُّنْيَوِيَّةِ مِنْ شِرَاءِ الْمَمَالِيكِ وَجَلْبِ الْجَوَارِي وَالْأَمْتَعَةِ * وَإِذَا
رَكِبَ ثَفِيقَهُ (١٢) فَرَسٍ بَرِيدٍ أَكْثَرَ عَلَيْهِ (١٣) ذَلِكَ * وَقِيلَ قَدْ أَخْطَأَ السُّلْطَانُ
أَوْ نَذَّبَهُ فِي إِرْكَابِهِ فَإِنَّ الْبَرِيدَ لَا يُسَاقُ إِلَّا لِمَهْمَاتِ السُّلْطَانَةِ (١٤) كَانَتْهُمْ
يَعْنُونَ بِمَهْمَاتِ السُّلْطَانَةِ (١٤) مَا اعْتَادُوا بِهِ مِنْ شِرَاءِ مَمْلُوكٍ مَلِيحٍ أَوْ
اسْتَدَاءِ مُعَنَّ حَسَنِ الصَّوْتِ (١٥) أَوْ خَرَابِ (١٥) بَيْتِ (١٦) شَخْصٍ أَنْهَى

1—1) Y ^{1,2} wanting.	2) Y ² من.	3) B ⁴ , BM
اللبس.	4—4) Y ² wanting.	5) B ^{1,2} الملك.
6) B ^{1,2}	7) B ³ تَبَر.	8) Y ^{1,2} البريدي.
9) B ⁴ ,	10) Y ^{1,2} وتُنَزَّعُ.	11) B ¹ الاغراض;
BM, Y ^{1,2} الاسلام.	12) B ^{1,2} ; B ³ وفيه.	13) B ⁴ , BM.
14—14) Y ^{1,2} wanting.	15—15) Y ^{1,2}	16) Y ^{1,2} ببيت.
17) Y ^{1,2} في الاغراض.		

عنه ما لا صِحَّةَ له (١) مثال (٢) ذلك * وخفى عنهم أن أئمة العدل كانوا يستندون العلماء من البلاد لأجل نفع المسلمين واشتياز (٣) الدين وأن ركوب البريد لهذا الغرض خير من ركوبه في أغراضهم الفاسدة (٤) * وقد كان عمر (٥) بن عبد العزيز (٦) رضى الله عنه بريد (٧) البريد للسلام (٨) على قبر سيدنا (٩) رسول الله (١٠) صلى الله عليه وسلم * فهذا رأي في زماننا (١١) ملأ بفعل ذلك *

ومن حق البريد كتمان الأسرار (١٢) وسر العورات وكف لسانه عن الفضول فضلاً (١٣) عن الكذب * فلقد (١٤) كثر منم الكذب ونقل البهتان لأجل خضام من الدنيا *

ومن حقه حمل رسائل الإخوان اليهم (١٥) ففى ذلك (١٦) أجر عظيم (١٧) وشكر (١٨) لهذه النعمة * وحق على كل بريد (١٩) أن لا يجحد القوس (٢٠) بل يسوقها بقدر (٢١) طاقته * وقد كثر منم سوف الخيل (٢٢) السوق (٢٣) المزعج بحيث تهلك تحتهم * أما (٢٤) علموا أنبا خلق من خلق الله تعالى (٢٥) * إذا رأيت بريدياً (٢٦) سوف الخيل فى امر لا يجوز

1) Y ¹ أئمة.	2) G, Y ^{1,2} امثال.	3) B ⁴ , BM واشتياز.
4) B ³ الفايضة.	5-5) B ³ wanting.	6-6) Y ¹ للسلام;
Y ² السلام.	7-7) B ¹ محمد.	8) Y ¹ + عذا.
9) B ⁴ , BM.	10) B ³ wanting.	11) B ⁴ , BM فقد; Y ^{1,2}
12) B ⁴ , BM wanting.	13-13) Y ^{1,2} اجرا.	
14) Y ² بريد.	15) B ¹ wanting.	
16) B ⁴ قدر.	17) B ^{1,2,3} الخيل.	18) Y ¹ wanting.
19) B ⁴ , BM أما; Y ² فما.	20) Y ² wanting.	21) B ³ ,
Y ^{1,2} بريداً.		

حَتَّى^١ يَبْلُكُنَا ثُمَّ يَقْدَمُ عَلَى أَحَدِ بِلَدٍ فَيُزْعِجُهُمْ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى
السُّلْطَانِ فَيَدُلُّ عَلَى عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَيُعْرِى الظُّلْمَةَ بِالْمُسَاكِينِ الْغَالِيْنَ
وَالْغَالَاتِ ثُمَّ يُزِيلُ اللَّهُ عَنْهُ النِّعْمَةَ وَيُذَيِّقُهُ أَنْوَاعَ الذَّلِّ وَالْإِلَاحَانَةِ فَلَا
تَعَجَّبُ * وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَدْلٌ *

المثال السابع عشر

ناظرُ الحَبِيشِ

فَمِنْ حَقِّهِ^٢ النَّظَرُ فِي حَالِهِمْ وَتَجْرِيدُ مَنْ يَرَى فِيهِمْ^٣ الْمَصْلَحَةَ^٤
وَالْكَفَايَةَ وَالْقُدْرَةَ * وَحَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِدَ^٥ (٦) عَاجِزَ لِفَقْرٍ وَغَيْرِهِ^٦
أَوْ أَنْ يُعْرِى بِهِ الْمَلِكَ * بَلْ عَلَيْهِ الدَّفْعُ عَنْهُ بِمَا^٨ (٩) يُمَكِّنُهُ فَانَّهُ نَاضِرُ
أَعْلِيهِ كَنَاضِرِ الْيَتِيمِ^{١٠} * وَعَلَيْهِ تَوْزِيعُ التَّجَرُّدَاتِ عَلَى حَسَبِ مَصْلَحَةِ
الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ^{١١} مُطَالِبٌ بِذَلِكَ كُلِّهِ فَلْيَنْتَفِ اللَّهُ رَبَّهُ *

وَمِنْ قِبَائِحِ^{١٢} دِيْوَانِ الْجَيْشِ^{١٣} إِنْزَائِهِمُ الْفَلَاحِيْنَ (١٣) فِي الْإِقْطَاعَاتِ^{١٤}
بِالْفَلَاحَةِ وَالْفَلَاحِ حُرٌّ لَا يَدُ لِلْأَدِمِيِّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَمِيرٌ نَفْسَهُ * وَقَدْ جَرَتْ
عَادَةُ الشَّامِ بِأَنَّ^{١٤} مَنْ نَزَحَ^{١٥} مِنْ دُونِ ثَلَاثِ سَنِينَ يُلْزَمَ وَيُعَادَ^{١٦} إِلَى
الْقَرْيَةِ قَبْرًا وَيُلْزَمَ بِشَدِّ الْفَلَاحَةِ * وَحَالٌ فِي غَيْرِ الشَّامِ أَشَدَّ مِنْهُ فَبِنَا *

- ١) متى B^٣. ٢) حَقِّقِمْ Y^١. ٣) فيه B^٤, BM, Y^{١, ٢}.
٤) B^١ wanting. ٥) B^٤, G, BM, Y^٢ يجزئ. ٦-٦) Y^٢.
٧) عَاجِزًا أَوْ فَقِيرًا. ٨) B^٤, Y^١; وَأَنْ Y^٢. ٩) Y^{١, ٢}.
١٠) B^٣ أَمَكْنَهُ. ١١) Y^٢ الْيَتِيمَ. ١٢) Y^{١, ٢} فَانَّهُ.
١٣-١٢) Y^٢ ذُنُوبُ الْخَشْرِ. ١٤) B^٤, بِالْإِقْطَاعَاتِ B^٣. ١٥) Y^{١, ٢} خَرَجَ.
١٦) Y^{١, ٢} وَيَعُودُ. BM wanting.

وكل ذلك لا يحلّ اعتماده والبلاذ تُعمر بدون ذلك بل (١) أتم تخرب
 البلاد بذلك لأنهم يضيقون على الناس فيضيق الله عليهم *
 ومن قبائحهم أنهم إذا اعتمدوا شيئا (٢) مما (٣) جرت به عادتكم للبيئة
 يقولون هذا (٤) شرع الديوان والديوان لا شرع له بل الشرع لله
 تعالى (٥) ونرسوه محمد المصطفى (٦) صلى الله عليه وسلم * فهذا كلام (٧)
 ينتهي الى الكفر وان لم تنشرح النفس لتغيير ذلك * فلا أقل من
 ضربه (٨) بالسياط ليدف (٩) نسانه عن هذا التعظيم (١٠) الذي عوفي
 غنية عنه بل (١١) يقول عادة الديوان او طريقه او نحو ذلك من اللغات
 التي لا (١٢) تنكر *

المثال الثامن عشر

السلاحدار (١٣)

وعو (١٤) الذي يحمل السلاح * ومن (١٥) حقه الاحتفاظ حسبما
 شرحناه (١٦) ونشرحه (١٧) في أبواب الوضائف *

1) B ¹ بلى.	2) B ^{1, 4} , BM اشيا.	3) Y ² بما.
4) Y ^{1, 2} wanting.	5) Y ^{1, 2} wanting.	6) B ¹ wanting.
7) B ⁴ , Y ¹ ; other MSS كلام.	8) B ² خبره.	9) B ³
لنف.	10) B ³ ; other MSS التعظيم.	11) B ¹ ; other MSS
بلان.	12) Y ² wanting.	13) B ³ , BM, Y ² السلاحدار.
14) B ⁴ ; other MSS wanting.	15) BM من.	16) Y ¹
برضا.	17) B ¹ ونشرحه.	

المثال التاسع عشر

الْجَمْعْدَارُ^(١)

(^٢ وهو الذى يكون دائماً^(٢) حَامِلِ الدَّبُّوسِ *)

المثال العشرون^(٣)

الْقَبْرَدَارُ

وهو الذى يحمل السِّلاحَ بين يدي السلطان لأجل حفظ نفسه *

المثال الحادى والعشرون

الْجَوْكُنْدَارُ^(٤)

وهو الذى يحمل للجوكان^(٥) والكَلِّ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ *

المثال الثانى والعشرون

الْجَمْدَارُ

وأكثر ما يكونون^(٦) صبياناً مُردّاً^(٧) ملاحاً تتعاضدهم^(٨) الملوك وكذا
الامراء يكونون بالنوبة مع الماخدوم يلازمونه حتى وقت نومه * وقد

1) الْجَمْعْدَارُ B¹.

2—2) B¹; other MSS wanting.

3) BM

العشرين.

4) B¹, BM الْجَوْكُنْدَارُ.

5) B³ + دار.

6) Y^{1, 2} يكون.

7) B¹, BM مردانا.

8) B¹ يتعاضدهم;

B^{3, 4}, BM يتعاضدهم.

تَنَاقَتِ الرُّغْبَةُ فِيهِمْ^(١) لَاسْتِيْلَاءَ شَيْوَةِ الْمُرْدِ الْعِلَاجِ^(٢) عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ
اعْمَلِ الدُّنْيَا * وَصَارَتْ^(٣) الْجَمْدَارِيَّةُ تَتَنَوَّعُ فِي الْمَلَابِسِ الْمُنِيحَةِ
لِلشَّهَوَاتِ^(٤) الْبَشَرِيَّةِ^(٥) وَيَتَزَيَّنُونَ فَيُزَيَّنُونَ^(٦) (٧ فِي ذَلِكَ^(٧) عَلَى النَّسَاءِ
وَيُفْتَنُونَ النَّاسَ بِجَمَانِهِمْ * وَحَرَامٌ عَلَى جَمْدَارٍ بِؤْمَسٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أَنْ يَنْصَبَ نَفْسَهُ لِهَذَا الْغَرَضِ وَأَنْ^(٨) يَنْشَبَةَ بِالنِّسَاءِ فِيمَا خُلِقَ لَهُ *
(٩) وَلَيْسَ لَهُ^(٩) أَنْ يُعَمِّنَ مَخْدُومَهُ مِنْ أَنْ يَتَلَوَّطَ^(١٠) بِهِ^(١١) وَلَا^(١٢) أَنْ
يَقْبَلَهُ * فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ^(١٣) وَلْيَرْحَمْ شَبَابَهُ فُتْدُنِيَا عِنْدَ اللَّهِ أَفَلَمْ يَنْ
ذَلِكَ كَلَّهْ * وَمِنْ آدَابِهِ^(١٤) إِذَا الْبَسَ^(١٥) الْمَخْدُومَ ثِيَابَهُ^(١٦) أَنْ يَقْدَمَ لَهُ
الْأَيَّامُ مِنَ الْخُفِّ قَبْلَ الْإِيْسَرِ وَإِذَا نَزَعَهُ أَنْ يَعْدِسَ *

١. المَثَالُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الْبَشْمَقْدَارُ

وَعُو مِنْ أَقْبَحِ الْبِدَاحِ لَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ لِحَمَلِ^(١٧) نَعْلِ الْأَمِيرِ وَذَلِكَ مِنْ
الرُّعُونَةِ وَالْحُمْقِ * وَمِنْ آدَابِهِ^(١٨) أَنْ لَا يَضَعُ النِّعْلَ عَلَى الْبَسِطِ
وَعَبْرَهُ^(١٩) مِمَّا يَطَّأُهُ النَّاسُ^(٢٠) بِأَرْجُلِهِمْ خُفَّاءَ * وَرُبَّمَا لَذَّةٌ وَجْهٌ مُصَلٍّ

١) B ¹ في طلبه.	2) Y ² wanting.	3) Y ^{1,2} فصارت.
4) Y ^{1,2} الشهوات.	5) B ¹ العشرة.	6) B ³ فيزينون.
7—7) Y ² بذلك.	8) Y ¹ وأن.	9—9) B ³ wanting.
10) Y ¹ يتلوطه.	11) Y ² wanting.	12) B ¹ , Y ¹ أو.
13) B ¹ , BM wanting.	14) B ¹ , Y ^{1,2} آدبه.	15) B ² ; other
نيس. MSS.	16) B ¹ wanting.	17) B ^{3,4} , BM يحمل.
18) B ² , Y ² آدبه.	19) B ¹ , BM أوغيره.	20) B ¹ wanting.

وربما كنت نجاسة^(١) في النعل وبتقدير ان لا يكون شيء من ذلك فلا يتخفى ما في وضعه على هذا الوجه من الكبر^(٢) والخيلاء* فلذا كان لا بد من البشّمة^(٣) فلا أقل من^(٤) ان يضع نعل الأمير موضع نعال الخلف *

المثال الرابع والعشرون

أمير علم

وأيده امر^(٥) نُبول الضبائح^(٦) * ومن حقه الاحتياط وقت الحرب
(٧) في الضرب^(٧) وتبيين^(٨) العسكر^(٩) على الاقدام والمبارزة والكف^(١٠)
حسب^(١١) يقتضيه دين الله تعالى^(١٢) وتَدْعُو^(١٣) ايده العيرة على بيضة^(١٤)
الاسلام *

المثال الخامس والعشرون

أمير شكار

وأيده امر^(١٥) انطايور^(١٦) والكلاب^(١٧) (١٨) المُعدّة للصيد^(١٩) *

-
- 1) نجاسته Y¹. 2) البكر Y²; التنكير Y¹. 3) بشمقدار.
4) Y^{1,2} wanting. 5) امور Y². 6) B², Y² الضبائح;
B³, Y¹ الحانة. 7-7) B⁴, BM wanting. 8) Y^{1,2}.
وتبيين. 9) Y² التفكير. 10) B³ فلتكف; B⁴, BM wanting.
11) B² حسب ما. 12) Y^{1,2} wanting. 13) Y² يدعو.
14) B³ نصبه; Y² تبضة. 15) B¹ امور. 16) Y¹ النبول;
Y² الاصطبل. 17) Y² والخيول. 18-18) Y² wanting.

المثال السادس والعشرون

(¹) امير آخور

واليه امر الاصطبل (²) والخيول (³) *

المثال السابع والعشرون

(¹) السناء

واليهم امر المشروب * وهم (²) من اقبج انبدع وانتفع (⁶) في الدنيا *
وقد (⁷) كانت الصحابة رضى الله عنهم وملئكم اعظم واوسع من ملك (⁴)
الانراك والاموال التي كانت في ايديهم اضعاف هذه الاموال بما لا يحصيه
الا الله تعالى (⁹) يكرعون في الماء * وعلى كذا ارباب هذه الوظائف (¹⁰)
الفصح حسبما تقتضيه (¹¹) وظنهم (¹²) * ونذكر (¹³) السناء بشيين (¹⁴) * ١.
احدهما انه لا يحل لساق يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر
لمخدومه منكرا (¹⁵) يشربه * وعليه اعمال (¹⁶) الفكرة والحيلة في سد

1—1) Y² wanting.

2) B¹ الاصطبل.

3) Y¹ ياخور.

4) Y² السناء.

5) BM وهو.

6) Y¹ وانتفع; Y² والطمع.

7) B^{1, 2, 3} قد.

8) B¹ تلك; Y^{1, 2} ملول.

9) Y² wanting.

10) Y² الوظائف.

11) B^{2, 4}; other MSS يقتضيه.

12) B²

مصادح corrected to مصدح.

13) B¹ يذكروا; Y^{1, 2} وتركو.

14) B^{1, 2, 3, 4} بشيين; BM بشين.

15) B⁴, BM, Y¹ مسكرا.

16) B¹ استعمل.

عُذَا الْبَابَ وَإِبْعَادَهُ عَنِ^١ الْأَمِيرِ بِقَدْرِ لُحْقِهِ وَقُدْرَتِهِ^٢ * وَهُوَ أَنْ
يَكْذِبَ وَيَقُولَ لَمْ أَذْعَبْ^٣ (أَجِدْ أَوْ ذَهَبْ^٤) * وَمَا شَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِمَّا^٥ لَا يَخْفَى عَلَى صَاحِبِ التَّقْوَى * وَأَنْ^٦ رَأَى الْأَمِيرَ جَبَّارًا لَا
يُرجِعُهُ عَدِيلًا^٧ فَعَلَيْهِ ائْتَوَسَّطَ وَدَفَعَ ائْتَدَرَ^٨ (مَا امْكَنَهُ وَإِبْعَادَهُ^٩)
عَنْهُ لَا سِيَّما فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا الْأَمِيرُ لِلْحُكْمِ بَيْنَ الرِّعَايَةِ
(فِيهَا وَيُنَاجِ الْأَمِيرَ يَجْلِسُ لِلْحُكْمِ بَيْنَ الرِّعَايَةِ^٩) وَهُوَ سَكْرَانٌ * وَثَانِيَمَا
حَفَظَ حَقُوقَ مَخْدُومِهِ^{١٠} وَالْحَشْيَةَ عَلَيْهِ مِنْ عَدُوٍّ يَضَعُ لَهُ فِي الْمَشْرُوبِ
مَا يُبْلِكُهُ مِنْ سُمٍّ وَخَوْدٍ^{١١} * وَنَقْدَ بُلْغَانَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَالِيكَ
السُّقَاةِ^{١٢} قَتَلُوا^{١٣} مَخْدُومِيهِمْ لِأَغْرَاضٍ^{١٤} ائْتَدِيَا * فَقَبَّحْنَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
اِئْتَدَفْنَا * وَجَرَّبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَمْلُوكًا سَاعَدَ عَلَى ائْتَدَانِهِ إِلَّا وَأَعْلَكَهُ اللَّهُ
قَرِيبًا * وَمِمَّا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا^{١٥} أَمَلَهُ بَلْ تَنْعَكُسُ آمَالُهُ وَتَتَغَيَّرُ
أَحْوَالُهُ *

المثال الثامن والعشرون

اِئْتَوَاشِيَّةُ^{١٦}

١٥ اَعْلَمْ أَنَّ الْمَمْسُوحَ^{١٧} هُوَ^{١٨} ائْتَدَى ذَعِبَتْ ائْتَدِيَا وَذَكَرُوا بِالْأَدْلِيَّةِ *

1) Y¹ مِنْ.

2) Y^{1,2} wanting.

3—3) Y² wanting.

4) Y^{1,2} بِمَا.

5) B³ وَإِذَا.

6) MSS عَدِيل.

7) B⁴,

BM ائْتَسَكَرَ.

8—8) B³ مَا امْكَنَهُ.

9—9) B¹, Y²

wanting.

10) B^{1,2} اِئْتَدُومِيَّةُ.

11) Y² وَغَيْرُهُ.

12) B⁴,

BM اِئْتَسَقَاةً; B³ wanting.

13) Y¹; other MSS قَتَلَ.

14) B⁴,

BM لِأَجْلِ.

15) BM مِنْ مَا.

16) Y² اِئْتَسَقَاةُ.

17) BM

لِلْمَمْسُوحِ.

18) B³; other MSS wanting.

ذهب أكثر أصحابنا إلى جواز نظره إلى الأجنبيات وفيه وجه أنه حرام وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد¹ * وكان الشيخ الإمام² رحمه الله تعالى³ يختاره * وأما الخصم الذي ذهب أنثيته دون ذكره والمحبوب الذي ذهب ذكره دون أنثيته فلا يحل لواحد منهما أن ينظر إلى الأجنبية⁴ ³ على الصحيح * وهذا كله في نظر⁴ الطواشي إلى⁵ الأجنبية³ * وأما⁵ ⁶ نظره إلى⁶ سيدته فأكثر أصحابنا على أن نظر العبد⁷ إلى سيدته⁷ حلال⁸ وإن كان سليم الذكر والأنثيين⁹ * وهو ما رجحه الرافعي والنووي⁹ ⁹ ربما الله تعالى⁹ * وعلى هذا نظر الطواشي أولى بالحل¹⁰ * ونحن الصحيح عند الشيخ الإمام وجماعة أن نظره سليم الذكر والأنثيين إلى سيدته¹¹ حرام¹² * وهو لحق¹³ فكيف يُباح نظره للمالك الحسن الذين يفتنون بجمائهم إلى سيداتهم¹³ والنساء ناقصات عقل ودين * أما إذا اجتمع كونه طواشيًا وكونه مملوكًا لسيدته فبواقرب إلى الجواز ممن ثم يجتمع فيه الأمران * ولذلك جواز مالك¹⁵ رحمه الله تعالى¹⁵ نظره امرأة إلى الطواشي إذا كان مملوكًا لها أو لزوجها ومنعه¹⁶ إذا لم يكن¹⁷ كذلك *
١٥

1) ^{Y2} .واند .	2-2) ^{Y1,2} .الواند .	3-3) ^{Y1,2} .
wanting.	4) BM, ^{Y1,2} wanting.	5) ^{Y1,2} ; other
MSS .أما .	6-6) ^{Y1,2} wanting.	7-7) ^{Y1} .لسيدته .
8-8) ^{Y1} wanting.	9-9) B ¹ .	10) ^{Y1} .بالحل .
11) BM .سيدته .	12) B ¹ wanting.	13) ^{Y1,2} .سيدتهم .
14) B ^{1,2,3} , BM wanting; B ¹ .و .	15-15) B ¹ .	16) B ¹ .
أو منعه .	17) MSS .يكون .	

وَمِنْ الطَّوَاشِيَةِ الزَّيْمُ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ النِّسَاءَ * وَمِنْ حَقِّهِ غَضَّ
بَصَرَهُ^(١) عَمَّا^(٢) يَخْتَبِتْنَ وَالنَّصَحُ لِمُصَاحِبِ الْبَيْتِ وَإِعْلَامُهُ بِمَا يَعْبُرُ
عَنْ إِزَالَتِهِ مِنَ الرِّيبِ وَمَنْعُ^(٣) أَرْبَابِ الْفَجُورِ^(٤) مِنَ الْعَجَائِزِ وَغَيْرِ هُنَّ^(٥)
مِنَ الدَّخُولِ عَلَيْهِنَّ *

وَمِنْهُمْ مُقَدِّمُ أُمَمَالِيكَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ أَمْرُ الْمُرْدَانِ * وَلَا يَحِلُّ لَهُ
الْمُؤَانَسَةُ^(٦) عَلَى الْفَجُورِ بَيْنَهُ وَلَا يَكُنْ^(٧) بَعْضُهُمْ مِنْ^(٨) مَضَاجِعَةِ الْبَعْضِ^(٩)
فِي^(٩) فِرَاشٍ وَاحِدٍ^(٩) * وَقَدْ كُنْزُ^(١٠) (١١) فِي هَذِهِ الطَّائِفَةِ نَوْعُ الْقِيَادَةِ^(١٢)
مُخْتَلِفٌ وَمِنْهُمْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ * وَكَذَلِكَ^(١١) فِي الزَّيْمِ كَثُرَ^(١٣) مِنْهُمْ الْقِيَادَةُ *
وَذَلِكَ^(١٤) لِمَا جُبِلَتْ^(١٥) عَلَيْهِ^(١٦) الطَّوَاشِيَةُ مِنْ نَقْصَانِ الْعُقُولِ وَنَشِبِهِمْ^(١٧)
بِالنِّسَاءِ حَتَّى قِيلَ مَا اخْتَلَى^(١٨) نَوَاشُ بِالنِّسَاءِ (١٩) أَلَّا وَحَدَّثَ^(١٩) نَفْسَهُ
بِأَنَّهُ رَجُلٌ وَلَا بِالرِّجَالِ (١٩) أَلَّا وَحَدَّثَ^(١٩) نَفْسَهُ بِأَنَّهُ^(٢٠) أَمْرَأَةٌ * وَقِيلَ
الطَّوَاشِيَةُ أَشَدُّ النَّاسِ غَيْرَةً وَكَثُرَتْهُمْ اسْتِحْسَانًا وَقِيَادَةً عَلَى مَنْ تَحْتَ
يَدِهِمْ^(٢١) مِنْ أَمْرَأَةٍ أَوْ^(٢٢) مَمْلُوكٍ * وَفِي كُتُبِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ يُكْرَهُ اسْتِخْدَامُ
الْخَصِيَّانِ مُطْلَقًا^(٢٣) لِأَنَّهُ^(٢٤) تَحْرِيطٌ عَلَى الْخِصَاءِ^(٢٥) الْمَنْبِيِّ عِنْدَ *

- 1) Y^{1,2} بصيره. 2) Y^{1,2} ممّا. 3) B³ و. 4) G,
B^{2,3} العجائز. 5) B¹, BM, Y^{1,2} وغيرهم. 6) Y^{1,2} +
بعد في مضاجعة Y¹ 8-8. 7) B³ تمكين. 8-8
9-9) B¹ الفرّاش الواحد. 10) Y¹ ذكر. 11-11) B¹
wanting. 12) B³ انتياداة. 13) Y^{1,2} كثير.
14) B¹ وكذلك. 15) B¹, BM جبل. 16) Y¹ كلبية. 17) B^{1,2,3},
G وشبّينهم. 18) B¹; other MSS اختلا. 19-19) B¹,
BM والّا حدث. 20) Y^{1,2} أنه. 21) B¹, BM, Y¹ ايديهم.
22) Y^{1,2} و. 23) Y^{1,2} wanting. 24) B¹ لا. 25) Y² الخصى.

المثال التاسع والعشرون

للحاجب^(١)

والحجوبية^(١) وَطِيفَةً قَدِيمَةً كَانَتْ تَسْمَى الْقِيَادَةَ وَكَانَ الْحَاجِبُ
يَسْمَى قَائِدَ الْحَبِيشِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي يَحْكُمُ بَلْ يَعْزِضُ
الْحَبِيشَ وَيَعْتَبِرُ حَالَهُ وَيُنْهِيهِ إِلَى الْأَمِيرِ وَالْآنَ مُصْلَحَتُ أَثَرُكَ عَلَى أَنَّهُ
يَفْصَلُ الْقَضَايَا^(٢) *

فَنَقُولُ^(٣) عَلَيْهِ رَفْعُ الْأُمُورِ إِلَى الشَّرْعِ وَأَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ السِّيَاسَةَ
لَا تَنْفَعُ شَيْئاً بَلْ تَضُرُّ الْبِلَادَ وَالرَّعَايَا وَتُوجِبُ^(٤) الْبَرَجَ وَالْمَرْجَ وَمُصْلَحَتُ
الْخَلْفِ فِيهَا^(٥) شَرْعُهُ خَالِفُهُمُ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمْ وَمَفَاسِدِهِمْ وَشَرِيعَةُ
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ^(٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَنَقِّلَةٌ^(٧) بِجَمِيعِ مَصَالِحِ الْخَلْفِ
فِي مَعَاشِهِمْ^(٨) وَمَعَادِهِمْ وَلَا يَأْتِيهِ الْفَسَادُ إِلَّا مِنَ الْخُرُوجِ عَنِهَا * وَمَنْ
لَزِمَهَا صَلَحَتْ أَيَّامُهُ وَأُثْمَانَتُ وَلَمْ يَقْضِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْبَهُ حَتَّى أَكْمَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ^(٩) لَنَا دِينَنَا * وَقَدْ اعْتَبَرْتُ وَلَا
يُنْبِتُكَ^(١٠) مِثْلَ خَبِيرٍ فَمَا وَجَدْتُ وَلَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِسُلْطَانٍ^(١١)
وَلَا نَائِبٍ سُلْطَانٍ وَلَا أَمِيرٍ^(١٢) وَلَا حَاجِبٍ^(١٣) وَلَا صَاحِبَ شُرْطَةٍ يُلْقَى^(١٤) ١٥

1) Y² للحجوبية.

2) Y² القضا.

3) B¹ فيقول.

4) B^{1,3} ويوجب.

5) B¹ في ما.

6) B², Y¹ wanting.

7) Y² متكلفة.

8) B^{1,2} معايشهم.

9) B⁴ + تعالى; Y^{1,2}

wanting.

10) Y² ينبؤك.

11) Y^{1,2} سلطاناً.

12) Y^{1,2}

اميرا.

13) Y^{1,2} حاجبا.

14) B¹ يكفى.

الأمور إلى الشرع¹ ألا ويناجو² بنفسه³ من مصائب هذه الدنيا
وتكون مصيبتُهُ ابداً⁴ أخف من مُصِيبَةٍ⁵ غيره وإيَّامه أصلح وأكثر
أمنًا وطُمأنينةً وأقلَّ مَقاسِدَ * وأنت إذا شئتْ فأنظرْ توارِيخَ الملوك
والأمراء العادِلين والظالمين وأنظرْ إلى الدَّولتين أكثر طُمأنينةً وأطول⁶
أيَّامًا وكذلك⁷ اعتبرتْ فلم أرَ ولم أجِدْ مَنْ يَضُنُّ أَنَّهُ يُصْلِحُ الدُّنْيَا
بعقله ويدير البلاد⁸ ⁽⁹⁾ برأيه وسياسته⁹ ويتعدَّى¹⁰ حدود الله
وزَواجِرَ¹¹ ألا وكانت عاقبتُه وخيمته وإيَّامُه مُنْغِصَةً مُنْكَدِرَةً¹² وعيشُه
قَلَقًا¹³ وتفتَحُ¹⁴ عليه أبوابُ الشرور¹⁵ ويتَّسعُ الحَرْقُ على الرافع
فلا تُسدَّ¹⁶ ثُلُمَةُ ألا وتفتَحُ ثُلُمات ولا تُرْفَعُ¹⁷ فِتْنَةُ ألا وتنشأ¹⁸
أبعدها فتن كثيرة * وعلى مثله يصدق¹⁹ قول الشاعر

نُرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا فلا ديننا يَبْقَى ولا ما نُرْقِعُ

فَمَنْ خَظَرَ لَهُ أَنَّهُ ⁽²⁰⁾ إِنْ لَمْ ⁽²⁰⁾ يَسْفِكِ الدَّمَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَضْرِبَ
المُسْلِمِينَ بِلا ذَنْبٍ لَمْ ⁽²¹⁾ تَصْلِحْ أَيَّامُهُ فَعَرَفَهُ أَنَّهُ بَاغٍ جَبُولٌ أَحْمَقُ²²
حِمَارٌ دُونُهُ قَرِيبَةُ الزَّوَالِ وَمُصِيبَتُهُ سَرِيعَةُ الْوُفُوعِ وَهُوَ شَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا

1) B⁴ الشَّريف. 2) Y²; other MSS ويناجو. 3) B³

لنفسه. 4) B³ wanting. 5) MSS مصيبتُه. 6) Y²

والأمر. 7) B^{1, 2, 3} ولذلك. 8) B⁴, BM 9—9) B⁴

وأمرة Y¹. 10) Y^{1, 2} ويتعدَّى. 11) B³ wanting; B⁴, BM الشر. 12) Y^{1, 2} يدفع.

ويفتح Y²; وتفتح B². 13) Y² قليلا. 14) B⁴, BM 16) B⁴, BM 19) B⁴, BM

وينشأ MSS 18) MSS 20—20) B³ wanting. 21) Y² فلم. 22) B^{2, 3}

يصدر. 20—20) B³ wanting. 21) Y² فلم. 22) B^{2, 3}

wanting.

وَالْآخِرَةُ إِذَا أَخَذَ اللَّهُ^(١) لِمَ يَفْلَتَهُ * قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^(٣) * أَخْبَرَ عَزَّ^(٤) وَعَلَا أَنَا^(٥) لَمْ نَحْكَمْ هَذَا النَّبَى الْعَظِيمَ^(٦) ثُمَّ^(٧) إِذَا حَكَمَ لَمْ نَجِدْ فِي أَنْفُسِنَا حَرَجًا وَصِيقًا وَقَلْقًا مِنْ حُكْمِهِ بَلْ نَضْمَنُ لَهُ وَنُسَلِّمُ وَنُنْقَادُ وَنُذَعِّنُ وَاللَّهُ فَدَحَنَ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ فَكَفَى بِهَذِهِ الْآيَةِ وَأَعْظَا وَزَاجِرًا لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٨) * فَإِنَّ^(٩) قَدْ جَاءَ^(١٠) مِنْ هَؤُلَاءِ أَنَا^(١١) مِنْ آيِنِ^(١١) اعْرِفْ عَذَا وَإِنَّا عَامِمٌ تُرَكِّي^(١٢) لَا اعْرِفْ كِتَابًا وَلَا سُنَّةً قَلْنَا لَهُ عَذَا لَا يَنْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى^(١٣) شَيْئًا أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ عَيْنَيْنِ وَنِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَذَاكَ النَّاجِدِينَ إِذَا^(١٤) كُنْتَ لَا تَعْرِفُ ذُسَّالَ^(١٥) أَحَدُ الذُّبُرِ فَإِنَّ هَذَا شَأْنٌ مِّنْ لَا^(١٦) يَعْلَمُ وَالَّا فَأَنْتَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١٧) وَغُرْمَاكَ الَّذِينَ صَرَبْتَهُمْ وَعَاقَبْتَهُمْ يَجْعَرُونَكَ فِي الْجِبَالِ وَأَنْتَ تُسَاحَبُ عَلَى وَجْهِكَ لَا يَنْفَعُكَ هُنَاكَ^(١٨) شَيْءٌ مِنْ عَذَابِ الْآثَوِيلِ * وَإِنْ عَاجَزْتَ

1) Y² wanting.2) B⁴ وتعالى وعز وجلتبارك وتعالى Y².3) Sür. 46⁸.4) B⁴ + وجل.5) G + أَن; Y².6) B⁴, BM + وسلم عليهالعظم Y²; العظم Y¹.7) Y^{1, 2} و.8) Y^{1, 2};

other MSS wanting.

9) Y^{1, 2} و.10) B³

+ أَنَا.

11—11) Y^{1, 2} مَا.12) B⁴, BM ترك.13) B^{1, 3}, Y^{1, 2} wanting.14) Y^{1, 2} أَن.15) B⁴

فسل; BM فسل.

16) Y¹ لم.17) B^{1, 3} القيمة.18) B¹ wanting.

عن ^(١) الفهم فما لك وللدخول في هذه الوظيفة دعها * ^(٢) وما احسن ما قيل ^(٣)

إذا لم تستطع أمراً ^(٤) فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

المثال الثلاثون

النقباء ^(٥)

النقباء ^(٦) في ابواب الحجاب والولة ^(٧) وغيرهم * على الواحد منهم اذا جئ في طلب احد السكون في الحركة والرفق بمن يطلبه * وحرام عليه ان ^(٨) يزعجه ويزعجه ^(٨) فان فعل ذلك ^(٩) فيلك احد في الدار * وكثيراً ^(١٠) ما أجهضت حامل جنينها او ارتجف واحد من الصبيان ا. فيلك * فقد اوجب عليه بعض العلماء القصاص واذا كان اتما فعل ذلك لحطام ^(١١) الدنيا وان يقال النقيب الغلاني شاطر ناعص ما راج في شغل الآ وقضاء فذاك اقبح واشنع ^(١٢) بل عليه الرفق ذاهباً وأتباً * واذا عاد ^(١٣) وعلم الحال يرفق في انبائه بحيث لا يزداد ^(١٤) الامر شدة ^(١٥) ولا الامير ^(١٦) حدة ^(١٧) *

-
- 1) BM wanting. 2—2) Y²; B¹ بشعر; B⁴ واسع قول الشاعر; 3) MSS wanting. 4) Y² ودعه. 5) Y² wanting. 6) B³; other MSS wanting. 7) B⁴, BM wanting. 8—8) Y¹ يزعجهم ويزعجهم. 9) B⁴; other MSS wanting. 10) B¹, Y¹ كثير. 11) Y³ حطامه. 12) Y² وابشع. 13) Y² wanting. 14) Y^{1,2} يزيد. 15) Y¹ الا شدة. 16) Y² الامر. 17) B¹ الا حدة.

المثال الحادى والثلاثون

التوالى

وكان هذا الاسم قديماً¹ لا يسمى به إلا نائب السلطان² وعو
الآن اسم لمن اليه امر³ اُعْلِلْ للجرائم⁴ من اللصوص والخمارين
وغيرهم * ومن حقه الفحص عن المنكرات من الخمر والحشيش⁵
ونحو ذلك وسد الدريعة فيه والستر على من ستره الله تعالى⁶ من
ارباب المعاصى وإزالة ذوى البهائم⁷ عثراتهم وليس له ان يتجسس
على الناس ويبحث عما⁸ هم فيه من منكر ولا كبس بيوتهم بحجر
القال⁹ والقبيل * قل الله¹⁰ تعالى ولا تجسسوا¹¹ * وثبت في صحيح
مسلم انه صلى الله عليه وسلم قل اياكم والنظر فان النظر اكذب¹²
للحديث ولا تجسسوا¹³ ولا تجسسوا¹⁴ * قال العلماء اراد بالنظر سوء
الطن * وقيل لابن مسعود¹⁵ هذا فلان تقطر لحيته خمرًا فقل اننا
نهينا عن التجسس ولكن ان يظن لنا شيء نأخذ به * اخرج
ابو داود وغيره¹⁶ وعن معاوية¹⁷ قال¹⁸ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او

1) B⁴, BM wanting.

2—2) B³ wanting.

3) Y²

الحرام.

4) Y^{1,2} wanting.

5) B⁴, G الهيئات

6) B³

عن ما

7) BM المقل

8) B^{2,3} wanting.

9) Sur.

49¹².

10—10) B^{2,3,4}, BM; B¹ has the repetition overruled;

Y^{1,2} wanting.

11) B⁴ + رضى الله تعالى عنه

12) B^{2,3},

Y^{1,2} wanting.

13) B^{1,2,3} wanting.

كَذَّتْ تَفْسُدُهُمْ * أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا * فَقِيلَ¹ لِحَاجِلٍ يَخْطُرُ لَهُ
 أَنَّهُ² يُصْلِحُ النَّاسَ بِنَتْنَعِ³ عَوْرَاتِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْدُقُ الْبَشَرِ⁴ وَقَدْ قُلْ إِنَّ اتَّبَعْتَهَا أَفْسَدْتُمْ أَوْ كَذَّتْ⁵ * بَلْ حَقٌّ
 عَلَى الْوَالِي إِذَا تَيَقَّنَ أَنْ يَبْعَثَ سِرًّا⁶ رَجُلًا مَأْمُونًا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
 ه بِقَدْرِ مَا نَهَى اللَّهُ تَعَالَى وَلَا⁷ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ وَمَا تَفْعَلُهُ الْوَلَاةُ⁸ مِنْ
 إِخْرَاجِ الْقَوْمِ مِنْ بِيُوتِهِمْ وَأَرْعَابِهِمْ⁹ وَأَزْعَاجِهِمْ¹⁰ وَهَتَيْكَتِهِمْ كُلَّ ذَلِكَ
 مِنْ تَعَدَّى حُدُودِ¹¹ اللَّهِ تَعَالَى وَالظُّلْمِ الْقَبِيحِ * وَلَيْسَ لِلْوَالِي غَيْرُ
 أَنْ يَجْلِدَهُمْ فَقَطُّ بِسَوْطٍ مُعْتَدِلٍ بَيْنَ الْقَضِيْبِ وَالْعَصَا لَا¹² رُطْبَ
 وَلَا بَابِسَ * وَيُفَرِّقُ السِّبَاطَ عَلَى الْأَعْصَاءِ وَيَتَّقَى الْوَجْهَ وَالْمَقَائِلَ¹³ *
 ١. وَلَا يَتَّقَى الرُّأْسَ عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ *¹⁴ وَفِيهِ وَجْهٌ أَنَّهُ يَتَّقِيهِ وَهُوَ مَذْهَبُ¹⁵ عَلِيٍّ¹⁶ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ¹⁴ وَبِهِ قُلْ¹⁷ أَبُو حَنِيفَةَ¹⁸ * وَلَا يُلْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَمْدُّ وَلَا
 يَجْرَدُ عَنْ ثِيَابِهِ بَلْ عَنْ مِقْدَارٍ مَا¹⁹ يَدْفَعُ وَصُولُ¹⁹ الْأَلَمِ وَيُتْرَكُ
 عَلَيْهِ قَبِيصٌ أَوْ قَمِيصَانِ وَلَا يَقَامُ حَدُّ الْخَمْرِ²⁰ فِي الشُّكْرِ بَلْ يُؤَخَّرُ²⁰

1) Y^{1,2} فقيل; other MSS.

2) B³ wanting.

3) B¹, Y²

تتبع.

4) Y² الْبَشَرِ.

5) Y² كَذَبَ.

6) سرار Y¹.

7) وَلَا Y².

8) B⁴ ألان.

9) B⁴ wanting.

10) BM

wanting.

11) B⁴, BM حقوق.

12) Y^{1,2} وَلَا.

13) B³ والمعابل.

14—14) Y² wanting.

15) B⁴ +

الامام.

16) B⁴ + بن أبي طالب.

17) B⁴ + الامام.

18) Y¹ + رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

19—19) B⁴, BM يوصل بدفع.

19) Y² يدفع; وصول

20—20) B³ حد السكران في الخمر

wanting.

حَتَّى يُفَيِّقَ فَإِنَّ^١) أَقَامَهُ فِي السَّكْرِ اخْطِئاً وَلَمْ يُعِدَّهُ إِذَا أَتَى *
 نَقَلَهُ أَبُو^٢) حَيَّانُ التَّوْحِيدِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي^٣) حَامِدٍ * قَالَ فَإِنَّ^٤)
 سَمِعْتَ بَوَالَ بَلَغَهُ عَنِ جَمَاعَةِ أَتَيْهِمْ^٥) عَلَى مَنَكْرٍ فَأَتَى بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ
 وَهَتَكَ سِتْرَ^٦) أَنَسٍ سَتَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى * ثُمَّ ضَمَّ إِلَى ذَلِكَ أَخَذَ^٧)
 مِنْهُمْ تَسْمِيَةَ الْوَلَاةِ التَّنَادِيْبَ وَالْجَنَائِيَّاتِ فَاعْلَمْ أَنَّ صَفَقَتَهُ خَاسِرَةٌ نَبَتْ^٨)
 شَعْرَى^٩) اللَّهِ^{١٠}) أَمْرُهُ بِهَذَا حَتَّى يِعْتَمِدَهُ مَعَ خَلْقِهِ وَالَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ
 التَّنَادِيْبُ هَذَا^{١١}) الْوَالِي الَّذِي^{١٢}) يَأْخُذُ^{١٣}) مَالِ^{١٤}) النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حَلَّةٍ^{١٥}) *
 فَإِنَّ ضَمَّ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ حَدَّ الْخَامِلِ الْفَقِيرِ وَلَمْ يَحْدِ الْمُنْتَحِجُ^{١٦}) الْغَنَى
 فَقَدْ ضَمَّ ظُلْماً إِلَى ظُلْمٍ * فَإِنَّ زَادَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ مِنْ يُبُوتِهِمْ وَهَتَكَ
 حَرَبِهِمْ فَقَدْ بَاءَ بِأَفْبَحٍ^{١٧}) فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَأْمُرْ^{١٨}) بِذَلِكَ * وَمَنْ
 يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ * وَمِنْ الْوَلَاةِ مَنْ يَتَجَاوَزُ الضَّرْبَ
 الْمَقَادِيمَ وَيَتَنَوَّعُ فِي إِيصَالِ^{١٩}) الْأَلَمِ^{٢٠}) لِمَنْ يَعْاقِبُهُ بِمَجْرَدِ التَّثْبِةِ
 وَالظَّنِّ^{٢١}) أَمَّا عِلْمُ هَذَا الْفَاجِرِ أَنَّ ضَرْبَ^{٢٢}) بَرٍّ^{٢٣}) أَمْعَبُ^{٢٤}) عِنْدَ اللَّهِ
 سَبْحَانَهُ^{٢٥}) مِنْ تَخْلِيَةِ ذِي جَرِيَةٍ^{٢٦}) وَبَعْضُ مَنْ طُبِعَ اللَّهُ عَلَى^{٢٧})

-
- 1) Y¹. 2) أبو Y¹. 3) إلى B¹. 4) فانه B³.
 5) want. Y²; 6) منهم + B². 7) ما لهم B⁴. 8) want. B¹.
 9) الله¹; other MSS. 10) هو B³. 11) want. B¹.
 12) أخذ Y². 13) أموال B^{2,3}, Y². 14) حيلة Y^{1,2}.
 15) المتحجر Y¹; 16) انتصا Y¹. 17) بامر Y². 18) المتحجر B².
 19) ثم Y²; ثم Y¹. 20) المنكر + Y^{1,2}. 21) افضل Y².
 22) وتعالى + B³; BM, Y^{1,2} want. 23) حرمه Y^{1,2}.
 24) عليه وعلى Y¹. 25)

قلبه من الولاية يأمر بالرجل ان يجرد فاذا شرع للجلاد في ضربه قام
الولي للصلاة¹ واطال سمعت ذلك عن² بعض³ (ولاية القاعرة³)
فيستمر⁴ المضروب⁵ تحت العصي⁶ والمقارع ما دام الولي في الصلاة
فقبحه الله آله⁷ امره بهذا وأتى صلاة هذه *

ومن احكام الولاية الفاسدة انه اذا رفع اليهم من ازال بكارة امرأة
يأمر⁸ بزواجها وكذلك اذا أحبلها طناً منهم ان ذلك خير من
ضياح الولد بلا نسب وعتيكة الزناء * وهذا خلاف دين الله تعالى⁹
فان ولد الزناء لا يلحق بالزاني ولا يكون ابناً له ولا يرثه فيفعلون
حراماً يستمر¹⁰ ابد الآباد وهو جعل ولد¹¹ الزناء ابناً يرث الزاني
ا. ويصلى عليه الى غير ذلك¹² من احكام الأبناء وحكم الله تعالى فيمن
ازال بكارة امرأة ان كانت مكرهة انه يجب عليه مهراً¹³ بكر وأرش
¹⁴ (البكارة هذا الصحيح * وقيل مهر قيب وأرش¹⁴) بكارة وقيل¹⁵ مهر
بكر¹⁵ فقط وكل منهما¹⁶ وقع للرافعي ترجيحاً * وتبعد النروى¹⁷
ولكن الاول هو التحقيق * وأما المطاوعة فلا يجب لها شيء *

- 1) B³, Y¹ الى الصلاة. 2) B¹ من. 3—3) B³
المريضون Y¹. 4) B⁴, BM يستمر. 5) B¹; other
الله B¹; other الله B¹; الله B⁴; الله B¹. 6) Y² العصي. 7) B¹; other
مستمراً Y^{1, 2}; الى BM + 10) Y^{1, 2} wanting. 9) Y^{1, 2} wanting. 11) Y¹ ابن.
ومثل Y¹ + 13) من المنكر G + 12) B¹ بكر. 14—14) B⁴ wanting. 15—15) B¹ بكر.
منها other MSS. 17) B⁴ + الله تعالى.

المثال الثاني والثلاثون

(البَّواب^١)

(^٢) وأخذ الشَّامَ يسمونه المعْرِفَ وربَّما قيلَ المُقَدِّمُ^(٢) * وحو^(٣) رَجُلٌ بَبَابٍ
الوَالِيَّ يَكُونُ بِالْمِرْصَادِ لِلْمَوْصُوعِ عَلَيْهِ الْفَحْصُ عَنْ أُمُورِهِمْ^(٤) لِيُكْفَى^(٥) عَنْ
الْخَلْقِ شَرَّهُمْ * وَعَلَيْهِ مَجَانِبَةُ الْبُيُوعِ وَالْمِيلِ وَلَا بَأْسَ عِنْدِي أَنَّهُ^(٦) إِذَا
وَقَعَ لَهُ^(٧) مَتَرَدٌّ وَغَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ السَّارِقُ بِمَا^(٨) أَتَيْمَ بِهِ أَنْ^(٩)
يَعْمَلُ^(١٠) الْحِيلَةَ فِي تَقْرِيرِهِ بِأَخْذِ^(١١) الْمَالِ مِنْ^(١٢) غَيْرِ^(١٣) عَقِيبَةٍ وَلَا
دَاعِيَةٍ إِلَى الْإِقْرَارِ عَلَى وَجْهِ يَجِبُ الْقُتْعُ فَإِنَّ الْقُتْعَ حَقٌّ أَلَدُ تَعَالَى *
وَالْفَحْصُ عَنْهُ لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ لِبَنَائِهِ عَلَى الْمَسَاحَةِ^(١٤) بِخِلَافِ الْمَالِ
فَهَذَا^(١٥) غَالِبٌ وَظَائِفُ الدَّوْنَةِ^(١٦) *

المثال الثالث والثلاثون

أُمَرَاءُ^(١٧) الدَّوْنَةِ

عَلَيْهِمْ^(١٨) تَفَقُّدُ حَالِ الْأَجْنَادِ وَتَعْلِيمُهُمْ^(١٩) رَمَى النُّشَابِ وَالْمُسَابِقَةِ

- المقدم Y^٢; البوان BM; التواب G; البواب B^{٣, ٤}; النواب B^١, Y^١ 1)
2—2) B^٢ wanting. 3) B^١; other MSS wanting. 4) B^{١, ٤},
Y^١ أُمَرَاءُ. 5) Y^١ يكفَى. 6) B^٤, BM. 7) B^٤,
BM عِنْدَهُ. 8) B^{١, ٢, ٤} لَمَّا. 9) B^٣ أَنَّهُ. 10) B^١
تَعْمَلُ. 11) Y^١ بِأَخْذِ. 12) Y^١ مِنْهُ. 13) Y^١
بِغَيْرِ. 14) B^٣, BM, Y^{١, ٢} مَسَاحَةٍ. 15) B^٣, Y^١ فِيْهِ. 16) B^٢ wanting.
17) B^١ أُمَرَاءُ. 18) B^١ wanting.
19) B^٢; B^٤, BM وَيُعَلِّمُهُمْ; other MSS وَيُعَلِّمُهُمْ.

على الخيل (١) بحيث يعرفون الضعان والضرب (١) والحرب * وللامير ان
يحتيم في المسابقة والمناضلة على الرهن اذا كان يبعث عزائمهم (٢) والرهن
في ذلك جائز * ومن شرط العقد عليه لزمه (٣) (٤) ان لا يكون على
صورة القمار (٥) فهو حرام لا يلزم فيه العوض وصورة القمار (٥) ان يكون
كل واحد منهم لا يخلو (٦) عن غنم او غرم وذلك ان يخرج كل
واحد من الفارسين ديناراً مثلاً على ان من سبق منهما (٧) اخذ
الدينارين (٨) جميعاً فهذا حرام الا ان يكون هناك محلل * وهو ثالث (٩)
يسابقهما بغرس كفو (١٠) لغرسيهما على انه ان سبقهما اخذ الدينارين (٨)
وان سبقاه لم يغرم شيئاً * وتصح المسابقة على الفيلة والبغال والحمر
١. في الأصح (١١) ولا تجوز على الجمال (١٢) ولا غيره من الطيور ولا يجوز
الصراع في الأصح (١١) * وما يعتاده (١٣) الأمراء (١٤) في هذا الزمان (١٥) من
لعب الكرة في الميدان حلال وينبغي ان يقصدوا به تعليم (١٥) للخيول
الاقبال والادبار والكر والفر * واما المراعنة في ذلك ان كانت من جانب
واحد (١٦) فهي جائزة ولكن لا يلزم العوض فيها بل هي تبرع ان شاء
واقي (١٧) به وان شاء (١٨) لم يف (١٩) * وان كان الرهن من الجانبين (٢٠)

1—1) B³ wanting.2) B⁴ عزيمتهم.3) B⁴ لزمه.4—4) B⁴, G, BM الا ان.5—5) B³ wanting.6) B^{2, 4}; other

MSS يخلوا.

7) B¹ wanting.8—8) B⁴ wanting.9) Y²

سباق.

10) B¹ wanting; G كفو.11—11) B^{1, 2}

wanting.

12) B^{3, 4}, BM الحمام.13—13) B⁴, BM wan-

ting.

14) B³ الامر.15) Y² يعلم.16) B^{1, 3},Y² واحدة.17) B^{1, 3}, G وفا; Y¹ وفا.18) Y^{1, 2} يشا.19) Y² يوف.20) B⁴, BM + ذلك.

كان قماراً¹ حراماً * وأما العلاج الذى يتعاضد به الشباب فإن لا يضرب
بأبدانهم² ولا يشغلهم عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة فهو جائز ولا
يجوز فيه الرهن * وعلى الأمير إذا³ سار⁴ بالحجيش الرفق بهم والسير
على سير أضعفهم وتفقد⁵ خيولهم⁶ وتقوية قلوبهم * ومن قبائح
كثير من الأمراء أنهم لا يوقرون أهل العلم ولا يعرفون لهم حقوقهم⁷
وينكرون عليهم ما هم يرتكبون⁸ اضعافهم * وما أحق⁹ الأمير إذا
كان يرتكب⁹ معصية ووجد فقيهاً يقال عنه مثلها أن يبغضه¹⁰
¹¹ ويعيبه وما له لا ينظر¹² (الى نفسه¹³) مع ما خوله الله تعالى من
النعم أما علم أن القبيح عند الله تعالى حرام بالنسبة الى كل أحد *
وربما كان عند الفقيه¹⁴ ما يستر قبيحه¹⁴ وليس عند الأمير وراء¹⁵
ذلك القبيح¹⁵ إلا امثاله من القبائح * فمما¹⁶ ينبغي على الأمير
إذا¹⁷ أنهى¹⁸ اليه عن أحد من أهل العلم سوء¹⁹ أن لا²⁰ يصدقه
ويحسن الظن بهذه الطائفة فإن لحومهم مسمومة وما رأيت أميراً
يغض²¹ من جانب الفقهاء إلا وكانت عاقبته عاقبة سوء * فإن

1) G قماراً.

2) Y¹ بأيديهم.3) B³ إن.4) B²

ساق.

5) B¹ ينفق; B³ ينقعد.6) B¹ احوالهم.7) Y² مرتكبون.8) Y² اقبح.9) B³ مرتكباً.10) B⁴, BM, Y² ينتقصه.11) Y³ wanting.12) Y^{1, 2}

لنفسه.

13) Y² الفقير.14) Y^{1, 2} قبحه.15) Y²

القببح.

16) B^{2, 3} فمما.17) Y¹ إن.18) B³

انتهى.

19) Y² سوى.20) B¹ wanting.21) B³ابغض; Y^{1, 2}.

تَبَيَّنَ^(١) عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سُوءًا وَاتَّضَحَ عِنْدَهُ كَالشَّمْسِ وَلَسَ بِصَبِيرٍ ذَلِكَ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَى الْإِمِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَنْتَفِدَ^(٢) نَفْسَهُ * فَإِنْ
 كَانَ هُوَ أَيْضًا يَفْعَلُ^(٣) ذَلِكَ الْفَعْلُ^(٤) فَلْيَعُدْ^(٥) عَلَى نَفْسِهِ^(٥) بِاللَّائِمَةِ
 وَيَقُولُ أَنَا أَذْنِبْتُ ذُنُوبًا لَأَتَى جَاعِلَ مَرْتَكِبِ هَذَا الْقَبِيحِ فَكَيْفَ
 أَوْأَخِذُ هَذَا الَّذِي لَمْ يَذْنِبْ إِلَّا ذَنْبًا وَاحِدًا^(٦) وَهُوَ هَذَا^(٦) الْقَبِيحُ
 فَقَدْ شَارَكَنِي فِي ارْتِكَابِ هَذَا الذَّنْبِ وَفَارَقَنِي فِي أَنَّهُ عَالِمٌ وَأَنَا جَاهِلٌ
 فَأَنَا أَنْحَسُ مِنْهُ لَأَتَى صَاحِبَ ذُنُوبِينَ وَهُوَ صَاحِبُ ذَنْبٍ وَاحِدٍ *
 وَبَلَّغْنَا أَنْ تَقْبِيهَا رُفْعَ^(٧) إِلَى بَعْضِ الْأُمَرَاءِ وَهُوَ سَكْرَانٌ *^(٨) فَأَخَذَ الْإِمِيرُ
 يَجْلِدُ^(٩) وَالْإِمِيرُ^(١٠) أَيْضًا سَكْرَانٌ^(٨) * فَلَمَّا قَامَ الْفَقِيهَ قُلُ رَّبِّ^(١١) أَعِزُّ
 إِلَى^(١٢) * وَجَاءَ إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ أَقِمْ عَلَى الْحَدِّ فَإِنَّ الْإِمِيرَ ذَا سِقْفٍ لَا
 تَصِحُّ أَثْمَنُهُ لِلْحَدِّ^(١٣) * فَأَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ الْإِمِيرَ بَعْدَ أَيَّامٍ بَيْسِيرَةٍ *
 وَمِنْ قِبَائِكِهِمْ اسْتَنْكَارَهُمْ^(١٤) الْأَرَزَاقَ^(١٥) وَإِنْ قَلَّتْ عَلَى^(١٦) الْعُلَمَاءِ
 وَاسْتَقْلَالَهُمُ الْأَرَزَاقَ وَإِنْ كَثُرَتْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ * وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 يَعْجَبُونَ عَلَى بَعْضِ الْفُقَهَاءِ رُكُوبَ الْحَيْلِ وَلُبْسَ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ * وَهَذِهِ
 الطَّائِفَةُ مِنَ الْأُمَرَاءِ يُخَشِئُ عَلَيْهِمْ زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنْ قَرِيبٍ فَأَتَيْنَا تَتَبَخْتَرُ
 فِي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ الْجَهْدِ وَالْمَعْصِيَةِ وَتَنْقِمَ عَلَى خَاصَّةٍ خَلَقَهُ يَسِيرًا

-
- 1) B¹ ينتف. 2) B², BM, Y² يفتقد. 3) B⁴ +
 مثل. 4) B³ wanting. 5—5) Y² wanting.
 6—6) B⁴ هو. 7) B¹ وقع. 8—8) Y² wanting.
 9) B^{2,3}, Y^{1,2} يهدده. 10) B⁴, BM وهو. 11) Y¹
 ربي. 12) Y¹ + خطئني. 13) B⁴, BM الجّد. 14) B³ استنكار. 15) Y² wanting. 16) Y² wanting.

مِمَّا لَمْ فِيهِ أَمَّا^١ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَلَوْ أُعْتَبِرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ رِزْقَ
 أَكْبَرَ فَقَبِيهِ لَوَجَدَهُ دُونَ رِزْقِ أَقَلِّ مَمْلُوكٍ عِنْدَهُ أَفَمَا^٢ يَسْتَحْيِي عِذَا
 الْأَمِيرُ الْمُسْكِينِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَزَّ وَجَلَّ * (٣) وَإِذَا سَلِبُهُ^٤ اللَّهُ نَعْمَتُهُ^٥
 فَلَمْ يَنْتَعِجْ وَيَمْكِي وَمَا^٥ يَدْرِي أَنَّ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْمُنَائِبِ
 تَهْلِكُهُ وَتُدْمِرُهُ * وَمَا أَحْسَنَ مَا رَأَيْتُهُ مَنْقُوشًا عَلَى دَوَاةٍ بَعْضُ الْأَمْرَاءِ ه
 (٦) وَهُوَ مِنْ نَظْمِي وَأَنَا (٧) أَمَرْتُ بَانَ يُكْتَبُ^{٦, ٨}

حَلَفْتُ مَنْ يَكْتُبُ بِي بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِ
 أَنْ لَا يَمِدَّ مُدَّةً تُولِّمُ قَلْبَ عَالِمٍ

وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ مَا يَذْهَبُونَهُ مِنَ الذَّعْبِ فِي الْأَلُزَّةِ الْعَرِيضَةِ وَالْمَنَاطِقِ
 وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الزَّرْكَشِ^٩ الَّتِي حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ وَجَلَّ وَزَخْرَفَةً ١٠
 الْبُيُوتِ سُقُوفِهَا وَحِيطَانِهَا بِالذَّعْبِ^{١٠} وَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَيَّقَ سَكَّةَ^{١١} الْمُسْلِمِينَ * وَانْتَ إِذَا اعْتَبَرْتَ مَا يَذْهَبُ
 مِنَ الذَّعْبِ^{١٢} فِي هَذِهِ الْأَغْرَاصِ الْفَاسِدَةِ تَجِدُ قَنَاطِيرَ مُقَنْطَرَةً لَا يُحْصِيهَا
 إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا بَدَّ فِي كُلِّ مَنْطِقَةٍ أَوْ طَرِازٍ وَخَصْوٍ مِنْ ذَعَابِ
 شَيْءٍ وَإِنْ قَدْ جَدَّ تَأْكُلُهُ النَّارُ وَحَوْ فِي الْأَبْنِيَةِ أَكْثَرَ * إِذَا ضَمَمْتَ ١٥
 ذَلِكَ الْقَلِيلَ إِلَى قَلِيلٍ آخَرَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي^{١٣} الْبِقَاعِ وَالْأَزْمَانِ لَمْ يُحْصِ

١) B², G, Y² ; انما B^{3, 4} ; انما BM.

٢) B³, Y¹ . فما.

٣—٣) B² سلبه . وانا .

٤) BM, Y^{1, 2} . النعمة .

٥) B^{1, 2}, Y² . او ما .

٦—٦) B¹ puts this after the poetry; B² wanting.

٧) B^{1, 2}, Y^{1, 2} . و .

٨) Y² + عذبين البيتين ; B⁴ وهو قولي ; other MSS wanting.

٩) B^{2, 3, 4}, BM الزركش ; Y^{1, 2} الزركش .

١٠) B² wanting.

١١) B² صكة .

١٢) Y² الفضة والذعب .

١٣) Y^{1, 2} + أنواع .

ما ضاع^١ من القناطير المقنطرة من الذهب^٢ إلا الله تعالى * ثم
 القدر الذى يسلم ولا يصيب يصير^٣ عندهم محبوباً طرزاً ومناطق
 وسلاسل وكنائش وسروجاً وغير ذلك من المحرّمات المختلفة^٤
 الأنواع ولو كان مضروباً سكتة يتبادل^٥ المسلمون لا تنتفعوا^٦ به ورخصت
 البضائع وكثرت الأموال * ولكنهم احتجزوا^٧ وفعلوا هذه القبائح ثم
 يطلبون من الله تعالى أن ينصرهم ومنا أن ندعو^٨ لهم ولو أنهم
 اتقوا الله حق تقاته لما اتفقوا إلى دعائنا * (٩) وعداً^{١٠} نائب السلطنة
 بالشام الذى هو عندنا اليوم لا يلبس طرزاً^{١١} من ذهب ولا يفعل
 شيئاً من هذه المحرّمات والله ينصره ويؤيده * وقد ناب في دمشق
 ثلاث مرّات ولم يخرج منها قطّ إلا معزّوزاً^{١٢} مكرّماً^{١٣} (١٤) أفتى ذلك
 سداً^{١٤} والله لولا تقواه لله^{١٥} تعالى لما كان ذا ابداً^٩ * وقد طلب
 الملك المظفر سيف الدين قنبر^{١٦} شيخ الاسلام وسلطان العلماء عزّ
 الدين بن عبد السلام بحضرة الملك الظاهر بيبرس والملك المنصور
 قلاوون وغيرهما من الامراء * وحادثه في الخروج إلى لقاء العدو من

-
- 1) B⁴, BM اضاع. 2) Y² + والفضة. 3) B⁴, BM
 wanting. 4) B¹; other MSS المختلفة. 5) B⁴, BM
 يتناولوه. 6) Y¹ ننتفعوا. 7) Y¹ احتجزوا. 8) MSS ندعو. 9—9) Only in B^{1,2},
 Y² اجتمعوا. 10) G ومن هذا. 11) B², G طرازاً.
 G; margin of G اصل إلى مكسوط من. 12) G معزّزاً. 13) B² مكرّماً. 14—14) G wanting.
 15) G الله. 16) B⁴, BM نظر.

التنار^١ لَمَّا دَهَمُوا الْبِلَادَ وَوَصَلُوا إِلَى عَيْنِ جَالُوتَ * فَقَالَ لَهُ أَخْرُجْ وَأَنَا
 أَضْمِنُ لَكَ عَلَى إِلَهِهِ الْنَصْرَ * فَقَالَ^٢ الْمَلِكُ إِنَّ^٣ فِي خِزَانَتِي^٤ قَلِيلًا
 وَأُرِيدُ الْاِقْتِرَاضَ مِنَ التَّجَارِ * فَقَالَ إِذَا أَهْضَمْتَ أَنْتَ وَجَمِيعُ^٥ الْعَسْكَرِ
 كُلَّمَا^٦ فِي بُيُوتِكُمْ وَعَلَى نِسَائِكُمْ مِنَ الْحُلِيِّ الْحَرَامِ وَضَرَبْتَهُ عَلَى نِسْتِهِ
 وَنَفَقْتَهُ فِي الْحَجِيشِ وَقَصَّرَ عَنِ الْقِيَامِ بِكُلْفَتِهِمْ^٧ أَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى
 لَكُمْ فِي إِظْهَارِ كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ^٨ الْأَرْضِ يَكْفِيكُمْ وَيُفْضِلُ عَنْكُمْ^٩ وَأَمَّا
 أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ وَتَأْخُذُونَ إِلَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَعَلَيْكُمْ
 الْمَحْرَمَاتُ مِنَ الْأَطْرَافِ الْمُزْرَكَةِ وَالْمَنَاطِقِ الْمَحْرَمَةِ وَتُضْلِبُونَ مِنَ إِلَهِ
 الْنَصْرِ^{١٠} فَهَذَا لَا سَبِيلَ لِلَّهِ^{١١} * فَوَاقَفُوا وَأَخْرَجُوا مَا عِنْدَهُمْ * فَفَرَّقُوهُ^{١٢}
 وَكَفَى^{١٣} وَخَرَجُوا وَانْتَصَرُوا^{١٤} * وَأَنْتَ فَفَكَّرَ^{١٥} وَأَحْسَبَ تَقْدِيرًا^{١٦} كَمْ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حُرَازٍ وَمَنْطِقَةٍ وَحُلِيِّ^{١٧} حَرَامٍ وَكَمْ يَكُونُ مَبْلَغُهُ
 إِذَا اجْتَمَعَ وَضُرِبَ نَقْدًا يَتَعَامَلُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ * قَالَ^{١٨} لِي^{١٩} مَرَّةً
 بَعْضُ الْأُمَرَاءِ وَقَدْ حَكَيْتُ لَهُ كَثِيرًا^{٢٠} مَا^{٢١} كَانَ^{٢٢} عُمَرُ^{٢٣} (بْنِ الْخَطَّابِ^{٢٣})

- ١) الشام B¹. 2) Y^{1,2} فقال. 3) MSS الملك. ان.
 4) B⁴, BM خزانتي. 5) Y² wanting. 6) G ما. ٧) Y² بكلفهم.
 8) MSS الكنوز. 9) B⁴, BM عليكم. ١٠) إليه B³; other MSS. Y¹ فيكم.
 11) B³; other MSS. 12) Y¹; other MSS. 13) B^{1,2} wanting; B³ كفا.
 14) B³ وانتصروا. 15) B³ بفكر; Y² ففكر. 16) B³ wanting.
 17) G wanting. 18) B⁴, BM وقال. 19) B^{1,2}; other MSS. 20) Y^{1,2} كثيراً.
 21) Y^{1,2} مما. 22) B⁴ + الامام. 23—23) B⁴ wanting.

رضى الله عنه يُقْطَعُ^(١) الاجناد^(٢) وكذلك من بَعَدَهُ مِنْ خُلَفَاءِ
 الصحابة رضى الله عنهم وخُلَفَاءِ بنى أُمَيَّةَ وما كان عدد عساكرهم
 انتهى^(٣) تصيِّف الأرض ذونها * فقال اذا كان عسكرهم هذا القدر^(٤)
 العظيم واقطاعاتهم^(٥) هذه الاقطاعات^(٦) فمن أين^(٧) كانوا^(٨) يجدون المال
 الذى يكفيهم والبلاد البلاد ما تغيَّرت * فقلت من هذه الاطرزة والحلبي
 المحرم والحبول المسومة * قال كيف * قلت^(٩) ما كانوا يعملون هذا
 الحلبي ولا يشترون^(١٠) الفرس بمائة الف^(١١) والمملوك بخمسين الفاً^(١٢)
 ولا ينتهون فى الخيلاء الى معشار ما انتهيتم اليه * فقال صدقت *
 ولقد^(١٣) سمعت أن واحداً منهم خرج مرة^(١٤) الى الصيد فاقْتَصَّ^(١٥)
 ١. هو ومماليكه من بنات أهل البر ما يزيد على سبعين بنتاً^(١٦) حراماً *
 فاذا فعل واحد منهم هذا الفعل وتنوع^(١٧) فى^(١٨) الفسق والغلمان
 والخُمور والبرطيل ونحو ذلك ثم سلبه الله النعمة وسلط عليه أَقَلَّ
 الأعداء فى أيسر وقت لا يتعجب بل يذوق بأس الله اذا نزل بساحته *
 ١٥. ومن منكراتهم^(١٩) رُكُوبُهُمْ وَالْجَنَائِبُ تقاد بين ايديهم^(٢٠) مسروجةً^(٢١)

-
- 1) Y² يعطيه. 2) B², Y^{1,2} الاجناد. 3) B^{1,2}, Y¹
 الذى. 4) B³, BM, Y² القصر. 5) Y^{1,2} فاقطاعهم.
 6—6) Y² فاين. 7) B¹ كان. 8) B³ wanting.
 9) BM, Y^{1,2} هذا + Y²; يشرون. 10) B³ + درم. 11) Y^{1,2};
 other MSS الف. 12) B³ ولكن. 13) B¹, BM wan-
 ting. 14) Y^{1,2} فاقتنص. 15) Y¹ بكراً. 16) Y¹
 + به. 17) B², Y^{1,2} من. 18) B³ قبايحهم.
 19) BM يديهم. 20) BM مسرجه

غير^١) مركوبين^٢) وم مع ذلك يجدون^٣) المحتاج مائشياً ولا
يُرَكِبُونَهُ * وأتما يمشون بالجنايب للتريين^٤) لا للاحاجة * روى أبو
داود من حديث^٥) سعيد بن^٦) إلى عند عن إلى حُرَيْرَةَ^٧) (رضي
الله عنه^٨) * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون إبل
للشياطين ويؤت للشياطين^٩) (فأما إبل الشياطين^{١٠}) فقد^{١١}) رأيتها^{١٢})
يخرج أحدكم بذخبيبات معه قد اسمتها^{١٣}) فلا^{١٤}) يعلو بغيراً منها
ويعمر بأخية^{١٥}) قد^{١٦}) انقطع فلا يحمل * وأما يؤت الشياطين فلم أرها
قال^{١٧}) سعيد^{١٨}) (لا أراها^{١٩}) إلا عند الأقفاص التي تُسَرَّ^{٢٠})
بالديباج * قلت^{٢١}) الأقفاص المستورة^{٢٢}) بالديباج كالمحفة^{٢٣}) والمجائر
وغيرها مما يتعاناه أهل الثروة * وعذا فيمن تاد^{٢٤}) للجنايب للخيلاء^{٢٥})
أما من يقودها ليحمل ضعيفاً يراه في^{٢٦}) الفريق فهو حسن وكذلك
إذا قادها في الجهاد خشيته أن فرسه يعجز *

ومنها أن الجندى يقاتل ويخاطر بنفسه فيقتل في الحرب كثيراً
فلا يعطونه^{٢٧}) سلبه^{٢٨}) والنبى صلى الله عليه وسلم قد اعطاه آية^{٢٩})

1) Repeated in B¹.2) B¹; other MSS مركوبة.

3) MSS تتجدون.

4) B^{1, 4}, BM تربيين.5-5) Y²

سعد بنت.

6-6) B^{1, 2} wanting.7-7) Y² wan-

ting.

8) MSS قد.

9) B¹ رأيتها.10) B⁴, BM

اسمها.

11) B¹ ولا.12) B³ فقد.13-13) B¹

لم أرها.

14) Y^{1, 2} تسرج.15) B⁴ فقلت.16) B² المستورة.17) Y¹ كالمحضر.18) B⁴ يقودها إلى.19) B⁴, BM + أهل.20) B² يعطونه; Y² يعطون.21) B⁴

مسلبه.

22) B³ الله.

حيث قال (1) مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَيَمْنَعُونَهُ مَا أَعْطَاهُ سَيِّدُ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَرُونَ بِذَلِكَ عِزًّا
الْجُنْدِ (2) فَإِنَّ الْجُنْدِيَّ إِذَا عَرَفَ (3) أَنَّهُ يَخَاطَرُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِفُ (4)
فَتَرَّتْ عَزِيمَتُهُ * وَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْطَوْهُ سَلْبَ الْمَقْتُولِ (5) وَهُوَ (6) ثِيَابُ
الْقَتِيلِ وَدِرْعُهُ وَسِلَاحُهُ (7) وَمَرْكُوبُهُ وَسَرَجُهُ وَلِجَامُهُ (8) وَكَذَا (6) سِوْلُهُ
وَمِنْطَقَتُهُ وَخَاتَمُهُ وَمَا مَعَهُ مِنَ النِّفْقَةِ وَمِنْ جَنِيْبٍ يَقَادُ مَعَهُ عَلَى
الصَّحْبِ * وَأَمَّا يَسْتَحَقُّ السَّلْبَ مَنْ رَكِبَ الْخَطَرَ لِكِفَايَةِ (9) شَرِّ (10)
كَافِرٍ فِي حَالِ الْحَرْبِ فَلَوْ رَمَى مِنْ حِصْنٍ أَوْ مِنَ الصَّفِّ أَوْ قَتَلَ نَائِمًا
أَوْ أُسِيرًا أَوْ قَتَلَهُ بَعْدَ انْجِزَامِ الْكُفَّارِ فَلَا سَلْبَ لَهُ وَلَوْ لَمْ يَقْتُلْهُ وَلَكِنْ
أَسْرَهُ أَوْ قَطَعَ يَدَيْهِ أَوْ رَجَلَيْهِ اسْتَحَقَّ سَلْبَهُ عَلَى الْجَدِيدِ * وَخَالَفَ
فِيهِ الشَّيْخُ الْأَمَامُ *

المثال الرابع والثلاثون

الْأَجْنَادُ

فَمَنْ حَقَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ وَشَكَرَ نِعْمَتَهُ اللَّطُفَ بِالْفَلَاحِينَ *
فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَلَبَ الْفَلَاحَ جُنْدِيًّا وَالْجُنْدِيَّ فَلَاحًا * فَإِذَا كَانَ
لَا (11) يَشْكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَنْ رَفَعَهُ عَلَى دَرَجَةِ الْفَلَاحِ فَلَا أَقْلَ
مَنْ لَنْ يَكْفِيَ الْفَلَاحَ شَرُّهُ وَظُلْمُهُ * وَعَلَيْهِمْ مَصَابِرُ الْعَدُوِّ وَإِذَا التَّقَى

- 1) B⁴ + صلى الله عليه وسلم. 2) Y^{1,2} الجندى. 3) Y²
عزم. 4) B^{2,3}, BM ينصف. 5) B³ المقبول. 6) B² + إذا.
6—6) Y^{1,2} wanting. 7) BM وسلامه. 8) B² + إذا.
9) Y^{1,2} بكفاية. 10) B² + كل. 11) Y² wanting.

للمعان (١) فلا ينزيم (١) للجمع الآ عن اشتر من (٢) مثليه (٣) بما له وقع
 كانهزام مائة عن مائتين (٤) وخمسين * وأما انهزامه عن مثليه عشرة
 عن عشرين فلا يجوز (٥) الآ (٦) ان ينصرف متحركاً يُقتل او متحيراً
 الى فئة يستنجد بها * واذا طلب الدافع المبارزة استحب لمن جرب
 نفسه للخروج اليه (٧) بادن امير الجيش * وعليهم تأدية الأمانة فيما
 جازوه من الغنائم وامتثال امر الامير (٨) فيما لا (٩) يخالف الشرع
 والتعاون والتناصر (١٠) واجتماع الكلمة (١١) *

المثال الخامس والثلاثون

أمرأئ (١١) العرب في هذا الزمان

وهم الذين يثعنون وينزلون * وقد انعم الله تعالى عليهم بالأرزاق
 الوافرة والاقطاعات البائلة ليرفعوا (١٢) أذاهم عن المسلمين *
 ومن قبائلكم انه (١٣) اذا اقطع (١٤) السلطان إقطاع واحد منهم تسلط
 على قطع الطرقات (١٥) وأذية من (١٦) لم يؤذيه (١٧) واخذ مل من لم يظلمه
 ولا يتوقفون في (١٨) سفك الدماء لأجل هذا الغرض (١٩) * وبذلك

1—1) Y^{1,2} ولا ينزيم. other MSS ولا ينزيم. 2) B¹, Y^{1,2} wanting.

3) Y^{1,2} مثله. 4) B^{1,4} مائتين. 5) BM يحذر. 6) Y^{1,2}

placed after the verb. 7) B¹ wanting. 8—8) Y²

wanting. 9) B^{2,3} BM لم. 10) B¹ والتفاخر.

11) BM أمير. 12) Y^{1,2} ليكفوا. 13) B^{3,4}, BM wanting.

14) B¹; other MSS قطع. 15) B¹ الحريق. 16) BM لمن.

17) B¹, Y¹ يؤذيه; BM يؤذو. 18) B¹ على. 19) Y² الغرض.

يَقَابِلِيْمُ^١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْ أَنَّكُمْ صَبَرْتُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى لَكُنْ خَيْرًا لَكُمْ *
 وَمِنْ أَعْظَمِهِمْ جُرْمًا عَرَبُ الْحِجَازِ وَعَبِيدُ عَرَبِيَّهَا * وَرَبَّمَا اعْتَقَدَ بَعْضُهُمْ
 حِلًّا لِمَوَالِ الْوَحْشِ^٢ وَسَفَكَ دِمَاءَ مَرْءٍ^٣ مُسْلِمٍ حَاجًّا عَلَى دَرَمٍ وَلَا
 يَخْفَى^٤) مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْجُرْأَةِ^٥ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى * وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ
 لَا يَنْزَوِّجُونَ^٦ الْمَرْأَةَ بِعَقْدٍ شَرْعِيٍّ وَرَبَّمَا^٧ يَأْخُذُونَهَا بِالْيَدِ * وَرَبَّمَا^٨
 كُنْتُ فِي عَصْمَةٍ وَاحِدَةٍ^٩ فَيَنْزِلُ^{١٠} عَلَيْهَا^{١١} أَمِيرٌ^{١٢} غَيْرُهُ وَاسْتَأْذَنَ
 أَبَاهَا وَآخُذَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَيَهَاتِ قُلْتُ لَيْ وَكَدَّ حَلَالٍ يَنْتَدِجُ مِنْ هَذِهِ *
 لَا جَرَمَ أَنْتُمْ^{١٣}) لَا يَلْدُونَ إِلَّا فَاغِرًا *
 وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ أَنْتُمْ لَا يُوَرِّثُونَ الْبَنَاتِ وَلَا يَمْنَعُونَ الزَّيْنَاءَ فِي الْجَوَارِي
 ١. بَلْ جَوَارِيهِمْ^{١٤}) يَنْتَظِعُونَ^{١٥} بِالزَّيْنَاءِ مَعَ عِبِيدِهِمْ^{١٦}) وَكَذَلِكَ مِنْ
 الْمَوْبَقَاتِ الْعُظَامِ^{١٧}) *

المثال السادس والثلاثون

القاضي

وَقَدْ اسْتَوْعَبَتْ كُتُبُ الْفَقْهِ^{١٧} مَا يَنْتَعِينَ لَهُ^{١٨} وَعَلَيْهِ^{١٩} وَخَصَّ

١) يَقَابِلِيْمُ. B ²	٢) الْحِجَازُ. Y ^{1,2}	٣) B ^{1,3} ; other
MSS مَرِي.	٤) يَخْفَى. Y ²	٥) الْجَرَامُ. Y ²
٦) يَنْزَوِّجُونَ. Y ^{1,2}	٧) وَأَمَّا B ^{2,3,4} , BM	٨) وَأَمَّا. Y ²
٩) B ³ wanting.	١٠) فَيَنْزِلُ. Y ^{1,2}	١١) عَلَيْهِ. Y ²
١٢) B ³ , Y ² أَمِيرٌ.	١٣) أَنَّهَا. Y ²	١٤) B ^{3,3} , G, Y ^{1,2}
١٥) هُنَّ.	١٦) يَنْتَظِعُونَ. MSS	١٧) B ⁴ , BM الْعُظَامُ.
١٨) يَنْتَعِينَ مَا لَهُ. Y ^{1,2} 17-18	١٩) وَمَا. B ³	

جماعة من الأئمة كتاب القضاء¹ بالتصنيف ونرى ان دَخَلَ هذا المكان² بالتنبيه على الهدية * فنقول فُيُؤَلِّقُ³ الهدايا من اقبَح ما ترتكبه القضاة فليسد⁴ بابها بالكليّة * وقد علم⁵ انّ مذهب الشافعي⁶ أنّه لا يجوز له ان يقبل الهدية ممّن لم تكن له عادة⁷ ان يهاديه قبل ولايته القضاء ولا ممّن كانت له عادة⁷ ما دامت له حكومة * والمذاهب في المسئلة معروفة * وأنا اعتقد أنّه يحرم على القاضي قبول هدية من⁸ يهدي للقاضي⁸ (9 في العرف¹⁰) ليستميل خاطره قضاء أمره * وذلك يشمل كلّ من هو¹¹ دون القاضي ومن¹² مثله ممّن قد يحتاج الى القاضي⁹ وكثيراً ممّن هو فوقه * وقد¹³ يخرج بعض من هو¹⁴ فوق القاضي كالمملوك الذين¹⁵ تصل¹⁶ (17 الى القاضي¹⁷) انعامهم¹⁸ * ولا يقصدون بذلك استمالة خاطره قضاء حوائجهم عنده فان حوائجهم عنده¹⁹ * وإن كان ممّن يرعيهم لا يحتاج الى الهدية²⁰ لما لهم من الجاه وآلا فلا تُفيد الهدية * فنقول يحرم²¹

-
- 1) Y² القضايا. 2) Y^{1,2} الكتاب. 3) Y^{1,2} wanting. 4) B³, Y² فليسد. 5) B¹ تبين. 6) B⁴ + رضى. 7-7) B³ wanting. 8-8) Y² يدلى به الى. 9-9) Y² wanting. 10) Y¹, BM العزل. 11) B¹, BM wanting. 12) B^{2,3} ممّن. 13) B¹; other MSS. 14) Y² wanting. 15) B¹ الذى. 16) Y¹ انعامتهم. 17-17) B¹ للقاضي. 18) B⁴ يصلوا. 19) Y¹ wanting. 20) B^{2,3}, G الهدايا. 21) B² لا يجوز.

قبول حديّة انقسم الأول¹ كانت له عادة قبل القضاء أولم² تكن³
 كانت له حكومة أولم² تكن ويجوز قبول حديّة⁴ القسم الثاني
 بشرطين * أحدهما أن يجد القاضى من نفسه أن حاله لم يتغير في
 التصميم على الحق وأنه قبل الهدية⁵ (كهو بعدها⁵) وهذا يناقش⁶ في
 هدايا الملوك ولا يناقش⁷ في غيرهم * والثانى أن يجرى عادة ذلك
 الملك بفعل⁸ هذا مع من هو في منصب هذا⁹ القاضى * وإنما
 خصصت فصل الهدية بباب القضاء¹⁰ وإن كانت تشمل¹¹ كل وكى
 أمر لأنها من القاضى اقبح * ومن محاسن الشيخ الامام رحمه الله
 كتاب فصل المقاتل في هدايا العمال يشتمل¹² على فوائد نفيسة فلينظره
 ما من شاء * ومما¹³ يتعين على القاضى تفهيم¹⁴ الملك الحكم الشرعى
 فيما ينهى¹⁵ اليه من الودع ومنازلته عنده عنها¹⁶ وإفهامه أن ذلك
 هو الدين الذى إن جاد عنه هلك وإن اعتمده نجا وإن ينظر في
 أمر¹⁷ الأوقاف والمستحقين من المشتغلين والمحتاجين وغيرهم¹⁸ * وهذا
 يخص قاضى الشافعية في بلادنا البلاد الاسلاميّة¹⁹ لأنه كبير

1) فان Y¹; سرآء + B³

2) اولم Y^{1,2}; other MSS

3) تكون MSS; أيضا + B²

4) B⁴, BM; other MSS wanting.

5—5) كبعدها Y^{1,2}

6) يناقش Y^{1,2}

7) يناقش Y¹

8) B⁴, BM, Y^{1,2} أن يفعل

9) Y² wanting.

10) Y¹

القاضى.

11) تشمل Y¹

12) B⁴, BM, Y^{1,2} اشتمل

13) B¹ ما.

14) تفهيم Y^{1,2}

15) ينتهى Y²

16) B¹

wanting; Y¹ فيها.

17) Y² wanting.

18) B⁴, BM

wanting.

19) الشاميّة Y^{1,2}

القضاة * وله النظر العام في الأوقاف وغيرها فهو بذلك ^(١) امس *
ومما هونت بعض القضاة فيه الامر للحكم بالصحة فتراهم يقدمون ^(٢)
عليه بما جرت ثبوت العقد والملك والحيازة * وكان الشيخ الامام ^(٣) رحمه
الله تعالى يشدد التكبير في ذلك ويذكر للصحة المخلقة عند اثنين
وعشرين شرطاً على كون المبيع مثلاً طاعراً منتفعاً به مقدوراً على
تسليمه مملوكاً للعائد او لمن يقع العقد ^(٤) له مَرْتَباً رُوِيَتْ لا تنقلم ^(٥)
على العقد بزمان يُمْكِن التغير ^(٦) فيه معلوماً وكل واحد من البائع
والمشتري كونه بالغاً عاقلاً رشيداً مختاراً غير محجور عليه في تلك
السلعة المبيعة وكون الثمن المعين مستجمعا لشروط ^(٧) المبيع ^(٨) *
واما الذي في الذمة فالعلم بقدره ووصفه وكون العقد بايجاب وقبول
لا يطول الفصل بينهما ولا يقتصر به شرط مفسد وان ينقضي
الخيار والحال على ذلك والدعوى والانكار وتبليغ البينة بما ^(٩) ليس
بظاهر وجوده من ^(١٠) هذه الأشياء وسؤال الحكم ^(١١) وحضور المحكمين ^(١٢)
عليه او وكيله او المنصوب عنه قال فبذه عشرون شرطاً ^(١٣) * قال ^(١٤)
والاعذار مختلف فيهِ ووَصِيَّتِي لكل قاض ان ^(١٥) لا يحكم الا به ولا
يحكم بعلمه بل بالبينة وفي اشتراط العلم ^(١٦) بالملك ^(١٧) خلاف معروف

1) في ذلك Y¹.

2) Y² wanting.

3) Y¹ + الولد.

4) Y² wanting.

5) Y² تتعدا.

6) B³ التغيير.

7) B³; other MSS شروط.

8) Y² البيع.

9) B³ فيما.

10) Y^{1,2} في.

11) Y^{1,2} المحاكم.

12) Y² المحضور.

13) B³ wanting.

14) Y² ذلاً.

15) Y^{1,2} wanting.

16) B¹, BM للحكم.

17) B² بالمال.

فيما^١ لو بلغ مالانيه^٢ على ظنّ حياته فبان مميّناً فإنّ شرطنا^٣ فهي
 اثنان وعشرون شرطاً^٤ للصحة المطلقة * قال وأما الصحة بالنسبة الى
 المتداعيين في شيء يتداعيان كما اذا ادعى احدهما انه غير مرئي^٥
 وكان الحاكم لا^٦ يرى اشتراط الرؤية فيحكم^٦ عليه بالصحة مع عدم
 الرؤية لانه مذهبهم ولم يحصل النزاع الا فيه فهذا حكم بصحة مقيدة
 لا بصحة مطلقة يمنع^٧ حاكماً آخر من الحكم بقساده من جهة
 أخرى * وأطال الشيخ الإمام^٨ الكلام في الصحة المطلقة وما^٩ عدده
 من الشروط في كتابه المسمى وقت^{١٠} الفسحة^{١١} في الحكم بالصحة
 وهو كتاب لم يتم * ومن كلام الشيخ الإمام رحمه الله في وصية
 أخرى للقضاة * قال فيها بعد ان ساق حديث القضاة ثلاثة واحد^{١٢}
 في الجنة واثنان^{١٣} في النار قاض^{١٤} قضى بالحق وهو يعلم فهو في
 الجنة وقاض^{١٤} قضى^{١٥} بالحق وهو لا يعلم فهو^{١٦} في النار وقاض^{١٤}
 قضى بغير الحق فهو في النار * هذا^{١٧} ما نصّه ونقلته من خطّه *
 تنبيه^{١٨} أيها القاضى لما انت فيه من الأخطار وطب نفساً اذا

-
- 1) فيما Y². 2) مال أبيه B³; other MSS. 3) B¹, BM wanting. 4) B³, 4 مرى G. 5) Y² wanting. 6) B¹ فحكم. 7) B^{1,2} يعس. 8) رحمه الله + Y³. 9) BM, Y^{1,2} وفيما. 10) B³ بوقت. 11) B^{2,4}. 12) Y^{1,2} قاض. 13) Y^{1,2}. 14) B³, BM قاضى. 15) Y² قضا. 16) B¹ wanting. 17) B²; other MSS wanting. 18) B^{1,2}; other MSS تنبيه.

حكمتَ بحَقِّ (١) بِعِلْمِ اللَّهِ (٢) تَعَالَى وَالْأَفْلا (٣) * وَأَعْلَمَ أَنَّ (٤) الْحَلَالَ
يَبِينُ وَهُوَ الَّذِي تَجَدَّدَ مِنْصُوصًا عَلَيْهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (٥) سُنَّةَ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَجْمَعًا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ جَيِّدٌ غَيْرُ
ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَدَلَّةِ الرَّاجِعَةِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِحَيْثُ يَنْشُرُ
صَدْرُكَ لِأَنَّهُ حُكْمُ اللَّهِ * فَبِذَا حُكْمِكَ بِهِ عِبَادَةُ تُثَابُ (٦) عَلَيْهِ وَيَنْبَغِي (٧)
لَكَ أَنْ تَقْصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى * فَلَا يَكُونُ حُكْمُكَ بِهِ مُخْلَقٌ وَلَا
لِغَرَضٍ مِنْ أَغْرَاضِ الدُّنْيَا (٨) فَبِذَلِكَ تَكْمَلُ الْعِبَادَةُ فِيهِ وَتَنَالُ الْأَجْرَ مِنْ
خَالِقِكَ * وَإِنْ حُكِمَتْ بِهِ (٩) لُغْرَضٍ مِنْ أَغْرَاضِ الدُّنْيَا صَحَّ لِلْحُكْمِ
وَلَكِنْ (١٠) لَا يَكُونُ نَكَاحٌ فِيهِ أَجْرٌ وَمَا سَوَى (١١) عَذَا فَيَنْوِي عَلَى دَرَجَاتٍ *
أَحَدَاهَا أَنْ تَحْكُمَ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ (١٢) الْقُرْبَةِ (١٣) وَلَا غَرَضٍ مِنْ
الْأَغْرَاضِ الدُّنْيَوِيَّةِ (١٤) * فَبِذَا خَيْرٍ مِنْ انْتِصَامِ النَّاسِ (١٥) الَّذِي قَبْلَهُ
الَّذِي قُصِدَ (١٦) بِهِ غَرَضٌ دُنْيَوِيٌّ وَكَتَنَ إِيْضًا يَنْتَهِرُ أَنَّهُ لَا أَجْرَ فِيهِ
لِعَدَمِ (١٧) قَصْدِ الْقُرْبَةِ * وَأَعْلَمَ أَنَّا لَا (١٨) نَشْتَرِطُ (١٩) وَجُودَ قَصْدِ الْقُرْبَةِ
عِنْدَ الْحُكْمِ بَلْ نَكْتَفِي بِهِ فِي أَصْلِ (٢٠) وَلَا يَتَعَلَّقُ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ قَدْ يَشَقُّ
اِسْتِحْصَارُهُ فِي كُلِّ حُكْمٍ فَيَكْتَفِي (٢١) بِهِ (٢٢) عِنْدَ الدُّخُولِ فِي أَوْتِهِ كَمَا

- 1—1) B³ لا يعلم. 2) B¹, G; other MSS فلا. 3) Y².
ينبغي Y² 6) .وتثاب Y¹ 5) .و B^{1, 2, 3}; other MSS 4) .بان.
7) .الدنيوية Y¹ 8) Y^{1, 2} wanting. 9) Y¹ ولاكن.
10) Y² سوا. 11—11) Y^{1, 2} wanting. 12) B⁴ القربة; BM القربة. 13) B² الدنيا. 14) B³; other MSS wanting.
15) BM بعدم. 16) B⁴, BM, Y^{1, 2} wanting. 17) BM, Y^{1, 2} نشرط. 18) Y^{1, 2} wanting. 19) Y²
فيكفي. 20) B³ فيه.

اكتفى بنبيّة المجاعِد في أوّل خُروجه * (1) المرتبة الثالثة (1) ان يكون
 للحكم (2) مختلفاً فيه وحصل ما يجوز الاقدام على الحكم به من الأدلّة
 الشرعيّة مع احتمال يمنع من انشراح الصدر له الانشراح الكلّي فهذا
 جائز والاجر فيه دون انقسم المجمع عليه لأنّ المصلحة في المجمع
 عليه (3) اتمّ فالعبادة فيه اكمل وان كان لا تقصير في هذا *
المرتبة الرابعة (4) ان تحصل شبهة تمنع من غلبة (5) اظنّ بأنّ (6) ذلك
 حكم الله تعالى فلا يحلّ للحكم * المرتبة الخامسة (7) ان يعتقد أنّه (8)
 خلاف (9) حكم الله تعالى فلا يحلّ للحكم (10) وان كان بعض العلماء قلّ
 به (10) * المرتبة السادسة (11) ان يكون مجمّعاً عليه على أنّه ليس بحكم (12)
 ا. الله تعالى فلا يحلّ للحكم * وهذه المراتب (13) الثلاث (14) عدم الحِلّ
 فيها مرتّب (15) ترتيبيّاً (16) لا يخفى * واعلم انّ المرتبة (17) الخامسة
 والسادسة (17) ما اظنّ انّ (18) احداً يقدم عليهما (19) ان شاء الله تعالى *
 والمرتبة الرابعة (20) قد تكون عند قيام الشكّ ومجاجة (21) الاحتمال *

-
- 1—1) Y^{1,2} المرتبة الثانية. 2) Y¹ الحاكم. 3) B¹
 wanting. 4) Y^{1,2} المرتبة الثالثة. 5) Y¹ عليه.
 6) B³ فان. 7) Y^{1,2} المرتبة الرابعة. 8) Y^{1,2} ان ذلك.
 9) B³ احلاف. 10—10) Y³ wanting. 11) Y^{1,2}
 المرتبة الخامسة. 12) Y² من حكم. 13) Y^{1,2} wanting.
 14) B¹; other MSS الثلاث. 15) B³ مترتب; Y^{1,2} مترتب.
 16) B² ترتبا. 17—17) Y¹ والرابعة والخامسة. 18) B^{2,3,4},
 G wanting. 19) B^{1,4}; other MSS عليهما. 20) Y¹
 الثالثة. 21) B^{3,4} ومحالفة; Y^{1,2} ومحالفة.

قد تسوّى لك نفسك والشيطان أو احداً¹ من الناس الاقدام على
الحكم لغرض من الاغراض ويسهل عليك لآنك لم تاجزم بالتحريم
فأيّك ان تقدم² على الحكم فتدخل في قوله وقص³ قضى وحولا
يعلم فهذا كان⁴ الذى قضى بالحق وحولا يعلم فهو⁵ فى النار
فالذى قضى⁶ وحولا يعلم والمقصى به⁷ متردد بين الحق والباطل
كيف يكون حاله * وفى هذه المرتبة تجد كثيراً من اخوان السوء
يسوّون لك الحكم فأيّك ثم أيّك واستحضر بقلبك عدداً يوم القيامة⁸
اذا انتصب للبار لفصل القضاء⁹ وجيء بالنبيين والشهداء⁹ وجيء
بك يا مسكين * وانت كالقمامة بل¹⁰ كالذرة بين أرجل الناس بل
اقل من ذلك *¹¹ وفى ذلك¹¹ الموقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى انت نائبه وقد بلغك شريعته وجبريل الذى نزل بنا عليه
ورسل¹² الله تعالى وانبياءه وملائكته والصدّيقون والشهداء¹³ كالشجر¹⁴
المضيئة¹⁵ فى ذلك المشهد بين يدى الله تعالى * وسألك¹⁶ الله تعالى
بغير واسطة بينك وبينه لِمَ حكمت فى هذا الامر ومن بلغك عنى
هذا * ونظرت يميناً وشمالاً فلم تجد عناك سلطاناً ولا اميراً ولا كبيراً¹⁶

1) واحد B³.2) تدخل Y².3) قاض B^{1,4}, BM.4) B¹ + القاضى.5) B^{1,2,3,4} wanting.6) Y^{1,2}.7) B² + الحق؛ يقضى.8) Y^{1,2} wanting.9) B⁴.10) Y² بل.11) Y¹ wanting.12) Y^{1,2} wanting.13) B³ wanting.14) BM, Y^{1,2} رسول.15) Y^{1,2}.16) B¹; other MSS.17) Y¹ الشروع.18) B⁴ لسئلك.19) B⁴ لسئلك.

مَنْ سَوَّلَ^١ لَكَ ذَلِكَ لِلْحَكْمِ * وَرَأَيْتَ نَفْسَكَ وَحِيدًا ذَلِيلًا حَقِيرًا *
 وَنَظَرْتَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ امْتَقَدَّم فِي ذَلِكَ امْتَشَهَدَ
 الْعَظِيمِ الَّذِي تَرَجَّوْا شَفَاعَتَهُ وَقَدْ حَكَمْتَ بِغَيْرِ شَرِيعَتِهِ كَيْفَ يَبْقَى
 وَجْهَكَ مَعَهُ^٢ أَوْ^٣ كَيْفَ يَبْقَى حَالُكَ عِنْدَهُ وَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 ٥ وَامْلَأْتَهُ وَاعِلَ ذَلِكَ^٤ الْمَوْقِفِ مِنَ الصَّاحِبِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَاللَّهُ تَعَالَى
 يَنْظُرُ هَلْ يَنْفَعُكَ ذَلِكَ الْوَقْتُ أَحَدٌ مِنْ أَعْمَلِ الدُّنْيَا أَوْ مَالٍ أَوْ جَاهٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَلَّا وَاللَّهُ لَا يَنْفَعُكَ^٥ * فَانْظُرْ يَا مُسْكِينُ هَذَا الْمَوْقِفَ *
 فَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ يَنْجِيكَ^٦ فِيهِ لَا^٧ تَسْتَحْيِي^٨ بِسَبَبِهِ فِيهِ فَافْعَلْهُ وَمَا
 سِوَى ذَلِكَ كُنْ مَعَهُ^٩ عَلَى حَضَرٍ * وَلَوْ طَلَبَهُ مِنْكَ أَكْبَرُ^{١٠} مُلُوكِ الْأَرْضِ
 ١٠ بِمَلْئِيكَاتٍ ذُعْبًا وَإِنَّ^{١١} قِيلَ لَكَ قَدْ يَكُونُ تَوَقُّفُكَ^{١٢} تَرْكًا^{١٣} لِلْحَكْمِ
 الْوَاجِبِ فَقُلْ أَنَّمَا يَكُونُ وَاجِبًا إِذَا ظَهَرَ وَعِنْدَ^{١٤} الشَّكِّ لَا * وَإِذَا دَارَ
 الْأَمْرُ بَيْنَ التَّرُكِّ مَعَ الشَّكِّ وَالْإِقْدَامِ مَعَ الشَّكِّ كَانَ التَّرُكُّ أَسْبَلَ لِأَنَّهُ
 اخْفَ^{١٥} * وَاقْدِرْ جَزَاءَ^{١٦} فَبِذَا الَّذِي تَبَيَّنَ ذِكْرُهُ مِمَّا^{١٧} أَوْصَيْتُكَ^{١٨} بِهِ
 أَبْيَا الْقَاضِي *

١) رسول B³.٢) عنده Y².٣) B⁴, Y¹.٤) Y^{1,2} wanting.٥) B¹; other MSS ينفع.٦) B³.

يحميك.

٧) B⁴, BM فلا.٨) Y² تشتبه.٩) B^{2,3},Y^{1,2} منه; B⁴, BM فيه.١٠) B⁴ + من الملوك.١١) B⁴,

فان BM.

١٢) B³ موقوفك.١٣) Y² wanting.١٤) Y² وعندك.١٥) Y² اخفى.

١٦) MSS جزاء.

١٧) Y¹ فما.١٨) B^{1,3} اوصيك.

المثال السابع والثلاثون

كِتَابُ الْقَضَى

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يَعْرِفَ مَدَنُورَاتِ الْأَنْفَافِ الْعُرْفِيَّةِ وَالْعُورِيَّةِ وَأَنْ يَدُونَ
حَسَنَ الْفَيْهِمِ عَنِ الْمَلَفُظِيِّينَ مِنَ الْعَوَامِ الْمَوَاقِفِيِّينَ^(١) وَالْمُقَرَّبِينَ^(٢) وَغَيْرِهِمْ وَأَنْ
يَنْبَهَ كُلُّ لَافِظٍ عَلَى مَا نَعَلَهُ يَشَاقُ فِي إِرَادَتِهِ لَهُ^(٣) * وَنَقَدَ صَنَعَ كَثِيرٌ
مِنْ أَوْقَافِنَا^(٤) فِي مَدَنُورَاتِ الْفَافِ^(٥) الْمَوَاقِفِيِّينَ^(٦) صَيَّاعًا مَنَشَأَةً^(٧)
الشُّرُوطِيِّينَ * وَقَدْ كَثُرَ^(٨) مِنَ الشُّرُوطِيِّينَ أَنْ يَخْتَبِرُوا فِي بَيْعِ الْقَرْيَةِ
مِثْلًا^(٩) خَلَا مَا فِيهَا مِنْ مَسْجِدٍ لَدَى تَعَالَى وَمَقْبَرَةٍ وَمَلِكٍ لِرَبِّهِ
وَوَقَفٍ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ بَعْدَ تَحْدِيدِ الْقَرْيَةِ وَلَا يَحْدُدُونَ هَذَا أُنَسْتَنَى
فِيورثَ ذَلِكَ لِلْجَلِيلِ بِالْبَيْعِ^(١٠) * قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَمُ أَنْ^(١١) كُنْتُ تِلْكَ
الْمَوَاضِعَ مَعْرُوفَةً لِمَتَعَاقِدِينَ صَحَّ ابْيَعِ^(١٢) وَأَلَّا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَفْسَدَ
لَاَنَّ جِهَاتِنَا تَقْتَضِي جِهَاتَةَ الْمَقْصِي الْمَعْقُودِ^(١٣) عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَقُلَّ
الْجُمْلَةُ مَعْلُومَةٌ وَلَا^(١٤) تَضَرُّ^(١٥) جِهَاتَةُ الْقَدَرِ أُنَسْتَنَى * قَالَ وَنَمَّ ار
فِيهِ نَقْلًا * قَالَ^(١٦) وَأَمَّا كِتَابَةُ الشُّرُوطِيِّينَ^(١٧) الصَّدَاقِ فِي الْحَرِيرِ

1) Y¹ الوَاقِفِيِّينَ.2) Y^{1, 2} وَالْمُقَرَّبِينَ.3) B¹, BM

wanting.

4) B¹ أَوْقَافِنَا.5) Y^{1, 2} الْأَنْفَافِ.6) B¹Y¹ wanting.; الوَاقِفِيِّينَ.7) B^{2, 4}, BM مَنَشَأَةً.8) B³

كَبِيرِ.

9) B^{1, 2} wanting.10) B³ الْبَيْعِ.11) B¹,

وَأَنْ BM.

12) Y² ابْيَعِ.13) Y¹ لِلْمَعْقُودِ; Y²

فِي الْمَعْقُودِ.

14) B¹, BM فَلَا.15) B^{2, 4} يَضُرُّ.16) B¹;

other MSS wanting.

17) B¹ الشُّرُوطِيِّينَ.

فمختلف في جواز* وافتى التَّوَوُّى^(١) بتحريمه وعزاده الى جماعات^(٢) من اصحابنا ولكن الاظهر حله لانه مصلحة^(٣) النساء* وقد كان الشينخ الامام اولاً امتنع من الكتابة على صداق^(٤) للحرير ثم رأيناه يكتب عليه* وهذا^(٥) آخر الامرين منه^(٦) والتردد في المسئلة^(٧) شبيهه^(٨) باختلاف^(٩) الاححاب في ألواح الصبيان*

المثال الثامن والثلاثون^(١٠)

حاجب القاضى

ومن حقه الاستئذان على ذوى الحوائج^(١١) ورفع الامور^(١٢) الى القاضى حسبما ذكره الفقهاء^(١٣) *

المثال التاسع والثلاثون

١.

تقيب القاضى

ومن حقه تنبيه القاضى على الشهود^(١٤) وتنبيه الشهود^(١٥) على القاضى^(١٦) *

١) رحمه الله تعالى + B^٤

٢) جماعة Y^٢

٣) مصلحة Y^٢

٤) B^٤, BM الصداق

٥) وهو Y^{١, ٢}

٦) منها Y^١

٧) B^١ المسألة

٨) شبيهة B^{٢, ٣}

٩) اختلاف B^١

١٠—١٠) G wanting,

١١) الحاجات B^٣

١٢) الامر B^٢

١٣—١٣) Y^٢ wanting.

١٤) G repeats here Pag ٨٩ ١ ١٣—

وكان وكل عندنا غلو وافراط وتجاوز من سلك منهم ما : ١ ٢ Pag ٩٠

المثال الرابعون

أُمناءُ انْقاضى

وعليهم التَّحَقُّقُ في أموال الأيتام (١) والغائبين * والصحيحُ عندنا تَبَعاً
للشيخ الإمام أنه لا يجوز للقاضي اقتراض (٢) مِلَّ اليَتِيم * وعلى الأُمناء
إذا امرَ انْقاضى بِحَرَفٍ زَكَاةَ اليَتِيم (٣) تَأْدِيَتَهَا (٤) مِنْ يَعْينِيَا (٥) ن (٦) ه
مَهَنَةً مَبْسُورَةً وَلَا يَجُوزُ اخْرَاجُهَا قَبْلَ الْحَوَلِ سَلَفًا (٧) * وَمَنْ أَخْوَجَ
أُمَّ (٨) اليَتِيمِ أَنْ (٨) تَرَدَّدَتْ (٩) إِلَى بَابِهِ لِأَخْذِ تَقَّةِ اليَتِيمِ (١٠) مِنْ مَنَّهُ (١٠)
فَقَدْ ظَلَمَ ظُلْمًا عَظِيمًا *

آخر واجتناب ما نهى عنه ما جور محمود غير أنه قد غلب على
أكثر التسرع إلى التكميل وذلك مذموم وأخذ الاجرة على الآداء وهو
حرام وقسمة ما يتحصل لهم في الحائض وذلك منبم شركة ابدان
وهي غير جائزة فعليهم النظر في ذلك كله ومراقبة الحلف سبحانه وتعالى
وأما مشهود القيمة فعل خطر عظيم

١) B¹, BM, Y¹ الايتامى .

٢) B^{2,3,4}, BM اقراض .

٣) Y² مِلَّ .

٤) B³ باديتنا .

٥) B¹ يعينينا .

٦) Y²

على .

٧) B² سكتنا .

٨) B¹ wanting .

٩) B¹

تتردد ; B^{2,3} ; يتردد .

10—10) BM wanting .

المثال¹ الحادى والاربعون

وَكَلَاءُ² دَارِ الْقَاضِي

وقد مدحها قومٌ فقالوا³ هم أناسٌ⁴ نصبوا أنفسهم لخِلاصِ
حقوق الخلف * وذمها آخرون فقالوا⁵ هم أناسٌ فصل عليهم الفضول
فباعوه لغيرهم * ولحق عندنا أن مَن أراد منهم⁶ وجه الله تعالى
محمودً وإن تناوَلَ أجرته⁷ ومَن أراد الخصامَ وبطلان الحقوق
مذمومٌ⁸ *

وَمِنْ حَقِيمِ التَّنْقِيمِ⁹ عَنِ الْمُوَكَّلِ وَمَعْرِفَةِ الْوَاقِعَةِ¹⁰ وَلِخَلْفٍ فِي أَى
الشَّرَفَيْنِ * فلا يتوَكَّل على الحقِّ معتذراً¹¹ بأنَّه وَكِيْلٌ وَلَا يُبْدَى¹²
أ. من الْحَاجَةِ¹³ إِلَّا مَا يَعْرِفُهُ حَقًّا¹⁴ أَوْ يَقُوْلُهُ لَهُ الْمُوَكَّلُ وَعُوْا يَجِبُ
لِخَالٍ فَيَعْتَمِدُ¹⁵ عَلَيْهِ * فَإِنْ عَلِمَهُ بِاطِّلًا وَأَدْلَى¹⁶ بِهِ فَهُوَ فِي جَهَنَّمَ *

المثال¹⁷ الثانى والاربعون

الشُّبُورُ¹⁸

وبينهم قوامٌ غالب¹⁹ المعاش والمبادلات²⁰ * وقد ذكر الفقهاء ما لهم

1) BM wanting.

2) BM أمناء.

3) BM فقال.

4) Y² قوم.

5) BM فقال.

6) B⁴ عنهم.

7) الاجرة.

8) Y^{1, 2} فمذموم.

9) B³ التنقيم.

10) Y^{1, 2} الواقع.

11) Y^{1, 2} مفيداً.

12) B¹ يقول.

13) Y^{1, 2} حاجة.

14) Y² wanting.

15) Y² فيعتبر.

16) Y^{1, 2} وادلى.

17) BM wanting.

18) B³ العدول Y¹; وكلا القاضى.

19) BM

wanting.

20) B¹ والمبادلا.

وعليهم فاستوعبوا * وذمنا قوم فقالوا ان سفيان الثوري ^(١) قل الناس
عدوكم الا العدول وان ^(٢) عبد الله بن المبارك ^(٣) قل هم نسفلة *
وانشدوا ^(٤)

قوم اذا غضبوا كانت رماحهم بآء ^(٥) الشهادة بين الناس بالزور
هم السلاطين الا ان حكمهم على السجلات والاملاك والذور ^(٦)
وقال آخر

ايك احقاد الشهود فانما احكامهم تجري على الحكم ^(٧)
قوم اذا خافوا عداوة قادر سفدوا الدما بأسنة الاقدام
وقال آخر ^(٨)

^(٩) احدث حوانيت ^(١٠) الشبهو د الاخسرين الارذليين
قوم لئام يسرقون ويحلفون وينذبون
وكل هذا عندنا غلو وافراط وتجاوز ومن سلك منهم ما امر به
واجتنب ما نهي عنه محمود مأجور غير انه قد ^(١١) غلب على انترحم
النسرع ^(١٢) الى التآكل وذلك مذموم والى ^(١٣) اخذ الاجرة على الاذاة ^(١٤) وعوا
حرام وقسمة ما يتحصل لهم في الخانوت وذلك منهم شركة ابدان ^(١٥)

- 1) B¹ + رحمه الله تعالى + B¹. 2) وانما Y². 3) B¹ +
رحمه الله تعالى. 4) شعر Y². 5) B³
ثب. 6) الاحكام Y¹. 7) Y² wan-
ting. 8-8) Placed before line v in Y^{1, 2}. 9) BM
حوينت. 10) B³ wanting. 11) Y^{1, 2}
النسراع. 12) B¹, BM; other MSS. 13) MSS الاذاة.
14) Y¹ غبو; Y² wanting.

وهي غير جائزة فعليهم النظر في ذلك كله مراقبة^(١) الله^(٢) سبحانه وتعالى * وأما^(٣) شهود القيمة^(٤) فعلى حظٍ عظيم *

المثال^(٥) الثالث والأربعون

ناظر الوقف ونحوه من المباشرين

ومن^(٦) حقه العمار^(٧) والتنمية * وقول الأصحاب أن ولّى اليتيم لا يجب عليه المبالغة^(٨) في الاستثناء^(٩) وأما الواجب أن^(١٠) يستنمى^(١١) قدر ما لا^(١٢) تأكل^(١٣) النفقة والمؤمن المال^(١٤) صحيح^(١٥) ولكن الزيادة من شكر النعمة^(١٦) *

ومما تعم به البلوى مدرسة غير محصورة^(١٧) عدد فقهاء فذل^(١٨) القاضى أو الناظر فينا اشخاصاً^(١٩) وقدّر لهم من المعلوم ما يستوعب قدر الارتفاع فهل^(٢٠) يجوز تنزيل زائداً * قال^(٢١) ابن الرقعة^(٢٢) لا يجوز * قال الشيخ الامام وخو الذى استقرّ عليه^(٢٣) رأى^(٢٤) بشرط أن

1) B¹, BM ومراقبة.

2) B¹; other MSS الحلف.

3) Y²

ومنهم.

4) Y¹ القسيمة; Y² القيامة.

5) BM wanting.

6) Y¹; other MSS من.

7) Y² المبالغة.

8) BM

9) الاستثناء; Y² الاستثناء.

10) B¹ عليه أن.

10) BM

يستمنى.

11) Y² wanting.

12—12) Y² repeated.

13) Y^{1,2} الصحيح.

14) Y² النعم.

15) B³ محصورة.

16) B¹ استخاضا.

17) Y² فبو.

18—18) Y^{1,2}

wanting.

19) B¹ wanting.

20) B¹; other MSS رأى.

يكون في مدرسة^(١) قدر للفقير مثلاً قدر معين أما لو قدر عشرة فقهاء مثلاً ولم ينص في معينهم على قدر ولا جزؤ^(٢) معين^(٣) من اصل^(٣) الوقف^(٤) وهو غالب ما يقع في المدرسة التي ليست محصورة^(٥) فلا يمنع* ومنه نثر وقف يؤجر حثوث أو نحو خراب بشرط أن يعمره المستأجر بما^(٦) له* ويدون ما انفقه محسوباً من أجرته* وعذ^(٧) الأجرة باطلة لأنه عند الاجارة غير منتفع به* أم^(٨) أن دن الحثوث منتفعاً به^(٩) فجرة بأجرة^(٩) معلومة* ثم اذن للمستأجر في صرفها الى العمارة جاز^(١٠)* صرح به الثرغعي^(١١) أو ائد الأجرة ولا يجوز اجارة للعلم بشرط أن يكون مدة تعمله^(١٢) بسبب عمرة أو نحوها محسوبة^(١٣) على المستأجر ولا على المؤجر*
١.

المثال الرابع والاربعون

(^{١٤} وكيل بيت ائل^{١٤})

فمن حقه أن^(١٥) لا يبيع من أملاك بيت ائل ما ائله في بقائه^(١٦) ولا يبيع^(١٧) الا بغبنة ضحرة أو^(١٨) حاجة كما في البيع

١) مدرسة B ^١ .	٢) جزؤ G.	٣-٣) Y ^{١, ٢} لاصل.
٤) الرجل B ^١ .	٥) محصورة Y ^٢ .	٦) Y ^{١, ٢} wanting.
٧) B ^١ , BM فيذ.	٨) اذا Y ^٢ .	٩-٩) Y ^٢ فلاجرة بلاجرة.
١٠) Y ^٢ wanting.	١١) B ^١ الله تعالى +.	١٢) Y ^٢ .
١٣) BM wanting.	١٤-١٤) BM wanting.	١٥) Y ^١ الله.
١٦) B ^١ , Y ^٢ .	١٧) Y ^٢ .	١٨) بيع.
١٩) Y ^٢ .		

على التبتامى * وكثير^١ في زماننا من^٢ وكلاء بيت المال من يبيع
من الشارع ما يفضل عن حاجة المسلمين * وقد افنى ابن ارفعة
والشيخ الامام التواتر رجباً الله ان^٣ ذلك حرام * وفقهاء العتد
يترددون في انزال وكيل بيت المال بانعزال الامام الأعظم او^٤ موته
ه وكن الشيخ الامام يرى انه^٥ لا ينزل بذلك *

المثال الخامس والاربعون

المختص

وعليه النظر في انقوت وكشف^٦ غمة المسلمين فيما تدعو حاجتهم
اليه من ذلك والاحتراز في انشروب فرطاً^٧ أوهم الخمار انه فقاعى
او أقسموا^٨ وانما كمل فضالاً اوهم الطبخ ان لحم الكلاب لحم
ضأن^٩ * فليقف الله ربه ولا يكن^{١٠} سبباً في ادخال جوف المؤمنين
ما كرمه الله تعالى لهم من الخبائث *
ويحرم عليه^{١١} التوسعير في كل وقت على الصحيح * وقيل يجوز
في زمن^{١٢} الغلاء * وقيل يجوز اذا لم يكن مجلوباً بل ان يزرع في
البلد وان عند الشتاء^{١٣} * واذا سحر الامام انقاد^{١٤} الرعية لحكمه
ومن خالفه استحق التعزير *

1) B^١, BM, Y^{١,٢} كثر .

2) B^٢ wanting.

3) Y^٢ بان .

4) Y^{١,٢} .

5) Y^{١,٢} ان .

6) B^٣ وكف .

7) B^{٢,٣} .

8) B^١, BM, Y^٢ فضالاً .

9) Y^١ other MSS فقاعى .

10) B^١ ضأن .

11) Y^{١,٢} يكون .

12) Y^{١,٢} عليهم .

13) Y^{١,٢} زمن .

14) B^١ اتنا .

15) Y^{١,٢} انقادت .

وَمِنْ مَهْمَاتِ الْمُحْتَسِبِ لَا سِيَّما فِي بِلَادِ الشَّامِ أَمْرَانِ ارْتَبَانًا بِهِ *
 أَحَدُهُمَا التَّقْوَدُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمَضْرُوبَيْنِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ فِي (١)
 زَعْلِهَا هَلَاكَ أَمْوَالِ الْبَشَرِ فَعَلَيْهِ اعْتَبَارُ الْعِبَارِ بِمَحَادِّ (٢) النُّظَرِ (٣) وَالتَّثْبِيتِ (٤)
 فِي سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ * وَثَانِيَمَا (٥) الْمِيَاهُ فَعَلَيْهِ الْاِحْتِرَازُ فِي (٦) سِيَاقِنَا (٧) *
 وَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ أَنْاسٍ (٨) فِي الشَّامِ أَنْ يَشْتَرِيَ بَعْضُهُمْ قَدْرًا مَعْلُومًا
 مِنْ مَاءٍ (٩) نَهْرٍ (١٠) نَهْرًا (١١) أَوْ مَاءٍ (١٢) بَانِاسٍ (١٣) مَثَلًا * وَيَتَحَيَّلُ لِمُحَدِّثِهِ
 بَانَ يُورِدُ الْعَقْدَ عَلَى مَقَرَّةٍ بِمَا لَهُ فِيهِ مِنْ حَقِّ الْمَاءِ وَخَوِ (١٤) كَذَا
 أَصْبَعًا * ثُمَّ يَسْوَغُهُ وَجْهَهُ (١٥) عَلَى مِيَاهِ النَّاسِ بَرَضِي (١٦) نَائِفَةً
 يَشْتَرِيهِ (١٧) مِنْهُمْ * وَكَانَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ (١٨) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٩) يَشَدُّ
 الْكَبِيرَ فِي هَذَا وَلَهُ فِيهِ تَصْنِيفٌ سَمَّاهُ الْكَلَامُ عَلَى أَنْبَارِ دِمَشْقٍ *
 وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْخَلْفَ فِي أَنْبَارِ دِمَشْقٍ سَوَاءٌ (٢٠) يَقْدَمُ (٢١) الْأَعْلَى (٢٢) مِنْهُ
 فَلَا أَعْلَى (٢٣) وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ (٢٤) وَلَا مَقَرَّةٍ (٢٥) وَلَا يَفِيدُ
 رَضَى قَوْمٍ وَلَا يَحْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ (٢٥) لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا الْاِنْتِفَاعَ بَلْ وَلَا رَضَى أَعْلٍ

1) B ³ wanting.	2) Y ² بمحل.	3) B ³ المنظر.
4) B ¹ التثبييت.	5) BM, Y ^{1,2} وثانيهما.	6) Y ^{1,2} من.
7) B ^{3,4} سقائنا; سقائنا Y ¹ سقا بها Y ² .	8) B ¹ , BM الناس.	
9) B ³ wanting.	10) B ³ wanting.	11) B ^{3,4} و.
12) B ¹ ; other MSS wanting.	13) B ^{3,4} , BM; other MSS بانياس.	
14) Y ² وحى.	15) Y ¹ ويحيله.	16) Y ¹ برضا.
17) B ^{2,3,4} ويسيرة Y ² كثيرة.	18—18) B ^{1,2} wanting.	
19) B ³ سوى.	20) Y ² تقدموا.	21) B ¹ , BM; other MSS
الاعلا.	22) Y ^{1,2} wanting.	23) B ¹ , BM; other MSS
24—24) Y ² wanting.	25) Y ² wanting.	

الشَّامُ بِجَمَلَتِهِمْ^(١) لِأَنَّ^(٢) رِضَاكُمْ لَا يَكُونُ رِضَى^(٣) مِنْ بَعْدِهِمْ مِمَّنْ
يَحْدُثُ مِنَ الْخُلَفِ *

المثال السادس والاربعون

(الْعُلَمَاءُ^(٤))

وَحَمَّ فِرْقٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ^(٥) الْمُفَسِّرَ وَالْمُحَدِّثَ وَالْفَقِيهَ وَالْأُصُولِيَّ وَالْمُتَكَلِّمَ
وَالنَّحْوِيَّ وَغَيْرَهُمْ * وَتَنْشَعِبُ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْ هَؤُلَاءِ^(٦) شُعُوبًا^(٧) وَقِبَائِلَ *
وَيَجْمَعُ الْكُلُّ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِمْ إِرْشَادُ الْمُسْلِمِينَ^(٨) وَإِفْتَاءُ^(٩) الْمُسْتَفْتِيَيْنِ^(١٠)
وَنَصْحُ الطَّالِبِينَ وَإِظْهَارُ الْعِلْمِ لِلسَّائِلِينَ^(١١) فَمَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِلُجَامٍ^(١٢) مِنْ نَارٍ وَإِنْ لَا يَقْصِدُوا بِالْعِلْمِ الرِّثَاءَ وَالْمُبَاهَاةَ^(١٣)
وَالسُّمُوعَةَ^(١٤) وَلَا جَعَلَهُ سَبِيلًا إِلَى الدُّنْيَا فَإِنَّ الدُّنْيَا أَفْلٌ مِنْ ذَلِكَ * قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنِّي لَأَرَحِمُ ثَلَاثَةً عَزِيزٌ قَوْمٌ ذَلٌّ^(١٥) وَغَنِيًّا^(١٦) أَفْتَقِرُ
وَعَالِمًا^(١٧) تَلْعَبُ^(١٨) بِهِ الدُّنْيَا *^(١٩) وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ^(١٩)

-
- 1) B^٤ بِجَمَلَتِهِمْ. 2) Y^١ لِأَنَّ. 3) B^{٢, ٣} رِضَا. Y^٢ +
4) B^١ wanting. 5) B^٣ مِنْ. 6) BM
قَوْم. 7) B^١ بِشُعُوبٍ. 8) B^٤, BM, Y^{١, ٢} الْمُتَعَلِّمِينَ.
9) BM وَفَتْأَ. 10) B^{٢, ٤}, Y^١ الْمُسْتَفْتِيَيْنِ. 11) B^{١, ٤}, BM
لِلسَّائِلِينَ. 12) Y^١ لُجَامًا. 13) Y^٢ الْمُبَاهَاةَ.
14) B^٤, BM wanting. 15) Y^٢ يَذَلُّ. 16) B^{١, ٢} وَغَنِيًّا.
17) Y^٢ عَالِمًا. 18) Y^٢ بَلَعَتْ. 19) Y^٢ 19--19 وَمَا حَسَنَ
مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ.

عاجبتُ لُمبتاعِ الصلابة باليدى ومن يشتري دُنياه بالدين أعاجبُ
 (١) وأعاجبُ من عذب من باع دينه بدنياه سواء فنيو^(٢) من ذين أُرْب^(٣)
 فاقَلْ دَرَجَاتِ الْعَالَمِ انْ يُدْرِكْ حَقَارَةُ الدُّنْيَا وَخَسَّتْهَا وَكُدُورَتِهَا^(٤)
 وَانْصِرَامِهَا^(٥) وَعِظَمُ الْآخِرَةِ وَدَوَامِهَا وَصَفَاهَا^(٦) وَانْ يَعْلَمِ أَتَيْهَا^(٧)
 (٧) مُتَضَادَّتَانِ وَأَتَيْهَا^(٨) ضَرَّتَانِ^(٩) مَتَى ارْضَيْتَ وَاحِدَةً اسْخَطْتَ الْآخَرَى^(١٠)
 وَكَفَّتَا مِيزَانَ مَتَى رَجَحْتَ أَحَدَهُمَا خَفَّتِ الْآخَرَى وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ^(١١)
 مَتَى قُرِبَتْ مِنْ أَحَدَهُمَا^(١٢) بَعُدَتْ عَنِ الْآخَرَى وَلَقَدْ حِينِ^(١٣)
 أَحَدَهُمَا^(١٤) مَمْلُوءٌ^(١٥) فَيُقَدَّرُ مَا^(١٦) يُصَبُّ مِنْهُ^(١٧) فِي الْآخِرِ^(١٨) يَفْرُغُ مِنْ
 هَذَا * فَمَنْ لَا يَعْلَمُ حَقَارَةَ الدُّنْيَا وَكُدُورَتَهَا وَامْتِزَاجَ لَدَاتِهَا^(١٩) بِالْبُيُوتِ
 فَاسِدِ الْعَقْلِ * فَإِنَّ الْمُسَاعَدَةَ وَالْتَجَرِبَةَ^(٢٠) تَرْشِدُ الْعُقَلَاءَ إِلَى ذَلِكَ *
 فَكَيْفَ يَكُونُ فِي الْعُقَلَاءِ^(٢١) مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ * وَمَنْ لَا يَعْلَمُ عِظَمَ^(٢٢)
 أَمْرِ الْآخِرَةِ وَدَوَامِهَا فَيُوْكَفِّرُ لَا إِيمَانَ لَهُ * فَكَيْفَ يَكُونُ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 مَنْ لَا إِيمَانَ لَهُ * وَمَنْ لَا يَعْلَمُ أَتَيْهَا ضَرَّتَانِ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بَعِيدٌ فَيُوْجَدُ
 جَاعِلٌ * وَمَنْ عَلِمَ هَذَا كُلَّهُ ثُمَّ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فَيُوْأَسِّرُ

1—1) B¹, Y¹; other MSS wanting.2) Y¹ ذاك.3) B³,BM, Y^{1,2} وكُدُورَتِهَا.4) Y^{1,2} وانْصِرَامِهَا.5) B² وصفائهم.6) Y² أَتَيْهَا.7—7) Y² wanting.

8) BM + ضَرَّتَانِ;

Y² ضَرَّتَانِ.9) Y² وكُلْمَغْرِبِ.10) B³, Gأَحَدَهُمَا; B¹ أَحَدَيْهَا; other MSS أَحَدَهُمَا.11) B¹, BM,Y^{1,2} وَفَدَحِينِ.12) B^{3,4}; other MSS أَحَدَاهُمَا.13—13) B³فَمَتَى; Y² فَقَدَّرَ.14) B² wanting.15) Y^{1,2} الْآخَرَى.16) B¹ لَدَاتِهَا.17) Y² وَالتَّرْدِيَةَ.18) B³ الْعُلَمَاءَ.

الشيطان قد اهلكته شهوته^(١) وغلبت عليه شقوته * فكيف يعد
 من العلماء من هذه درجته * ووحق^(٢) للحق انى لآعجب من
 علم يجعل علمه سبيلاً الى حطام الدنيا وهو يرى^(٣) كثيراً من الجاهل
 وصلوا من الدنيا الى^(٤) ما لا ينتهى هو اليه * فاذا كنت الدنيا^(٥)
 نأى مع^(٥) الجاهل فما باننا^(٦) نشترينا^(٦) بانفس الاشياء وهو العلم *
 فينبغى ان يقصد بالعلم وجه الله تعالى والترقى الى جواز الملا
 الاعلى * والكلام فى العلماء وما ينبغى لهم يطول * ولكننا^(٧) ننبه
 على مهمات * فمن هؤلاء من يطلب العلو^(٨) فى الدنيا والتردد الى
 ابواب السلانين والامراء^(٩) كما ذكرناه وحسب المناصب والجاه * فيؤتى
 ذلك الى ان قلبه يظلم بهذه الأندار ويزول صفاء بهذه الأمور التى
 تظلم القلوب وتبعد عن علام الغيوب والى انه^(١٠) يشتغل بهم وجهاً^(١١)
 عن^(١٢) الازديان فى العلم * فكم رأينا فقيهاً يتردد^(١٣) الى ابواب^(١٤)
 الملوك فذهب فقيه ونسى ما كان يعلمه^(١٥) والى فساد عقيدة الامراء
 فى العلماء فانهم يستحقرون^(١٦) المتردد عليهم^(١٧) ولا يزالون^(١٨) يعظمون

1) B¹ wanting. 2) B⁴ وحق; Y² ووجه. 3-3) Y²
 wanting. 4) Y^{1,2} wanting. 5) Y² من. 6-6) B^{1,2}
 لعله نشترينا B² has note in the margin; other
 MSS نشترينا. 7) B³, BM ولكننا; Y^{1,2} و. 8) BM
 للعلو. 9) Y² الامر. 10) B⁴ ان. 11) B¹; other
 MSS وبنا. 12) Y^{1,2} على. 13) B^{3,3}, Y^{1,2} تردد.
 14) Y^{1,2} wanting. 15) B¹ يعلم; B³ يعلم. 16) B^{1,2,3};
 other MSS يستحقرون. 17) B^{3,3,4} اليهم. 18) Y²
 يزالون.

الفقيه حتى يسألهم في حوائجهم (١) * وبول (٢) ذلك (٣) إلى أنهم (٤)
 يفتنون في أحد العلم الشو ولا يطيعون فيما يفتنون به وينقصون (٥)
 العلم وأخاه وذلك فساد عظيم وفيه (٦) حلاك العلم (٧) وإن قل لك فقيه
 أن التردد إلى أبواب السلاطين اعزاز لحق ونصرة (٨) تدين وتعرض
 من الاعراض الصحيحة ثقل له (٩) أن صدق ما تقول وأنت أخبر بنفسك
 فانت على حصر عظيم لأنك (٧) قد انغمست في الدنيا (٨) وأنت تدعى
 أنك تقصد بنا الآخرة وإن (١٠) ثبت هذا فما نأمن عليك أن (١١) تندجر
 مع (١١) الدنيا (٩) * وذلك (١٢) لأن سفيان الثوري (١٣) رحمه الله تعالى (١٣)
 يقول إن (١٤) دعوك لتقرأ (١٥) عليه قل هو الله (١٦) أحد فلا تمت (١٧)
 ولا تقرأهم وبالجملة أنت (١٨) أخبر بنفسك فباحث عني * أنشدنا
 الحافظ أبو العباس بن المظفر الأشعري بقراءة علي عليه قل (١٩) أنشدنا
 الحسن بن علي بن أبي بكر بن محمد بن الفضل بن الفضل بقراءة (٢٠)
 أنشدنا جعفر الهمداني سماعاً قل أنشدنا أبو محمد بن عبد الله بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديلمي الإمام قل
 كتب أبي العلامة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (٢١)

- ١) Y² حوائجهم. 2) B³ بول. 3-3) Y² لا أنهم.
 4) B¹, BM ينتقصون. 5) Y² فقيه. 6) Y² ونصرة.
 7) Y^{1,2} لا بل. 8) B³ 1; other MSS دني. 9-9) Y² wanting.
 10) B¹, BM فتن. 11-11) B^{1,2} تندجوا من. 12) Y^{1,2}
 13-13) Y^{1,2} wanting. 14) B³ إذا. 15) B¹,
 BM أن تقرأ. 16) Y² wanting. 17) G, Y¹ تمتضي.
 18) B³ فنت. 19-19) B³ wanting.

من مَكَّةَ وَأَجَازَنِي^١) حِينَئِذٍ^٢) وَكَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ لَخْبَلِي
وَزَيْنِبُ بِنْتُ الْكَمَالِ وَفَاتِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْإِيَادِ^٣) عَنِ الْخَافِظِ أَبِي شَاعِرٍ السُّلَفِيِّ عَنِ الزُّرْمَخَشَرِيِّ قُلْ أَنَشَدْنَا
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَوَارِزْمِيِّ قُلْ أَنَشَدْنَا أَبُو سَعْدٍ^٤)
الْمُحَسِّنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَشْمِيُّ قُلْ أَنَشَدْنَا لِحَاكِمِ أَبُو الْفَضْلِ إسماعيلَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ قُلْ أَنَشَدْنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْجُرْجَانِيَّ لِنَفْسِهِ^٥)

يَقُولُونَ لِي فَبِكَ أَنْقَبَاضَ وَإِنَّمَا
رَأَوْا رَجُلًا عَنِ مَوْقِفِ الدُّلِّ أَحْجَمًا
أَرَى النَّاسَ مَن دَانَاهُمْ^٦) هَانَ عِنْدَهُمْ
وَمَن أَكْرَمَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أَكْرَمًا
وَمَا كَدَّ بَرَقَ لَاحَ لِي^٧) يَسْتَفْزِنِي
وَلَا كَدَّ مَن لَاقَيْتُ أَرْضًا مُنْعِمًا
وَإِنِّي إِذَا مَا فَاتَنِي الْأَمْرُ لَمْ أَبْتَ
أَقْلَبُ كَقِي إِثْرَهُ مَتَنَدِّمًا
وَلَمْ أَفْضِ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كَانَ كُلَّمًا
بَدَا طَمَعٌ^٨) صَيَّرْتَهُ لِي سُلَمًا
إِذَا قِيلَ هَذَا مَنَهْلٌ قُلْتُ قَدْ أَرَى^٩)
وَلَكِنَّ نَفْسَ الْكُفْرِ تَحْتَمِلُ الظُّلَمَا

1) B¹ واجاز.

2) B^{1,2,3}, G ح.

3) BM الإياد.

4) B²

سعيد.

5) B² + شعر; Y² بحيث يقول +

6) B¹ ادناهم;

Y¹ دانوه.

7) Y² بي.

8) B¹ طمعا.

9) Y¹ يرى.

وَلَمْ أَتَذَلُّ^١ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مِنْجَتِي
لَا خِدْمَ مَنْ لَا قِيَّتَ لَكِنْ الْأَخْدَمَ^٢
الْأَسْفَى^٣ بِهِ غَرَسَا وَأَجْنِيهِ ذَنَّةً
أَذَا^٤ (٣) فَاتَّبَعَ الْجَبِيلُ قَدْ كَانَ أَحْزَمًا
وَلَوْ أَنَّ أَعْمَلَ الْعِلْمِ صَانُوا صَانِهِمْ
وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي النُّفُوسِ لَعُظِّمَ
وَلَكِنْ أَذَلُّوا فَيَبَانَ وَدَّسُوا^٥
مُحَيِّيًا بِالْأُطْمَاعِ حَتَّى تَجَنَّبَ مَا^٦

فلقد صدق هذا (٦) القائل لو عظموا العلم لعظمهم (٧) * وأنا (٧) أفرأ
قوله (٨) لعظمنا بفننج العين فإن العلم اذا عظم تعظم وعو في نفسه
عظيم * ولهذا أقول ولكن اعانوا فبانوا ولكن الرواية فبان (٩) وعظمنا (١٠)
بضم (١١) العين والاحسن ما اشرت اليه * وقد (١٢) كما شيخ الاسلام (١٣)
تقي الدين بن دقيق العيد نحو هذه الابيات فقال (١٤)
يقولون لى علًا (١٥) نبضت الى العلأ
فما لذ عيش (١٦) الصابر المتقنع (١٧)

1) BM ابتذر.

2) B¹ الشقى.

3) BM اذن.

4) Y² وهانيم.5) B² تنجما.6) Y³ wanting.7) Y² عظميم.8—8) B^{1,2} اقرا; Y² لعظموا العلم.

9) BM فبانوا.

10) B¹, BM; other MSS وعظم.11) Y^{1,2}

بفنج.

12) B^{2,3} نقد.13) BM, Y^{1,2} المسلمين.14) Y² wanting.15) B^{1,2} عل لا.16) Y² عين.17) B¹ المتقنع.

وهَلَّا شَدَدْتَ الْعَيْشَ حَتَّى تُحَلِّبَا
 بِمِصْرَ إِلَى ضَلِّ الْجَنَابِ الْمَرْفَعِ
 فِيهَا مِنْ الْأَعْيَانِ مَنْ فَيَضَ كُفَّ
 إِذَا شَاءَ رَوَى سَيْلُهُ كُلَّ بَلَقَعِ
 وَفِيهَا قُضَاةٌ (١) لَيْسَ يَخْفَى (٢) عَلَيْنَا
 يَعْيَنُ كَوَالْعِلْمِ غَيْرَ مَضَيَّعِ
 وَفِيهَا شُبُوحُ الْأَدِينِ (٣) وَالْفَضْلُ وَالْأَلَى
 يَشِيرُ إِلَيْهِمْ بِالْعُلَى (٤) كُلُّ أَصْبَعِ
 وَفِيهَا مَهَامٌ (٥) وَالْمِهَانَةُ (٦) ذَنَّةٌ
 نَقَمٌ وَأَسَعٌ وَقَصْدٌ بَابُ رِزْقِكَ وَأَقْرَعُ
 فَقُلْتُ نَعَمْ أَسْعَى إِذَا شِئْتُ أَنْ أَرَى
 ذَلِيلًا مُهَانًا مُسْتَخَفًّا بِمَوْضِعِ (٧)
 وَأَسْعَى إِذَا مَا لَدَّ لِي (٨) ضَوْلٌ مُوقِفِي
 عَلَى بَابِ مُحَاجَبِ الْإِقْدَاءِ مَمْنَعِ
 وَأَسْعَى إِذَا كَانَ الْإِنْفَاقُ ضَرِيفَتِي
 أَرْوَحُ وَأَعْدُو فِي ثِيَابِ الْتَصْنَعِ
 وَأَسْعَى إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيَّ بَقِيَّةٌ
 أَرَاغِي بِنَا (٩) حَقَّ اتَّقَا (٩) وَالتَّوَرُّعُ

٥

١٠

١٥

١-1) B¹. كَيْسِينَ.2) Y² الْعِلْمُ.3) B², BM

بِالْأَعْلَا.

4) MSS وَفِيهَا.

5) Y¹ وَمِهَامٌ; Y² وَمِهَامَةٌ.6) Y^{1,2} مَوْضِعٌ.

7) G wanting.

8) Y^{1,2} بَدَ.9) B^{1,4}, BM التَّقَى.

فلم بين أرباب الصدور مجنس^١

تشب بها نر تقص بين اضلع^٢

^٣) ولم بين أرباب العلوم واعلم

إذا بحثوا في المشكلات بمجمع^٤

مناظرة تحمي النفوس فتنبى^٥

وقد شرعوا فيب إلى شر مشرع

من انشقق الميزى بمنصب نعل

ويشمت^٦ عن حق عند مصيغ

فما توقى^٧ مسلك تدين والتقى

وإما تلقى^٨ غمة المتجرع^٩

ومنهم من يصيغ كثيراً من وقته في طلب^{١٠} تقضاء وغيره من

امناصب * فإن كان مراده ثنوت ثنوت^{١١} يحجى^{١٢} بدون ذلك وإن

كان مراده الدنيا فقد كن^{١٣} في^{١٤} اشتغله بصنعة^{١٥} الاجند

والدواوين وغيرهم من العامة ما نعلد انجح في^{١٦} مقصد^{١٧} فن

الدنيا في ايدي أولئك اكثر^{١٨} * ومن عذو الدثقة من بقول أكرعت^{١٩}

على القضاء^{٢٠} وأنا لم ار^{٢١} إلى الآن من^{٢٢} اكرت على القضاء الاكرا

1) B², G مجنس.

2) B¹, BM, Y¹ اضلع.

3—3) B¹

after line ٦.

4) MSS والصمت.

5) Y¹ توقى.

6) Y¹ تلاقى.

7) B¹, BM + وضيفة.

8) B¹, Y^{1,2}

ثنوت.

9) Y² wanting.

10) Y^{1,2} يمكن.

11) Y^{1,2} wanting.

12) Y² بصفة.

13) Y² من.

14) Y² قصد.

15) B³ wanting.

16) Y¹ ارى.

17) Y^{1,2} ومن.

الشرعى * وقد ضرب جماعة من السلف على ان يَلَوْا¹ القضاة
فَأَبَوْا * وَسُمِرَ² (بَابُ ابى³) على بن خيران مُدَّةً (وما ذلك⁴) أَلَّا لَانَّهَمْ⁵
يَخْشَوْنَ⁶ ان لَا⁷ يقيموا فيه الحَقَّ⁸ لفساد الزمان وألَّا فالقضاء اذا
امكن فيه نصر الحَقَّ من اعظم⁹ القربات ولكن اين نصر الحَقَّ⁸ ¹⁰ *
هـ وهم لا يدخلون فيه¹¹ أَلَّا بالسعى * وربما بذلوا عليه الذهب
ومذهب كثير من العلماء ان من يبذل الذهب على القضاء لا تصحَّ
احكامه ولا يخفى الله اذا فسق يبذل¹² الذهب لم يكن نافذ
الاحكام * وكأني باحجف من الفقهاء يقول¹³ (تعيّن¹⁴ على طلب¹⁴)
القضاء وأنا¹⁵ لا يخفى¹⁵ على ما قاله الفقهاء فيمن¹⁶ تعيّن عليه
١. ولكن من الذى تعيّن عليه فقائل¹⁷ هذا الكلام * أمّا¹⁸ ممن¹⁹
تبست عليه نفسه واستترته²⁰ الشيطان من حيث لا يدى او ممن
يُرِيدُ اِتِّلَبِيسَ²¹ على الناس فهو إبليس من الأبالسة نعوذ بالله منه *
وما²² فعلت هذه الطائفة ولا كان²³ ثمرة عليها²⁴ أَلَّا ان جعلت

1) Y¹ يكون; يعطوا Y².2) B⁴, BM وسمروا.3) Y²

wanting.

4) B^{2, 3, 4} ذاك.5) BM, Y^{1, 2} انّهم.6) B⁴ يخشون.7) Y² أَلَّا.8—8) Y² wanting.9) B¹ wanting.10) B³ الدين.11) Y^{1, 2} wanting.12) B¹ مبذل.13) Y² + الله.14—14) Y² لطلب.15—15) B¹ wanting.16) B² ممن.17) Y² فتأمل.18) Y² أنا.19) B^{3, 4}, BM من.20) Y^{1, 2}

.واستولى عليه.

21) Y^{1, 2} التلبس.22) Y^{1, 2} ومما.23) Y² كانت.

24) BM عليها.

العلم^١) الذى عو من اقرب الطاعات الى الله تعالى سبيلا الى خضام الدنيا * ثم اخذت تداجى^٢) فى دين الله تعالى وتلبس على^٣) الخلق^٤) وتأكل الدنيا بالدين^٥) نقبحنا الله تعالى من سائفة * اخبرتنا شقرى بنت يعقوب بن شقرى^٦) ابنة جبل^٦) بن عبد الله بن عمر بن قضى اليمى قراءة علينا وأنا اسمع قلت اخبرنا^٧) جدى اسمعيل وأخوه اسحاق^٨) * فلا^٩) اخبرنا^{١٠}) عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ قل اخبرنا^{١٠}) ابو البركات اسماعيل بن ابي سعد بن احمد النيسابورى^{١١}) (الصفوى قل اخبرنا^{١٠}) الشيخ ابو القاسم على بن محمد بن على الكوفى النيسابورى^{١١}) سنة تسعين واربع مائة قل سمعت القاضي ابا مسعود يعنى صالح بن احمد بن القاسم بن يوسف بن مالكى^{١٢}) . ا يقول سمعت ابا بكر محمد بن يحيى الغدوى يقول سمعت عبد السميع بن سليمان يقول سمعت عبد الله محمد بن المبارك يقول وقد بلغه عن ابن علية انه قد ولي الصدقات^{١٣}) بالبصرة فكتب اليه بهذا^{١٤}) الايات^{١٥})

1) Y^{1,2} wanting.2) B² تراخر; Y¹ بذله; Y² تذله.3) Y^{1,2} wanting.4) BM, Y^{1,2} للخلق.5) Y^{1,2}

wanting.

6—6) Y²; other MSS wanting.7) Y^{1,2} انبأنا.8) B^{2, 1} اسحق.9) Y² ذلت.10) B¹ اما; B², Y^{1,2}

انبأنا.

11—11) Y² wanting.12) B¹ منايحي;G مشايحي; B¹, BM مباديحي.13) B³, Y^{1,2} الصدقت.14) B¹ عذ.15) B² + شعر; B¹ + وهى; Y² +

وقل بعضنم.

يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين
احتلت لدنيا^(١) ولدتيا بحيلة تذهب بالدين^(٢)
وصرت مجنوننا فيما بعد ما كنت ذوا للمحانيين
ابن روايتك فيما مضى عن ابن^(٤) عون وابن^(٣) سيرين^(١)
ابن روايتك^(٥) في سردحا^(٥) في ترك ابواب السلاطين
٥ (٦) ان قلت اكرحت فما كان ذا ذل^(٧) حار العلم^(٨) (٩) في الطين^(٩) (٦)
قال فلما بلغت هذه الابيات ابن عليّة بكى واستغفى^(١٠)
وانشد^(١١) يقول

أف لدنيا ابت تواتيني إلا بنقض لينا عرى ديني
١ عيني حيني ضمير مقلتيما تطلب ما ساءها نترصيني
(١٢) ونشدنا بعضهم^(١٢) في قاضيّين عزل احدهما وولى الآخر
عندى حديث ظريف بمثله^(١٣) يتغنى^(١٤)
في قاضيّين يعزى عذا وهذا يهنى^(١٥)
عذا يقول أكرهونا^(١٦) وذا يقول استرحنا
١٥ وَيَكْذِبَانِ جَمِيعًا وَمَنْ يَصْدَقَ مِنَّا^(١٧)

- 1) على الدنيا B¹. 2) B^{1, 4}, BM; other MSS
للدنين. 3) B² بن. 4) B² سيرين. 5—5) Y²
فيما مضى. 6—6) Y² wanting. 7) B¹ ترك. 8) BM
العلماء. 9—9) BM بالطين. 10) Y² راستغفا; B⁴ + القضا. 11) B² والشا with note in margin: نعلمه الشافعي او الشاعر غير ذلك
Y¹ انشا. 12—12) Y² وقيل. 13) B⁴ مثله. 14) B²
قد بلينا Y¹; يتغنا. 15) Y¹ بينا. 16) Y² جبرنا.
17) BM سنا.

فَإِذَا بَلَآ^١ الله تعالى أهلَ الْخُرُفَةِ بِوَلَايَةِ الْجَبَالِ عَلَيْهِمْ وَوَصُولِ^٢ وَضَنَفِ
الْقَضَاءِ وَمَنَاصِبِ الدِّينِ لِغَيْرِ أَحَدٍ أَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا^٣ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى *
وَمِنْهُمْ^٤ الْمَوْرُخُونَ وَهُمْ عَلَى شِفَاءِ جُرْفِ عَارِ الْآثِمِ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى
أَعْرَاضِ النَّاسِ * وَرُبَّمَا نَقَلُوا بِمَجْرَدِ^٥ مَا يَبْلَغْنِمِ مِنْ كَذِبٍ أَوْ صَادِقٍ
فَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ الْمَوْرُخُ عَالِمًا^٦ عَدْلًا عَارِفًا بِحَالِ مَنْ يَنْزِجُهُ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنَ الصَّدَاقَةِ مَا قَدْ^٧ يَحْمَلُهُ عَلَى التَّنَقُّبِ لَهُ وَلَا مِنَ
الْعَدَاوَةِ مَا قَدْ يَحْمَلُهُ عَلَى الْغَضِّ^٨ مِنْهُ * وَرُبَّمَا كَانَ الْبَاعِثُ لَهُ عَلَى
الْغَضِّ^٩ مِنْ أَقْوَامِ^{١٠} مُخَالِفَةِ الْعَقِيدَةِ وَاعْتِقَادِ أَهْلِ عَلَى ضَلَالِ شَيْعِ
فَيَقْعُ^{١١} فَيُيَمِّمُ أَوْ يَقْتَمِرُ^{١٢} فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ لَذَلِكَ^{١٣} * وَكَثِيرًا مَا^{١٤}
يَتَّفَقُ هَذَا لِشَيْخِنَا^{١٥} الذَّعْبِيِّ^{١٦} رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^{١٧} فِي حَقِّ^{١٨}
الْإِشَاعَةِ وَالذَّعْبِيِّ أَسْتَاذِنَا * وَلِخَلْقِ أَحَقِّ أَنْ يَتَّبَعَ لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ^{١٩}
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ^{٢٠} أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَيْهِ فِي الصَّعَةِ مِنَ الْإِشَاعَةِ *
وَقَدْ أَطْلَمْنَا فِي تَقْرِيرِ^{٢١} عَذَا الْفَصْلِ فِي^{٢٢} الثَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَحَكِينَا فِي
تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ^{٢٣} مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي شُرُوطِ

- 1) B¹, BM بلى; B² ابلا; B⁴ ابلى; Y^{1,2} ابتلى. 2) Y^{1,2}.
3) B⁴ عدل. 4) B^{1,2,3}; other MSS ومن هؤلاء. 5) B¹; other MSS مجرد. 6) B³ حافظا. 7) Y² wanting.
8) Y^{1,2} الغضب. 9) B^{3,4}, G, Y¹ الصعّة; Y² الصداقة. 10) B¹ قزم. 11) Y² wanting. 12) Y¹ يقتصر.
13) Y² كذلك. 14) BM wanting. 15) BM الشيخنا. 16) B^{1,2,3} wanting. 17) Y¹ لمسلم. 18) B³.
19) B¹ تقدير. 20) Y^{1,2} من. 21) Y¹ البصر.

المُورَخ * ومن^١ كلام ابي عمر بن عبد البر^٢ وغيره ما يزداد به^٣
 الانسان بصيرة ومن ذلك فقهاء عصر واحد فلا ينبغي سماع كلام
 بعضها في بعض * وقد عقد ابن عبد البر باباً في أن كلام العلماء
 بعضهم في بعض يُقبل^٤ وان كان كل منيهم^٥ بمفرده ثقة حاجة *
 ومنهم^٦ من يأخذ في الفروع الحكيمة لبعض المذاهب ويركب
 الصعب والذلول في العصبية وهذا من سوء^٧ اخلاقهم * ولقد رأيت
 في^٨ ثوائف المذاهب من يبالغ^٩ في التعصب^{١٠} بحيث يمتنع^{١١}
 بعضهم من الصلاة خلف بعض الى غير ذلك مما يستقبح ذكره ويا
 ويح هؤلاء اين هم من الله تعالى^{١٢} * ولو كان الشافعي وابو^{١٣}
 حنيفة رحمهما الله تعالى حيين لشددا النكير على هذه الطائفة
 ولبت شعري لم لا تركوا^{١٤} امر الفروع الذي^{١٥} فيها العلماء على
 قولين من قتل كل مجتهد مصيب ومن قتل المصيب واحد ولكن
 الماخض يوجر^{١٦} واشتغلوا بالرت على اهل البدع والاهواء وحولاء الحنفية
 والشافعية والمالكية وفضلاء الحنابلة * والله للحمد^{١٧} في العقائد يد^{١٨}
 واحدة كلهم على رأى اهل السنة والجماعة يدينون الله تعالى بطريق

- هذا + Y^{1,2} 3) .العزير B⁴ 2) .من BM, B⁴ 1) .
 واحد Y^{1,2} 5) .يفيد B¹ 4) .B^{1,2,3}; other MSS 6) .من Y^{1,2} 8) .اسوأ B^{1,3} 7) .ومن الفقهاء .
 يمنع Y^{1,2} 11) .التعصين B¹ 10) .بالغ .
 يتركوا Y^{1,2} 14) .ابن Y² 13) .عز وجل .
 بوجر Y²; يوجروا Y² 16) .الذين BM; والى Y^{1,2} 17) Y² +
 عقيدتهم B⁴ 18) Y^{1,2} wanting. اراهم .

شيخ السُّنَّة الى الحسن الاشعري رحمه الله تعالى لا يحيد عنها الا
 رَعا من الحنفية والشافعية لحقوا باعل الاعتزال ورَعا من الحنابلة
 لحقوا باعل النحسيم برأ^(١) الله المائدية فلم يُر^(٢) مائدي الا اشعري
 العقيدة وبالجملة عقيدة الاشعري عى ما تضمنت^(٣) عقيدة الى جعفر
 الطحاوي التي تلقاها علماء المذاهب بالقبول ورضوعا عقيدة * وقد
 ختمنا كتابنا جَمْع الجوامع بعقيدة ذكرنا ان سَلَف الائمة^(٤) علينا وفي
 عقيدة الطحاوي وعقيدة الى القاسم^(٥) القشيري والعقيدة المسمّاة
 بالرشدة^(٦) مشتركات^(٧) في اُصول اعل^(٨) السُّنَّة والجماعة فقل^(٩) لنولاء
 المنعصبين^(٩) في الفروع وَجَّحكم ذَرُوا التعصب^(١٠) ودعوا عنكم هذه
 الاهوية ودافعوا عن دين الاسلام وسَمروا عن ساق الاجتهاد في جسم
 مادة^(١١) من يسب^(١٢) الشيخين ابا بكر وعمر رضى الله عنهما ويقذف
 اُم المؤمنين عائشة رضى الله عنها التي نزل القرآن ببراءتها وغضب
 الربُّ تعالى لها حتى كادت السَّماء تنقع على الارض ومن ينعن في
 القرآن وصفات الرحمن فالجهد في عولاء واجب فيلأ^(١٣) شغلتم^(١٤)
 انفسكم به ويا ايها الناس بينكم النصارى واليهود قد^(١٥) ملأوا بَقاع^{١٥}

- 1) Y² وير. 2) B^{2,3,4}, Y^{1,2} نر. 3) B¹ تضمنت;
 B³ تضمنه. 4) Y²; other MSS الائمة. 5) B^{1,2} القسم.
 6) B² المرشدة. 7) Y¹ مشتركات. 8) B^{1,2} wanting.
 9-9) B¹ المنعصبين. 10) B¹ التعصيب. 11) Y²
 wanting. 12) BM سبب. 13) B^{1,2}, BM فيلأ لا.
 14) B^{2,3} اشغلتم واشغلتم B¹ اشغلتم. 15) B¹, BM فقد;
 Y^{1,2} وقد.

البلاد^١) فمن الذي انتصب منكم للبحث معهم والاعتناء^٢) بارشادهم بل هؤلاء اهل الذمة في البلاد الاسلاميّة يتركونهم عملاً يستخدمونهم ويستثبّونهم ولا نرى منكم فقيهاً يجلس مع ذمّي ساعة واحدة يبحث معه^٣) في أصول الدين لعلّ الله تعالى يهديه على يديه * وكان من فروع الكيفيات ومنهات الدين ان تصرفوا بعض همّتكم^٤) الى هذا النوع فمن القبائح ان بلادنا ملاء من علماء الاسلام^٥) ولا ترى فيها ذمّيّاً دعاه الى الاسلام مناظرة عالم من علمائنا بل^٦) انما يسلم من يسلم^٧) منهم^٨) اما الامر من الله سبحانه لا مدخل لاحد فيه او لغرض ديني^٩) * ثم ليت من^{١٠}) يسلم^٧) ا. من هؤلاء يرى فقيهاً يمسكه^{١١}) ويحدّثه^{١٢}) ويعرفه دين الاسلام لينشرح صدره لما^{١٣}) دخل فيه * بل والله^{١٤}) يتركونه عملاً^{١٥}) لا يدرى ما باطنه هل هو كما يظهر من الاسلام^{١٥}) او كما كان عليه من الكفر لانهم لم يروه^{١٦}) من الآيات والبراهين ما يشرح صدره^{١٧}) فيا ايها العلماء في مثل^{١٨}) هذا فاجتهدوا^{١٩}) وتعصبوا واما تعصبكم في فروع الدين وحملكم الناس على مذهب واحد فهو الذي لا يقبله الله

معهم. Y² 3) .ولاعتنا B³ 2) .الارض B² 1)

اهل الاسلام Y² 5) .هممكم Y^{1,2} 4) ; همّتكم B¹ 4)

wanting. B¹ 8) wanting. Y^{1,2} 7—7) wanting.

يسأله Y² 11) wanting. B² 10) .دنيوي B³ 9)

هولاً لا Y² 14) .بما Y¹ 13) .ويحدقه Y² 12)

صدرهم Y^{1,2} 17) .يروا Y² 16) .wanting. B² 15—15)

wanting. B^{1,3} 18) .فاجتهدوا B³ 19)

منكم ولا يحملكم عليه إلا ما يخص التعصب والتحاسد * ونو أن
 الشافعي وأبا^١ حنيفة ومالك وأحمد أحياء يزرعون لشدة النكير عليهم
 وتبرؤوا^٢ منكم فيما تفعلون فلعمر الله لا^٣ أحصى عدد من رأيناه
 يشتم عن ساق^٤ الاجتهاد في الانذار على شافعي يذبح ولا يسمى
 أوة^٥ حنفي يلمس^٦ ذكر^٧ ولا يتوضأ أوة^٨ مايلي يصلي ولا يبسم^٩
 أو حنبل^{١٠} يقدم الجمعة على الزوال وهو يرى من العلوم ما لا يحصى
 عده إلا الله تعالى يتركون الصلاة^{١١} التي جزاء من تركها عند
 الشافعي ومالك وأحمد ضرب العنف^{١٢} ولا ينكرون عليه * بل لو دخل
 الواحد^{١٣} منهم بيته لرأى كثيراً من نساته يتركن^{١٤} الصلاة^{١٥} وهو سادس
 عنهن فيا لله والمسلمين أعذا فقيه على الحقيقة قبح الله مثل هذا
 الفقيه * ثم ما بالكم تنكرون مثل هذه الفروع ولا تنكرون اندوس
 والمحرمات المجمع عليها^{١٦} ولا تأخذكم الغيرة^{١٧} (لله تعالى غيب^{١٨}) *
 وأما تأخذكم الغيرة للشافعي وأبي حنيفة وانداس^{١٩} أنزخرفة فيودى
 ذلك إلى افتراء كلمتكم^{٢٠} وتسلبت الجبال عليكم وسقوط حبيبتكم عند
 العامة وقول^{٢١} السفهاء في اغرائكم^{٢٢} (ما لا ينبغي^{٢٣}) فييلدون^{٢٤}

- وتبرؤوا^٢ Y^١; وتبرؤوا^٢ B^{١, ٢, ٤}; وتبرؤوا^٢ B^٣, BM
 ساعد^٤ B^{٢, ٣}, Y^{١, ٢}
 يمس^٦ Y^{١, ٢}
 7—7) B^٢ wanting.
 10) Y^٢; other MSS
 11—11) BM wanting. 12—12) B^١ wan-
 ting. 13) BM كلكم. 14) BM تقول. 15—15) B^١
 wanting. 16) B^١ فييلدون; B^١ فييلدون.

انْشَقَّيْهَا بِكَلَامِهِمْ فِيكُمْ لِأَنَّ لِحُكُومَكُمْ مَسْمُومَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَأَنَّكُمْ
عُلَمَاءَ وَتَنَلُكُمُ أَنْفُسُكُمْ بِمَا تَرْتَكِبُونَهُ مِنَ الْعِثَامِ (1) *
وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَبِعَتْ طَرِيقَةَ (2) ابْنِ نَصْرِ الْفَارَابِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدِنَا
وغيرهما (3) مِنَ الْفَلَسَفَةِ الَّذِينَ نَشَرُوا (4) فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ وَاشْتَغَلُوا بِأَبَاطِيلِهِمْ
وَجَنَابِلَاتِهِمْ وَسَمَّوْهَا الْحِكْمَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَنَقَبُوا أَنْفُسَهُمْ حُكَمَاءَ الْإِسْلَامِ * وَهُمْ
أَحَقُّ بِأَنْ (5) يَسْمَوْا سَفَهَاءَ جَهْلَاءَ (6) مِنْ أَنْ يَسْمَوْا حُكَمَاءَ إِذْ هُمْ أَعْدَاءُ
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْمُحَرِّفُونَ (8) لِكَلِمٍ (9) الشَّرِيعَةِ (8)
عَنْ مَوَاضِعِهِ (10) عَكَفُوا عَلَى دِرَاسَةِ (11) ثُرَهَاتٍ * هَوَلَاءَ (12) الْاِقْوَامِ (13)
وَسَمَّوْهَا الْحِكْمَةَ وَاسْتَجَنَّبُوا مِنْ عَرَى عَنْهَا * وَلَا تَكَادُ تَلْقَى أَحَدًا (14)
مِنْهُمْ يَحْفَظُ قِرْآنًا وَلَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
وَنَعَمَّرَ اللَّهُ أَنْ هَوَلَاءَ لَا ضَرَّ عَلَى عَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ (15) مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
لَأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ (16) لِبَاسَ الْمُسْلِمِينَ (15) وَيَزْعُمُونَ (17) أَنَّهُمْ مِنْ عُلَمَائِهِمْ
فَيَقْتَدِي الْعَامَّةُ بِهِمْ وَهُمْ لَا (18) يَعْتَقِدُونَ (19) شَيْئًا مِنْ دِينِ (20) الْإِسْلَامِ
بَلْ يَهْدِمُونَ قَوَاعِدَهُ وَيَنْقُضُونَ عُرَاهُ عُرُوَّةَ عُرُوَّةٍ (21)

-
- 1) BM العظام. 2) B¹ wanting. 3) Y² وغيرها. 4) B² نشوا; other MSS نشوا. 5) B⁴, BM أن. 6) Y^{1,2} الكلمة B³ 8—8. 7) B⁴, BM + الصلاة. 8) B^{1,2} للكلمة. 9) B^{1,2} الشريعة. 10) B¹ مواضعها. 11) BM الثوراه. 12) B^{1,2} هولا. 13) Y^{1,2} القوم. 14) Y² يلبسوا. 15) Y² 15—15) wanting. 16) Y¹ 17) B⁴, BM, Y^{1,2} ويدعون. 18) Y² wanting. 19) Y¹ الله ولا + Y¹ 20) يعلمون. 21) Y² + ويقتعدون. ويثيل في ذلك.

وما انتسبوا الى الاسلام الا¹ ليعلموا دمائهم ان لا² تسأله
 فيأتون المناكر³ في نشاط⁴ ويأتون الصلاة وهم تسأله
 فالتحذر للذر منهم * وقد افتى جماعة من ائمتنا ومشايخنا⁴
 ومشايخنا⁵ مشايخنا⁶ بتحريم الاشتغال في الفلسفة * وأما المنطق⁷
 فقد⁸ ذكرنا كلام الائمة⁹ والشيوخ الامام فيه في أوائل شرح مختصر
 ابن الحاجب والذي نقولُه نحن أنه حرام على من لم¹⁰ ترسخ قواعد
 الشريعة في قلبه ويمتلئ¹¹ خوفه¹² من عظمة هذا النبي الكريم¹³
 وشرعته¹⁴ ويحفظ الكتاب¹⁵ التعزيز وشيئا كثيرا جدا من حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم على شريفة المحدثين ويعرف من فروع
 الفقه ما فيه يسمى فقيها مفتيا¹⁶ مشارا اليه من¹⁷ أهل مذهبه
 اذا¹⁸ وقعت حادثة فقيهة ان ينظر في الفلسفة * وأما من وصل¹⁹
 الى هذا المقام فله النظر فيما للرد على اهلنا ولكن بشرطين * أحدهما
 ان يثقف من نفسه بأنه²⁰ وصل الى درجة لا تنزع عنها ريل الأبنيل
 وشبهة الأضاليل وأهواء الملاحدة * والثاني ان²¹ لا يمزج كلامهم بكلام
 علماء الاسلام * فلقد حصل ضرر عظيم²² على المسلمين بمزج كلام

1) Y ² wanting.	2) BM الا.	3) B ² , Y ¹ المعاصي.
4) B ¹ + ومشايخنا.	5) B ¹ + ومشايخ.	6) B ¹ مشايخنا.
7) BM المنطق.	8) Y ² wanting.	9) Y ² ائمتنا.
10) B ² لا.	11) B ¹ ويمتلئ.	12) Y ² خوفه.
13) Y ¹ + صلى عليه وسلم.	14) Y ^{1,2} ; other MSS	15) Y ² وشرعته.
15) B ¹ القرآن.	16) B ¹ + مفسرا.	17) Y ^{1,2} بين.
18) Y ² لا.	19) Y ² نشر.	20) Y ^{1,2} أنه.
21) Y ^{1,2} أنه.	22) B ¹ كثير.	

الحكماء بكلام المتكلمين وأدى لخال إلى ضعن المشيئة¹ وغيرهم من
 رعا الخلف في اصحابنا وما كان ذلك آلا في زماننا وقبله بيسير مُنْذُ
 نشأ نصير النفوسى ومن تبعه لا حيّاهم الله * فإن قلت فقد خاص
 حجة الاسلام الغزالي والامام فخر الدين² (الرازي³) في علوم الفلاسفة⁴
 ودونوا وخلصوا بكلام المتكلمين فبيلا⁵ تنكر عليهما قلت ان⁶
 حذرين امامان جليلان ومن يخص واحد منهما في هذه العلوم حتى
 صار قدوة في الدين وضربت⁷ الامثال باسمهما في معرفة علم الكلام
 على طريقة عمل السنة والجماعة⁸ تصحابة والتابعين فمن بعدهم *
 فايك ان تسمع شيئا غير ذلك فتصل ضالا مبيها فبذان امامان
 اعظيمان وكان حقا عليهما⁹ نصر المؤمنين واعزاز عدا الدين بدفع
 بُرْهان¹⁰ أولئك المبطلين * فمن وصل الى مقامهما لا يلام¹¹ عليه
 بالنظر¹² في¹³ (كُتِبَ الفَلَسَفِيَّةُ¹⁴) بل عو مُتَابَ مُأْجُورٌ *

(13) وَمَا طَائِفَةُ (13) في زماننا هذا¹⁴ وقبله بيسير عكفت على هذه الحكمة
 المُقْتَنَةِ¹⁵ من حين¹⁶ نشأت * ولا تدري سواعا اشتبه علينا اقوال

-
- 1) B¹ امشبة. 2—2) Y² wanting. 3) B¹ +
 4) B³ فيلا; other MSS لا. 5) B¹
 6) B¹ وضرب. 7) B¹, BM, Y^{1,2} wanting.
 8) B¹ علينا. 9) B¹, BM نزعان; Y^{1,2} نزعان. 10) B¹, BM
 11) Y² النطق. 12—12) B¹ كنب
 13—13) Y² روايت. 14) B^{1,2}
 15) B¹, BM المعتبة; Y² المقيّدة.
 16) Y^{1,2} حيث.

كفارها باقوال^١ علماء الاسلام * وتصرّفت بينهما بعقل خَسِيف^٢ ثم
 يَقم بكتاب الله^٣ وسُنّة^٤ ومُ يَضَى^٥ له^٦ نور بيزْعان^٦ من
 الثُّبُوت * ثمّ تعتقد أنّها على شيء فنلك الثّرفة الخسرة الصّلة
 المصلحة * وقد اعتبرت ولا يُنبئك مثل خبير فلم اجد انصر على اهل
 عصرنا * وافسد لعقائدهم^٧ من نظرهم في الثُّبُت الدّلاميّة التي
 انشأها المتأخرون بعد نصير^٨ الدين الطوسي وغيره * ولو اقتصرنا
 على مصنفات القاضي^٩ ابي بكر بن^٩ الباقلاني والأستاذ ابي اسحق^{١٠}
 الاسفرائيني وامام الحرمين ابي المعالي النّجاشي وعده الطبقة^{١١} جرى
 الآ^{١٢} الخير^{١٣} ورأى فيمن^{١٤} اعرض عن الكتاب والسنة واشتغل بمقالات
 ابن سينا^{١٥} ومن انحأ نحواً وترك قول المسلمين * قال ابو بكر وقال
 عمر وقال الشافعي وقال ابو حنيفة وقال الاشعري وقال القاضي ابو بكر^{١٦}
 الى قوله قال الشيخ الرئيس يُعْنَى ابن سينا^{١٥} وقال خواجه^{١٧} نصير
 ونحو ذلك ان يُصْطَرَب بالسيّاط * ويضاف به^{١٨} في الاسماء وينادي
 عليه هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واشتغل بأبائيل مبتدعين
 او ما^{١٩} يستحیی من يتخذ اقوال^{٢٠} ابن سينا وتعضيمه^{٢١} شعاراً

1) BM, Y¹ باقول; Y² wanting.2) B¹ سخيف.3) B¹.4) B¹; other MSS سنة.5) B¹, BM يضى.6) Y²

نورعا.

7) B¹ لعقائدها.8) Y² نصر.9—9) Y^{1,2} wanting.10) B¹, اسحق.11) Y² لها.12) Y² على.13) B¹ خير.14) B¹ من.15—15 B³

wanting.

16) Y^{1,2} + وعدل.17) Y¹ الخواجا.18) Y² عليه.

19) BM وما.

20) B² قول.21) B¹ ويعظمه.

من الله تعالى ان اقرأ¹ قوله تعالى أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ² نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَىٰ قَدْ رَيْنَ عَلَىٰ أَنْ نَسْوَیَ بَنَاتَهُ وَيَذْكَرَ انْكَارَ³ ابْنِ سِينَا لِحَشْرِ الْأَجْسَادِ وَجَمَعَ الْعِظَامَ *

وَمَنْ مِمَّنْ أَعْنَىٰ عَوْلًا فِرْقَةً ضَمَّتْ⁴ إِلَىٰ هَذَا⁵ الْقَدَرِ مِنَ الْحِكْمَةِ النَّظَرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْكَشَافِ⁶ لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي التَّفْسِيرِ * وَقَالَ⁷ نَحْنُ مُتَشَرِّعُونَ وَعَارِفُونَ بِتَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ * وَعَلِمَ أَنَّ⁸ الْكَشَافَ كِتَابَ عَظِيمٍ فِي بَابِهِ وَمَصْنُوعُهُ إِمَامٌ فِي فَتَاهُ⁹ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ مَبْنَدَعٌ مُتَنَجِّهِ¹⁰ بِيَدْعَتِهِ يَضَعُ مِنْ قَدَرِ النَّبُوَّةِ كَثِيرًا * وَيُسَيِّءُ أَدَبُهُ عَلَىٰ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ * وَالْوَاجِبُ كَشْطُ¹¹ مَا فِي كِتَابِهِ الْكَشَافِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ * وَنَقَدْ كَانَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ¹² يَقْرَأُهُ فَلَمَّا¹³ أَتَانِي إِلَىٰ كَلَامِهِ فِي¹⁴ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ أَنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ¹⁵ الْآيَةَ أَعْرَضَ عَنْهُ صَفْحًا وَكُنْتُ وَرَقَةً حَسَنَةً سَمَّاهَا¹⁶ سَبَبُ الْإِنْكَافِ¹⁷ عَنْ اقْرَاءِ¹⁸ الْكَشَافِ¹⁶ وَقَالَ فِيهَا قَدْ رَأَيْتُ كَلَامَهُ عَلَى¹⁹ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ عَقَا²⁰ أَلَلَّهُ عَنْكَ²¹ وَكَلَامِهِ فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ فِي

-
- 1) Y^{1,2} رأى. 2) G الن. 3) B¹ الحمار. 4) Y¹
 5) Y^{1,2} اهل. 6) Y² wanting. 7) B⁴,
 8) Y² بان. 9) B³ وقته.
 10) Y¹ wanting from here to Pag. ١١١ l ٥.
 11) Y^{1,2} wanting. 12) Y^{1,2} wanting. 13) B³ فذا.
 14) B⁴, BM على. 15) Y^{1,2} + ذى قوة. 16—16) BM
 17) B¹ الانكشاف; خشية بسبب الانكفاف اقرا الكشاف
 18) Y^{1,2} عن. 19) B¹ الى.
 20) B^{3,4} عفى. 21) Sur. 9¹³; Y^{1,2} + following the
 quotation لهم اذنت لهم.

الزلزلة¹) وغير ذلك من الأماكن التي²) أساء أدبه فيها على خير خلق الله تعالى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * فأعرضت عن انقراء كتابه حياء من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما في كتابه من الفوائد والنكت³) البديعة * فأنظر كلام الشيخ الإمام الذي برز في جميع العلوم واجمع المواقف والمخالف على أنه بَحْرُ انبجَار منقولات⁴) ومعقولات⁵) في حق⁶) هذا الكتاب الذي⁷) اتَّخَذَتِ الأعاجمُ دراسته⁸) (في هذا الزمان⁹) دَيَّدَنِيهَا * والقول عندنا فيه أنه لا ينبغي أن يسمح بالنظر فيه إلا لمن صار على منهاج السنَّة لا تزحزحه شُبُهَاتِ القَدَرِيَّةِ *

ومنهم فِرْقَةٌ رَقَّتْ¹⁰) عن هذه الفِرْقَةِ وولت لا بدَّ من ضمِّ علم¹¹) الحديث إلى التفسير فكان قُصَارَعَا¹²) النظر في مشارف الأنوار للصاغاني * فإن تَرَفَّعَتْ¹³) إلى مَصَابِيحِ البَغَوِيِّ وَضَّحَتْ أَثْبَا بِنْدَا القدر تحصيل إلى دَرَجَةِ المحدثين وما ذلك إلا لاجتماعها بالحديث فلو حفظ¹⁴) من ذكرناه هَذَيْنِ الكتَّابَيْنِ عن ظَهِرِ قلب وضمَّ¹⁵) اثنيهما من المُنْتَوْنِ¹⁶) مثلثيها¹⁷) لم يكن محدثًا ولا يصير بذلك محدثًا حتى يُلَاحِظَ الجمل في سَمِّ¹⁸) الخياط * فَإِنْ رَامَتْ¹⁹) بُلُوغَ الغَايَةِ في الحديث على زعمهما اشتغلت

1) الزلزلة B^{2,3}; BM. رسوله.

2) الذي B².

3) B¹.

والنكت.

4) B¹, BM wanting.

5) B³ التي.

6—6) In B¹ placed after ديدنيها.

7) B¹, BM ترفعت; G.

8) BM, Y^{1,2} قصارعا.

9) B¹, BM ارتفعت.

10) B¹ حضر.

11) Y^{1,2} وصل.

12) B^{3,4}, Y^{1,2} المنقول.

13) BM مثلثها.

14) B³ رايت.

بجامع الأصول لابن الأثير وإن ضمت إليه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح أو مختصره المسمى بالتقريب والتيسير للتوتى ونحو ذلك حينئذ يندى من انتبى (1) الى (2) هذا المقام محدث المحدثين وبخارى العصر وما نسب هذه الانفاض الكاذبة فإن من ذكرناه (3) لا يعد محدثاً هـ بهذا القدر * وإنما أمحدث من عرف (4) الأسانيد والعلة واسماح الرجال والعلى والنازل وحفظ مع ذلك جملة مستكثرة من المنون وسمع الكتب الستة (5) ومُسند (6) احمد بن حنبل وسنن البيهقي ومُعْجَم الطبراني وضم الى هذا القدر ألف جزء من الأجزاء للحديثية هذا أقل درجاته * فاذا سمع ما ذكرناه وكُنْص الطباق ودار على الشيوخ ١. وتكلم في العلة والوفيات والأسانيد كان في أول درجات المحدثين * ثم يزيد الله من (7) يشاء ما يشاء (7) *

ومنهم فِرْقَةٌ تَرَفَعَتْ وَذَلَّتْ نَضَمَ الى الحديث الفقه (8) فكانت (9) غابيتها (10) البحث في الحادى انصغير (11) لعبد الغفار القزوينى والكتاب المذكور أُعْجِبَةٌ في بابها بالغ في الحسن اقصى الغايات ألا ان امرء (12) لا يصير به فقيها ولو دأ بلغ عنان السماء وهذه الطائفة تضيع في تفكيك ألفاظه وفيهم مغايريه زماناً لو صرفته الى حفظ تصور انشاعى وكلام الأصحاب لحصل (13)

١. لا يسمى + B² 2) ما B³ 3) انبى Y^{1,2}

4) Y¹ begins here again; See Pag. ١١٤ ١ v. 5) B³ انسده.

6) Y² مستند 7-7) Y² شاء ما شاء 8) B² الفقيه.

9) Y^{1,2} فكان 10) Y¹ نهايتها 11) B^{1,2,3}

wanting. 12) Y² المراد 13) BM لحصلت

Y^{1,2} يحصل.

على¹) جانب عظيم من انْفَه وتَمَّ التوفيق بيد الله تعالى *
 ومنهم طائفة صالحة العقائد²) حسنة المعرفة لقروع آلا آتيا
 لم تَرَع جانب الله حق الرعية فكان علمنا وبالا علينا في الحقيقة *
 قال النبي صلى الله عليه وسلم³) اشد⁴) الناس عذابا عِلْمٌ لم ينفعه
 الله بعلمه * وعنه صلى الله عليه وسلم قال⁵) اول ما تسعر نذر يوم
 القيامة⁶) رجل⁷) عالم⁸) فيندنف نساكه⁹) فيدور فينا كما يدور
 النحرار برحاض¹⁰) فياجتمع آتية¹¹) احد النار فيقونون يا عذا آليس
 كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر * فيقول كنت آمركم بالمعروف
 ولا آتية وانهاكم عن المنكر وآتية * وفي الحديث ايضا ان اشد الناس
 حَسْرَةً¹²) يوم القيامة¹³) رَجُلان رَجُل علم علما فيرى¹⁴) غيره¹⁵) يدخل¹⁶)
 به¹⁷) الجنة لعمله¹⁸) به وعو يدخل به النار لتضييعه العمل به ورَجُل
 جمع المال من غير وجه وتركه لوارثه فعلم¹⁹) به الخير فيرى غيره
 يدخل به الجنة وعو يدخل به النار * وكان الشيخ ابو اسحق²⁰)
 الشيرازي يستعبد بالله من مثل²¹) عذا العلم²²) حيث كن
 يقول نعوذ بالله من علم يكون حجة علينا وينشد²³)

-
1) Y ^{1,2} له.	2) الاعتقاد Y ² .	3—3) Y ² wanting.
4) Y ¹ انشد.	5) Y ¹ ; other MSS wanting.	6) BM,
Y ^{1,2} الثقيامة.	7) Y ^{1,2} برجل.	8—8) B ¹ , BM
انقابه في النار.	9) Y ^{1,2} عليه.	10) Y ^{1,2} عذابا.
11) Y ^{1,2} الثقيامة.	12) Y ^{1,2} فرأى.	13—13) Y ²
يدخله.	14) Y ¹ نعلم; Y ² نعلم.	15) B ^{2,3} , Y ¹
فعل.	16) B ^{1,2,4} , BM اسحق.	17) B ^{1,2,3} wanting.
18) BM العالم.	19) Y ² + في ذلك.	

عَلِمْتَ مَا حَلَّلَ^١ الْمَوْلَى وَحَرَّمَهُ
فَاعْمَلْ بِعِلْمِكَ إِنَّ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ
وفي مثل هذه الطائفة يقول الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرُهُ
عَلَّا^٢ لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
نَصِيفُ الدَّوَاءِ لَذَى^٣ السَّقَامِ مِنْ^٤ الضَّنَا
وَمِنْ الضَّنَا مَذَى^٥ كُنْتَ أَنْتَ سَقِيمٌ
مَا زِلْتَ تُلْقِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا
صِفَةً وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَدِيمٌ
أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَأَنْتَ عَنْ غِيَّهَا
فَإِذَا انْتَهَيْتَ عَنْهُ فَانْتَ حَكِيمٌ
فِيَنَّاكَ يُقْبَلُ أَنْ وَعِظْتَ وَيُقْتَدَى
بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعَالِيمُ^٦
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

فَهَذِهِ الطَّائِفَةُ إِذَا وَاحَذَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْتَبَ وَتَقُولَ أَحْسَنُ
مِنْ^٧ أَهْلِ الْعِلْمِ * ^٨ (فَإِنَّ صَنِيعَنَا) ^٩ لَيْسَ بِصَنِيعِ^{١٠} أَهْلِ الْعِلْمِ^{١١, ٨}

1) BM خَدَّر. 2) B¹, G, BM, Y² حل لا. 3) G,

Y² من. 4) BM, Y² لَذَى. 5) G, Y¹ قَدْ. 6) Y^{1, 2}

التفهم. 7) BM, Y^{1, 2} wanting. 8—8) Y² wanting.

9) B², G, BM صنعنا; Y¹ صَنِيعُنَا. 10) B^{3, 4}, G, BM يصنع;

B², Y¹ يصنع. 11) Y¹ الدين,

(١) الَّذِينَ هُمْ (١) أَحَدُ الْعِلْمِ بَدَلِ عَوْلَاءٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٢) لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْكِتَابِ (٣) أَلَدُنِّيَا فَمَا قُوبِلُوا إِلَّا بِعَدْلِ مِّنَ
اللَّهِ تَعَالَى *

وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَا تَتْرَكَ (٤) الْفَرَائِضَ وَلَكِنِّيَا أَحَبَّتْ (٥) الْعِلْمَ وَالْمُنَافَرَةَ
(٦) وَإِنْ يُقَالُ فَلَانِ الْيَوْمِ فَفِيهِ الْبَلَدُ حُبًّا (٧) اخْتَلَطَ بِلَحْمِهَا وَعَظْمِهَا (٨, ١١) هـ
وَأَسْتَغْرَقَتْ فِيهِ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهَا وَاسْتَيْبَأَتْ بِالْتَّوَاتُلِ وَتَسَيَّتِ الْقُرْآنَ بَعْدَ
حِفْظِهِ وَشَمَخَتْ بِأَيَّامِهَا (٨) مَعَ ذَلِكَ وَقَالَتْ لِحْنُ الْعُلَمَاءِ وَإِذَا قَمَّتْ
لِلصَّلَاةِ (٩) الْفَرِيضَةِ (١٠) قَامَتْ أَرْبَعًا لَا تَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَزَجَتْ صَلَاتِهَا بِالْفِكْرِ فِي بَابِ الْحَيْضِ وَدَوَّئِفَ الْجَنَائِيَّاتِ * وَرَبَّمَا
جَاءَ لِيَقُولَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فَسَبَقَ لِسَانُهُ إِلَى مَا هُوَ فِيهِ هـ
مَفَكَّرَ مِنْ جُرْئِيَّاتِ الْفُرُوعِ فَتَنَطَّقَ (١١) بِهِ * ثُمَّ إِذَا سَأَلَتْ وَاحِدًا مِنْ
هَذِهِ الطَّائِفَةِ أَصْلَيْتِ سُنَّةَ الظُّهْرِ قَالَ لَكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ (١٢) الْإِنْفَالَةِ * (١٣) وَقُلْتُ لَهُ (١٣) أَخْشَعَتْ فِي
صَلَاتِكَ * قَالَ لَكَ لَيْسَ لِلْخُسُوعِ مِنْ شَرَائِطِ صِحَّةِ الصَّلَاةِ * (١٤) قُلْتُ
لَهُ (١٤) أَتَسَيَّتِ الْقُرْآنَ * قَالَ لَكَ لَمْ يُقَلَّ أَنْ نَسِيَانَهُ كَثِيرَةٌ إِلَّا صَاحِبُ هـ

- ١) Y¹; عز وجل Y^{1, 2}; Sūr. 30^{5, 6}; 2) الذي BM 1—1.
٣) BM احتب. 4) B⁴, BM يتركون. ٥) الحياة. other MSS.
٦) B⁴, حتى Y^{1, 2}, BM, 7) BM wanting. ٨—6) BM.
٩) الصلاة Y^{1, 2}. ١٠) بانافياها Y^{1, 2}; بانافياها BM.
١١) Y^{1, 2}. ١٢) فينطق Y². ١٣) المفروضة Y²; المفرايض.
١٤—14) B⁴; 13—13) B⁴; other MSS wanting. الصلاة.
other MSS wanting.

اتعدّة^١) وما^٢) اندبيل على ذلك وأنا لم أنس للجميع فأتى احفظ
 الفاتحة وكثيراً من القرآن غيرها * فقد نه آتينا الفقيه كلمة حق اريد
 بها^٣) باطل أن الشافعي لم يعين ما اردت ونكلامه^٤) تقرير لسنا نه
 الآن ويخشى على^٥) من هذا شأنه المروى من الدين رأساً * أخبرنا
 ٥ الحافظ ابو العباس بن المنذر بقراءتي عليه أخبرنا احمد بن حنبل الله
 ابن عساكر بقراءتي عليه أخبرنا الامام^٦) ابو بكر القاسم^٧) بن الامام ابي
 سعد عبد الله بن عمر انفقار اجازة أخبرنا جدى الامام^٨) عمام
 الدين ابو حفص عمر بن احمد ابن منصور بن الصغار قال سمعت
 جدى يقول سمعت الأستاذ ابا القاسم^٩) القشيري يقول سمعت الأستاذ
 ١٠ ابا على الدقاق يقول من استبان بأدب من آداب الاسلام عوقب
 بحرمان السنة ومن ترك سنة^{١١}) عوقب بحرمان الفريضة ومن استبان
 بالفرائض قبيض^{١٢}) الله نه^{١٣}) مبتدعاً يوقع^{١٤}) عنده باطلاً فيوقع^{١٥}) في
 قلبه^{١٦}) شبهة * قلت وبلغنا أن الامام الغزالي لم مرة باخيه احمد في
 صلاة ففطع اخوه احمد^{١٧}) الاقتداء به * فلما قضيت^{١٨}) الصلاة سألته
 ١٩ الغزالي * فقال لا تترك كنت متصمماً بدماء الحبيب * ففكر الغزالي^{٢٠})
 فذكر أنه عرضت نه في الصلاة فكرة في مسألة^{٢١}) من مسائل الحبيب

١) B^١ العمدة.٢) B^١ وما.٣) B^٢ wanting.٤) B^١, BM فلكلا.٥-٦) B^١, BM wanting.

٧) B

القسم.

٨) B^١, BM السنة.٩) B^٢ قبض.١٠) B^١, ٢, ٤

wanting.

١١) Y^٣ يقع.١٢-١٣) Y^١, ٢ عند.١٣) BM wanting; Y^١, ٢ + الصلاة.١٤) B^١, BM; other MSS

قضى.

١٥-١٦) BM wanting.

١٦) Y^٢ مسألة.

فانظر فهولاء اهل الله الذين عم اعرف به 1) منك آيها الفقيه قد
عرفوك ان ما تعتمد به يحرك الى 2) الفكر والعيان بالله تعالى *
ومنهم فرقة سلمت من جميع ما ذكرناه الا آتيا 3) استنبأت ببعض
صغائر الذنوب كالغيبية والاستنزاء 4) خلق الله تعالى وغير 5) ذلك
او 6) كان معصية 7) ابتلاها الله تعالى لينا 8) فلم تستر 9) * وقلت علمنا
يغطي معصيتنا 10) وعذا جهل لا علم فالصغيرة تكبر 11) من عذا 12)
العالم * فان هو تجاهر بنا ارداد امرها والمعصية 13) مع 14) العلم فوق
المعصية 15) مع التجهل من وجوه * واذا 16) كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من بلى 17) من عذا القادورات بشيء فليستتر بستر 18)
الله للحديث * فالعالم اولى ان يستتر ان لم يرجع ذاته قدوة * ا
ولذلك كان بعض العارفين لا يظفر لتلميذه 19) الا على 20) اشرف 21)
احواله خوفا ان يقتدى به 22) في سبئيا 23) او 24) يسوء ظنه به 25)
فلا ينتفع به 26) * فينبغي للعالم 27) الكف عن صغائر 28) المعاصي

- 1) B^{1, 2, 3} wanting. 2) Y² wanting. 3) B¹ wan-
ting. 4) B³, Y¹ الاستنزاء. 5) B⁴ او غير. 6) BM,
Y² و. 7) B¹ معصية. 8) B⁴, BM, Y¹ بنا; Y¹ به. 9) B^{2, 3} تستتر. 10) B¹ مصيبتنا. 11) B¹ نكتب. 12) B¹, BM, Y^{1, 2} wanting. 13) B¹ والمعصية. 14) BM من. 15) B¹ المعصية. 16) Y² و. 17) Y¹ يبلى. 18) Y¹ شرف. 19) B² تلميذ. 20) Y¹ عن. 21) B⁴ اشرف. 22) BM, Y² بنا. 23) B¹ سبئيا; B³ سبئيا; Y¹ سبئيا. 24) Y^{1, 2} و. 25) Y^{1, 2} بنا. 26) B³ wanting. 27) Y¹ العالم; Y² wanting. 28) B^{1, 2} صغار; B⁴ + صغار.

وكبارها^١ فإن هو لا^٢ يكف فلا اقل من التستر^٣ ميانة لمنصب
العلم * والى هذا المعنى اشار الشيخ التجليل فتح الدين ابن^٤ علي
ابو^٥ منصور الدمياني فانشد لنفسه^٦

آيها العالم آياك انزل^٧ وأحذر البقوة والخطب^٨ للجل^٩
هَفْوَةُ الْعَالِمِ مُسْتَعْظِمَةٌ اذ بنا اصبح في الخلق مثل
وعلى زلتة عمدتهم فبنا يحتج من اخطا وزل
لا تقل يستر علمي زنتي بل بنا يحصل في العلم الخلل
ان تكن عندك مستحقرة فهي عند الله والناس جبد
ليس من يتبعه العالم في كذا ما دق من^{١٠} الامر وجل
مثل من يدفع عنه جهله ان اتى فاحشة قيل جهل
انظر الانجم مبما سقطت من راعا وهي تهوى لم يبد
فاذا^{١١} انشمس بدت كاسفة وجل للخلق لها^{١٢} كذا الوجل
وترأت نكحوها ابصارهم في اندعاج واضطراب ووجل
^{١٣} وسرى^{١٤} النقص ليم من نقصها فعدت مظلمة منها انسبل^{١٥}
وكذا العالم في زنته يفتن العالم صرا ويضل^{١٦}
ومنهم فرقة سلمت عن^{١٧} جميع ما ذكرناه الا انه^{١٨} غلب عليها

١) وكبارها Y¹.

٢) B⁴; other MSS لم.

٣) B⁴,

الستر BM.

٤) B⁴, BM الدين.

٥) Y^{1,2} wanting.

٦) Y¹ + الايات.

٧) Y² ولخط.

٨) Y² انزل.

٩) Y^{1,2} ففى.

١٠) Y¹ واذ.

١١) B¹, Y¹ بنا.

١٢-١٣) Y³

wanting.

١٤) B¹ وترك.

١٥) Y¹ انسبل.

١٦) B⁴,

او يصل BM.

١٧) Y² من.

١٨) Y^{1,2} + قد.

الطُّعْنُ فِي أُمَّةٍ قَدْ سَلَفَتْ وَالِاشْتِغَالُ بِعُلَمَاءٍ قَدْ مَضَوْا وَغَائِبٌ مَا
يُؤْتَى عَوْلًا مِنْ الْمُخَالَفَةِ فِي الْعَقَائِدِ فَقَدْ اِنْ (١) تَرَى مِنْ (٢) قَبْلِ
الْحَنَابِلَةِ إِلَّا وَيَضَعُ مِنَ الْأَشَاعِرَةِ * وَعَذَا شَيْخُنَا الذَّعْبَى ذَنْ سَيِّدِ (٣)
زَمَانِهِ فِي الْخَفْظِ مَعَ الْوَرَعِ وَالنَّقْوَى * وَمَعَ ذَلِكَ بَعْدُ (٤) إِلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ
مِنَ الْأَشَاعِرَةِ فَيُظْهِرُ (٥) عَلَيْهِ مِنَ التَّعَصُّبِ عَلَيْهِمْ مَا (٦) يَنْقُرُ الْقُلُوبَ عِنْدَهُ
وَالِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَاجِسَةِ (٧) فَيُظْهِرُ عَلَيْهِ مِنْ نَصْرَتِهِمْ (٨) مَا يُوجِبُ سَوَاءَ
الظَّنِّ بِهِ (٩) وَمَا كَانَ وَاللَّهِ إِلَّا تَقِيًّا نَفِيًّا وَلَكِنْ جَمَلُهُ اِنتَعَصَبَ (١٠)
واعتقاده اَنْ مَخَالَفَتَهُ (١١) عَلَى خُضَاءِ (١٢) * وَقَدْ اِنْ تَرَى أَشْعَرِيًّا مِنْ
الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ إِلَّا وَيَبَالِغُ فِي الطُّعْنِ عَلَى عَوْلًا وَيَصْرَحُ
بِتَكْفِيرِهِمْ (١٣) * وَإِذَا كَانَتْ (١٤) الْأُتَمَّةُ الْمُعْتَبَرُونَ كَالشَّافِعِيِّ وَالِي (١٥) ١.
حَنِيفَةً وَمَالِكٍ وَاحِدًا (١٦) وَالْأَشْعَرِيَّ عَلَى (١٧) اَنَا لَا نَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَعْمَلِ
الْقِبْلَةِ فَلَمْ عَذَا التَّعَصُّبِ * وَمَا لَنَا لَا نَسْكُتُ عَنْ أَقْوَامٍ مَضَوْا إِلَى رَبِّهِمْ
وَلَمْ نَدْرِ (١٨) عَلَى مَاذَا مَاتُوا * وَإِنْ بَيِّدَ (١٩) لَنَا (٢٠) أَحَدٌ بِدَعَا قَابِلِنَا *
وَأَمَّا (٢١) الْأَمْوَاتُ فَلَمْ (٢٢) نَنْبِسْ عِظَامَهُمْ عَذَا وَاللَّهِ مَا لَا يَنْبَغِي *

١-1) Y¹ تراه.2) B⁴, BM wanting; Y^{1,2} إلى يبيد.3) Y¹ + اَحْلَ.4) Y² يعتمد.5) B¹ فظْهِرَ.6) B⁴ مما; BM من ما.7) B³ و.

8) BM نصرهم.

9) B¹ غيبه.10) B³ التعصيب.11) Y^{1,2}; other MSS

بمخالفه.

12) B¹ خَطَرٍ.13) Y^{1,2} بتكفيرهم.14) B⁴, BM, Y^{1,2} كان.15) Y^{1,2} أبو.16) B⁴, BM

wanting.

17) Y² wanting.

18) BM + ما.

19) B¹

يبدي.

20) Y^{1,2} + من.21) Y² بها إلا.22) B⁴ فلا.

من كلام شيخنا الذَّعْبَى¹) في وَصِيَّةٍ لبعض المُحَدِّثِينَ في هذه
 الطائفة ما حَذَّ واحدٌ من هؤلاء² ألاَّ أن يسمع ليروى³) فقط *
 فليعاقِبَنَّ بنقيض قصده وليشتِرنه⁴) الله بعد أن ستره⁵) مرَّات
 وليبقيَنَّ مُصَنِّعُهُ في الألسُنِ وعِبْرَةٌ بين المُحَدِّثِينَ * ثمَّ ليُطْبِعَنَّ الله
 ه على قلبه ثمَّ⁶) قُلْ فإِذَا كَانَ طَالِبٌ مِنْ طُلَّابِ السُّنَّةِ يَتَنَاهَوْنَ
 بِالصَّلَواتِ⁷) او⁸) يَتَعَانَى⁹) تلكَ التَّغَاوُراتِ¹⁰) وانجسَ منه محدِّثٌ
 يكذب¹¹) في حديثه ويختلف الغُشَّارُ * فَإِنْ تَرَقَّتْ¹²) هَمَّتْهُ الْمُفْتَنَةُ
 إِلَى الكَذِبِ فِي النُّقْلِ وَالتَّزْوِيرِ فِي¹³) الطَّبَاقِ¹⁴) فَقَدْ اسْتَرَجَّ وَإِنْ تَعَالَى
 سِرْقَةُ الْأَجْرَاءِ وَكَشِطُ¹⁵) الْأَوَاقِفِ¹⁶) فِيهِذَا لَحَسَّ بِسَمِّ¹⁷) مُحَدِّثٍ *
 أ. فَإِنْ كَمَلَ¹⁸) نَفْسُهُ بِتَلَوِّطِ¹⁹) (أو قِيَادَةِ²⁰) فَقَدْ تَمَّتْ لَهُ الْإِفْلَاقُ وَإِنْ
 اسْتَعْمَلَ مِنَ الْعُلُومِ²¹) فَسَقًا²²) فَقَدْ ارْزَادَ²³) مِهَانَةً²⁴) وَخَبَطًا إِلَى
 أَنْ قُلْ فإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا الضَّرْبِ خَيْرٌ لَا كَثَرَتِ اللَّهُ مِنْهُمُ انْتَهَى²⁵)
 وَبُعْضُهُمْ²⁶)

-
- 1) G, Y^{1,2} + رحمه الله. 2) B³ فيروى. 3) B¹;
 other MSS وليشتيرنه. 4) Y^{1,2} + الله. 5) Y^{1,2}
 wanting. 6) Y^{1,2} بالصلاة. 7) Y^{1,2} وكشط. 8) Y¹
 يتنأنا. 9) B¹ العاديات. 10) BM يكون. 11) B¹
 ترقب. 12) Y^{1,2} ترقب. 13) B¹
 الطبقات. 14) B^{2,3,4} او. 15) Y¹ الاوراق.
 16) B³, Y^{1,2} بسيمتة. 17) B³ حمل. 18—18) Y^{1,2} اعتاده. 19) B³ المعلوم. 20) Y²
 wanting. 21) Y¹ زاد. 22) Y² wanting.
 23) B¹ وقيل الساعر.

أَنَّ الَّذِي يَرَوِي وَلَيْكِنَهُ يَجْعَلُ مَا يَرَوِي وَمَا يَكْتُمُ
 كَصَخْرَةٍ تُنْبِعُ أَمْوَاعَهَا تَسْقِي الْأَرْضَ وَيُحْيِي لَا تَشْرُبُ
 وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَا الْوَاحِدِ مِنْ هَذِهِ انْطَائِفَةُ آتِهِ (١) قَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ
 وَالْمُخْبِرَةِ (٢) يَمْشِي وَمَعَهُ أَوْرَاقٌ وَمُخْبِرَةٌ (٣) مَعَهُ (٤) أَجْزَاءُ (٥) يَدُورُ بَيْنَا (٦)
 عَلَى شَيْخٍ وَعَاجِزٌ لَا يَعْرِفُ مَا يَجُوزُ وَمَا (٧) لَا يَحُوزُ شَعْرٌ (٨)
 وَمَحَدَّثٌ قَدْ صَارَ غَايَةً عَلَيْهِ أَجْزَاءُ يَرَوِينَا عَنْ الدِّمِيَّاطِيِّ
 وَفُلَانَةٍ تَرَوِي حَدِيثًا عَالِيًّا (٩) وَفُلَانٌ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ أَسْبَاطِ
 الْقُرَى بَيْنَ عَزِيزِهِمْ (٩) وَعَزِيزِهِمْ (١٠) وَأَفْصَحَ عَنِ الْخَيَّاطِ وَالْخَنَاطِ
 وَأَبُو فُلَانٍ مَا اسْمُهُ وَمَنْ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفَامِ مَلَقَتْ بِسَبَاطِ (١١)
 وَعُلُومِ دِينَ اللَّهِ بَادَتْ (١٢) جَبْرَةً هَذَا زَمَانٌ فِيهِ نَسَى بَسَاطِ (١٣) ١.
 وَمِنْ الْعُلَمَاءِ طَائِفَةٌ اسْتَعْرَفَ (١٤) حَبُّ (١٥) الذُّكُورِ وَاللُّغَةُ عَلَيْنَا (١٦) وَمَلَاءَ
 فِكْرَهَا (١٧) فَلَاهَا (١٨) إِلَى التَّنْقِيرِ (١٩) فِي الْأَفْطَاطِ وَمِلَازِمَةِ حَوَاشِي (٢٠) اللُّغَةِ
 بِحَيْثُ خَاطَبَ (٢١) بِهِ مَنْ لَا يَفْقَهُهُ وَذَكَرَ أَنْ الْقَصَاحَةَ فَنَ

- 1) BM أن. 2) والخبرة Y¹. 3—3) B¹ wanting.
 4) Y^{1,2} مع. 5) B² فنيها. 6) G ما Y^{1,2}.
 7) B¹ قال الشاعر; G wanting; Y² في ذلك. 8) Y^{1,2}
 غالياً. 9) Y¹ عزيرهم. 10) B¹ عزيرهم; B^{2,4}, BM
 عزيرهم; B³, G, Y^{1,2} عزيرهم. 11) B² بسناط. 12) B¹;
 نادات other MSS. 13) Y^{1,2} بساطي. 14) Y^{1,2}
 استعرفت. 15) B¹, BM علم. 16) Y^{1,2} قبلها. 17) Y^{1,2} فكدا. 18) B³ فزاعها. 19) B⁵, BM التنعير;
 حوحشي B¹, G, BM حوحشي; B¹ وحشي 20) B¹ انتقر, 21) B³,
 يخاطب B¹, BM يخاطب; Y^{1,2} خاطبت.

مَطْلُوبٌ وَاسْتَعْمَلَ غَرِيبَ اللَّغَةِ عَزِيزٌ^(١) حَسَنٌ وَكَانَ مَعَ أَهْلِهِ وَمِنْ^(٢)
يَفِيْمُهُ * كَمَا حُكِيَ أَنَّ أَبَا^(٣) عَمْرٍو ابْنَ الْعَلَاءِ قَصَدَهُ طَالِبٌ لِيَقْرَأَ
عَلَيْهِ فَصَادَفَهُ بِكَلَاءٍ^(٤) الْبَصْرَةِ وَحَمَّ مَعَ الْعَامَّةِ يَنْكَلِمُ بِكَلَامِهِمْ لَا يَفْرُقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَنَقَصَ^(٥) مِنْ عَيْنِهِ * ثُمَّ لَمَّا ذَهَبَ شَغَلَ إِلَى عَمْرٍو مَتَى
هُوَ فِيهِ تَبِعَهُ^(٦) الرَّجُلُ إِلَى أَنْ دَخَلَ الْجَامِعَ * فَأَخَذَ يَخَاطِبُ الْفُقَهَاءَ
بَغَيْرِ ذَلِكَ الْإِلْسَانِ * فَعَظُمَ فِي عَيْنِهِ وَعِلْمُهُ أَنَّهُ كَلَّمَ^(٧) كُلَّ طَائِفَةٍ^(٨) بِمَا
يُنَاسِبُهَا^(٩) مِنَ الْأَفْظَادِ * فَيَذَا^(١٠) الصَّوَابَ فَإِنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَكَلِّمُ عَلَى
فَدْرٍ فِيْمِهِ وَمَنْ اجْتَنَبَ^(١١) التَّلَاحْنَ وَارْتَكَبَ الْعَالِي مِنَ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبِ
مَنْبَأًا وَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ مَعَ^(١٢) كُلِّ أَحَدٍ عَنْ^(١٢) قَصْدٍ^(١٢) فَهُوَ نَقَصٌ
الْعَقْلِ * وَرُبَّمَا آتَى بَعْضَ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنْ مَلَازِمَتِهِ^(١٣) ^(١٤) عَذَا الْفَقْرِ^(١٤)
بِحَيْثُ اخْتَلَطَ^(١٥) بِالْحَمِيمِ وَدَمِيمِهِمْ فَسَبَقَ لِنَاسِهِمْ إِلَيْهِ وَأَنْ كَانُوا
يَخَاطَبُونَ مِنْ لَا^(١٦) يَفِيْمُهُ^(١٧) * كَمَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَزْرَقِيُّ^(١٨)
إِذْنًا^(١٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ الْحَافِظِ إِلَى ضَاعِرِ السَّلَفِيِّ *
أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُجَافِي
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُعَدَّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَطَرٍ
السَّمْسَارُ * قَالَ قُلْتُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ أَرَدَحِمُوا عَلَى

- 1) B¹ wanting. 2) B³ ومن; Y¹ فمن. 3) B¹ إلى;
Y³ wanting. 4) Y² وكلا. 5) Y² نقص. 6) Y²
تبعهم. 7) Y² يكلم. 8) Y² إنسان. 9) BM,
Y^{1,2} يناسبه. 10) B^{1,2} wanting. 11) Y² ارتكب.
12) B³ wanting. 13) B¹ ملازمته. 14--14) B² wanting.
15) B³ احتياط. 16) Y^{1,2} wanting. 17) B⁴, BM
يفيهم. 18) B³, Y¹ الجزيري. 19) B^{2,3} أدبا.

عيسى بن عمر النحوي * وقد سقط عن حمار وعشى عليه غلّة
 افاق واخذ في الاستواء¹ لاجاوس * قال ما لكم تدبسون على ولا
 تكأكونكم على ذى جنة افرنقوا² عتي * وقوله³ تدابنتم اتي³
 تاجمعتنم وافرنقوا² اتي³ تدحوا بلغه احد اليمن * فذا الرجل من
 إماماً في اللغة وكانت⁴ هذه الحائنة منه⁵ لا تقتضي انه يقصد هذه
 الألفاظ⁶ بل هي دأبه فسبق لسانه ايئنا⁷ * وحكى انه لما ولي
 يوسف بن عمر العراق اخذ⁸ عيسى بن⁸ عمر النحوي فضربه
 بوديعة ذكر ان⁹ ابن عبيرة¹⁰ الوزير¹¹ اودعه ايعما * فامر بضربه
 فقال والسياط تأخذه والله ان كنت ألا أقيبا¹² في أسيفاط¹³ قبضنا
 عشاروك ولعيسى بن عمر¹⁴ من هذا النمط كثير¹⁵ * وحكى¹⁶
 ان على بن اليثيم¹⁷ كان لما غلب عليه من ذلك تتيه نعمة
 افواجا لسماع كلامه¹⁸ واته مر به مرة¹⁹ فارسى قد ركب حمرا²⁰
 خلفه²¹ جحش وبيده عذق²² قد ذعب بسر²³ ألا قليلا يقود

- 1) Y¹ الاستوى. 2) B² تفعوا; G افرنقوا; Y¹ تفعوا; other MSS بقعوا. 3) B⁴; other MSS wanting. 4) Y^{1, 2} ولا انه يقصد هذا. 5) B^{1, 2, 3} wanting. 6) B⁴ +. 7) Y^{1, 2} wanting. 8—8) Y² ابن. 9) B³ wanting. 10) B³ ان. 11) Y¹ + رحمه الله. 12) B¹, Y² ائبنا; B², Y¹ ائبنا; B³ ائبنا. 13) B³, G, Y¹ اسيفاط; BM اسيفاط; B⁴ لسيافاط; B³ لسيافاط. 14) Y² مريم. 15) Y^{1, 2} wanting. 16) B^{3, 4}, Y^{1, 2} wanting. 17) Y¹ ائبشم. 18) Y² كلام. 19) B^{1, 2} wanting. 20) B⁴ حمارة. 21) B⁴ خلفنا. 22) B⁴ عذقة. 23) Y¹ بسر.

به بَقَرَة يتبعها^(١) عاجل لها^(٢) * فناداهُ عليّ بن أبييَثم^(٣) يا صاحب
 البَيْدَانَةِ الْقَمَرَاءِ^(٤) ينلونها تَوَلَّبَ بِيَدِهِ شُمْلُولُ^(٥) يَطْبَى^(٦) به خوزمة
 يقفوها عَجُولُ أَنْفَاصٍ بعَجُولِكَ جَحَاجِحًا رَهْمًا * قُلْ ذُنُفَتَ إِلَيْهِ
 الْفَارِسِيُّ * وَقُلْ لَهُ يَا بَابَا^(٧) فَارِسِيّ هُمْ نَدَانُكُمْ * الْبِيدَانَةُ الْإِثَانُ وَالْقَمَرَاءُ
 هِ انْبِيضَاءُ الْوَجْهِ وَالتَّوَلَّبُ وَلَدُ الْإِحْمَارِ وَالشُّمْلُولُ^(٨) الْعِدْتُ وَيَطْبَى^(٩)
 يَدْعُوا^(١٠) * وَالْخُزْمَةُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْجَحَاجِحُ الْكَبُشُ وَالرَّهْمُ السَّمِينُ *
 فَبَدَا عَلِيّ بن أبييَثم^(٩) أَنْ^(١٠) لَمْ يَكُنْ قَصْدُ الْمَوَانِسَةِ لِبَعْضِ الْحَاضِرِينَ
 وَلَمْ يَكُنْ نَدَرَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْأَفْظَاءُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَيُوسَخِيفُ^(١١)
 الْعَقْلَ وَلَا يَنْكُرُ أَتَيْمُ يَأْتُونَ بِالْأَفْظَاءِ^(١٢) لَكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا^(١٣) وَغَلَبَتِهَا
 أَعْلَى أَلْسِنَتِهِمْ^(١٤) ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ^(١٥) يَعْرِفُهَا وَأَلَّا فَكَيْفَ يَذْكُرُونَهَا
 فِي وَقْتٍ وَلَا يَظُنُّرُ فِيهِ لاسْتِعْمَالِهَا^(١٦) سَبَبُ^(١٧) غَيْرِ ذَلِكَ كَمَا سَقْنَاهُ^(١٨) *
 وَكَمَا يَحْكِي أَنَّ أَبَا^(١٩) عُلْقَمَةَ الْوَأَسْطَى عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ * فَذَاهُ
 أَعْيَنَ الطَّبِيبُ * فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ عِلَّتِهِ * فَقَالَ أَكَلْتُ مِنْ لَحْمٍ^(٢٠)

-
- 1) B² لها. 2) B², Y^{1,2} wanting. 3) Y¹ أبييَثم.
- 4) G الْقَمَرَاءُ. 5) Y¹ شُمْلُولُ. 6) B¹ يضطر; G يَطْبَى; Y^{1,2} يبطى.
- 7) B^{1,3}, Y² wanting. 8) B⁴ يدعو.
- 9) Y¹ أبييَثم. 10) B¹ wanting. 11) B¹, BM
- خسيف. 12) B⁴ + الغريبة. 13) BM wanting.
- 14) Y² غلبتها. 15) B⁴, BM واحد. 16) Y¹
- استعمالها وغلبها Y²; باستعمالها. 17) BM نسب.
- 18) Y^{1,2} أسلفناه. 19) B¹ أبى; BM, Y^{1,2} wanting.
- 20) Y^{1,2} لحم.

هذه الجوازِل فطُسْتُ^١ (طَسَأْتُ^٢) فَطَسْتُ^٣ بَيْنَ السَّوَابِلَةِ إِلَى
 ذَايَةِ^٤ (الْعُنُقِ فَمَا^٥) زَالَ يَتَمَاءَى^٦ وَيَنْتَمَى^٧ حَتَّى خَلَطَ الْخَلْبُ^٨
 وَتَأَلَّمَتْ^٩ لَهُ الشَّرَاسِيفُ * فَقَالَ لَهُ أَعْيَنَ الطَّبِيبُ خُذْ شَرْفَقًا^{١٠}
 وَشِبْرَقًا^{١١} قَرِّهِقَهُ^{١٢} وَدَعْدَقَهُ^{١٣} * فَقَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ أَعْدَى ذُلِّي مَا فَبِمَتْ *
 فَقَالَ الطَّبِيبُ فَبِّحِ اللَّهَ أَفَلْنَا إِيهَامًا لِمُصَاحِبِهِ * الْجَوَازِلُ فَرَاخُ الْحَمَامِ
 الْوَاحِدَةُ جَوَزْلَةٌ^{١٤} * وَالطُّسَاءُ^{١٥} الْهَيْضَةُ * وَالسَّوَابِلَةُ طُرْفُ الْكَتِفِ وَعَوِ
 رَأْسِ الْعَصَدِ * وَذَايَةُ الْعُنُقِ فِقَارُهَا * وَيَتَمَاءَى^{١٦} يَتَمَدَّدُ^{١٧} وَيَنْتَمَى^{١٨}
 يَتَزَايِدُ * وَالْخَلْبُ بِالْكَسْرِ^{١٩} حِجَابُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ مَضَعَةٌ^{٢٠} فَوْقَ
 الْكَبِدِ وَالشَّرَاسِيفُ^{٢١} غَضَارِيفُ مُتَّصِلَةٌ بِالْإِصْبَاحِ * وَحَكَمَى ابْنُ دَرِيدٍ
 أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مَشْجُوجًا^{٢٢} جَاءَ إِلَى صَاحِبِ الشَّرِطَةِ^{٢٣} *
 (٢٠) فَشَكَى إِلَيْهِ (٢٠) أَنَّ أَمْرًا شَجَّهَ * فَمَرَّ بِإِحْضَارِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ^{٢٤} سُئِلَ

- 1) B^١, فطُسْتُ^٢; Y^{١, ٢}; فطُسْتُ B^١. 2) B^١, Y^{١, ٢}, طبأه. 3) B^١,
 اذينة BM. 4) BM ما. 5) B^{١, ٣}, Y^{١, ٢}, تماهى; other MSS
 يتماهى. 6) B^{١, ٢}, Y^١; Y^٢ وتنمى; other MSS ويتنمى G. 7) B^١, الخلب. 8) Y^٢, وبالت. 9) B^٣,
 وسعرقه. 10) B^٢, وشرقه; Y^١, وسفرقه. 11) Y^٢, فرقه. 12) B^١, Y^{١, ٢}, wanting. 13) B^{٢, ٣, ٤}, BM جوزل. 14) B^٣,
 والطنسا Y^٢; والطنساء BM; والطنسناه Y^١; والطفأة B^١; والطنسة.
 15) B^١; other MSS يتمد. 16) B^{١, ٢, ٣}; other MSS بكسر. 17) Y^٢, مغصنة. 18) B^١,
 المعجمة + B^١; الخاء + Y^{١, ٢}. 19) B^٢, مشجوشا. 20—20) G فعشكا.
 21) BM + الام الى.

١) فأنكر * فقال المشاجوج لى أعرابى بالشوق يشيد لى * فلما حضر
 الأعرابى سئل ١) فقال بينا ٢) انا على كودن يصتهزنى ٣) ان مررت
 بوسيد دار * فاذا انا بهذا ٤) الأخشيب يدع ٤) هذا دعا متراسفا
 فعلا بمنساته ٥) فقفر ثم بدره بمثله فقفر * ثم أدبر وبرأسه ٦) جدع
 يشج نجيعا على كبده ٧) * فقال صاحب الشرطة شجنى وأعفى ٨)
 من سماع شهادة هذا الأعرابى * الكودن هو ٩) البرزون * يصتهزنى
 يحركنى * الوسيد الباب * الدع الدفع * امساء ١٠) العصا ١١)
 الأخشيب تصغير ١٢) الأخشب ١٣) وهو الغليظ * قنقر رجع ١٤)
 القنقرى ١٥) * فطر انقا على احد ١٦) فطر به وعا جانباه * الشج
 الصب الناجيع الدم * الكبد ١٧) ما بين الكاعل الى الطاعر وهو بعيد
 مغرز ١٨) العنق * وذكر الربير بن بكار ان بعض منتقرين كتب الى
 وكيل له بناحية البصرة حمل اليها من الجوزة ١٩) والكنعد ٢٠)
 المنقورين ٢١) والاوز المنهج ٢٢) ولحم ميا انبيد ما يصلح للتشوير ٢٣)

1—1) BM wanting.

2) Y² بينما.3) B¹, BM,Y¹ زلى.

4—4) BM الاخشيدع.

5) B^{1,2}, Y²

بمساته.

6) BM ويراسيه.

7) B^{1,2}, G كند, Y¹

كند.

8) B² واعتقنى.9) B¹; other MSS wanting.10) B¹ امسا.11) BM, Y^{1,2} العصا.12) Y²

wanting.

13) B^{1,2,4} الاخشب; B³ الاخشيب.14) B¹

رمع.

15) B^{1,3} القنقرا.16) Y^{1,2} احدى.17) B^{1,2}, G, Y² الكند; B¹, Y¹ كند.18) Y² مقرر.

19) MSS

الخوزج.

20) B¹ والكنعد.21) B^{1,2}, G المنقورين; B³ المنوزين.22) B¹, BM المنهج; G الصلوح.23) B^{1,2}, G للتشوير.

وَالْقَدِيد * فكتب إليه وكيله أن لم تنف عن هذا السلام بارت¹
 قريبك فإن الغلاحين ينسبون من ينطق بهذه الألفاظ² إلى الجنون *
 الكنعن ضرب من سمك البحر والشرارة³ اليبس * وحكى أن نتما
 أراد⁴ فتج باب نحوى * فحسنت به الجارية * فقلت سيدي *
 فطلع عليه⁵ * وذاد آتيا الطارق ما الذي أوتعت بنا * إن أردت⁶
 المال⁷ فعليك بابن الجصاص وفلان⁸ وفلان⁹ اقواما ذوي مال وإن
 أردت¹⁰ الجاء فعليك بالقضاة وإن أردت الكتابة¹¹ فعليك بفلان وفلان
 اقواما¹² يكتبون وإن أردت اللغة والنحو فعليك بى¹³ وإن كنت
 تبغى النقرى¹⁴ فليج الدار¹⁵ * وأدخل المخدم وأصيب من الزاد ما
 يمسك حشاشة رَمَقك * فرفع اللص رأسه وقيل¹⁶ لو كنت للجنة دارك
 ما دخلتها * وحكى أن طبيباً دخل إلى نحوى مريض * فقل¹⁷
 ما كان اكلك أَمَس¹⁸ * قل اكلت لحم عَطُط¹⁹ وساقه²⁰ خَرَنَف
 وَجُوجُو خَيْقُطَان²¹ * اقتنصه باري فلما كان في²² الدجى²³ أصبت

1) Y^{1,2} والا بارت.2) B² الكلام.3) B¹, G

الشرارة.

4) B¹, Y¹ wanting.5) B^{1,2,3} wanting.6) B¹ مالا; B² بالم.7) B² وفلانا.8) B² وفلانا;Y² wanting.9) Y^{1,2} ارادت.10) B² بالكتابة.11) B¹ wanting.12) B¹ في.13) B^{1,2,3} النقر.14) B¹ بالدار.15) Y^{1,2} + نُه ضب نفساً.16) B¹, Y¹

+ نُه.

17) Y² بالامس.18) B¹⁻³, G عَطُط; B⁴,BM, Y^{1,2} غَطُط.19) B¹ ساقه (?); G دماقه.20) B¹,

G خَنَقُطَان.

21) Y² wanting.22) B³,

BM اندج.

منه¹ مَعْمَعَةً² في الحَشَا³ وقرقرة⁴ في المِيعَا * فقال الطَّبِيبُ⁵
 للحاصرين هذه خِقَّة⁶ اُرتفعت الى الدماغ * فاصلحوا⁷ الغذاء
 له⁸ * قيل ان يَجِنَّ * العُطْعُطُ⁹ الجَدَى والخِرْنَقُ وَلَدُ الْأَرْبِ *
 والجَوْجُو الصدر¹⁰ * الخَيْقُطَانُ¹¹ بالطاء المَهْمَلَةِ الدَّرَجُ¹² الدَّكْرُ¹³ *
 وحكى أبو القاسم الراغب قال ابتاع تلميذ ليعقوب بن اسحاق¹⁴
 الكندي جارية * فاعتاضت¹⁵ عليه * فشكا¹⁶ حالها الى يعقوب *
 فقال له جئني بها * فلما حضرت عنده قل لها يا لَعُوبَةُ¹⁷ ما هذه
 الاختيارات¹⁸ الدالآت على الجبهالات * أما علمت ان فرط
 الاعتياضات¹⁹ من الموقوفات²⁰ على طالبى المودات مؤذونات بعدم
 الاعتقولات * فقالت الجارية حيّاها الله وبيّاها²¹ أما علمت ان هذه²²
 العقوبات²³ المتبشرات²⁴ على صدور²⁵ ذوى الرقعات محتاجات الى

1) B⁴, BM به فيه.

2) B¹⁻³, G; other MSS مقمعة.

3) B⁴ الحشى.

4) B⁴, BM وفرقتها.

5) Y² wanting.

6) B⁴, BM جقة.

7) B³ + له; BM فاصلح.

8) B⁴

wanting.

9) See ١٣٣, Note 18.

10) B¹ الصبيد.

11) B¹ الخنقطان; B² لخنقطان; G لخنقطان.

12) Y¹ الدجاج.

13) Y¹ wanting.

14) B^{1, 2, 4} اسحق.

15) B^{1, 3}, Y¹

فاغتاضت.

16) B³, BM, other MSS فشكى.

17) B⁴,

حويه.

18) B¹ الاحسارات; B^{2, 3} الاخبارات.

19) B^{1, 4}

الاغتياضات.

20) B^{2, 3}, G الموقوفات; B⁴, BM الموقوفات.

21) B¹ دينها; B⁴, BM شغاعها.

22) B¹ wanting.

23) B¹⁻³,

G العشرويات; other MSS العتتويات.

24) B⁴, BM المنتشرات;

Y² المنتترات.

25) B^{1, 2, 3}; other MSS صدر.

المواسى الخالقات * فقال يعقوب لله درّعا لقد قسمت الخلام تقسيما *
 وأعلم^١ أنّ الحكايات في هذا^٢ الباب يخرج عن حدّ الحصر ويقعضى
 الخروج من^٣ الجّد الى ضرب من الهزل والحصيل ان ما^٤ كان الحاصل
 عليه غلبة^٥ هذه الصناعة مذموم ومن جهة أنّ ذا^٦ الصناعة كان
 ينبغي له^٧ ان يقوم قلبه^٨ ودينه قبل ان يقوم أنفاه فلاحن في
 اللفظ ولا اللحن في الدين * وقد غلب^٩ على كلّ ذى فني فنيهم
 بحيث سأل بعضهم ابا^{١٠} الطاهر الزيادى وعو في النزاع^{١١} عن ضمان
 الدرك وحكاية الى زرعة^{١٢} فيمن كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
 الجنة شهيرة وأنه سئل وعو في النزاع^{١١} عن هذا الحديث * فسأله
 بأسناده الى ان وصل الى لا اله الا الله ومات قبل ان يقول^{١٣} بمحمد
 رسول الله^{١٣} دخل الجنة فلقد نفعه الله بعلم الحديث * وحكى أنّ
 دباغا كان آخر كلامه بعد ان ورد عليه لفظ الشهادة مرارا كلام
 يتداوله الدباغون * وبعض الأمراء كان آخر كلامه عاتوا انقباء
 الفلانى ومن أكثر من شىء ظهر على قلّتات لسانه وكلّ أذاء بالذى
 فيه ينصح * وحكى^{١٤} صاحبنا الشيخ تاج الدين المراكشى رحمه الله
 يحكى عن الشيخ ركن الدين بن القويّع أنّ^{١٥} شكاذا سأله وعو

1) Y² wanting.2) Y¹ عندى.3) B¹ عن.4) B^{2, 4}, BM من.5) Y^{1, 2} wanting.6) B³ wanting;Y¹ ذى.7) Y¹; other MSS wanting.8) Y^{1, 2}

نفسه.

9) Y¹ غلبت.10) B² الى.11) B³

النزاع.

12) B³ زرعة.13—13) Y²; other MSS wanting.

14) G سمعت.

15) B¹ على ان.

في الطريق فاجابه¹ يفتح الله² * فقال يا شيخ قد³ فتح الله عليك اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * قل⁴ فوقف عليه ابن القويع وقيل⁵ لم قلت انها جادت عليّ وإن⁶ سلمنا انها جادت عليّ⁷ فلم قلت انه يجب عليّ⁸ الجود بها وإن⁶ سلمنا انه يجب عليّ⁸ فلم قلت اني⁹ ما جدت⁹ وما اذحصرت القسمة فيك¹⁰ * فبذا ابن القويع غلبت عليه المناظرة فاستعملها مع حرفوش لا يدري ما يقال له وكذلك * حكى لنا بعض مشايخنا عن الشيخ العلامة صفى الدين البندى امام المتكلمين في عصره انه جاءه رجل زيت * فمسه امكاسون في الطريق على المكس * فكتب اليهم¹¹ كتاباً¹² ا. ينتعجب¹³ من ذكره¹³ مشتملاً على انواع من الجدل¹⁴ ¹⁵ والسبيل والتقسيم¹⁵ ¹⁶ واما ما¹⁶ للحامل عليه مجرد¹⁷ التنقير¹⁸ في اللفظ فهو رعونته * وقد كتب الامام ابو عمرو بن¹⁹ دحية الى السلطان الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب صاحب مصر تهنيئة بعافيته²⁰ من مرض حصل له كتاباً كله من²¹ هذا النمط²¹ *

-
- 1) B³ + الشيخ. 2) Y¹ + عليك. 3) BM wanting. 4) B^{2,4}, BM فقام. 5) Y¹ + له. 6) Y¹ ولين; Y² ولين. 7) B^{3,4}, BM, Y¹ wanting. 8—8) Y² لم اجد بها Y^{1,2}; وجدت BM 9—9) wanting. 10) Y^{1,2} فيينا. 11) Y^{1,2} اليه. 12) BM كتاب. 13—13) Y² wanting. 14) BM الجدل. 15—15) Y^{1,2} wanting. 16—16) B⁴, BM وما. 17) BM المجرد. 18) Y² التنقير. 19—19) BM عمر. 20) Y^{1,2} بعافية. 21—21) Y^{1,2} هذه الالفاظ.

وَمِنْهُمْ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْأَلْفَاظِ وَأَعْرَضَ عَنْ مَعَانِيهَا ^(١) . حَيْثُ ^(٢)
 انْتَهَى بِهِ ^(٣) لِلْخَالِ إِلَى ضَرْبٍ غَرِيبٍ ^(٤) مِنْ الْخُضَاءِ * قَالَ أَبُو حَيَّانَ
 التَّوْحِيدِيُّ * أَيَّاكَ أَنْ تَقْيِسَ اللَّغَةَ ^(٥) فَلَقَدْ ^(٦) رَأَيْتُ نَبِيًّا مِنَ النَّاسِ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَ هُمْ ^(٧) خَرُوجٌ فَقِيلَ ^(٨) مَا تَرِيدُ بِبِذَا ^(٩) فَقَالَ
 قَدْ خَرَجُوا فَكَانَتْ أَرَادَ خَارَجُوا فَقِيلَ هَذَا مَا سَمِعَ قَالَ كَمَا ^(١٠) قُلَ ٥
 اللَّهُ تَعَالَى ^(١١) إِذْ هُمْ عَلَيْنَا فُجُورٌ ^(١٢) أَيْ قَاعِدُونَ ^(١٣) * فَضَحِكَ بِهِ *
 وَسُئِلَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ حَتَّى يُقَالَ لِعَارِفِ اللَّغَةِ لُغَوِيٌّ بَفَتْحِ اللَّامِ
 أَوْ بَضَمَتِهَا * فَقَالَ بَفَتْحِهَا أَمَّا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ^(١٤) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١٥)
 إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ^(١٦) فَضَحِكَ ^(١٧) مِنْهُ * وَأَعْرَبَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى
^(١٨) قِيَمًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ^(١٩) وَتَمَّ يَجْعَلُ لَهُ عِوَجًا قِيَمًا صِفَةً لِعِوَجًا * ١٠
 وَهَذِهِ غَفْلَةٌ كَيْفَ يَكُونُ الْعِوَجُ قِيَمًا * وَأَمَّا قِيَمًا حَالٌ مِنْ مَحْذُوفٍ
 أَيْ أَنْزَلَهُ قِيَمًا أَوْ مِنَ الْكِتَابِ * وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى أَنَّ نَفَعَلْ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ^(٢٠) قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَوْتَنَا ^(٢١) تَمَرُّكَ أَنَّ تَتَرَكَ مَا

-
- 1) Y² معانينيم. 2) B⁴ + ما; BM بحسب. 3) B¹
 wanting; B³ إليه. 4) B^{2,3} عظيم; B⁴, BM wanting; Y^{1,2}
 قريب. 5) B¹ wanting. 6) Y^{1,2} فقد. 7) Y^{1,2}
 قوم + Y¹; ونبم. 8) B⁴, BM, Y¹ فقال. 9) B⁴, BM
 عنا; Y¹ بينا. 10—10) B¹ يقال; Sur. 85⁶. 11—11) Y^{1,2}
 wanting. 12) B² + نكوى. 13) B⁴, BM
 الصلاة والسلام. 14) B^{3,4}, BM wanting; Sur. 28¹⁷.
 15) B⁴, BM, Y^{1,2} فضحكوا. 16—16) Y^{1,2} wanting;
 Sur. 18². 17) Sur. 11⁶⁹. 18) MSS اصلواتك.

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنْ نَتْرَكَ *
وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا فِي أَمْوَالِهِمْ مَا يَشَاءُونَ * وَأَمَّا
هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا فَهُوَ مَعْمُولٌ لِلتَّارِكِ * وَالْمَعْنَى أَنْ نَتْرَكَ أَنْ نَفْعَلَ *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (١) يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مَنِ اتَّقَى
هـ أَنْ مِنْ مُتَعَلِّقَةٍ (٢) بِأَغْنِيَاءَ * وَهُوَ (٣) فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مَتَى ظَنَّهُمْ ظَنَّ
أَغْنِيَاءَ مِنَ اتَّقَى عِلْمَ أَنَّهُمْ فَقَرَاءَ مِنَ الْمَالِ فَلَا يَكُونُ جَاهِلًا
بِحَالِهِمْ (٤) * وَأَمَّا هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِبِكَاسِبٍ وَهِيَ لِلتَّعْلِيلِ (٥) وَقَالَ بَعْضُهُمْ
(٥) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥)

اقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا وَحْنٌ بَوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ
١. هَذَا لَحْنٌ فَايِنَ فَعَلًا لَمَّا وَعَلَامَ نَصَبَ (٧) اللَّهُ وَلَئِي شَيْءٌ فَتَحِ
الِدَالِ مِنْ عَبْدِ (٨) * وَجَوَابُهُ أَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّلْ * أَمَّا عَبْدُ فَتَرْخِيمُ عَبْدَةٍ *
وَأَمَّا اللَّهُ فَنَصَبَ عَلَى الْإِعْرَاءِ * وَأَمَّا فَعَلًا لَمَّا سَقَاؤُنَا مَرْفُوعٌ بِفَعْلٍ (٩)
مَحْذُوفٌ فَسَّرُهُ بِقَوْلِهِ * وَهَآئِ ضَعْفٌ * وَلِجَوَابِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ
قُلْتُ (١٠) بِدَلِيلِ قَوْلِهِ أَقُولُ (١٠) وَقَوْلُهُ (١١) شِمٌ فَعَلَ أَمْرٍ مِنْ قَوْلِكَ (١٢)
١٥ شِمْتُ الْبَرْقَ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ * وَالْمَعْنَى أَقُولُ لَمَّا سَقَطَ سَقَاؤُنَا وَنَحْنُ
بَوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ قُلْتُ لِعَبْدَةِ اللَّهِ (١٣) احْذَرِ اللَّهَ (١٤) شِمَ الْبَرْقِ *

- 1) Sūr. 2974. 2—2) B³ هو باعتبار. 3) BM
wanting. 4) B¹ للمبغليل. 5—5) Y¹ الشعراء; Y³
لغزا وإجاد. 6) B⁴, BM على م. 7) B³, Y^{1,2};
other MSS نصبت. 8) Y¹ الله. 9) Y^{1,2} wanting.
10—10) Y³ wanting. 11) B⁴, BM wanting. 12) B⁴
قوله. 13) B^{3,4}, G, BM wanting. 14) Y^{1,2} wanting.

وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (١) قَوْلُ الشَّاعِرِ

اقُولْ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا لَقِيتُهُ وَنَحْنُ عَلَى جَنْبِ الضُّبَا وَالْقَنَا يُرِ

الْقَنَا (٢) الرِّمَاحَ وَطَرُ فَعَلَ أَمْرٌ مِنَ الضَّرَبِ وَتَضَرُّعَ عِذِينَ الْبَيْتَيْنِ
فِي الْإِلْغَازِ (٣)

عَاقَبْتُ (٤) أَمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقَلْنَا بِرَدِيَّةٍ تُصَادُ فِيهِ سَخِينَا (٥) هـ

يُقَالُ (٦) كَيْفَ تُبْرَدُ (٧) فَتُصَادُ فِيهِ سَخِينَا (٥) * وَحَذَا غَفْلَةً وَالْأَمْلُ بِلِ

رَدِيَّةٍ ثُمَّ كَتَبَ جَمْلَةً وَاحِدَةً لِأَجْلِ الْإِلْغَازِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٨)

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ مَقَاتِلًا أَدَعَ الْقِتَالَ وَاشْتَدَّ الْهَيْبَاءُ

يُقَالُ (٦) آيِنُ جَوَابُ لَمَّا وَبِمَا (٩) انْتَصَبَ أَدَعَ * وَحَذَا غَفْلَةً فَلَا أَمْلَ (١٠)

(١١) لَنْ مَا (١١) أَدْعَمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ لِلتَّقَارُبِ * وَوَصَلًا فِي الْخَطِّ لِلْإِلْغَازِ.

وَحَقَّقْنَا (١٢) أَنْ يَكْتَبَا مِنْفَصِلَيْنِ * وَأَمَّا انْتِصَابُ أَدَعَ فَيُمْكِنُ (١٣) وَمَا الضَّرْفِيَّةُ

وَصَلَتْهَا ظَرْفٌ لَهُ فَاصِلٌ (١٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَنْ لِلضَّرُورَةِ * فَيُسْأَلُ جِينُودُ

كَيْفَ يَجْتَمِعُ قَوْلُهُ لَنْ أَدَعَ الْقِتَالَ مَعَ قَوْلِهِ لَنْ اِشْتَدَّ الْهَيْبَاءُ *

وَالْهَيْبَاءُ مُشْتَجِرٌ لِلْحَرْبِ * وَالْجَوَابُ أَنَّ اِشْتَدَّ لَيْسَ مَعْضُوفًا عَلَى أَدَعَ

بَلْ نَصَبَهُ بِأَنَّ مَضْمُومَةً وَأَنَّ (١٥) الْفَعْلُ عَطْفٌ (١٦) عَلَى الْقِتَالِ (١٧) أَيْ لَنْ هـ

1) B¹ wanting.

2) BM القَنَا.

3) B⁴, Y¹ +

في ذلك + Y^{1,2}; قَوْلُ الشَّاعِرِ

4) B¹ عَاقَبَ.

5) B³

شَيْخُنَا.

6) B³ فَقَلْنَا.

7) Y² تَبْرَدَ.

8) B⁴

أَيْضًا.

9) Y¹; other MSS بم.

10) Y² فَاصِلٌ.

11—11) Y² أَمَّا.

12) B¹ وَحَقَّقْنَا.

13) B¹, Y² فَبَانَ;

other MSS غَبِلَنَ.

14) G فَضَّلَ.

15) Y² وَאו.

16) G مَعْضُوفٌ; Y² wanting.

17—17) Y² wanting.

ادح الفتال⁽¹⁷⁾ وشهود⁽¹⁾ الهمجاء على حد قول الشاعر للباس
عباءة ونقر عيني⁽²⁾

وقول الشاعر

وبح من لام عشقا في هواه ان لوم المحب كالاعراء
ه يقال⁽³⁾ كيف ارتفع الاعراء بعد كاف التشبيه * والجواب ان الكاف
ضمير المخاطب متصلة بالمحبة والالف واللام في المحبة بمعنى⁽⁴⁾ الذي
احب والاعراء خبر ان * والمعنى ان لوم⁽⁵⁾ المحبة⁽⁶⁾ هو الاعراء *
وحق الكاف ان توصل في الخط بالمحبة ولكن فصلت للفر⁽⁷⁾ *
وقول الشاعر⁽⁸⁾

١. يا صاحب ملك الفؤاد عشبة زار الحبيب بها خليل نأى⁽⁹⁾
لما بدا لم ادر بدر دجنة ام وجه من هواه طرقي رأى
يقال كيف جر صاحب وهو منادى مفرد * وجوابه انه يا صاح مرخم
وبن⁽¹⁰⁾ فعل امر من بان يبين اذا فارق * وكنبت⁽¹¹⁾ هكذا على نحو
صاحب⁽¹²⁾ لأجل الانغاز⁽¹²⁾ * ويقال علام نصب بدر في قوله بدر
١٥ دجنة وما قبل⁽¹³⁾ الاستفهام لا يعمل فيه * وجوابه⁽¹⁴⁾ انه منصوب
برأى⁽¹⁵⁾ والمعنى لم ادر طرقي رأى⁽¹⁶⁾ بدر دجنة ام وجه من هواه *
وقول الشاعر

- ١) وشهود^{B³}. ٢) احب التي من لبس الشفوف + Y¹. ٣) B³.
٤) B⁴, BM. ٥) لومك. Y². ٦) BM, Y^{1, 2}.
٧) فتامل + B⁴. ٨) الآخر. Y². ٩) باى. B³.
١٠) وابن. Y¹. ١١) وكنبت. Y². ١٢) ١٢-١٢. B¹.
١٣) B⁴, BM. ١٤) والجواب. Y^{1, 2}. ١٥) رأى. B³.
١٦) BM. ١٧) Y² wanting; BM. ١٨) BM.

لا تَقْنَطَنَّ وَكُنْ فِي اللَّهِ مُحْتَسِبًا فَبَيْنَمَا أَنْتَ ذَا يَأْسٍ^١ اتَى الْفَرْجَا
الْفَرْجَ مَفْعُولٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ إِسْمُ الْفَاعِلِ وَهُوَ مُحْتَسِبٌ وَالْمَعْنَى وَكُنْ فِي
اللَّهِ مُحْتَسِبًا الْفَرْجَ فَبَيْنَمَا أَنْتَ ذَا يَأْسٍ اتَى الْفَرْجَ^٢ * وَذَلَّ عَبَّاسُ
ابْنِ مِرْدَاسٍ السَّلْمَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^٣

وَمِنْ قَبْلِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يَصَلُّونَ لِلْأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدًا
٥ (٤) قَالَ لِي مَرَّةً طَالِبٌ نَحْوِي * كَيْفَ نَصَبْتَ^٥ مُحَمَّدًا^٤ وَهُوَ مُصَدَّقٌ
إِلَيْهِ * فَقُلْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ أُجِيبَكَ اسْأَلْكَ^٦ عَنِ صَلَاتِي أَيْ صَلَاتِي الْمُسْلِمِينَ فَقَطُّ
لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لِرَبِّهِ تَعَالَى * فَقَالَ بَلْ لِرَبِّهِ تَعَالَى *
فَقُلْتُ فَفَكَّرَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَصِلْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَبْلَ
الْأَوْثَانِ وَلَا بَعْدَهَا وَالْجَوَابُ أَنَّ آمَنَّا فِي الْبَيْتِ مَعْنَاهُ صَدَقْنَا وَمُحَمَّدًا^٧ ١٠
مَفْعُولٌ آمَنَّا أَيْ وَمِنْ قَبْلِ صَدَقْنَا مُحَمَّدًا^٧ وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يَصَلُّونَ
لِلْأَوْثَانِ^٨ قَبْلَ * وَقَبْلَ مَقْطُوعَةٍ عَنِ الْإِضَافَةِ بُنِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ وَهِيَ^٩
لُغَةٌ وَاللُّغَةُ الْغَالِبَةُ^{١٠} بِنَاوَعًا عَلَى النِّصَمِ * وَقِيلَ إِرَادَ النُّكْرَةَ أَيْ قَبْلًا *
ثُمَّ حَذَفَ التَّنْوِينَ^{١١} مُضْطَرًّا * وَقَالَ آخِرُ^{١٢}
فَرَعُونَ مَالًا^{١٣} وَهَذَا مَأْنِ الْأَوَّلِ زَعَمُوا أَنِّي بَخِلْتُ بِمَا يُعْطِيهِ قَارُونَا ١٥

١) B^٤, BM, Y^{١,٢} عسر.

2—2) B^{١,٢}, G wanting.

3) Y^{١,٢} + فِي ذَلِكَ.

4—4) B^٢ wanting.

5) B^{٣,٤},

BM نصب.

6) B^١, G in margin + عَنْ شَيْءٍ.

7) Y^٢ + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

8) B^{٢,٣}, Y^١; other MSS

لَا وَثَانِ.

9) B^١ وَهَذَا; Y^{١,٢} وَهُوَ.

10) B^١ الْعَالِيَةُ.

11) Y^٢ النون.

12) Y^٢ + رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

13) B^٣ مَالٍ.

فِرْ فعل أمرٍ من (١) وَفِرَ لَهُ (١) الْعَيْتِيَّةُ وَمِنْهُ عَطَاءٌ (٢) مَوْثُورٌ (٣) وَعَوْنَةٌ (٤) اسم (٥) امْرَأَةٌ رَحِمَهَا * فَقَالَ عَوْنٌ وَامْعَنِي اعْطِ (٦) عَوْنَةً مَالِي (٧) * وَأَمَّا وَهًا فِدَاءٌ مِنْ وَهًا بَيْتِي إِذَا ضَعُفَ * وَمَأْنٌ (٨) جَمْعُ مَأْنَةٍ (٩) الْبَطْنُ وَهِيَ اسْفَلُ الشَّرَةِ يَقُولُ ضَعُفَ مَأْنٌ (٩) الَّذِينَ (١٠) زَعَمُوا أَنِّي بَخِلْتُ وَتَارُونَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِيُعْطِيَهُ (١١) وَالْأَوَّلُ الْإِهَاءُ الْإِعْيَادَةُ إِلَى مَا الْمُوصُولَةُ وَفَاعِلٌ (١٢) يَعْنِيهِ مَضْمَرٌ (١٣) لِلْعِلْمِ (١٤) بِهِ كَأَنَّهُ (١٥) يَرْبِدُ (١٦) يَعْطِيهِ اللَّهُ قَارُونَ * وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا بَحْرٌ لَا سَاحِلَ لَهُ * وَقَدْ نَظَّمْتُهُ (١٦) أَبْيَانًا فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْعُلُومِ مِنْهَا * فَقُلْتُ (١٧)

مَنْ قَالَ إِنَّ الزِّنَا وَالشَّرْبَ مَصْلَحَةٌ
وَلَمْ يَقُلْ هُوَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْتَفِرٍ
مَنْ قَالَ سَفَكَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْ
صَلَاةِ أَوْ جَبَهُ الرَّحْمَنِ فِي الزُّبْرِ (١٨)
مَنْ قَالَ إِنَّ نِكَاحَ الْأُمِّ يَقْرُبُ مِنَ
تَقْوَى اللَّهِ مَقَالًا غَيْرُ مُبْتَكِرٍ (١٩)

- 1—1) Y^{1,2} فر وقوله. 2) B¹ wanting. 3) Y²
 4) Y^{1,2} وعون. 5) B^{1,2,3,4}, BM wanting.
 6) Y^{1,2} اعطى. 7) Y^{1,2} مال. 8) G, BM ومأْن.
 9) G مائة. 10) BM الذى. 11) B¹ يعطيه; B²
 wanting; Y¹ يعطيه. 12—12) Y² wanting. 13) B¹
 مضمن. 14) B¹ العلم. 15) Y^{1,2} كان. 16) B^{1,2},
 G; other MSS نظمت. 17) B^{1,2,3} wanting; B⁴, BM افعل.
 18) B^{1,3} الوفر. 19) B^{1,2} منتكر.

مَن كَانَ وَالِدُهُمَا أَبْنًا فِي الْإِنْسَانِ لَهَا
 (١) وَذَلِكَ غَيْرُ (١) عَاجِبٍ عِنْدَ ذِي النُّظَرِ
 مَنِ الْفَتَاةُ لَهَا زَوْجَانِ مَا بَرَحَا
 تَزَوَّجَتْ ثَالِثًا حِلًّا بِلَا نَكْرِ
 مَنِ ابْصَرَتْ فِي دِمَشْقَ عَيْنُهُ مَنَّمَا
 مَصْرُورًا وَهُوَ مُنْكَوَّتٌ مِنَ الْحَجَرِ
 إِنْ جَاعَ (٢) يَأْكُلُ وَإِنْ (٣) يَشْرَبُ (٤) تَضَلَّعَ (٥) مِنْ
 مَاءِ نَمِيرٍ (٦) زَلَالٍ ثُمَّ مِنْ نَمِيرٍ
 وَلَوْ (٧) أَخَذْنَا فِي الْأَكْثَارِ مِنْ هَذَا وَشَرَحَهُ أَخْرَجْنَا (٨) عَمَّا (٩) نَحْنُ
 بِصَدَدِهِ (١٠) وَالْغَرَضُ أَنَّ هَذِهِ الطَّائِفَةَ رَأَعَتْ الْأَنْفَاطَ فَاتَّيَبَتْ مِنْ قَبْلِ
 الْمَعَانِي (١١) كَمَا رَأَعَتْ طَائِفَةُ الْمَعَانِي (١٢) (١٣) فَاتَّيَبَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَنْفَاطِ
 إِلَّا (١٤) تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي وَثْمُودًا فَمَا أَبْقَى أَنَّ ثَمُودًا مَفْعُولٌ
 مُقَدَّمٌ * وَهَذَا (١٥) خَطَأٌ فَإِنَّ لَمَّا ائْتَيْنَا (١٦) الصَّدْرَ (١٧) فَلَا يَعْمَلُ مَا
 بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلَهَا * وَقَالَ آخَرُ فِي (١٨) فَقَلِيلًا مَا يَوْمَنُونَ أَنَّ مَا بَعْدَ
 مِنْ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَرَفَعَ قَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ وَالْأَمْثَلُ فِي عَذَا أَكْثَرُهُ
 مِنْ الْأَوَّلِ (١٩) *

- ١-١) Y² ابْنًا وَذَلِكَ. 2) Y² شَاءَ. 3) Y² شَاءَ. 4) B^{1,4} 6) B^{1,4} ١٠) B¹, BM يَضْلَعُ Y¹ ١١) B^{1,4} ١٢) B¹, BM خَرَجْنَا. ١٣) B¹, G عَنْ مَا. ١٤) Y¹ + فِيهِ. ١٥) 11-11) Erased in Y². ١٦) 12-12) Y² wanting. ١٧) Y^{1,2} وَهُوَ. ١٨) BM + لَهَا. ١٩) B^{1,2,3}; other MSS الْمَصْدَرُ. ٢٠) B² + قَوْلُهُ. ٢١) B¹,
 ٢٢) B¹, BM لا يُولَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَمَّقَ فِي الْأَدَبِ (١) فَصَارَ أَكْثَرُ (٢) كَلَامِهِ (٣) مَشْجُوعًا
 حَتَّى انْتَهَى الْحَالُ بِهِ إِلَى أَنْ وَقَعَ فِي الْكَثِيفِ * فَجَاءُوهُ بِكُنَافَيْنِ (٤) *
 فَكَلِمُهُ أَحْذَعُمَا لِيَنْظُرَ أَتَوْجِي (٥) * فَقَالَ أَطْلُبَا لِي حَبَلًا دَقِيقًا وَشِدَانِي
 شَدًّا وَثِيقًا وَاجْذِبَانِي جَذْبًا * فَقَالَ أَحْذَعُمَا أَنَا (٦) وَاللَّهِ لَا أَنْقِذُهُ فَاتَّه
 ه فِي الْجُزْءِ إِلَى الْخُلْفِ وَلَا (٧) يَدْعُ الْفَضُولَ حَكَامًا صَاحِبَ الْبَصَائِرِ *
 وَمِنْهُمْ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ الْأَوْزَانِ حَتَّى حُكِيَ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
 إِلَى عَرُوضِي بِقَالَ (٨) * فَقَالَتْ أُرِيدُ بَذَى الْقُطْعَةِ (٩) زَيْتًا وَبَذَى الْبَيْضَةِ
 جَبْنًا * فَشَغَلَهُ كَلَامُهَا عَنْ مُبَايَعَتِنَا وَاخْذ (١٠) يَقْطَعُهُ وَيَقُولُ أُرِيدُ (١١)
 بَذَى الْقُطْعَةِ زَيْتًا فَاعْلَانِي (١٢) * فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أُمُّكَ الْفَاعِلَةُ
 ١. وَسَبَّيْتَهُ (١٣) وَانْصَرَفَتْ فَبَذَى تَنْبِيهَاتِ (١٤) عَلَى مَا يَسْتَنْبِجُ * وَيَسْتَنْهَجُنْ مِنْ
 عُلَمَاءِ هَذَا الزَّمَانِ وَالْغَرَضُ بَيْنَا (١٥) أَنَّهُ يَنْبَغِي (١٦) لِكُلِّ ذِي فَسٍّ (١٧) أَنْ
 يَتَّخِذَهُ سَبِيلًا إِلَى النِّجَاحِ وَمَرْقَةُ (١٨) إِلَى الزُّلْفَى عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا ضَيْعَةٌ
 يَتَيَسَّرُ بِهَا (١٩) بَلْ مَرْقَةٌ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ الْأَعْلَى (٢٠) وَحَيْثُ عَمَّمَا
 أَعْلَمَاءُ فَلْنَخْصُصْ (٢١) أَرْبَابَ الْوُضَائِفِ بِالذِّكْرِ *

- 1) BM, Y^{1,2} الأرباب. 2) Y¹ يتكلم; Y² wanting. 3) Y^{1,2}
 4) B³, Y² بكساحين; Y¹ بكناسين. 5) G
 6) Y² wanting. 7) Y^{1,2} وعولا. 8) B¹
 9) B¹ البيضة. 10—10) B² يُقُولُ.
 11) Y¹ فاعلات. 12) Y^{1,2} wanting. 13) B² وسبيته;
 14) Y¹ تنبيها. 15—15) B³ wanting.
 16) B² دين. 17) Y¹ ومرقات. 18—18) B^{2,3}, Y^{1,2}
 19) Y^{1,2} فلنخصص. wanting.

المثال السابع والاربعون

المُفتَى

وقد خص^١ جماعة كتاب أدب^٢ الفتيا بالتصنيف وذكر^٣ الفقهاء ما لا طائل في اعادته لكننا^٤ ننبه على ما كثر في بعض المفتيين * فنقول منهم من يسهل امر الشرع وينتاعى الى ان^٥ يفتى ببعض ما لا يعتقده من المذاهب ويرخص لبعض الامراء ما رخص فيه لعموم الخلف^٦ بعض العلماء * فيقول مثلاً من سأل^٧ عن انتقاص الوضوء بمس^٨ الذكر لا ينتقص^٩ عند ابي حنيفة^{١٠} وعن لعب الشترت^{١١} وأكل لحم الخيل حلال عند الشافعي^{١٢} وعن مآجوزة الخدود في التعزيرات جائز عند مالك^{١٣} وعن^{١٤} بيع الوقف اذا خرب وتعتلت^{١٥} منفعته^{١٦} * ولم يكن له^{١٧} ما يعمر به حلال عند احمد بن حنبل^{١٨} وهكذا فليت شعري بلى مذهب ائمتي عذا المفتى^{١٩} وعلى^{٢٠} ائ^{٢١} طريقة جرى وبلى امام يتعلق فلقد^{٢٢} ركب لنفسه بمجموع^{٢٣}

1) B¹ خصص; Y^{1,2} خصر.

2) اداب B¹.

3) Y^{1,2}.

وقد ذكر.

4) B^{2,3,4}, BM لكننا.

5) B¹, BM ما.

6) Y² wanting.

7) G يسأله.

8) Y^{1,2} من مس.

9) B³ + الوضوء; B¹ ينتقص.

10) B¹ + رضى الله تعالى عنه.

11) B¹, BM وعند.

12) B³ مصلحة.

13) Y^{1,2}.

wanting.

14-14) B¹, BM وبلى.

15) B^{1,2,3};

فقد other MSS.

16) B³ مجموع; Y^{1,2} من مجموع.

عذه الامور مذحجاً لم يقله احداً^١ * فإِنْ قُلْتَ أليس قد ذهب بعضهم الى جواز^٢ تتبّع الرّخص قُلْتَ ذلك^٣ على ضعفه لا يوجب اغراء السفلة بدين^٤ الله تعالى * وتخصيص الامراء دون غيرهم وقيل هذه امقالة^٥ يختص بنا من يشاء ولا يعنقدها ايضاً فأنه لو اعتنقدها ه لم يخص بنا وهذا من علامات الاستبانة بدين الله تعالى نعوذ بالله من الخذلان وما هذا المفتى الاضالّ خارق لحجاب الهيبة مسقط لأبينة الشرع^٦ مفسد لنظام الدين * أنشدت^٧ لبعض^٨ سفهاء الشعراء^٩

الشافعي من^{١٠} الائمة قتلّ اللعب بالشطرنج غير حرام
 ١. وابو حنيفة قال وهو مصدق في كلّ ما يروى من الاحكام
 شرب المثلث والمربع جائز فاشرب على امن من الاتام
 واباح مالك الفقاح^{١١} تكرمّا في ظبر جارية وظبر غلام
 وللبر احمد حلّ جلد عميرة^{١٢} وبذلك يستغنى عن الارحام
 فاشرب ولط وأزنى^{١٣} وقلمروا حناجج في كلّ مسألة^{١٤} بقول إمام^{١٥}
 ١٥ فقلت^{١٦} رأيي في مثل هذا الشاعر ان يضرب بالسياط ويضاف به

١) G احداً.

2) B³ wanting.3) B¹ وذلك.4) B² الى دين.5) B¹ امقاييل.6) B⁴ + الشريف.7) Y² وقال.8) B⁴, BM, Y² من بعض.

9) G + ابيات.

10) B¹, G في.11) B² اللعاع;النكاح. Y²12) Y¹ غميرة.13) B¹, Y¹ وازن.14) Y² مسألة.15) The whole poem is in B⁴ carefully

blotted over with thick black ink and thus made unreadable,

16) Y² wanting.

في الأسواق فقبّحه الله وأخزاه * لقد اجتري على أئمة المسلمين
وهداة^(١) المؤمنين وقد افتري^(٢) على مالك^(٣) فيما غراه إليه وعلى
الكل في تسمية الشطرذج قماراً واطلاق الشرب والدواط والزناء على ما
سماه * ومن هذه^(٤) حالته^(٥) يقول^(٦) وانعيان بالله الى الرندقة * ولعل
الاصل في هذا قول الى نواس^(٧)

اباح العيراقى النبيذ وشربه * وقال حرامان المدامة^(٨) والسكر
وقل الحجازي الشرابان واحد * فحلت لنا من بين قوتينما الخمر
ساخذ من قوتينما طرفينما واشربنما لا غرق الوازر الورر
ومعنى هذا^(٩) ان ابا^(١٠) حنيفة^(١١) ^(١٢) وعو العيراقى^(١٢) اباح النبيذ اذا
لم يسكر^(١٣) وحرم المسكر^(١٤) مطلقاً نبيذاً كان^(١٥) او خمراً
وحرم^(١٦) الخمر مطلقاً مسكراً كان او غير مسكر وان اشافعى^(١٧) وعو
الحجازي قل انشربان واحد^(١٨) انبيذ والخمر فيحرم قليل كل منهما
وكثيرة فركب هو من بين قوتينما قولاً ثالثاً كنه^(١٩) رافع^(٢٠) لتجميع^(٢١)

- 1) Y^١ الدين و. 2) BM افتري. 3) B^٤ +
الامام مالك رضى الله تعالى عنه. 4) B^٣; other MSS هذا. 5) B^١;
حاله; other MSS حالة; B^٣. 6) Y^٢ + حاله. 7) Y^{١, ٢}
عفا الله عنه. 8) B^٤, BM, Y^٢ المذاقة. 9) Y^١ هذان.
ابى B^١ 10) Y^٢ 12-11) رضى الله تعالى عنه + B^١.
والعراق. 13-13) B^١ wanting. 14) B^٢ المنكر; Y^{١, ٢}
السكر. 15) B^٣ wanting. 16) B^١; other MSS
wanting. 17) B^٤ + رضى الله تعالى عنه + B^١. 18) B^٣
واخذ. 19) B^١ wanting. 20) B^{١, ٢} دافع. 21) G,
BM, Y^{١, ٢} للمجموع.

عليه^(١) وعو وثاق^(٢) الشافعي^(٣) على أن الشرايين واحد لكن لا في
 الحرمة^(٤) بل^(٥) في التحلل * فهو مع أن حنيفة^(٦) في تحليل النبيذ
 غير المسكر ومع الشافعي^(٣) في أن المسكر والخمر مثل النبيذ^(٦) ومخالف
 له^(٦) في حرمة امثلت فيقول بمثله لكن في التحلل والشافعي^(٣)
 يقول مثله لكن في الحرمة * فهذا أبو نؤاس لم يقصد إلا نوعاً من
 المحجون الذي لا يخلوا عنه الأدباء ولكن المحجون في هذا الباب قبيح
 جداً لأنه تلاعب بدين الله تعالى *

ومنهم طائفة تصلبت^(٧) في أمر دينها فجزأها الله خيراً تنكر انكم
 وتشدد فيه وتأخذ بالأغلظ وتتوقى^(٨) مظان النهم غير أنها تباع فلا
 تذكر ضعفة الايمان من الامراء والعوام إلا اغلظ المذاعب فيؤدى
 ذلك الى عدم اذتيادهم وشرعة نفورهم * فمن حق هذه الطائفة
 الملائسة وتسهيل ما في تسهيله فائدة مثل عولاء الى الخير اذا كان
 اشيع قد جعل لتسهيله طريقاً كما أن من حقها التشديد فيما
 يرى أن في تسهيله ما يؤدى الى ارتكاب شيء من محرمات الله تعالى *
 فقد روى أن سائلاً جاء الى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما *
 فسأله^(٩) هل للقاتل^(١٠) توبة * فقال^(١١) لا توبة له^(١١) * وسأله آخر *
 فقال^(١٢) له توبة^(١٢) * فسئل^(١٣) ابن عباس عن^(١٣) ذلك * فقال أما

1) Y² wanting.2) وافق Y¹.3) B¹ +

.رضى الله تعالى عنه.

4) B¹ الحرام.5) B³ + عو.6-6) B¹ ومخالفه.7) B^{1,2} تصلبت.8) B^{2,3} وتتوقى.9) B¹ فسأله.10) BM, Y^{1,2} + من.11-11) B¹,BM نعم Y²; لا BM.12-12) Y² لا.13-13) Y² في.

الاول فرأيت¹ في عينيه ارادة القتل فمنعته * وأما الثاني فحجا
مستكينا قد² قتل فلم اغننه * ³ قتل ومن ثم³ قال الضمير⁴
انه⁵ سأل⁶ فقال إن⁷ قتل عبدى فيل على قتلى *
فواسع⁸ أن يقول⁹ إن قتلته قتلناك * فمن النبى صلى الله عليه
وسلم من قتل عبده قتلناه * ولأن القتل له معانٍ * وهذا لله اذا
لم يترتب على إطلاقه مفسدة *

ومنهم من يتسرع¹⁰ الى الفتيا معتمداً على طواغر اللفاظ غير
متأمل¹¹ فيها * فيوقع الخلف في جهل عظيم ويوقع¹² حو في ألم¹³
كبير¹⁴ * وربما أذاه ذلك الى اراقة الدماء¹⁵ بغير حق¹⁵ * وأنا
اذكر امثلة¹⁶ مما¹⁷ تصلح لالغاز متنبهاً¹⁸ بها على اخواتنا¹⁹ * ا.
فمنها حكي²⁰ أن شخصاً أحب الاجتماع²¹ بالأمم²¹ امير²¹
المؤمنين * فأعيأه السعى في ذلك ولم يصل اليه * فقال²² في ملاء
من الناس وقال ايها الناس اثبتوا على²³ ²⁴ فلست بسائل²⁴ * أعلموا

1) B¹ رأيت.2) Y² wanting.3-3) Y² وقد.4) B¹ الضميرى; G الضميرى.5) B^{1, 2}, BM أن; B⁴ اذا.6) Y² سأل.7) Y¹ أنى.8) B⁴ wanting.9) B¹ + ن.10) BM يتسرع; Y^{1, 2} يتبرع.11) Y^{1, 2}

متناول.

12) B^{1, 2}, G يقع.13) G اثم; Y^{1, 2} ثم.14) B² عظيم; B³ كثير.15-15) B^{1, 2} لغرض.

16) BM

17) B¹ wanting; BM ما.18) Y^{1, 2} تنبيها.19) B¹⁻³, G; other MSS اجوبتها.20) Y^{1, 2} ما حكي.21-21) Y¹ بامير.22) B³ فقال.23) B⁴, BM التى.24-24) Y^{1, 2} ما اقول.

أَنْ عِنْدِي مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ^١ (وَلِي مَا لَيْسَ لِلَّهِ ^١) وَمَعِيَ مَا لَمْ
يَخْلُقِ اللَّهُ * وَأَتَى ^٢ أَحَبَّ الْفِتْنَةِ وَأَكْرَهَ الْحَقِّ * وَأَقُولُ أَنَّ الْيَهُودَ
قَالَتْ حَقًّا وَأَنَّ النَّصَارَى قَالَتْ حَقًّا ^٣ * وَمَعِيَ زَرْعُ يَنْبِت ^٤ بِغَيْرِ
بَذَرٍ وَسِرَاجٌ يُضِيءُ بِغَيْرِ نَارٍ * وَأَنَا أَحْمَدُ النَّبِيِّ * وَأَنَا رَبُّكُمْ أَرْفَعُكُمْ
وَأَضَعُكُمْ * فَقَامُوا إِلَيْهِ وَكَادُوا يَأْتُونَ عَلَى نَفْسِهِ * وَقَالُوا لَا كُفْرَ فَوْقَ
هَذَا الْكُفْرِ ^٥ * وَصَارُوا بِهِ إِلَى ^٦ الْمَأْمُونِ * فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ
مَا الَّذِي قُلْتَ * فَقَالَ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ
وَعَرَفْتُ أَنِّي إِنْ ^٧ لَمْ ^٨ أَقْلَ مِثْلَ هَذَا لَمْ ^٩ أَمَثَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ ^٩ *
وَأَعَادَ الْقَوْلَ * ثُمَّ أَخَذَ يَتَأَوَّلُ ^{١٠} * فَقَالَ أَمَّا قَوْلِي ^{١١} عِنْدِي مَا لَيْسَ
عِنْدَ اللَّهِ فَعِنْدِي الظُّلْمُ وَالْجَوْرُ * وَأَمَّا قَوْلِي ^{١١} لِي مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَإِنَّ
لِي صَاحِبَةً وَوَلَدًا * وَلَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَى صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ * وَمَعِيَ مَا لَمْ
يَخْلُقِ اللَّهُ الْقُرْآنُ * وَالْفِتْنَةُ أَمَالُ وَالْوَلَدُ * وَلَحُفُّ الْمَوْتِ * وَالزَّرْعُ
بِغَيْرِ بَذَرٍ وَهُوَ ^{١٣} شَعْرُ الرَّأْسِ ^{١٣} * وَالسِّرَاجُ الْمُضِيءُ ^{١٤} بِلَا نَارٍ
الْعَيْنَانِ ^{١٥} * وَلَحُفُّ الَّذِي قَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مَا أَشْرَأَ ^{١٦} إِلَيْهِ

1—1) Y^{1,2} wanting.2) B⁴, BM. وَأَنَا.3) Y^{1,2} +4) Y² وَأَنَا أَحَبُّ الْمَوْتَى وَأَتَعَاطَى الرَّبِّ وَأَشْهَدُ بِمَا لَمْ أَرَهُ.5) B^{1,2} wanting; G + أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. يَطْلُعُ.6) Y¹7) Y² wanting.8) Y¹ وَلَوْ; Y² wanting.9) B¹; other

MSS wanting.

9) Y¹ يَدِيكَ.10) Y¹ يُؤَوَّلُ قَوْلُهُ.11—11) According to B⁴, BM.12) B¹ نَبَت.13) B³

14) G يَضِيءُ. السِّرَاسُ.

وَأَمَبِتُ وَأَمَّا قَوْلِي أَحَبُّ + Y^{1,2} 15) السَّنَةُ الْبَدْعَةُ أَرَبَا وَأَتَعَاطَى الرَّبِّ أَخَذَ عَوَضَ الْحَسَنَةِ عَشْرَةَ

وَأَشْهَدُ بِمَا لَمْ أَرَهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَلَمْ أَرَهُ.

16) B⁴ + إِلَهُ تَعَالَى.

بقوله تعالى (١) وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ الْنَصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ
الْنَصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ * وَأَمَّا قَوْلِي وَأَنَا أَمِدُ النَّبِيَّ ذُنْبِيَّ
منصوب على المفعوليّة باحمد واحمد فعل فاعلاً أحمد نبينا صلى الله
عليه وسلم واشكره * وَأَنَا رَبُّكُمْ (٢) (٣) صَاحِبُكُمْ (٣) أَرْفَعُ النِّمَّ وَاضَعُهُ *
فاستحسن المؤمن ذلك (٤) واصغى (٥) إلى كلامه (٥) وفضى حاجته * ٥
قُلْتُ وهذا الاطلاق (٦) الذي اطلقه عذا المنفر (٧) مستنجن مستنجن
ولا يجوز ذكره عندى مطلقاً لما فيه من ايهاً انكفر * ونحن
بتقدير اطلاقه لا ينبغي الاقدام على التكفير من غير تامل وفحص (٨) *

المثال الثامن (٩) والاربعون

المدرس

١.

وَحَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يُحْسِنَ الْفَاءَ الدَّرْسَ وَتَقْيِيمَهُ لِلْحَاضِرِينَ ثُمَّ أَنْ
كَانُوا مُبْتَدِئِينَ فَلَا يُلْقَى عَلَيْهِمْ (١٠) مَا لَا (١١) يَنَاسِبُهُمْ مِنَ الْمُشْكَلَاتِ
بَلْ يَدْرُسُهُمْ (١٢) وَيَأْخُذُهُمْ بِالْأَعْوَانِ فَالْأَعْوَانِ (١٣) إِلَى أَنْ (١٣) يَنْتَهِيُوا (١٤) إِلَى
دَرَجَةِ التَّحْقِيقِ (١٥) * وَإِنْ كُنُوا مُنْتَهِيِينَ فَلَا يُلْقَى (١٦) عَلَيْهِمْ (١٥)

1) Sūr. 2107.

2) B^{1,2}, G, Y² رَبُّكُمْ3-3) B²صَاحِبُكُمْ B⁴, BM4) B⁴, BM, Y^{1,2} + مِنْهُ.5-5) B² إِلَيْهِ.

6) BM اِطْلَاقٌ.

7) BM, Y^{1,2}

الْمُفْرَ.

8) B⁴ + عَنْ ذَلِكَ G, Y^{1,2} وَتَفْخَصُ.9) B¹

السَّابِعِ.

10) B³ إِلَيْهِمْ.

11) G إِلَّا مَا.

12) Y²

يُدْرَسُ.

13-13) B² مِنْ أَيْنَ.14) Y² يَنْتَهِي.15) Y¹ الْمُحَقِّقِينَ.16) Y² يَدْخُلُ.

الواضحات بل يدخل بهم^١ في مشكلات الفقه ويخوض^٢ بهم
عبارة الآخر *

ومن أجمع المنكرات مدرّس^٣ يحفظ سطرين أو^٤ ثلاثة من كتاب
ويجلس يلقبها ثم ينبض فهذا إن كان لا يقدر^٥ على غير^٥ هذا
هـ القدر فهو غير صالح للتدريس ولا يحلّ له تناول معلومه * وقد
عزل اللجنة لأنه لا معلوم لها^٦ * وينبغي أن^٧ لا يستحقّ الفقهاء
المنزّلون معلوماً لأن مدرستهم شاعرة عن مدرّس * وإن كان^٨ يقدر
على أكثر منه ولكنه يسهل ويتناول^٩ فهو أيضاً قبيح * فإن هذا
يُصَرِّف العوامّ إلى روم هذه المناصب فقد^{١٠} إن يوجلا عامي لا يقدر
أ. على حفظ سطرين * ولو أن أهل العلم صانوه^{١١} وأعطى المدرّس
منهم^{١٢} التدريس حقه فجلس وألقى جملةً سالحةً من العلم وتكلّم
عليها كلام^{١٣} محقّق عارف * وسأل وسئل واعترض وأجاب وأطال
وأصاب بحديث إذا حضره أحد^{١٤} العوامّ أو المبتدئين أو المتوسطين
فيهم من^{١٥} نفسه القصور عن الاتّيان بمثل ما أتى به * وعرف أن
هـ العادة أنه لا يكون مدرّساً^{١٦} ألا هكذا * والشرع كذلك لم يطمع
نفسه في هذه المرتبة ولم يطمع العوامّ بأخذ وظائف^{١٧} العلماء *

1) B⁴, BM معهم.

2) Y² ويدخل G; عبارة.

3) B⁴,

BM رجل.

4) B^{3, 4}, Y¹; other MSS wanting.

5—5) B^{1, 2}

ألا على.

6) B¹ له.

7) B² أنه.

8) Y² لا.

9) B⁴, BM ويتناول; وينلّو Y¹; وينلّو Y².

10) BM, Y^{1, 2} + لا.

11) Y² + وعطموه.

12) Y² لهم.

13) Y^{1, 2} بكلام.

14) B³ + من.

15) B⁴, BM عن.

16) MSS مدرّس.

17) G مراتب.

فإذا رأينا العلماء يتوسعون في الدروس ولا يُعْطُونِهَا^(١) حَقَّهَا ويبطلون كثيراً من أيام العمالة وإذا حضروا اقتصرُوا على مسألة أو مسألتين من غير تحقيق ولا تفهيم ثم رأيناهم يقلقون من تسلُّط^(٢) من^(٣) لا يصلح^(٤) على التدريس^(٥) ويعتبون الزمان وأولياء الأمور ذُرَّاءً أن يقال لهم انتم السبب في ذلك بما صنعتُم فالحِجَابِيَّةُ^(٦) منكم عليكم *^(٧) ومن المهِّمَّاتِ مُدَارِسٌ وَتَفْهَامٌ وَاقْفَوْهَا^(٨) على^(٩) الفقهاء والمتفقيين^(١٠) والمدرِّس^(١١) من الشافعية أو الحنفية أو المالكية أو الحنابلة فيلقى المدرِّس في هذه المدرسة تفسيراً أو حديثاً أو نحواً^(١٢) وأُصُولاً^(١٣) أو^(١٤) غير ذلك أمَّا لقصوره^(١٥) عن الفقه أو لغرض آخر * وعندى أن الذمَّة لا تبرأ في المدرسة الموقوفة^(١٦) على الفقهاء^(١٧) ألا بالفقه * فإن كان هذا المدرِّس لا يُلقى الفقه رأساً فهو آكل حرام وكذلك نقول في مدرسة التفسير إذا ألقى مدرِّسها غير تفسير ومدرسة النحو إذا ألقى مدرِّسها غير نحو^(١٨) * فلا أُحْصَوْ في هذا كله الانقضاء من الفقه الذي بنيت له المدرسة * فإن الواقف لو أراد غيره لسمى ذلك الفقه^(١٩) * وإن كان يُلقى الفقه^(٢٠) مثلاً^(٢١) في مدرسة الفقهاء غالباً ولكنه ينوع^(٢٢)

١) ويعطونها B^٢.٢) تسليط Y^{١,٢}.٣) ما Y^٢.٤-٤) B^٤, BM للمدارس Y^{١,٢}.٥) B^٣, Y^٢.

٦) ذلحجيانة.

٧) B^٣, Y^١ واقفوا.٨) Y^٣ wanting.٩) والمتفقيين Y^٢; والمتفقه Y^١.١٠) Y^{١,٢} المدرسين.١١) B^٣ نحو.١٢) B^٢ صولا.١٣) B^٢ و.

١٤) BM

١٥) القصور.

١٦-١٤) Y^{١,٢} wanting.١٧) B^٢ النحو.١٨) B^٢ + اراده.

١٩) G الفقيه.

٢٠) Y^٣ wanting.٢١) Y^{١,٢} يتنوع.

في بعض الايام فيذكر تفسيراً او حديثاً او غيره من العلوم الشرعية *
 لقصد التنويع على الطلبة ويبحث عزائهم فلا باس غير ان الأَحْوَط
 خلافه * وهذا كله بشرط ان يكون المسمّى بالمدرسة اهل نوع خاص
 كما مثلناه في مدرسة * وقفت على مدرّس شافعيّ او حنفيّ مثلاً
 ٥ وُفقهاء¹ ومتفقّنه من اهل ذلك المذهب وان لا يكون شرط في
 المدرّس² معرفة غير ذلك الفن * فان³ شرط فيه فنون⁴ كما في
 مدارس كثيرة في ديار مصر وبلاد الشام وغيرهما⁵ (٦ يقفها الواقف
 على طائفة مذهب معيّن * ويشترط في المدرّس ان يعرف مثلاً من
 العلوم كذا وكذا كالتفسير والحديث وغيرهما⁶) وما هذا شأنه رأى
 ١ فيه ان ينوّع المدرّس⁷ فيذكر من تلك العلوم التي اشترط فيه⁸
 معرفتها * فانه لولا إرادة ذكرها لما اشترطت فيه⁹ (وكان يمكن ان
 يقال انما اشترطت فيه⁹) ليكون اكمل في استعدادة للجواب عن
 الاعتراضات التي لعلها تعرضه¹⁰ ولكن الأَحْوَط ما ذكرناه *

المثال التاسع والاربعون

المُعَيّد¹¹

١٥

عليه قدر⁵ زائد¹² على سماع الدرس من تفهيم¹³ بعض الطلبة

1) Y ^{1,2} أو وفقها.	2) Y ^{1,2} المدرّس.	3) Y ^{1,2} فانه.	4) Y ²
كثيرة +	5) Y ² ; other MSS وغيرها.	6—6) Y ² wanting.	
7) Y ^{1,2} المدرّس.	8) Y ² فيها.	9—9) Y ² wanting.	
10) B ⁴ , BM, Y ² تعرض له; Y ¹ تعرضه.	11) Y ² المُعَيّد.		
12) G أريد.	13) B ¹ تفهيم.		

ونفعهم وعمل ما يقتضيه لفظ الاعادة والآ فهو والفقيه سواء فما
يكون قد شكر نعمة الله تعالى على^١ (حق^٢) وظيفة^٣ الاعادة *

المثال الخمسون

المُفيد^٤

عليه أن يعتمد^٥ ما^٦ يحصل له^٦ في الدرس فائدة من بحث ه
زائد على بحث الجماعة ونحو ذلك والآ ضاع لفظ الانفاضة^٧
وخصوصها^٨ * وكان اخذ العوض في مقابلتها حراماً^٩ *

المثال الحادى والخمسون

^{١٠} المنتهى^{١١} من الفقهاء

عليه من الباحث والمناظرة فوق ما على من دونه * فإن هو ا
سكت^{١٢} وتناول معلوم المنتهى^{١٣} لكونه في^{١٤} نفسه اعلم من الحاضرين
فما يكون^{١٥} شكر نعمة الله حق شكرها *

-
1) Y ^{1, 2} عليه.	2) B ^{2, 3, 4} wanting; Y ¹ شكر.	3) Y ³
+ شكر.	4) Y ² اُعيد.	5) B ³ + على.
يحصله.	7) Y ³ عادة.	8) B ² خصوصيتها; B ⁴ , BM, Y ^{1, 2}
وخصوصيتها.	9) Y ² + والله اعلم.	10-10) Y ² wan-
ting.	11) G اُمتنى.	12) B ⁴ سككت.
اُمتنيين Y ¹ ; اُمتنى	14) B ³ من.	15) Y ¹ + قد.

المثال الثانى والخمسون⁽¹⁰⁾

ثَقْبَاءُ الدَّرْسَةِ

وعليهم التَّنْفِيم⁽¹⁾ على قدر انهامهم فالمواظبة ألا بعذر شرعى *
 ومن اقبح ما يرتكبونه تحدث بعضهم مع بعض فى إثناء قراءة الجزء
 ٥ من الربعة فلا هم يقرأون⁽²⁾ القرآن⁽³⁾ ولا هم يسكتون⁽⁴⁾ من اللغو فى
 الكلام * فإن انضم الى ذلك أن قراءة الجزء⁽⁵⁾ بشرط الواقف عليهم⁽⁶⁾
 وإن حديثهم فى العيبة فقد جمعوا حرامات⁽⁷⁾ * ومنهم من لا يصغى
 للمادح وربما فندح كتاباً ينظر فيه ولا يلتفت لما⁽⁸⁾ يقولهُ المدرّس بل
 يجلس بعيداً عنه بحيث لا يسمعه * وهذا⁽⁹⁾ لا يستحق شيئاً من
 ١. العلوم ولا يفيدهُ أن يطالع فى كتاب وهو فى الدرس فلو اكتفى
 الواقف منه بذلك لما شرط⁽¹⁰⁾ عليه للحضور *

المثال الثالث والخمسون

قَارِئُ الْعُشْرِ

وينبغى أن يقدم قراءة العُشْرِ فيكون قبل⁽¹¹⁾ الدرس وعقيب فراغ⁽¹²⁾
 ٥ الربعة إذا كان الدرس⁽¹³⁾ فيه ربعة تدور كما هو الغالب وأن يقرأ
 آية مناسبة للحال *

1) B¹ التفقه; B³ التّفهيم.

2) MSS يقرّون.

3) Y²

wanting.

4) B⁴, Y^{1,2} يسلمون.

5) B⁴ wanting.

6) B³ wanting.

7) Y^{1,2} محرمات.

8) Y^{1,2} الى ما.

9) B¹ و.

10) B³ اشترط.

11) B³ عقيب.

12) B¹

+ قراة.

13) Y² wanting.

المثال الرابع والخمسون

الْمُنْشِدُ

وينبغي أن يذكر من الأشعار ما هو واضح اللفظ صحيح المعنى
مشتتملاً على مدائح سيدنا (1) ومولانا وحبيبنا محمد (1) صلى الله عليه
وسلم وعلى ذكر الله تعالى والآية وعظمته وخشيته مَقْتَه وغضبه وذكره
الموت وما بعده وكل ذلك حسن واعتمه مديح (2) النبي صلى الله
عليه وسلم فانه الذي يُفهم من اطلاق لفظ المنشد وان اقتصر
المنشد على ذكر أبيات غزلية او حماسية فقد اساء (3) لا سيما اذا
كان في مجامع العلم *

١.

المثال الخامس والخمسون

كَاتِبُ الْغَيْبَةِ عَلَى الْفُقَّاءِ

وعليه اعتماد الحَق وان لا يكتب على كل من لم يحضر ولكن
يستفصح عن سبب تخلفه * فان كان له عذر بينه وان عو كتب
على غير بصيرة فقد ظلمه حقه * وان سامح لمجرد خُطام يأخذ
من الفقيه فهو على شفير جهنم *

١٥

١-1) BM رسول الله.

2) Y^{1,2} مديح.

3) B⁴

المثال السادس والخمسون

(١) القُرَّاء الذين يقرؤون القرآن بالألحان

وعليهم إعمال جهدهم في تأدية كلام الله تعالى كما أنزل من غير
مَمْضُوتَةٍ وَلَا عَاجِزَةٍ بَلْ بَلْفُظٌ بَيِّنٌ * وقد اشتملت كُتُبُ الْقُرَّاءِ (٢)
على الغرض من ذلك وَهُوَ وَقْفٌ عَلَى مَنْ يَقْرَأُ (٣) وَجَرَتْ الْعَادَةُ فِي ذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يَتَعَبَّرُ بِالْعَادَةِ وَعَلَيْهِ الْجُلُوسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ * قُلْتُ
وَمِنْ هَذَا أَنْ أَحْتَمِلُ صَرِيحَ الْعَادَةِ عَلَى زَمَانِ الْوَاقِفِ فَوَاضِحٌ وَأَمَّا أَنْ
تَحْقُقَ وَجُودَهَا وَفَتْ تَلْقُظُ الْوَاقِفِ فِيهِ نَظَرٌ وَاحْتِمَالٌ وَمِمَّا يَكْرَهُ
أ. عَلِيْمٌ * وَعَلَى الْمُنْشِدِينَ أَيْضًا أَنْ يَأْتُوا إِلَى (٤) دَوَارِ الْأُمَرَاءِ (٥) وَفَتْ
حُكْمِهِمْ فَيَأْتُونَ (٦) فِي أَخْرِيَّاتٍ (٧) النَّاسَ وَهُمْ لَا يَلْتَفِتُ (٨) إِلَيْهِمْ * وَيَقْرَأُ
أَحَدُهُمْ عَشْرًا أَوْ يَنْشُدُ مَدْحًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
يَدَيِ أَمِيرٍ أَوْ دِيْوَانِ أَوَّلِهِمْ لَا يَفْهَمُ مَا يَقَالُ وَعَوَّعَ ذَلِكَ مَشْغُولٌ
بِحُكْمِهِ وَمَا عَوَّفِيهِ * وَلَنْ أَمْتَنِعِينَ عَلَى مَنْ مَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ
أَوْ مَدَحَ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْزَعَهَا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ *
رَأَيْتُ مَنْشِدًا حَضَرَ إِلَى مَخِيْمٍ (٩) بَعْضُ الْأُمَرَاءِ وَالْخَلْفَ تَزِدُّهُمْ وَهُوَ
يَنْشُدُ وَيَذْكُرُ صِفَاتَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَوْمَ
لَا يَنْصَتُونَ لَهُ (١٠) وَلَا فَيْهَمُ مَنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ * فَحَصَلَ بِذَلِكَ مِنْ

1-1) Only in Y^{1,2}.

2) Y² اقرأ.

3) Y² يقرئ.

4-4) Y¹ دور أمراء.

5) Y¹ فيجلسون.

6) Y¹ أخرويات.

7) يريد.

8) Y¹; Y² wanting.

الآثم ما كان يصار بقلبي^(١) * ومن شكر نعمة الله على ذوى الأصوات
لحسنه من القراء والمنشدين أن لا يستعملوا أصواتهم فى الغناء المحرم
ومجالس الخمر والمنكرات وليجتنبوا مقت الرب وغضبه تبارك وتعالى *

المثال السابع^(٢) والخمسون^(٣)

خازن^(٤) الكُتُب

وحق عليه الاحتفاظ بها وترميم شعثها وحبكها^(٥) عند احتياجها
للحباك والضئنة بها على من ليس من أهلها وبذلها^(٦) للمحتاج أينما
. وأن يقدم فى العارية الفقراء الذين يصعبُ عليهم تحصيل الكتب على
الاعنياء وكثيراً ما يشترط الواقف أن لا يخرج الكتاب إلا برهن
يجرز^(٧) قيمته * وهو شرط صحيح معتبر فليس للخازن أن يُغير إلا
برهن * صرح^(٨) به النفاذ فى الفتاوى والشيوخ الامام فى تكملة شرح
المهذب وذكر أنه ليس هو الرهن الشرعى^(٩) *

المثال الثامن^(١٠) والخمسون

شيوخ الرواية^(١١)

وعليه أن يسمع المحدثين ويستمع^(١٢) لما^(١٣) يقرأونه عليه^(١٤) لفظه

خامس^(١٥) Y^٢ 3) السادس B^{١, ٣}, BM 4) قلبى Y^٢ 1)

يجاوز Y^١ 6) لها B^٣ 5) . وحبكنا Y^{١, ٢}; وجنكنا B^٣ 4)

. والله أعلم + Y^٢ 8) صحيح كما قال Y^١ 7) . نحو Y^٢

الرواية MSS, except G, have 10) السابع B^{١, ٢, ٣, ٤}, BM 9)

يسمع Y^٢ 11) . الرواية to الرواية has a correction from

12) Y^{١, ٢} 13) Thus MSS.

لفظة¹³) بحيث يصحّ سماعهم¹ وليصبر عليهم فأنهم وفد الله تعالى
ومتى ما²) وجد جزء حديث أو كتاب³) تفرد⁴) شيخ بروايته⁵)
كان فرض عين⁶) عليه أن يسمعه⁷) *

المثال التاسع والخمسون

كَلِّبْ غَيْبَةَ السَّامِعِينَ

وعليه صَبَطُ أسماء للناظرين والسماعين وتأمل مَنْ يسمع⁸) وَمَنْ لَا
يسمع وأن لَا⁹) يكون كاذباً على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أَنْ فَلَانَا سَمِعَ وَلَمْ يَسْمَعْ * فَإِنْ هُوَ تَسَاعَلَ فِي ذَلِكَ فَلْيَنْبِئُوا مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ *

المثال الستون¹⁰

الْحَاطِبُ

عليه أن يرفع صوته بحيث يسمعه أربعون نفساً من أهل الجمعة *
فلو خطب سراً بحيث لم يسمع غيره لم يصحّ على الصحيح ولو
رفع صوته قدر ما يبلغهم ولكن¹¹) كانوا كلهم أو بعضهم صُمًّا فامتنع
دا سماعه للحم¹²) فالَّا صَحَّ لَا يَصِحُّ أَيْضًا * وَأَمَّا الْإِتْنِفَاتُ فِي الْخُطْبَةِ

1) Y² سماع.

2) BM, Y^{1,2} wanting.

3) Y² كتاباً.

4) B^{3,4}, BM + به.

5) MSS except G, بروايته.

6) B¹,

BM wanting.

7) Y¹ ينتبه.

8) Y² سمع.

9) B²

والا. 10) B¹⁻⁴, BM التاسع والخمسون.

11) B² ولو.

12) B^{1,4}, Y¹; other MSS للحم.

والدق على درج المنبر في صعوده والدعاء اذا انتهى صعوده قبل ان
يجلس والمجازفة في وصف السلاطين عند الداء لهم والمبالغة في
الاسراع في الخطبة الثانية * فدل ذلك مكره ولا بأس بالدعاء للسلطان
بالصلاح ونحوه فان (1) صلاحه صلاح المسلمين * ولا يُفِيدُ الخطبة على
الناس فان (2) ورأى الشيخ والضعيف والصغير وذا الحاجة * ولا يأتي هـ
بالفاظ قلقة يصعب فهمها على غير الخاصة بل (3) يذكر الواضح من
الالفاظ * ولا يتكلف الشجاع الى (4) غير ذلك مما ذكره الفقهاء *

المثال (5) الحادى والستون (5)

الوَاعِظُ

وعليه نحو مما (6) على الخطيب فليذكر (7) بآيات الله وليخوف (8) ا
القوم (9) في الله (9) وبينهم (10) باخبار السلف الصالحين (11) وما كنوا عليه
واهم ما ينبغي له والخطيب ان ينلوا على نفسه (12) (13) أَتَأْمُرُونَ أَنْتَاسَ
بِالْبَرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ (13) * وينذكر (14) قول الشاعر
لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

- 1) G دق. 2) BM + ما. 3) Y² و. 4) Y^{1,2}
بالشجاع. 5-5) B¹⁻⁴, BM الستون. 6) B^{1,4}, BM;
other MSS ما. 7) Y^{1,2} فيذكر. 8) B², Y^{1,2} وليخوف;
سبحانه + Y^{1,2}; B¹ 9-9) و. ويخفف BM; وبحث B^{3,4}.
10) Y¹ وبينهم. 11) Y² اجمعين + 11) رضى الله عنهم اجمعين +
12) B¹ + تعالى. 13-13) Sūr. 2⁴¹; B⁴ الاية + 13-13)
14) G ومنه.

واعلم أنَّ الكلام إذا لم يخرج من القلب لم يصل إلى القلب * فكذلك
خطيب وواعظ لا يكون عليه سبباً الصلاح^١ قل أن ينفع الله
تعالى به *

المثال الثاني^٢ والستون

القاص

٥

وهو من يجلس أو يقف في^٣ الطرقات يذكر شيئاً من الآيات
والأحاديث وأخبار السلف * وينبغي له أن لا يذكر إلا ما يفهمه
العامة ويشتركون فيه من الترغيب^٤ في الصلاة والصوم وأخراج
الزكاة والصدقة^٥ ونحو ذلك * ولا يذكر عليهم^٦ شيئاً من أصول
الدين وفنون العقائد وأحاديث الصفات فإن ذلك يجرحهم^٧ إلى ما
لا ينبغي *

المثال الثالث^٨ والستون

قارئ الكرسي

وهو من يجلس على كرسي يقرأ على العامة شيئاً من الرقائق
والأحاديث والتفسير * فيشترك هو والقاص في ذلك * ويفترقان في أن
القاص يقرأ من صدره وحفظه^٩ ويقف وربما جلس ولكن وثوقه

١) الصلاحين B².

٢) Y¹; other MSS للادى.

٣) B^{1, 2, 3}.

على.

٤) Y^{1, 2} + والترغيب.

٥) Y² الصوم.

٦) B¹.

ليهم.

٧) B³, Y¹ يخرجهم.

٨) Y¹; other MSS الثانى.

٩) Y^{1, 2} وجفظه.

وجلسه في الطرقات * وأما شأى الترسى فيجلس على ترسى في
جامع (١) أو مسجد (١) أو مدرسة أو خانقة ولا يقرأ إلا من كُتب (٢) *
وينبغي له أيضاً مثل ما ينبغي للقاص (٣) من قراءة ما تفيد العظمة
ولا (٤) يخشى عليها (٥) منه * ولا بأس بقراءة كتاب إحياء علوم الدين
للغزالي (٦) وكتاب رياض الصالحين والأذكار (٧) للنووي (٦) وكتاب سلام
المؤمن في الأدعية لابن الإمام (٦، ٨) وكتاب شفاء السقم (٩) في زيارة خير
الأنام (١٠) للشيخ الإمام (١١) الوليد (١٢) وكُتب ابن الجوزي (٦) في الوعظ
لا بأس بها * ولا يخفى ما يجذر (١٣) منه (١٤) عولاء من كتب (١٥)
أصول الديانات ونحوها *

المثال الرابع (١٦) والمستون

الإمام

ومن حقه النصح للمؤمنين (١٧) بأن يخلص في صلاته ويجاد (١٨)

1 — 1) B ¹ , BM wanting.	2) B ¹ , G, BM كتاب.	3) Y ^{1, 2}
في. 4) B ¹ لا وما لا.	5) B ³ عليه; Y ^{1, 2} +	6) B ¹ +
7) B ³ wanting.	8) Y ^{1, 2}	9) B ¹⁻³ السقم.
10) B ¹ +	11) Y ^{1, 2} wanting.	12) MSS
13) Y ^{1, 2} يجذروا.	14) B ¹	15) B ³ كتاب.
16) Y ¹ ; other MSS	17) Y ^{1, 2} +	18) B ¹
- ويندجوز.

في دُعَاءه ويتضرّع¹ في انتهائه ويحسن ظهرته وقراءته ويحضر الى
المسجد أوّل الوقت فان اجتمع الناس بادر بالصلاة وآلا انتظر للجمع²
ما لم يفكش الانتظار * وبالجُمْلَة ينبغي أن يأتى بصلاته على اكمل
ما يطيقه من الاحوال ومما تعم به البلوى امام مساجد يستنيب³
هـ (٤ في الامامة⁴) بلا عذر * وقد افنى الشيبج (٥ عز الدين⁵) بأنه لا
يستحق معلوماً لآله لم يباشر ولا يستحق نائبه لآله غير متول *
ووافقه النّوّى رحمه⁶ الله لكن توقف فيه الوالد رحمه الله كما ذكر⁷
في باب المساقاة (٨ من شرح المنهاج⁸) أمّا جمع المرّابين (٩ امامة
مسجدين فالذى اراه⁹ أنه لا يجوز¹⁰) لآله مطالب في كلّ واحد
١. منهما بان يصلى أوّل الوقت وتقديمه احد المسجدين على الآخر
تحكم¹¹) ولا ضرورة الى ذلك * وذلك كتنويّة تدريسين بشرط حضور
كلّ¹² منهم في وقت معين يلزم من حضوره في هذا¹³) اجمال تلك¹⁴
فلا يجوز ايضاً *

1) G يضرع.

2) B الجميع.

3) B¹ مستنيب.4-4) B³ wanting.5-5) Y^{1,2} ابن عبد السلام.6) Y^{1,2} رُحِمَهُمَا.7) B⁴ ذكرنا.8-8) Y² wanting.9) G المرّابين; Y^{1,2} الرّابين.10) B⁴, BM + له.11) Y^{1,2} بحكم.12) B³ + واحد.13) B² wanting;B^{3,4}, BM, Y¹ حده.

14) ذلك.

المثال الخامس^١ الستون

المؤذن

عليه معرفة الوقت وإبلاغ الصوت ويؤذن^٢ (الصبح^٣) من نصف الليل وعند وجوب^٤ الوقت ولذلك^٥ يسن^٦ (الصبح مؤذن^٦) *

المثال السادس^٧ والستون

الموقت

ولا بدّ من معرفته علم اليقّات فليحقّق فنّ النبيّة^٨ وجبة القبلة على الخصوص * وقد كثر في هذه الطائفة المنجمون والكُفّان نعوذ بالله منهم * قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم^٩ من اتى عرفاً فسأله عن شيء فصدقه^{١٠} لم تقبل له صلاة اربعين يوماً أخرجه مسلم * وقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من^٩ اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من السحر^{١١} (زاد ما زاد^{١١}) * رواه ابو داود بإسناد صحيح وقد اشار النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بذلك الى أنّ النجوم فنّ من السحر * ونحن نرى أن ننكلم على حقيقة السحر والكهانة والنجوم والسّيمياء^{١٢} مختصراً فالكلّ من وادٍ واحد ويطلق

1) Y¹; other MSS الرابع.

2—2) G wanting.

3) Y^{1,2}

الصبح.

4) B^{1,2,3}; other MSS دخول.

5) B^{3,4}, BM

وكذلك.

6) Y² wanting.

7) Y¹; other MSS الخامس.

8) Y² wanting.

9—9) B¹ wanting.

10) Y² wanting.

11—11) BM wanting.

12—12) Y² wanting.

على جميعها^١ السَّاحِرُ * فنقول حاصل معنى السَّاحِرِ^٢ في اللغة يرجع إلى معنى الأزالة وصرف الشيء عن وجهه بطريف خفى^٣ ويطلق في عرف المتكلمين على أمور *

أحدها السعى بين الناس بالنميمة * ثانيها تعلّق القلب
 ٥ كما يقول بعض المتنبّتين لمن فى عقله خِفة أنه يعرف
 الاسم^٤ الأعظم أو أنّ الحِجْنَ تطيعه^٥ فينفعل له ضعيف
 العقل * وربما أداه أنفعاله إلى مرض أو نكوه أو مطاوعة^٥ ذلك
 المتنبّل فيما^٦ يقصد * وثالثها^٧ الاستعانة بحَوَاصِ الأدوية والمُفَرّدات
 كاجتذاب^٨ المغناطيس للحديد ونحو ذلك فيعتقد الرأى أنّ ذلك
 ١٠ بفعل السَّاحِرِ * فقد حكى أنّ كَنيسة^٩ ببلاد الرُّوم عمل^٩ في جَدَر
 أنبا الاربعة وسقفها وأرضها ست^{١٠} حجارة^{١١} من المغناطيس متساوية
 في القدر * وجعل في حوائها صليب من حديد بمقدار ما يتساوى
 فيه جذب تلك الحجارة^{١٢} ١٣ الستة بحيث أنه^{١٣} لا يغلب حجر
 منها بقيتها في الجذب * فلزم من ذلك وقوف الصليب في الهواء^{١٤}
 ١٥ دائماً من غير آلة تمسكه طاعراً^{١٥} * فافتتن به قوم من النصارى *

1) B⁴, BM + اسم.

2) Y² wanting.

3) Y²

تعطيه.

4) اسم الله.

5) Y^{1, 2} أعطاه.

6) BM ما.

7) Y² wanting.

8) B²

كاجتذاب.

9-9) Y² wanting.

10) B¹ wanting;

الستة B⁴.

11) B¹ حجار.

12) B⁴ الاحجار.

13-13) Y² wanting.

14) B¹, Y^{1, 2} الهوى.

15) B²

دائماً.

ورابعها الأعمال العجيبة التى تنظير من تركيب¹⁾ الآلات على
النسب الهندسية تارة²⁾ وعلى ضرورة الخلاء أخرى كدوران
الساعات وجَر الأثقل * وثيا اسباب يقينية من اطلع علينا قدر على³⁾
مثلها *⁴⁾ وخامسها النخيلات والأخذ بالعيون وفي⁵⁾ ⁶⁾ الشبهة
المخيلة⁶⁾ لُسُرعة فعل صانعها برؤية الشئ على خلاف ما هو عليه⁷⁾ *⁸⁾
وسادسها الاستعانة بالجن على ما يريد به براءة والعزائم والتسخيرات⁹⁾ *
وسابعها سحر⁹⁾ اصحاب الأوحام والنفوس القوية¹⁰⁾ التى اذا
تجبردت¹¹⁾ وتوجهت¹²⁾ نحو شئ اقرت فيه * واقرب شاهد له فى
الشريعة الاصابة بالعين * وقد اثبتته انبى صلى الله عليه وسلم وهل
اته حق وثبت عن جماعة انهم¹³⁾ يقتلون النفس بالهبة * وتَمَنب¹⁴⁾
الاستعانة على ذلك بالكواكب¹⁴⁾ ¹⁵⁾ والتأثيرات التى يحدثها¹⁶⁾ الله
تعالى¹⁶⁾ عندها¹⁷⁾ وهو سحر¹⁵⁾ الصابئة الذين¹⁸⁾ بعث الله تعالى
اليهم ابراهيم¹⁹⁾ عليه الصلاة والسلام¹⁹⁾ مبطلاً مقتنم ورداً²⁰⁾

1) Y^{1,2} تركيب.2) Y² بارة.3) Y² + عمل.4) Y¹ عملنا.5) B¹, BM فى.6-6) B³ السعيدة

المختارة.

7) Y² علينا.8) Y¹ wanting.9) B³ سعر.10) B¹, BM wanting.11) B²

تكرزت.

12) Y¹ تجمعت.13) Y² wan-

ting.

14) G بالكواكب.

15-15) B² wan-

ting.

16-16) Y^{1,2} انقوم.17) Y^{1,2} عندهم.18) Y^{1,2} الذى.19-19) Y^{1,2} صلى الله عليه وسلم.20) B³. G ورادا.

عليهم^(١) * وتأسعنا السيمياء وهي^(٢) ان يركب الساحر شيئاً من خواص
 (٣) او صنعة^(٣, ٤) كأدهان^(٥) خاصة^(٦) او مائعات خاصة او كلمات
 خاصة يوجب خاصة^(٦) وأدراك الخواص مأكولاً او مشروباً ونحو ذلك ولا
 حقيقة له كما حكى الأوزاعي رحمه الله عن اليهودي الذي لحقه
 ه في السفر وأنه اخذ صَفَدَةً فسحرها حتى صارت خنزيراً * فباعه^(٧)
 من قوم من النصارى * فلما صاروا^(٨) به^(٩) الى بيوتهم عاد صَفَدَةً *
 فلاحقوا^(١٠) اليهودي^(١١) وهو مع الأوزاعي^(١٢) * فلما قربوا^(١٣) منه
 رأوا^(١٤) رأسه قد سقط * ففرعوا^(١٥) وولوا^(١٦) هاربين وبقي الرأس يقول
 للأوزاعي يا أبا عمرو هل غابوا الى ان بعدوا عنه * فصار الرأس في
 الجسد * فهذه الامور كلها باطلّة عندنا واحقها باسم^(١٧) النجوم
 استخدام الكواكب ولا يسمى ذلك سحراً بالحقيقة * وإنما يسمى^(١٨)
 تنجيماً ويسمى صاحبه^(١٩) منجماً * وفيه يقول أبو فراس^(٢٠) بن
 خُمْدان^(٢١)

دع النجوم لعرف يعيش بها وأنقص بعزم قوى آيينا^(٢٢) الملِك

-
1) B ¹ wanting.	2) Y ^{1, 2} وهو.	3—3) G أرضية.
4) Y ² صنيعة.	5) Y ² كارها.	6—6) B ² , Y ² wanting.
7) Y ² فباعها.	8) Y ¹ ساروا.	9) B ¹⁻³ wanting.
10) B ¹ فلاحقوه.	11) B ¹ النصارى.	12) B ¹ رضى.
13) B ² قرب.	14) B ¹ رأوا.	
15) B ¹ ففرعوا.	16) Y ² منه.	17) Y ¹ بعلم.
18) BM سمي.	19) B ² صاحبها.	20) B ¹ نواس.
21) B ¹ + رحمة الله تعالى واموات المسلمين.	22) B ¹ ايه.	

أَنَّ النَّبِيَّ وَاصْحَابَ النَّبِيِّ نَهَوْا عَنِ النُّجُومِ وَفَدَّ ابْصَرَتْ مَا مَلَعُوا
وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ (١) فِي الْمُعْتَصِمِيَّةِ (٢)

أَيْنَ الرِّوَايَةِ أَوْ أَيْنَ النُّجُومِ وَمَا صَاغُوا (٣) مِنْ زُخْرِفٍ فِينَا (٤) وَمِنْ كَذِبٍ
(٥) تَحَرَّضْنَا وَاحِدَيْتُنَا (٦) مَلْفَقَةً لَيْسَتْ بِنَفْعٍ (٧) إِذَا عَدَّتْ وَلَا غَرِبَ (٨)

وَقَالَ آخِرُ

لَا تَرَكْنِي إِلَى مَقَالٍ (٩) مِنْجَمٍ وَإِلَى الْأُمُورِ إِلَى الْقَضَاءِ وَسَلِّمْ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ لِكُوكِبٍ تَدْبِيرَ حَادِثَةٍ فَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ
وَاحِقًا (٩) بِاسْمِ السِّكْرِ مَا كَانَ بِالْخَوَاصِّ (١٠) أَلْتِي يَحْدُثُ عِنْدَهَا
فَعَلَ حَقِيقَتِي كَمَرَضٍ (١١) وَمَحَبَّةٍ وَبَعْضٍ (١١) وَتَفْرِيفٍ بَيْنَ زَوْجَيْنِ * وَدُونَ
هَذِهِ الْمُرْتَبَةِ (١٢) إِنْ يَكُونُ تَخْيِيلًا لَا حَقِيقَةً لَهُ وَحَوْسِكْرًا أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ
دُونَ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ عِلْمُ السِّبْيَاءِ (١٣) * وَأَمَّا الشَّعْبَةُ (١٤) فَخَيَالَاتٌ مَبْنِيَّةٌ
عَلَى خِفَةِ الْيَدِ وَالْأَخْذِ بِالْبَصْرِ فَهِيَ دُونَ السِّبْيَاءِ * وَأَمَّا اسْتِخْدَامُ
الْجَانِّ (١٥) فَلَا يَسْمَى سِكْرًا بِالْحَقِيقَةِ * (١٦) وَقَدْ اسْتَفْرِيتِ أَحْوَالَ أَعْمَلِ (١٧)
الْعُلُومِ وَعِلْمُ الْكِيمِيَاءِ وَالرَّمَلِ وَالطُّبِّ وَالْحِرَفِ وَاصْحَابِ الْأَتِّ الْثَلَبِ

- ١) B⁺ + رَجَاهُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَوَاتِ الْمُسْلِمِينَ. ٢) الْمُعْتَصِمِيَّةُ BM. ٣) مِنْهَا G. ٤) عَبَطَ بَغْوًا B³. ٥) ٥—5) Y^{1,2} wanting. ٦) ٦—6) B⁺ أَحَادِيثُنَا. ٧) وَحَقِيقَهَا BM. ٨) مَقَامٌ B⁺. ٩) ٩—11) B², ٤. ١٠) ١٠—11) B², ٤. ١١) ١١—11) B², ٤. ١٢) ١٢—11) B², ٤. ١٣) ١٣—11) B², ٤. ١٤) ١٤—11) B², ٤. ١٥) ١٥—11) B², ٤. ١٦) ١٦—11) B², ٤. ١٧) ١٧—11) B², ٤.

والمغنيين وذوى^١ الخط الحسن ومن يعرف ثلاث حروف فصاعداً فقد
من يكون منهم ألا ارشلاً خمولاً * فنسأل الله العصمة والتوفيق لما
يحب ويرضى^{١٦} * وأما تجرد النفوس فليس من السحر الحقيقي في
شيء بل ربما تجردت بخير وربما تجردت لشر * وقد حكى أن
السلطان يمين^٢ الدولة محمود^٣ بن سبكتكين^٤ لما غزا الهند
انتهى الى قلعة منيعة عصت عليه مدة * فخرج اليه بعض أهلها وقتل
أنك لا تقدر علينا إلا أن^٥ تصنع ما أقول لك * قل قل * قال اذا
كان وقت مَطْلَع^٦ الشمس مر^٧ الجيش^٨ بضرب الطبول ضللاً واحداً
مرعجاً وأزحف على القلعة^٩ أنت والجيش يداً واحدة * ففعل
افتتح^{١٠} القلعة^٩ * ثم سأله عن السبب * فقال أن أهل^{١١} هذه
القلعة أصحاب حمم وتوجبات^{١٢} * وقد صرفوا همته^{١٣} الى دفعك^{١٤}
عنها ولا يشوش على نفوسهم^{١٥} ويفرقبها شيء^{١٥} كالطبول المزعجة
وغلبات^{١٦} العسكر * فلما فعلت ذلك تفرقت همته^{١٣} وشغلوا عن
التوجه فملت^{١٧} مقصودك^{١٨} *

- 1) Y² وأصحاب. 2) B⁴, BM, Y¹ أمين. 3) Y²
wanting. 4) B¹ سبكتكين; G سبلقكين; B³ سنكيلين;
Y^{1,2} + رحمه الله تعالى. 5) Y¹ + كان. 6) B⁴ طلوع.
7) B², Y^{1,2} امر. 8) B¹ للجيش. 9-9) BM wanting.
10) B⁴ فافتح; Y¹ فافتح. 11) Y² أصحاب. 12) B^{1,2,3};
other MSS وتوجبات. 13) Y^{1,2} همته. 14) B⁴, BM
وجلبات. 15-15) B⁴ wanting. 16) Y^{1,2} وجلبات.
17) B⁴ قتال. 18) B^{2,3} مقصودك; B⁴ مقصوده.

المثال السابع^١ والستون

الصوفيّة

(^٢ حياّعم الله وبيّاعم^٣ وجمعنا^٤) في الجنّة

نحن^٥ وايّاعم^٦

وقد تشعبت الأقوال فيهم تشعباً ناشياً عن اللبس بحقيقتهم كثرة^٥
المتلبّسين بها بحديث قل الشيخ أبو محمد الجوينيّ^٧ لا يصحّ
الوقف عليهم^٨ لانه^٩ لا حدّ لهم بعرف^{١٠} والصحيح صدّته *
وانهم المعترضون عن الدنيا المشتغلون في أغلب الأوقات بالعبادة * ومن
ثمّ قل الجنيد^٧ التصوّف استعماّل كلّ خلق سنّي وترك كلّ
خلق^{١١} دنيّ * وقال أبو بكر الشبليّ^٧ التصوّف ضبط خواصك^{١٢}
ومراعاة انفسك * وقال^{١٢} ذو النون^٧ الصوفى من اذا نظف بان
نطقه عن الخائف واذا سكنت نطقه عنه الجوارح^{١٣} * وقال على بن
بندار^{١٤} التصوّف اسقاط رؤية الخلق طاعراً وباطناً * وقال ابو على
الروباديّ^{١٤} الصوفى^{١٥} من لبس الصوف على الصفاء واذاق النبوى

١) MSS السادس.

٢) Preceding in Y^{١,٢} رضى الله عنهم

ونفعنا بهم.

٣) BM وسقاّهم.

٤) Y^{١,٢} وجعلنا.

٥) B^٤, BM wanting.

٦) Y^{١,٢} + ان شاء الله تعالى

٧) رحمة لله عليه + Y^٢

٨) B^١, Y^{١,٢} + او الوصية +

٩) B^٣, Y^١ لانهم.

١٠) B^٢ معروف.

١١) Y^{١,٢} wanting.

١٢-١٣) B^١ wanting; G ذا النون

١٣) B^٤, BM, Y^{١,٢} +

يقطع العلايق.

١٤) B^٤ + رحمه الله تعالى

١٥) Y^٢ التصوف

دُعِمَ للبقاء ولزم طريق المصطفى وكانت الدنيا منه على القفاء *
وكان الشيخ الامام^١ يقول الصوفي من لزم الصدق مع الحق
ولحق^٢ مع الخلق * وينشد

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدماً وثنواً مشتقاً من الصوف
ولست امدح^٣ هذا الاسم غير فني صافي فصوفي حتى لقب الصوفي
وهذه عبارات متقاربة * والحاصل^٤ انهم اهل الله سبحانه وخاصة^٥
الذين ترتجى^٦ الرحمة بذكرهم ويستنزئ الغيث بدعائهم * فرضى
الله عنهم وعنا بينم والقوم اوصاف واخبار اشتملت عليها كُنُيهم^٧ *
قال الاستاذ ابو القاسم^٨ الفُشَيْرِي رحمه الله تعالى جَعَلَ الله تعالى
١. احدى الطائفة صفوة اوليائه * وفضلهم على الكافة من عباد بعد رُسُلِهِ
وانبيائه صلوات الله عليهم^٩ * وجعل قلوبهم معادن^{١٠} اسرارهم واختصهم
من بين الامة^{١١} بطواع انوارهم * فهم الغياث للخلق والدائرون في
عموم احوالهم مع الحق * ومن اوصاف هذه الطائفة الرأفة والرحمة
والعفو والصفح وعدم المؤاخذه وضابطهم^{١٢} ما ذكرناه * وطريقهم كما
١٥ قال شيخ الطائفة ابو القاسم^{١٣} الجَنَيْد^{١٤} رحمه الله^{١٤} طريقنا هذا
مضبوط بالكتاب والسنة * وقال الطريق مسدود على خلق الله الا
على ائمتين آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم *

- 1) الولد + B⁴. 2) الخلق Y^{1, 2}; other MSS. 3) B¹;
other MSS. 4) وحاصله Y². 5) خاصة B², BM. 6) ترجى B¹. 7) كتبهم B². 8) القسم B¹.
9) وسلامه + B⁴, BM. 10) معدن B³. 11) B¹, Y¹.
الامم. 12) القسم B¹; وضابط Y^{1, 2}. 13) Y² 14-14. 14) ويزر صريحه + Y¹; قدس الله روحه.

وَمِنْ حَقِيمِ تَرْبِيَةِ الْمُرِيدِ إِذَا لَاحَظَ عَلَيْهِ لَوَائِحَ الْخَيْرِ وَإِمْدَادَهُ
بِالْخَاطِرِ وَالْذِّمِّ * يَحْكُمُ^(١) عَنْ بَعْضِ امْتِنَانِهِ أَنْ تَلْمِيزَهُ حَضَرُ إِلَيْهِ
وَهُوَ جَالِسٌ فِي جَمَاعَةٍ وَقَدْ ارْتَفَعَ الْبِنَارُ * فَتَفَرَّسَ الشَّيْخُ أَنَّهُ فِي
الْجِيلَةِ الذَّاعِبَةِ كَانَ قَدْ ارْتَكَبَ مَعْصِيَةً * فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ مَغْضَبٍ وَلَمْ
يُمْكِنْهُ الْإِفْصَاحُ لَهُ بِمَحْضَرٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ * فَنَظَرَ التَّلْمِيزُ^(٢) إِلَى الشَّيْخِ ه
نَظْرَ مَنكَرٍ * فَقَامَ الشَّيْخُ وَجَاءَ^(٣) وَقَبَّلَ يَدَ التَّلْمِيزِ^(٤) وَلَمْ يَقُمْ
لِلْجَمَاعَةِ شَيْئًا * فَسَأَلَ الشَّيْخُ بَعْدَ ذَلِكَ * فَقَالَ أَنَّهُ الْبَارِحَةَ وَقَعَ فِي
الزَّوْنِ * فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا^(٥) مَغْضَبٍ لِذَلِكَ * فَنَظَرَ إِلَى نَظْرِ عَتَبٍ
يَقُولُ لَوْ كَانَ خَاطِرُكَ مَعِيَ وَإِمْدَادُكَ مَصَاحِبِي لَمَّا وَقَعَ مَتَى ذَلِكَ فَكُنْتَ
الْمُقَصِّرَ * فَتَقَبَّلْتُ يَدَ لَصَدَقَةٍ فَإِنَّ التَّنْقِصِيرَ مَتَى * ١.

وَمِنْ حَقِيمِ الْوُقُوفِ فِي الظُّهْرِ مَا يُطْلَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَغِيَّاتِ
وَيُخَصِّمُهُمْ^(٦) بِهِ مِنَ الْكِرَامَاتِ^(٧) عَلَى الْأَذْنِ * وَحَمَّ^(٨) لَا يَحْجِيزُونَ
أَظْهَارَهَا بِلَا فُتْدَةٍ وَلَا يَظْهَرُونَهَا إِلَّا عَنْ أَذْنِ لِفَائِدَةٍ^(٩) دِينِيَّةٍ مِنَ
تَرْبِيَةٍ أَوْ بَشَارَةٍ أَوْ نَذَارَةٍ^(١٠) * كَمَا قَالَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ كَانَ تَحْلِيهَا جَدًّا عَشْرِينَ وَسَقًّا مِنْ مَالِهِ بَانْغَبَةٍ * ١٥
فَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ^(١١) وَأَرَادَ اسْتِرْجَاعَ^(١٢) الْهُبَةِ وَتَنْطِيبَ قَلْبِهَا مَعَ ذَلِكَ وَاللَّهُ
يَا بُنَيَّةُ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ غَنَى^(١٣) بَعْدِي مِنْكَ وَلَا أَعَزَّ

1) Y^{1,2} حكي.

2—2) B³ wanting.

3) Y^{1,2}

wanting.

4) B^{1,2} تنظرة.

5) B⁴ يتخصمهم; BM

حس.

6) Y¹ المكرامات.

7) Y^{1,2} ومنهم.

8—8) B³

wanting.

9) B⁴ + رضي الله تعالى عنه.

10) B⁴ استرجاعه أي.

11) Y^{1,2} عيني.

علّي فقراً بعدى منك * وأتى كنت نحلتنك جداً عشرين وسقاً فلو
 كنت حزبتك كان لك * وأما هو اليوم مال وارث * وأما هما 1)
 أخواك وأختك * ففقتسموه على كتاب الله * فقلت عائشة 2)
 أبنت لو كان كذا وكذا لتركته * أما هي أسماء فمن الأخرى *
 ٥ فقال أبو بكر رضى الله عنه ذلك ذو بطن 3) 4) بنت خارجة 4) أراها
 جارية * فكان ذلك فلم يظفر أبو بكر ذلك ألا لاستطابة قلب عائشة
 رضى الله عنها * وأما قصّة 5) سارية فان 6) عمر رضى الله عنه كان
 أمراً على جيش وجبّره الى بلاد فارس * فاشتدّ الحال على عسكره بباب
 نهاوند وكان المسلمون ينفذون وعمر رضى الله عنه بالمدينة * فصعد
 المنبر ثم استغاث في أثناء خطبته بأعلى صوت يا سارية للجبل يا سارية
 للجبل التحكاية * فسمع الله عز وجلّ سارية وجنوده أجمعين وهم
 بنيناوند صوت عمر رضى الله عنه وعرفوه 7) وقولوا هذا صوت امير
 المؤمنين يأمرنا بالاستجابة الى الجبل * فالتجأوا 8) اليه 9) ونجوا *
 وسمعت 10) الشيخ الامام يقول سيّلت على 11) 12) كرم الله وجهه 12)
 ١٥ وقد كان حاضراً في المسجد وعمر 13) يخطب ويستغيث بهذا الصوت
 ما هذا الذى يقوله امير المؤمنين * فقال على 14) كرم الله وجهه

1) B³, 2) B⁴, Y¹ + رضى الله عنها + 3) B³.

BM ابطن. 4-4) B^{1,3} wanting. 5) B¹ قضية.

6) BM قال. 7) Y^{1,2} ورفعوه. 8) B^{1,3} فالتجأوا B².

9) B⁴, BM الى الجبل. 10) B⁴, BM فالتجأوا Y^{1,2}; فالتجأوا B¹; فالتجأوا.

11) B¹ على Y¹; عمر B⁴; قرب Y^{1,2}.

12-12) B⁴ رضى الله تعالى عنه. 13) B⁴ + رضى الله تعالى عنه.

14) B^{2,4}, BM, Y^{1,2} wanting.

دعوا امير المؤمنين فما دخل في امر¹ آلا وخرج منه * ثم تبين الحال
بالآخرة * فنقول عمر هنا² والله اعلم لم يقصد اظهار الكرامة * وانما
إلجاء³ الضرورة وقد كشف⁴ له حال القوم الى انقاذهم⁵ *
فناداهم ولعلّه غلب عليه الحال وغاب عن حسّه * وأما⁶ فتنة
الزُلزلة وهى ان الأرض زُلزِلَت في زمن عمر رضى الله عنه * فضربنا هـ
بالدرة وقال ويحك أفرى ألم اعدل عليك * وكنت تترجف⁷
فاستقرت من وقتها * وقصة النيل وكونه كان لا تجرى حتى يلقى
فيه جارية عذراً كل عام * فكتب نائب مصر عمرو بن العاص الى
عمر⁸ رضى الله عنه يُخبره * فكتب عمر بظافة الى النيل وامر ان
تلقى في الماء فيها من عمر امير المؤمنين الى نيل مصر اما بعد فان
كنت تجرى من قبلك فلا تجرى⁹ وان كان الله الواحد القهار هو
الذى¹⁰ يُجريك فاجر باذن الله تعالى الواحد القهار * فجرى
جرياناً¹¹ لم يُعهد مثله اخصبت له¹² البلاد * وكرامات¹³ عمر
رضى الله عنه كثيرة * وهذه الامور من تمكنه في الارض ضاعراً وباضناً *
وكونه امير المؤمنين على الحقيقة وخليفة الله تعالى في ارضه¹⁴ ١٥
وساكنى ارضه * وليس هذا الكتاب موضع استيعاب القول على ذلك *

1) B³ امير.2) B^{1,2} wanting.

3) MSS للجاءه.

4) B³ + الله.5) B^{3,4} انقاذهم.6) Y² wanting.7) Y^{1,2} ترجف.8) Y¹ + ابن الخطاب.9) Y²

حاجة لذيالك.

10) Y² الله اى.11) B¹

جرباً.

12) Y^{1,2} فيه.13) B¹ + السيد.14) Y^{1,2} الارض.

وَإِذَا (١) عَلِمَتْ أَنَّ (٢) خَاصَّةً لِلْخَلْقِ (٣) هُمُ الصُّوفِيَّةُ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ (٤) قَدْ
تَشَبَّهَ بِهِمْ أَقْوَامٌ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَأَوْجَبَ تَشَبُّهُهُ (٥) أَوْلَاءَ بِهِمْ (٦) سَوَاءُ الظَّنِّ
وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ أَلَاهِ تَعَالَى قَصْدٌ لِلْخَفَاءِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَوَثَّرَ (٧) الْحُمُولُ
عَلَى الظُّبُورِ (٨) * وَأَعْلَمَ أَنَّ الصُّوفِيَّةَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَرْضَى بِدُخُولِ الْخَوَافِقِ
وَلَا أَنْتَعَلَفَ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا * وَنَحْنُ (٩) نَنْذَكُرُ بِهِمْ (١٠) وَلَا
نَذَكُرُهُمْ (١١) وَلَكِنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى ذَوِي الْأَسْبَابِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا خَالَطُوا
أَهْلَ الدُّنْيَا تَطَرَّقَ إِلَيْهِمُ الْبَحْثُ عَلَى قَدَرِ مَخَالَطَتِهِمْ * (١٢) فَاِنْ (١٣)
تَجَنَّبْنَاهَا كُنْتَ سَلَامًا لِأَهْلِهَا وَإِنْ تَجَنَّبْنَاهَا نَارَ عَتَاكِ كَلَابِهَا (١٤) *

المثال الثامن^(١١) والستون

شَيْخُ الْخَانَقَاةِ

١.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ كَبِيرُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ (١٢) شَيْخُ الشَّبِيخِ (١٣) (١٤) وَرُبَّمَا قِيلَ (١٥)
شَيْخُ شَبِيخِ الْعَارَفِيِّينَ * وَسَمِعْتُ الشَّيْخَ الْأَمَامَ يَشْدُدُ النُّكْبَرَ (١٦) فِي
هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَيَقُولُ شَيْخُ شَبِيخِ (١٧) الْعَارَفِيِّينَ وَيُرَدِّدُ مَرَّارًا مُنْكَرًا لَهَا
وَيَقُولُ لَمْ يَقْنَعْ بِإِدْعَاءِ الْمَعْرِفَةِ حَتَّى ادَّعَى (١٨) أَنَّهُ شَيْخُ شَبِيخِهَا *

-
- 1—1) Y² علمته أنه . 2) B^{1,2,3} القوم . 3) B^{3,4} ,
BM أنه . 4—4) B³ أوليا بهم إلى B⁴, BM واللاتهم Y^{1,2} ,
اوليك . 5) B³ ترى . 6) Y^{1,2} الخمول . 7—7) B⁴ ,
BM نتذكركم . 8) BM, Y^{1,2} . 9—9) Y² .
wanting . 10) B³ فان . 11) MSS السابع .
12—12) Y² wanting . 13) Y² بل . 14) Y² قال .
15) Y² النكر . 16) B¹ الشيوخ . 17) Y² wanting .

وإذا عرفت هذا فنقول حق على شيخ الحنفية تربية التمرّيد^١ وحمل الأذى والضيم على^٢ نفسه واعتبار قلوب جماعة قبل فوائده والكلام مع كلّ منبه بسبب ما يقبله عقله وتحكمه فواه ويصل إليه ذهنه والكف عن ذكر الفاظ ليس سمعنا^٣ من أغلب دندجلى والمشاهدة ورفع الحجاب إذا^٤ ذن السامع بعيداً^٥ عن^٦ ذن في ذكرها له^٦ من الفساد^٧ ما لا خفاء به بل يأخذ التمرّيد بنصالة والتلاوة والذكر وتربيته على التدريج والله الله في الفاظ جرّت من بعض سادات القوم لم يعنوا بنا ضواجرها * وأنما عنوا ببأمور صحيحة فلا ينبغي للشيخ^٨ ذكرها لتمرّيد^٩ لا يقيم^٩ * فانه يضلّه مثل ما يقال عن بعثيم أعلم حجاب فانه^{١٠} لا يريد به ظاهر ما يفهمه^{١١} المبتدى منه * وذنّه معنى لا يناسب حال^{١٢} ^{١٣} المبتدى الكشف عنه وغير ذلك من الألفاظ^{١٤} * وربّما جرى بعصب في^{١٣} حال الشكر^{١٥} فأنّنا ممّا لا يقتدى بنا ولا يوجب تقدّم في قائلنا^{١٦} بل يسلم إليه حاله ونقيم عذره فيما سقط من بين^{١٧} شفتيه حالة الغيبة * ذن الشارع لم يكلف^{١٨} غائب انذره^{١٨} عذابه

- 1) B^{1,2,3}, G. تمرّيد. 2) B¹. عن. 3) Y¹. سمعنا. 4) Y¹. ذن. 5) Y^{1,2}. بعيد. 6) B⁴, BM. wanting. 7) B³. الفساد. 8) Y¹. لشيخ. 9-9) B^{1,2}. wanting. 10) Y^{1,2}. لانه. 11) B^{1,4}. 12) B¹. لحال. 13-13) BM. wanting. 14) G. اللفظ. 15) BM. الشكر. 16) B³. سالها. 17) Y². wanting. 18-18) Y^{1,2}. غائباً لذنّه.

إذا فقدت اسباب (١) التاويل لكلامه (١) بالكليّة * ولن (٢) نجد ذلك أن شاء الله تعالى في كلام أحد من المعتبرين بل قد نزهة الله الغاظم عن (٣) الأباطيل وما لهم كلمة ألا ولها محمل حسن *

المثال التاسع (٤) والستون

فَقَرَأَ الْخَوَافِقَ

وانت قد عرفت أن حقيقة الصوفيّ من اعرض عن الدنيا واقبل على العبادة فقل لفقيه الخائفة إن دخلتينا لنسد رَمَقَكَ ونستعين على التصوف فهذا حق * وإن انت (٥) دخلتينا لتجعلها وظيفّة تحمّل بها الدنيا ولست متصفاً بالأعراض عن الدنيا والاشتغال غالب الأوقات بالعبادة فانت مبطل ولا تستحق في وقف الصوفيّة شيئاً * وكل ما تأكله (٦) منها (٧) حرام لأن الواقف لم يقفها ألا على الصوفيّة ولست منهم في شيء * وقد كثر من جماعة اتّخاذ الخوافق اسباباً والدلق المرقعة طرائف للدنيا فلم يتخلّقوا من اخلاق القوم بغير لباس الزور وهؤلاء المنتشبهين (٨) الذين يقول فيهم الشافعيّ رضى الله عنه فيما نقل عنه (٩) رجل اكل نوم (١٠) كثير الفضول * وقال الامام ابو المظفر ابن السمعانيّ نعوذ بالله من العقوب والنار ومن (١١) الصوفيّ اذا عرف باب الدار * وقال شيخنا ابو حيان في هؤلاء آكلة بطلّة سطلّة لا

١-١) Y¹ التاويل الكلام.

٢) ولكن لن Y^{1, 2}.

٣) B¹

٤) MSS الثامن.

٥) Y² wanting.

٦) B¹

٧) منه Y².

٨) BM المشبه.

٩) BM

١٠) BM نوم.

١١) Y² و.

شغل^١) ولا مشعلة * وقيل رجل^٢) يظنير الاسلام ويبطن^٣) ثاسد العقيدة
ونهاية الاقدام في رجلاه جماجم وعذبتة من قدام يكون غالبًا من بلاد
الأعجام * وقال بعضهم

ليس التصوف لبس الصوف^٤) ترفعه ولا بكاءك ان غنى المغنونا
فهؤلاء القوم اذا اتخذوا الخوانق ذريعة للباس الزور واكل
الكشيش والانهماك على^٥) حطام الدنيا لا سترحم الله وفضحهم
على رؤس الاشهاد ولكن فيهم والله الحمد من لا يدخل الخائفة الا
ليقطع علائقه ويشتغل بربه^٦) ويرضى بما يتيها منها معينًا له على
سد رمقه وستر عورته^٧) فله ذرة^٨) *

المثال السبعون^٩)

خادم الخائفة

ومن حقه^{١٠}) توفير أوقانهم^{١١}) للعبادة فانه في عبادة بهذه الية *
فينبغي له السعى في كل ما يكون ذريعة الى ذلك وينبغي احتفاظه^{١٢})
بفاضل أوقانهم^{١٣}) ووضع في مستحق من مسكين او هرة ونحو ذلك *

-
- 1) Y¹ سغلة. 2) B⁴, Y¹ لرجل; Y² الرجل. 3) Y²
يُبطل. 4) Y^{1, 2} التصوف. 5) Y² الى. 6) B⁴ +
تعالى. 7) BM عيوبه. 8) Y² + من صوفى.
9) Y² التاسع والستون; other MSS التاسع والسبعون. 10) B³
حقهم. 11) Y¹ اقدمهم; Y² اوقانهم. 12) Y^{1, 2}
احتفاظهم. 13) B³ اوقانهم.

ولا يرميه^(١) فليس من شيمتيم^(٢) سَرَح الزاد * وينبغي له تمييز^(٣)
ونفهم كما ذكرناه في مباشرتى الأوقف *

المثال (١) الحادى والسبعون^(٤)

شيخ الزاوية

وَعَانِبُ الزَّوَالِيَا فِي الْبَرَارَى * فَمِنْ حَقِّهِ تَبَيُّنٌ لِلْوَارِدِينَ^(٥) وَاسْتِجَارِينَ
وَمُؤَانِسَتِهِمْ إِذَا قَدَمُوا بِحَيْثُ تَزَوَّلَ خَاجِلَةُ الْغُرْبَةِ عَنِمْ * وَلَا بَأْسَ بِأَفْرَادٍ
مَكَانَ الْوَارِدِ نَتْلًا يَسْتَحْيِي وَقْتُ أَكْلِهِ وَرَاحَتِهِ *

المثال الثانى^(٦) والسبعون

أَرْبَابُ الْخَيْرِ وَالصَّنَاعَاتِ وَالتَّجَارِ وَأَصْحَابُ الْأَمْوَالِ

١. عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ أَذَاهُ الزُّكَاةُ عَلَى مَا عَرَفَ فِي اتَّقَاتِ *
وَمَا أَقْبَحَ مَنِ اعْتَصَمَ إِلَهَ مَالًا وَخَوَّهَ وَنَعَّمَهُ (٧) فَلَمَّا دَنَا الْحَوْلُ (٧)
عَمِدَ إِلَى حِيلَةٍ مِنْ مَسْقُطَاتِ الزُّكَاةِ فَاعْتَمَدَ عَلَى تَحْيِيلٍ^(٨) عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى * وَأَنَّ عَذَا الْجَدِيرِ بِزَوَالِ نِعْمَتِهِ * بَلْ حَقَّ عَلَيْهِ اخْرَاجُهَا
وَنَهْ دَفْعُهَا إِلَى الْأَمَامِ إِذَا كَانَ عَدْلًا * وَكَذَا أَنْ (٩) كُنْ جَائِرًا عَلَى مَا
دَ رَجَحَهُ الرَّافِعِيُّ وَالتَّوَوَّى^(١٠) وَعَوَّ لِلْحَدِيدِ وَالْمَخْتَارِ عِنْدَ الشَّيْخِ^(١١) الْأَمَامِ

١) B¹ يدمنه.

٢) B³, BM شينيم.

٣) B⁴, Y²

تشهير.

٤-٤) MSS السبعون.

٥) Y^{1,2} للواردين.

٦) MSS الحادى.

٧-٧) B³ wanting.

٨) B¹ تحيلاً;

B² بتجلاً; B³ دحلاً; B⁴, BM, G, Y^{1,2} بخلاً.

٩) Y² إذا.

١٠) B¹ رجمنا الله تعالى +.

١١) Y² الشافعى.

رحمه الله خلفه (١) ولا تسقط (٢) الزكاة عن المالك إذا أخذها السلطان
 إلا إذا نوى المالك (٣) بذلك الزكاة (٤) وأخذها السلطان على النوى (٥)
 وإذا أخذ السلطان الزكاة ودفعها المالك ذويًا الزكاة سقطت عنه * وإن
 لم يصرفها السلطان في (٦) مصارفها فقد صارت (٧) في (٨) ذمتها إلا أن
 يأخذ القيمة عنها كما إذا أخذ عن الغنم الدراهم فإن الزكاة لا
 تسقط (٩) عن (١٠) لا يعتد اخراج القيمة (١١) *

المثال الثالث (٩) والسبعون

صاحب الزرع والشجر

ومن حقه أن يتعهدوا (١٠) بالشقى فإن ترك (١١) ذلك مكروه لما فيه
 من إضاعة المال * ولذلك كره العلماء ترك عمارة الدار إلى أن تخرب * ١٠
 وأما أصل بناء الدور (١٢) فله حاجة فلا يكره الأول ترك الزيادة * وربما
 قيل تركه الزيادة على قدر الحاجة (١٣) * ويعلم صاحب الزرع أن الزكاة
 واجبة في الأقوات وما تكمل به الأوقات كالحنطة والعدس وغيرهما * ولا
 يجب في شيء (١٤) من الفواكه إلا في الرطب والعنب * ولا تجب الزكاة
 في شيء (١٤) من ذلك حتى يبلغ نصيبًا ونصيب خمسة أسواق أي ١٥

1—1) B³, Y¹; other MSS wanting.

2) B³ فسرص;

B¹ فرص.

3) Y¹ الملك.

4) Y¹ الزكوة.

5—5) B²

wanting.

6) Y¹, 2 صارفت.

7—7) BM wanting.

8) B¹, Y¹; other MSS عن من.

9) MSS الثاني.

10) B¹

يتعدى.

11) Y¹, 2 wanting.

12) Y² الدار,

13) Y² الزيادة.

14—14) BM wanting.

خمسة اجمال كَلَّ وَسَقَّ¹ تقديره الف رَطَّلَ وستمائة رَطَّلَ بَارَطَّلَ
بَعْدَاد *

المتال الرابع² والستون

الصيادون

ويجوز الاصطلياد بِاجوارح السباع كالكلب سواء كان اسود ام لا
والقيد والنمر وغيرهما وبعجوارح الطير³ كالباري والشاهين والصقر⁴ *
فما اخذته وجرحته وادركه صاحبها ميتا او في حركة المذبوح حل
اكله ويقوم ارسال الصائد وجرح الجرح في اى موضع كان مقام الذبح
في المقدور عليه * ثم يستحب ان يمر السكين على حلقه ليرجحه⁵
ا فان لم يفعل وتركه⁶ حتى مات فهو جلال * وان ادركه وفيه حياة
مستقرة ولكن تعذر ذبحه بغير تقصير من الصائد كما اذا اخذ
الآنسة وسك⁷ السكين فمات قبل امكن ذبحه فهو حلال ايضا للعدو *
وان كان بغير عذر كما اذا نشبت السكين في غمدها فلم يتمكن
من اخراجها⁸ حتى مات فهو حرام على الصحيح لان حقه ان
يبدى يستصحب غمدا يوانتيه * ولا بد من قصد للصائد⁹ فلو كان في
يده سكين¹⁰ فسقطت¹¹ فاجرح¹² صيد¹³ ومات فحرام خلافا لابي

1) Y ² جمل.	2) MSS الثالث.	3) B ² الصيد;
G الطيور.	4) Y ³ السقر.	5) B ⁴ , BM ليذبحه.
6) G wanting.	7) G, Y ^{1, 2} وسن.	8) Y ¹ اغمارها.
9) Y ² الصايب.	10) B ⁴ سكف.	11) B ¹ , Y ^{1, 2} ;
other MSS فسقط.	12) B ³ + به.	13) Y ¹ الصيد.

اسحاق^١ المروزي * ولو ارسل سيمًا في النوى فصادف صيدًا فقتله لم
يجلّ على الأصحّ لأنّه لم يقصد الصيد * ولو رأى جماعة من الغزلان
فاعجبه منها واحدًا فرمى سيمًا نحوها فاصاب غيره من الطيّر فهو
حلال * وقيل حرام لأنّه قصد غيره * وقيل إن اصاب طيّرًا من تلك
الطيّار التي رآها فهو حلال * وإن اصاب طيّرًا لم يقع عليه بصره فهو
حرام * ولو رمى الى خنزير فلم يصادفه بل صادف غزالًا فهو حرام
على الصحيح^٢ *

المثال الخامس^٣ والسبعون

شأن العمائر

ومن حقّه اللطف^٤ والرفق بالبتّانيين وإنّ لا يستعمل أحدًا فوق
طاقته ولا يجبره بل يمكنه من الأكل^٥ أو يطعمه بحسب ما يقع
الشرط عليه * وعليه أن يظلف سراجة أوقات الصلوات فأنّها لا تدخل
تحت^٦ الاجارة * وما يعتمد به بعضهم من تسخير البتّانيين واجاعتيم
واعطائهم من الأجرة^٧ دون حقّهم واستعمالهم فوق طقتهم من اقبج^٨
المكرمات واشنع الجرة^٩ على الله تعالى في خلقه * واقبج من ذلك أتيم^{١٠}
يعتمدونه في بناء المساجد والمدارس فليت شعري بأيّ^٩ قرينة
ينفربون^{١٠} *

1) B¹⁻⁴, BM اسحق.

2) BM + والله اعلم.

3) MSS

الرابع.

4) Y¹ المظلف.

5) B¹ الارض.

6) G

wanting.

7) Y^{1,2} الاجارة.

8) Y^{1,2} wanting.

9) B^{1,2}, G, Y^{1,2}; other MSS باينة.

10) Y² + والله اعلم.

المثال السادس^١ والسبعون

البناء

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَزْخَرَفَ بِالذَّهَبِ فَتَهُ يَحْرَمُ تَمْوِيهِ السُّقُوفِ وَالْجُدَارِ
بِهِ^٢ وَأَنْ لَّمْ يَحْصُلْ مِنْهُ شَيْءٌ بِالْعَرَضِ عَلَى النَّارِ^٣ وَكَثُرَ مِنْ يَنْبَى لَا
يَسْلَمُ^٤ مِنْ ذَلِكَ *

المثال السابع^٥ والسبعون

الطَّيَّانُ

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَطَّيَّنَ مَكَانًا قَبْلَ الْكُشْفِ عَنْهُ عِلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ أَوَّلًا^٦ فَانْتَرَى كَثِيرًا مِنَ الطَّيَّانِينَ يَعْجَلُونَ فِي وَضْعِ
الطَّيْنِ عَلَى الْجِدَارِ^٧ * وَرُبَّمَا صَادَفَ مَا لَا يَحْكَدُ قَتْلَهُ لَغَيْرِ مَا كَلَّةُ
مِنْ عُصْفُورٍ وَنَحْوِهِ فَقَتَلَهُ وَانْدَمَجَ فِي الطَّيْنِ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ خَائِنًا
لَدَى تَعَالَى مِنْ جِنَّةٍ قَتَلَهُ هَذَا الْحَيَوَانُ * وَصَاحِبُ الْجِدَارِ مِنْ جِنَّةٍ^٨
جَعَلَهُ^٩ مِثْلَ ذَلِكَ^{١٠} ضَمَّنَ جِدَارَهُ^{١١} * وَكَثِيرٌ^{١٢} مِنَ الطَّيَّانِينَ لِرَغْبَتِهِمْ
فِي الْأَجْرِ وَسُرْعَةِ الْعَمَلِ يَدْعُوهُمْ دَاعٍ إِلَى تَبْيِيتِ جِدَارِهِمْ * فَيُرُونَ ذَلِكَ
دَا الْجِدَارَ مَنْشَقًا أَيْلًا^{١٣} إِلَى السُّقُوفِ فَلَا يَنْبِيتُونَ صَاحِبَهُ بَلْ يَطَّيْنُونَهُ

1) MSS الخامس.

2) B¹ wanting.

3) Y² البناء.

4) Y^{1,2} + شَيْءٌ.

5) MSS السادس.

6) Y^{1,2} وأولاً.

7) B^{1,4} للجدران.

8) B¹ حينته; G اللجان.

9) Y²

قتله.

10) B³ في.

11) B³ بهداره; Y¹ في حداره

الحدارة.

12) G وكثيراً.

13) Y^{1,2} مايلًا.

رغبة في الاجرة * ويعمى خبره على صاحبه ويكون ذلك سبباً لوقوعه
على نفس او^(١) اكثر وذلك^(٢) من^(٣) الحيانة في الدين^(٤) *

المثال الثامن^(٥) والسبعون

مُعَلِّمُ الْكِتَابِ^(٦)

وينبغي ان يكون صحيح العقيدة فلقد نشاء صبيان كثيرون
عقيدتهم فاسدة لان فقيهم كن كذلك * قول ما يتعين على الاباء
الفحص عن عقيدة مُعَلِّمِ ابنائهم قبل البحث عن دينه في الفروع
٦) ثم البحث عن دينه في الفروع^(٧) * ومن حق مُعَلِّمِ الصغار^(٨) ان
لا يعلمهم شيئاً قبل القرآن ثم بعده حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يتكلم معهم في العقائد بل يدعيهم^(٩) الى ان^(١٠) يتأهلوا حقاً
التأهل^(١١) * ثم يأخذهم بعقيدة اهل السنة والجماعة * وان شو^(١٢)
امسك عن هذا الباب فهو الآخوطة وله تمكين انصبى المميز من
كتابة القرآن في اللوح وحمل المصحف^(١٣) وهو جنب^(١٤) *

1) Y² و.

2) Y^{1,2} من ذلك.

3) Y^{1,2} wanting.

4) Y² + والله اعلم.

5) MSS السبع.

6) BM wanting.

7-7) Y^{1,2} wanting.

8) Y^{1,2} الصبيان.

9-9) Y²

ان لا.

10) B¹ يتأهل.

11) Y² wanting.

12) Y²

wanting.

13) Y² + والله اعلم + محدث.

المثال التاسع^١ والسبعون

الناسخ

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَكْتُبَ شَيْئًا مِنَ الْكُتُبِ الْمُصَلَّةِ كَكُتُبِ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَالْأَهْوَاءِ * وكذلك لَا يَكْتُبُ الْكُتُبَ^٢ الَّتِي لَا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهَا كَسِيرَةٌ
ه عَنَّتْ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ الَّتِي تَضِيْعُ الزَّمَانُ^٣ وَلَيْسَ
لِلدِّينِ بِهَا حَاجَةٌ * وكذلك كُتِبَ أَهْلُ الْمُجْرِمِينَ وَمَا وَضَعُوهُ فِي أَصْنَافِ
الْخُمُوعِ وَصَفَاتِ الْخُمُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَهَيِّجُ الْمَحْرَمَاتِ * فَتَحْذَرُ
النُّسَاخَ^٤ مِنْهَا^٥ فَإِنَّ الدُّنْيَا تَغْرَحُهُمْ وَغَالِبًا مَسْتُكْتَبٌ عَنْهُ الْأَشْيَاءُ
يُعْطَى مِنَ الْأَجْرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطِيهِ مَسْتُكْتَبٌ كُتِبَ^٦ الْعِلْمُ * فَيَنْبَغِي^٧
لِلنَّاسِخِ أَنْ لَا يَبِيعَ^٨ دِينَهُ بِدُنْيَا^٩ *^٩ وَعَلَى النَّاسِخِ أَنْ يَتَّقِيَ
اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَكْتُبَ^٩ * وَمِنْ النَّسَاخِ^{١٠} مَنْ لَا يَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى
وَيَكْتُبُ عَنْ^{١١} عَاجِلَةٍ أَوْ يَحْذِفُ مِنْ أَثْنَاءِ الْكِتَابِ شَيْئًا رَغْبَةً
فِي نَاجِزَةٍ^{١٢} إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَوْجَرَ عَلَى نُسْخَةٍ جُمْلَةً * وَهَذَا خَائِنٌ
لِلَّهِ تَعَالَى فِي تَضْيِيعِ الْعِلْمِ وَجَعْلِ الْكَلَامِ بَعْضَهُ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِبَعْضٍ
ه وَلِصْنَفِ الْكِتَابِ فِي تَبْيِيرَةٍ^{١٣} تَصْنِيفِهِ وَلِلَّذِي اسْتَأْجَرَهُ فِي سَرَقَتِهِ^{١٤}

1) MSS الثامن.

2) Y^{1,2} wanting.

3) Y^{1,2} + بها.

4) Y^{1,2} الناسخ.

5) B³ عنها; Y² wanting.

6) Y^{1,2}

wanting.

7) Y² فيعطى.

8—8) B^{1,2}, G دنياء بدينه.

9—9) Y¹; other MSS wanting.

10) Y^{1,2} الناس.

11) B¹

+ على.

12) B¹⁻³; other MSS انجاز.

13) B¹

نشر; B¹ wanting; Y¹ تلبيس.

14) B¹, BM سوقة.

منه هذا القدر * قَالَ اصحابنا ونو استأجره ليدتب شيئا فكتبه خُصًا
 او بالعربية فكتبه بالعجمية (١) او بالعكس (٢) فعليه ضمان نقصان النور ولا
 أجر له * قَالَ النُّووي (٣) ويقرب من ما ذكره الغزالي (٤) في افتدواي انه لو
 استأجره لنسخ كتاب فغير (٥) ترتيب الأبواب (٦) * فان امكن بناء بعض (٧)
 المكنوب (٨) بان كان عشرة ابواب فكتب الباب (٩) الأول (١٠) جزءا
 منفصلا (١١) بحيث ينبنى (١٢) عليه استحق بقسطه (١٣) من الأجرة وآلا فلا
 شيء له * واستفتى الشيخ الامام (١٤) الوالد رحمه الله تعالى في ناسخ
 استأجره مستأجر على ان ينسخ له ختمة بأجرة معينة (١٥) * فتأخر (١٦)
 الناسخ عن كتابتها مدة ستة وفي تلك المدة (١٧) جاد ختمه فهل
 له ان يطلب زيادة على تلك الأجرة لأجل جودة ختمه او يختار
 الفسخ * ففتى بأنه (١٨) ليس له واحد من الأمرين بل عليه كتابتها
 بتلك الأجرة * ومن يستأجر ناسخا يبين له عدد الأوراق والأسطر في
 كل صفحة واختلف في الخبر اذا لم يعين على من يكون فلاصح
 الرجوع الى العادة * فان اضطربت وجب البيان والآ (١٩)
 العقد (٢٠) *

١٥

- 1—1) B¹ wanting. 2) رحمه الله تعالى + B¹. 3—3) Y¹
 على بعض + B¹. 4) B² نقص. ترتيبه والابواب.
 6) Y² باب. 7—7) B¹, BM wanting. 8) B², 3
 9) Y¹ سقطه. 10) B¹, BM wanting. 11) Y²
 12) B¹, BM فاخر. 13) Y² السنة. متعينة.
 14) B¹ انه. 15) G wanting. 16) Y² + والله اعلم.

المثال الثمانون^(١)

النورق

وهي مَن أجود الصنائع^(٢) لِمَا فِينَا مِنَ الْأَعَانَةِ عَلَى كِتَابَةِ
الْمُصَاحَفِ^(٣) وَكُنْتُبِ الْعِلْمِ وَوَثَائِفِ النَّاسِ وَعِبْدِهِمْ^(٤) * فَمِنْ شُكْرِ
صَاحِبِهَا نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْفُقَ بِطَائِبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ * وَيَرْجَحَ جَانِبَ
مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَرِي النُّورَ لِكِتَابَةِ كُنْتُبِ الْعِلْمِ * وَيَمْتَنِعَ عَنْ^(٥)
بَيْعِهِ مَنْ^(٦) يَعْرِفُ أَنَّهُ يَكْتُبُ مَا لَا يَنْبَغِي مِنَ الْبِدْعِ وَالْأَعْوَاءِ وَمَنْ^(٧)
شَهَادَاتِ الزُّورِ وَالْمُرَافَعَاتِ وَاحْتَاءَ ذَلِكَ^(٨) *

المثال^(٩) الحادى والثمانون^(٩)

المُجَلِّدُ

وعليه نكسوا على النورق والناسخ *

المثال الثانى^(١٠) والثمانون

المُدَقِّنُ

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَذْهَبَ غَيْرَ الْمُصَحَّفِ * وَقَدْ عُرِفَ اخْتِلَافُ النَّاسِ

1) MSS التاسع والسبعون.

2) البضائع B³.

3) B^{2, 4},

Y¹ المُصحف.

4) B¹ وعدتهم.

5) B¹, BM

عن.

6) B⁴, BM ممن.

7) Y^{1, 2}.

8) Y² +

والله تعالى أعلم.

9—9) B²; other MSS الثمانون.

10) B²;

other MSS الحادى.

في تحليله المصحف بالذهب والذي صدحه الرافعي والنوي^(١) تفرق
بين أن يكون لأمراة فيحل^(٢) أو لرجل فيحرم * والمختار عندنا
أنه يحل تحليلته مطلقا * وأما غير المصحف فتتفق الأصحاب
على أنه لا يجوز تحليلته بالذهب *

المثال الثالث^(٣) والثمانون

الطبيب

ومن حقه بذل النصيح والرّفق بالمريض * وإذا رأى علامات الموت
(٤) لم يكره من (٥) أن ينبّه على الوصيّة بلطيف (٦) من القول * وإنه
النظر الى العورة عند الحاجة بقدر الحاجة * وأكثر ما يؤتى الطبيب
من عدم فهم حقيقة المرض واستعجاله في ذكر ما يصفه (٦) وعدم
فهم مزاج المريض وجُلوسه لطب (٧) الناس قبل استكمال الأعليّة *
وقال بعض الشعراء (٨)

أفنى وأعمى ذا الطبيب بظنه وبكحلّه الأحياء والبصراء
فإذا نظرت رأيت من عيانه (٩) أمّا على أمواته (١٠) قراء
وعليه أن يعتقد أن ظنه لا يرد قضاء ولا قدرا وأنه إنما يفعل (١١)

١) B^١ + رحمه الله تعالى.

٢) B^١ wanting.

٣) B^٢;

other MSS اثنا عشر.

Y^٢ ولا بآء Y^١; لا بأس B^٣ ٤-٤

لم بأس.

٥) B^١, BM بلطف.

٦) Y^٢ يصفه.

٧) Y^٢ نطلب.

٨) B^١ + في المعنى.

٩) Y^٢

عملاته.

١٠) Y^{١, ٢} 'بوايه'

١١) Y^١ + ذلك.

أَمْتَدَّ لَا مَرَّةً^(١) نَشَرَ وَنَ تَلَدَ نَزَلَ تَدَاءَ وَتَدَوَاءَ * وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ
ابْنِ الْأَرَوَمِيِّ

غَلَطَ الطَّبِيبُ عَلَى غَلْطَةِ مَوْرِدٍ عَجَزَتْ مَوْرِدُ^(٢) عَلَى^(٣) الْأَصْدَارِ
وَالنَّاسِ يَلْحَمُونَ الطَّبِيبَ وَتَمَّا غَلَطَ الطَّبِيبُ أَصَابَهُ الْأَفْصَارُ

المثال الرابع^(٤) والثمانون

تُعْزِينَ

وعليه مثل م على تطيب وكثيراً م يقصد بعض السفلة والرعا^(٥)
جب ذكره كم بفعله متبذعة * ومن غلبه عليه حب من لا يصل
أبيه ممن لا يكون عقله ثابتاً فلا يحلّ لعزين مطوعته على ذلك *
١. ومن ناس من يأتى عزين^(٦) فيثقب أذنيه^(٧) ويضع فيها^(٨)
حلقنتين *

المثال الخامس^(٩) والثمانون

(١٠) تَكْحَلُ^(١١)

وعليه مثل م على لعزين من الاحتياط *

1) Y^{1,2} لاوامر. 2) Y^{1,2} موريد. 3) B¹; other MSS عن.

4) B²; other MSS التثنت. 5) Y^{1,2} wanting. 6) Y^{1,2}

للعزين. 7) B^{1,2}; other MSS ذنه. 8) B³; other MSS

فيها. 9) B²; other MSS تربع. 10—10) Y² wanting.

11) Y¹ المكحل.

المثال السادس^(١) والثمانون^(٢)

الحائِل

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَنْسَجَ مَا يَحْرُمُ اسْتِعْمَالُهُ لَيْثًا يَكُونُ مَعِينًا عَلَى
مَعْصِيَةٍ^(٢) * فَلَا يَنْسَجُ ثَوْبَ حَرِيرٍ لَا يَسْتَعْمَلُهُ إِلَّا الرَّجُلُ ثَمَّا إِذَا
(٣) اسْتَعْمَلَهُ الرَّجُلُ^(٣) وَالنِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانِ فَلَا يَمْنَعُ لَأَنَّهُ لَمْ يَتَّعَيْنِ أَنْ^(٤)
الَّذِي يَلْبَسُهُ رَجُلٌ بَالِغٌ وَفِي نَسَجِ الثِّيَابِ الْمَصْرُورَةِ وَجِبَانِ مُصَحَّبِيهَا
التَّحْرِيمِ * وَأَمَّا التَّرَكُّبُ مِنَ الْحَرِيرِ وَغَيْرِهِ فَمَنْدُحَبٌ أَنَّهُ إِنْ كَانَ لِلْحَرِيرِ
أَكْثَرُ وَزَنًا حُرْمٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ أَكْثَرَ^(٥) أَوْ^(٦) اسْتَوَى لَمْ يَحْرُمَ * وَجُوزُ^(٧)
جَعْلِ طَرَاظٍ^(٨) مِنَ حَرِيرٍ بَشْرَفٌ أَنْ لَا تَجَاوِزَ قَدْرَ أَرْبَعِ^(٩) أَصَابِعِ^(١٠) *

المثال السابع^(١١) والثمانون^(١٢)

النَّقِيمُ فِي الْحَتَمِ

وَعَلَيْهِ أَنْ لَا^(١٢) يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ يَغْسِلُهُ وَلَا يَلْمَسُ شَيْئًا مِنْهَا
بِدُونِ حَائِلٍ وَمَنْ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ حَلَاقٍ لِيُحَلِّقَ^(١٣) رَأْسَهُ فَحَلَقَ^(١٣) *
فَلْيُصَحِّحْ فِي الْمَنْدُحَبِ أَنَّهُ لَا تَحِبُّ الْأَجْرَةُ * وَالنَّقِيمُ مَفْرُطٌ حَيْثُ^(١٤)

١) B^٢; other MSS الخمس.

٢) BM, Y^٢ معصيته.

٣-٣) Y^{١, ٢} استعملته.

٤) Y^٢ لأن.

٥) Y^١ + وزنا.

٦) B^٤, BM و.

٧) B^٣ يجوز.

٨) Y^{١, ٢} + وسجاف.

٩) B^٣ أربعة; Y^٢ wanting.

١٠) Y^٢ + والله أعلم.

١١) B^{١-٤}.

BM الخمس; Y^٢ السادس.

١٢) Y^{١, ٢} wanting.

١٣-١٣ B^٢

wanting.

١٤) B^٣ بحيث.

لم يشترط قبل أن يحلف * والمختار عندي وهو وجه في المذهب
أنه تلزم الأجرة إذا جرت العادة بذلك وكان القيمة معروفاً به *
وسئل الشيخ الاسلام (١) عز الدين بن عبد السلام (٢) هل يجوز
تدليك الاجسام (٣) وغسل الأيدي بالعَدَس فاجاب في الفتاوى
الموصلية (٤) العَدَس طَعَامٌ يحترم (٥) كما يحترم الطَّعَام * فان استعمل
لغير ذلك بسبب مرض يُداوى به مثله (٦) فلا بأس (٧) *

المثال الثامن (٨) والثمانون

الذَّخَانُ

وعليه أن لا يصوّر بصورة حَيَوَان لا على حائِط ولا (٩) سقف ولا (١٠)
أَلْفَة (١١) مِنَ الْأَلَات (١١) ولا على الأرض * وأجاز (١٢) بعض اصحابنا
التصوير (١٣) على الأرض ونحوها والصحيح خلافه * وقد لعن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم المصوريين وقال أنّهم من أشدّ الناس عذاباً يوم
القيامة (١٤) *

1—1) B³ wanting.

2) Y² + رحمه الله عليه.

3) B¹

الاجساد.

4) الموصلية.

5) B^{1,3} محترم.

6) Y²

مثلاً.

7) Y² + والله اعلم.

8) B²; other MSS انسابع.

9) B³ + على.

10) B² + على.

11—11) B⁴ wan-

ting; BM الألات.

12) Y^{1,2} واختار.

13) Y² التصور.

14) Y¹ القيامة.

المثال^١ التاسع^٢ والثمانون

الخياط

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَخْيِطَ حَرِيرًا وَلَا يَجْعَلُهُ بَضْنَةً مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ
 اسْتِعْمَالُهُ كَالرِّجَالِ أَمَّا النِّسَاءُ وَالتَّحْبِيَّانِ فَاسْتِعْمَالُهُ لَيْسَ غَيْرَ حَرَامٍ وَأَنْ
 جَاوَزَ الصَّبِيَّ سِنَّ التَّمْيِيزِ خِلَافًا لِلرَّفْعِ^٣ فِي الشَّرْحِ^٤ * وَعَلَى
 الْخِيَاطِ أَنْ يَحْتَرِزَ عِنْدَ^٥ قِطْعِ الْقِمَاشِ وَيَقْدِرَ وَيَسْتَدْنِ^٦ عَلَى
 بَصِيرَةٍ * فَلَوْ^٧ قَلَّ الرَّجُلُ لِلْخِيَاطِ أَنْ كَانَ هَذَا الثَّوبُ يَكْفِيهِ فَمِصًّا
 فَاقْطَعْهُ فَقَطْعُهُ * فَلَمْ يَكْفِهِ ضَمْنُ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْأُذُنَ مَشْرُوطٌ بِمَا لَمْ
 يَوْجَدْ * وَإِنْ قَلَّ عَمَلُ^٨ يَكْفِيهِ فَمِصًّا * فَقَالَ نَعَمْ * فَقُلْ^٩ أَقْطَعْهُ
 فَقَطْعُهُ^{١٠} * فَلَمْ يَكْفِ لَمْ يَضْمَنْ لِأَنَّ الْأُذُنَ مُصْلَقٌ * وَإِنْ تَقَدَّمَ^{١١}
 قَرِينَةٌ لَكِنْ كَانَ^{١٢} مِنْ حَقِّ الْخِيَاطِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ عَلَى جِيبَانِهِ
 وَيَجُوزُ لِلْخِيَاطِ أَنْ يَخْيِطَ بِالْحَرِيرِ^{١٣} *

المثال^{١٣} التسعون

1) B ¹ wanting.	2) B ² ; other MSS الثامن.	3) B ¹ +
رحمه الله تعالى.	4) Y ^{1,2} الشرع.	5) Y ^{1,2} وقت.
6) Y ^{1,2} + ويكون.	7) Y ¹ فإذا.	8) Y ² بل.
9) B ¹ , BM wanting.	10) B ¹ wanting.	11) B ¹
wanting.	12) Y ¹ + والله أعلم.	13) B ¹ a blank
space; Y ¹ + وجد بياض	B ^{3,4} , G wanting.	

المثال (١) الحادى التسعون^١

الصَّبَاغُ^٢

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَصْبِغَ^٣ بِمَحْرَمٍ^٤ * وَنَقْدَ كَثَرٍ مِنْهُمْ الصَّبِغَ بِالدِّمَاءِ
وَذَلِكَ مُحْرَمٌ^٥ * فَإِنْ صَبِغَ^٦ بِالدِّمَاءِ وَغَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَهَبَ الرِّيحُ
وَالطَّعْمُ وَبَقِيَ اللَّوْنُ وَعَسَرَتْ أَرْزَنْتُهُ * فَلَا تَصِحُّ أَنَّهُ لَا يَضُرُّ * وَقَدْ أَنْ^٧
النِّيَابَ الْحُمْرَ الصُّوفَ الْمُرْبَعَةَ^٨ كُلَّهَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ * وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى الرِّجَالِ لِبَسِ الثَّوْبِ الْمُرْعَفَرِ وَالْمُعَصْفَرِ * وَلَوْ دَفَعَ الرَّجُلُ
خِرْقَةً إِلَى صَبَاغٍ فَصَبِغَهَا حُمْرًا وَقَالَ كَذَا أَمَرْتَنِي * فَقَالَ^٩ الدَّافِعُ
لَمْ أَقُلْ لَكَ اصْبِغْ إِلَّا بِالسُّودِ^{١٠} أَوْ دَفَعَ خِرْقَةً إِلَى خِيَّاطٍ فَخَاطَهَا
أَقْبَاءً * فَقَالَ مَا أَمَرْتُكَ إِلَّا بِقَبِيصٍ * فَلَا تَصِحُّ أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلَ الْمَالِكِ
فِيحْلِفُ وَيَلْزِمُ الصَّبَاغَ (١١) وَالْخِيَّاطَ (١٢) أَرَشُ^{١٣} النَّقْصَ^{١٤} *

١-١) B^{1, 3, 4}, G, BM التسعون والتاسع والثمانون; B², Y^{1, 2}

2) Y² wanting. 3) B¹ يصنع. 4) Y¹ محرمًا; B¹

محرم. 5) Y² يحرم. 6) B⁴ الصبغ. 7) B¹

wanting. 8) B⁴ المربع. 9) Y² لو قال.

١٠) B⁴ بالسود; B¹ ويلزم; Y¹ أو. ١٢) Y² القبيص.

١٣) B⁴ بالارش أى ارش النقص. ١٤) Y² القميص

والله أعلم.

المثال^(١) الثاني^(٢) والتسعون^(٣)

النَّاطُورُ

وَمِنْ حَقِّهِ مَلاحِظَةُ^(٤) الثَّيَّابِ اسْتَحْفَظَ أَمْ لَمْ يَسْتَحْفَظْ * وَحَلَّى الْقَاضِي عَنِ الْأَصْحَابِ أَنَّهُ لَا^(٥) يَجِبُ عَلَيْهِ لِحْفَظُ^(٦) إِذَا^(٧) لَمْ يَسْتَحْفَظْ لِحْفَظُ^(٨) * قُلْ^(٩) وَعِنْدِي^(١٠) يَجِبُ لِلْعَادَةِ^(١١) وَلَوْ سُرِقَتْ^(١٢) الثَّيَّابُ مِنْ مَسْلُوحٍ لِلْحَمَامِ وَالنَّاطُورِ حَائِشٍ فِي مَكَانِهِ مُسْتَنِقِظٌ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ * وَإِنْ نَامَ أَوْ قَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَمْ يَسْتَنْبِ أَحَدًا مَوْضِعَهُ ضَمَّنْ *

المثال الثالث^(١٠) والتسعون

١. الْفَرَّاشُونَ

وَمِنْ وَضَائِفِهِمْ^(١١) ضَرْبُ خِيَامِ الْأَمْرَاءِ * وَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ لَا يَحْتَاجِرُوا عَلَى النَّاسِ وَيَمْنَعُوهُمْ أَرْضَ اللَّهِ الْوَسِيعَةَ * فَمَا أَظْلَمَ فَرَّاشُ الْأَمِيرِ وَغَيْرُهُ^(١٢) إِذَا جَاءَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْقَضَاءِ * فَوَجَدَ فَقَبِيرًا قَدْ سَبَقَ

1—1) B^{1,3,4}, BM التسعون.

2) B¹, Y^{1,2} الحادى.

3) Y² ملازمة.

4) BM, Y^{1,2} wanting.

5) B^{1,2};

other MSS wanting.

6) B³, Y² ما; B⁴, BM ان.

7) B^{1,2}

wanting.

8) B⁴, BM وقُل.

9—9) BM, Y^{1,2} بحسب

العادة.

10) B^{1,3,4}, BM الحادى; B², Y^{1,2} الثانى.

11) Y²

وظيفه.

12) B^{2,3} او غيره.

البيبا^١) ونزل فيينا * فاقامه^٢) منها^٣) لبيخيم للأمير مكانه * وحكم
الله أن انسابق أولى والأمير والمأمور في ذلك^٤) سواء *

المثال الرابع^٥) والتسعون

البابا

ومن حقه أن يحرض على إزالة نجاسة الثياب عند غسلها
فيجتز من البول والغائط والمذي والدم ونحو ذلك * فانه متى
لاقى شيء^٦) منها بكن الانسان او ثوبه لم تصح معه صلاته * فان
علمه البابا في ثوب شخص ولم يزل به في ذلك في ذمته فعليه
افاضة^٧) الماء^٨) على محل النجاسة بحيث يضمحل ويذهب طعمها
او كذلك لونها وربحها الا ان يعلق اللون بالمحل كالدم فيعفى
عنه * واما بول الغلام الرضيع فيكفى فيه رش الماء * واما دم
البراغيث^٩) والجراحات البدنية والدماء ميل واليسير من طين
الشوارع^{١٠}) فمغفو عنه * واذا غسل البابا ذلك كله فهو أولى
وأحرى^{١١}) *

1) B³ wanting. *

2) B⁴, BM فاقلعه.

3) B²

عنها.

4) Y² + حد.

5) B^{1,3,4}, BM الثاني;

B², Y^{1,2} الثالث.

6) Y² wanting.

7) Y¹ افاضته.

8) Y¹ بالماء.

9) Y¹ البراغية; Y² الراغيث.

10) B³

الشارع.

11) Y² + علم

المثال الخامس^(١) والتسعون

الشَّرْبَدَارُ

(^٢) وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ يَحْتَرِزَ فِيهَا (^٣) يَسْقِيهِ مُخْدُومُهُ مِنْ وَضُوءٍ شَيْءٍ لِيَدَّ
يَنْجِسَهُ أَوْ يَقْدَرَهُ وَأَيَّاهُ أَنْ يَسْقِيَهُ مُحَرَّمًا (^٤) وَيَا وَيَكْه (^٥) أَنْ سَقَاهُ سَمًا
قَاتِلًا * وَيَحَافِظُ عَلَى النِّظَافَةِ فِي أَوَانِيهِ وَثِيَابِهِ وَالرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ فِيهَا مَدَّ
أَمَكْنَهُ (^٦) *

المثال السادس^(٧) والتسعون

النَّشْتَنْدَارُ

أَسْمٌ مَنْ يَصِيبُ الْمَاءَ عَلَى يَدِ الْمُخْدُومِ وَهُوَ مَنْ اقْبَحَ التَّنَطُّعَ
وَالْبَيْتَحَ * وَمِنْ آدَبِهِ (^٨) الْإِحْتِرَازُ مِنْ مَلَأَةِ مَاءِ الْوُضُوءِ مَاءً طَبُورًا (^٩) أَوْ (^{١٠})
غَيْرِهِ * أَمَّا الْإِسْتِعَانَةُ فِي الْوُضُوءِ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ اسْتِعَانَ عَنْ يَحْضُرَ لَهُ الْمَاءُ
لِلطَّهَارَةِ فَلَا يَكْرَهُ * وَإِنْ اسْتِعَانَ بِهِ لِيَصِيبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ
النَّشْتَنْدَارُ فَفِي كَرَاهَتِهِ (^{١١}) خِلَافٌ لِلْأَصْحَابِ * وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ *

1) B^{1,3,4}, BM الثالث; B², Y^{1,2} الرابع.

2—2) B¹, G

Y^{1,2} يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ BM; وَسَبَقَ حُكْمُهُ فِي السَّقَاةِ

وَهُوَ مِثْلُ السَّقَاةِ وَتَقَدَّمَ حُكْمُهُ.

3) B² غَيْبًا.

4—4) B²

5) B^{1,3,4}, BM الرابع; B², Y^{1,2} الخامس.

6) Y¹

أَدَابُهُ.

7) B³ غَيْرُ طَبُورٍ.

8) Y^{1,2} وَ.

9) Y¹

كَرَاهِيْنِهِ.

وَأَنْ اسْتَعَانَ بِهِ (1) لِيُغْسَلَ أَعْضَاءَهُ (2) فَهُوَ مَكْرُوهٌ بِإِلَّا خِلَافَ الْآ أَنْ
تَدْعُو (3) إِلَيْهِ (3) ضَرُورَةٌ (4) كَمَا إِذَا كَانَ اقْطَعَ * فَيَجِبُ الِاسْتِعَانَةُ وَمَا
يَفْعَلُهُ أَحَدُ الدُّنْيَا مِنْ نَصَبِ أَنْفَاسٍ (5) بِالْمَرْصَانِ لِنَصَبٍ (6) الْمَاءِ عَلَى
أَيْدِيهِمْ عَقِيبَ (7) الطَّعَامِ (8) لَيْسَ بِمَكْرُوهٍ وَلَكِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي الدُّنْيَا * وَكَانَ
الْشَّيْخُ الْأَمَامُ (9) لَا يَفْعَلُهُ * وَأَمَّا الِاسْتِعَانَةُ فِي الْوَضُوءِ فَلَمَّا طَعَنَ فِي
السِّنِّ كُنْتُ أَرَاهُ يُمْكِنُ مِنْ يَصَبِّ (10) الْمَاءِ (11) عَلَى يَدَيْهِ وَلَا يُمْكِنُ مِنْ
صَبِّهَا (12) عَلَى رِجْلَيْهِ * وَكُنْتُ أَفْهَمُ لَذَلِكَ (13) مِنْهُ سَرَّتَيْنِ * أَحَدَهُمَا
أَنَّهُ وَلِحَالَتِهِ عَذَّةٌ لَا يَكُونُ قَدْ اسْتَعَانَ فِي وَضُوئِهِ بِأَحَدٍ بَلْ فِي بَعْضِ
وَضُوئِهِ * وَالتَّانِي أَنَّ فِي النِّصَبِ عَلَى الرَّجُلَيْنِ مِنَ الرَّعُونَةِ وَالْتَنْطَعِ
أَكْثَرَ مِمَّا (14) فِي النِّصَبِ عَلَى غَيْرِهِمَا (15) *

المثال السابع (16) والتسعون

التَّصْيِرُ

وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَخْطِئَ أَمْوَالُ النَّاسِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ * وَأَكْثَرُ

1—1) B ^{1,2} لغسل أعضائه.	2) B ^{3,4} تدعو.	3) B ³
4) B ¹ الضرورة.	5) BM الناس.	6) Y ^{1,2}
7) B ¹ عقب.	8) Y ¹ الطَّوَامِ.	9) B ¹ ,
10) Y ^{1,2} صبَّ.	11) B ¹ +	
12) B ² صبَّهما B ³ ، عليه أي.	13) B ¹ , BM wanting.	
14) Y ^{1,2} عما.	15) Y ² +	
16) B ^{1,3,4} , BM الخامس؛ Y ^{1,2} السادس.		

الصَّيَارِفُ يَخْلُطُونَ فَيَصِيرُونَ أَمَّةً أُمُودَ الْخَلْفِ حَرَامًا وَنَدَسَ لَا يَدْرُونَ
فَهُوَ أَدَى^١ فِي ذِمَّةِ الصَّيَارِفِ * وَمِنْ حَقِّهِ أَيْضًا مَعْرِفَةُ عَقْدِ الْخَرْفِ
وَأَنْ لَا يَبِيعَ أَحَدًا لِنَقْدَيْنِ بِالْآخِرِ نَسِيئَةً^٢ بَلْ نَقْدًا * وَلَوْ سَلَّمَ^٣
مَبِيٍّ^٤ دَرَحْمًا إِلَى صَيَّرَفِي لِيُنْقَدَ^٥ نَمَ يَحِلُّ لِلصَّيَّرَفِيِّ فِي^٦ رَدِّهِ
إِلَيْهِ * وَأَمَّا يَرَدُّهُ إِلَى وَثِيهِ وَلَوْ تَلَفَ فِي بَدِ الصَّيَّرَفِيِّ لُرُمِدَ^٧ ضَمَانُهُ وَلَا هـ
يَجُوزُ تَوَلِيَةُ الدِّمِيِّ صَيَّرَفِيًّا فِي بَيْتِ الْمَالِ^٨ *

المثال الثامن^٩ والتسعون

المُكَارَى

وَمِنْ حَقِّهِ التَّحْقُقُ فِيمَنْ يَرْكَبُهُ الدَّوَابُّ * وَلَا يَحِلُّ لِمُكَارَى^{١٠}
يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَيَوْمَ الْآخِرِ أَنْ يَكْرَى دَابَّتَهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَعْرِفُ أَتْبَا تَمَشَّى^{١١} ١.
إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمُعَاصِي فَتَهُ^{١٢} أَعْنَدَ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى * وَكَثِيرٌ مِنَ
الْمُكَارِيَةِ لَا يَعْجِبُهُ أَنْ يَكَارَى إِلَّا الْفَاجِرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُعْذِي مَنِيبٌ^{١٣}
لِمُغَالَاتِنٍ فِي الْكِرَاءِ^{١٤} * فَذَنْبٌ يُعْطِينَ مِنَ الْآجِرَةِ فَوْقَ مَا يُعْطِيهِ^{١٥}

1) B¹ thus; B², BM إذن; other MSS إذا.

2) MSS

نسيئة.

3) Y² wanting.

4) B¹, BM الصبي.

5) B¹ يينقد.

6) B¹, Y¹ wanting.

7) Y^{1,2} لزم.

8) Y^{1,2} + شيا فظير فيه شيا فاسداً (شى فسد لرض Y²) وإذا نقد + Y^{1,2}.

9) B² thus; B^{1,2,4}, BM السادس; Y^{1,2} السابع.

10) B¹,

Y¹; other MSS للمكاري.

11) Y^{1,2} تمشي.

12) B¹ اتبا.

13) B¹, BM wanting.

14) B^{1,4} الكرى.

15) Y² يعطين.

غير عَن فتَغَرَّ الدنيا * فينبغي أن^١ يعلم أن قَلَسًا مِن الحلال خير
 من دِرْهَم من الحُرَام^٢ * ومِمَّا تَعَمُّ به البِلَوَى مَكَارَى^٣ يُكَارَى امْرَأَةً
 جَمِيلَةً إِلَى مَكَانٍ مَعْيَنٍ وَيَمْشَى مَعَهَا فِي^٤ الطَّرِيفِ^٥ مَوَاضِعَ خَالِيَةٍ
 مِنْ النَّاسِ^٦ كَمَا^٧ بَيْنَ النَّبَسَاتَيْنِ * فَاِنْ فِي مَعَاطِفِهَا أَمَاكِنُ^٨ لَوْ شَاءَ
 هَذَا فَاسْقَ لَفَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ^٩ مِنْ الْفَجْجُورِ وَالَّذِي أَرَاهُ أَنْ حُكْمَ
 ذَلِكَ حَكْمُ الْخُلُوةِ بِالْأَجْنَبِيَّةِ فَلَا يَجُوزُ * وَمِنْ كَانَ مَعَهُ^{١٠} دَابَّةٌ أَوْ
 دَوَابٌ ضَمِنَ مَا تَتَلَفُهُ مِنْ نَفْسٍ وَمَالٍ لَيْلًا كَانَ^{١١} أَوْ نَيْلًا * وَأَمَّا^{١٢}
 إِذَا بَالَتْ فِي الطَّرِيفِ غَنَلُ^{١٣} بِهِ نَفْسٍ أَوْ مَالٍ فَلَا ضَمَانَ * وَعَلَى
 الرَّاكِبِ^{١٤} الْإِحْتِرَازُ مِمَّا^{١٥} لَا يَعْتَادُ^{١٦} كَسُوفَ شَدِيدٍ^{١٧} فِي الْوَحْلِ
 فَإِنْ خَالَفَ وَجَبَ عَلَيْهِ ضَمَانُ^{١٨} مَا تَوَلَّدَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ حَمَلٍ حَطْبًا
 عَلَى بَيْمَةٍ أَوْ عَلَى ضَهْرِهِ فَحَاكَ جِدَارًا فَسَقَطَ الْجِدَارُ ضَمْنَهُ^{١٩} * وَأَمَّا
 مَا تَصْنَعُهُ الْمَكَارِيَةُ مِنَ الْجَلَّاجِلِ فِي رِقَابِ الْحَمِيرِ^{٢٠} فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ * قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْحَبِ الْمَلَائِكَةَ رَفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ
 أَوْ جَرَسٌ * وَقَالَ^{٢١} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرَسُ مِنْ أَمِيرِ الشَّيْطَانِ *
 وَأَوَّحَاهُ مُسْلِمٌ^{٢٢} *

- 1) Y^{1,2} أنه. 2) حرام. 3) B¹, BM wanting.
 4) B^{1,3}; other MSS وفي. 5) B³ + إلى. 6—6) B²
 wanting. 7) B¹ + في. 8) B^{1,3}, BM; other MSS
 wanting. 9) B¹; other MSS مع. 10) B¹ wanting.
 11) B^{1,2} wanting. 12) Y² فتلفت. 13) Y^{1,2}
 المراكب. 14) B³ عما. 15—15) B³ كالسوق الشديد. 16)
 B¹ الضمان. 17) Y² وضمه. 18) Y² الحمر.
 19) Y² + رسول الله. 20) B¹ + رحمه الله. 21) Y² + وأوله أعلم. 22)

المثال التاسع^١ والتسعون

التعريف^٢

المثال المائة^٣

التقاشون^٤

المثال^٥ الحادى بعد المائة^٦

غاسِلُ المَوْتَى

وعليه استيعابُ البدنِ باماء بعد ان يزيل ما عليه من المذجاسة^٦
ولا يجب عليه نيّة الغسل على الأصح * ولكن الأولى ان ينوى
خروجًا من الخلاف * ويستحبّ ان يغسل^٧ في موضع^٨ مستور

1) B^{1,3,4}, BM التسابع; B², Y^{1,2} الثامن. 2) Y³ التعريف.

There is no text to this Ex. B¹, G have a blank space with room for 3 lines; B¹, BM remark بياض في الاصل وهو: Y¹ has in margin: وهو النقيب على القوم الذى يقوم باحوالهم وهو الكبير عليهم وعليه ما على الثامن والتسعون B¹, BM التسابع والتسعون B^{1,2}, Y^{1,2} اتقيا.

4) B² wanting. No text. B¹ has a blank space with room for 6 lines; BM بياض في الاصل. 5-5) B¹ الثامن والتسعون

6) B^{1,4}, BM التسابع والتسعون B¹, BM اماية; B², Y^{1,2}

محل. 8) يغسله B¹ 7) نجاسة.

ولا^١ يَدْخُلُهُ^٢ سِوَاهُ وَسِوَى^٣ مَنْ يَعْينُهُ وَلَيْ^٤ أَمِيتَ أَنْ شَاءَ *
 وَيَكْرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ بَدَنِهِ إِلَّا لِحَاجَةٍ * وَيَغْسِلُ فِي قَبِيصٍ
 بَالٍ أَوْ سَخِيفٍ فَيَدْخُلُ الْغَاسِلُ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْقَبِيصِ وَيَغْسِلُهُ *
 وَحَمَلُ أَمِيتٍ بَرٍّ^٥ وَكَرَامٌ لَا شَيْءَ فِيهِ مِنَ الدَّنَاءَةِ^٦ *

المثال^٧ الثاني^٨ بعد المائة^٩

السَّجَّانُ

وَمِنْ حَقِّهِ الرَّفْفُ بِالْمَحْبُوسِينَ^٩ * وَلَا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَّا إِذَا
 مَنَعَ الْقَاضِي مِنْ ذَلِكَ * وَقَدْ أَقْنَى الْغَوَالِي^{١٠} بَانَ الْقَاضِي الْمُنْعُ^{١١}
 فِي^{١٢} الْجُمُعَةِ إِذَا ظَهَرَتِ الْمَصْلَحَةُ فِي الْمُنْعِ * وَلَا يَمْنَعُ الْمَحْبُوسَ مِنْ
 شَمِّ الرِّيَاحِينَ أَنْ كَانَ مَرِيضًا * وَيَمْنَعُ^{١٣} مَنْ اسْتَمْتَاعَهُ بِزَوْجَتِهِ دُونَ
 دُخُولِهَا لِحَاجَةٍ لَهُ * وَإِذَا عَلِمَ^{١٤} السَّجَّانُ أَنَّ^{١٤} الْمَحْبُوسَ^{١٥} حُبْسَ
 بَظْلٍ^{١٦} كَانَ عَلَيْهِ^{١٦} تَمْكِينُهُ^{١٧} بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِ وَإِلَّا^{١٨} يَكُونُ شَرِيفًا
 لِمَنْ حَبَسَهُ فِي الظُّلْمِ^{١٩} *

-
- 1) B^{1, 4}; لا; B³ عن الاعن. 2) B³ + احد. 3) Y²
 4) B³ وولئى. 5) Y^{1, 2} برة. 6) Y² +
 7-7) B¹ والتاسع والتسعون. 8) B¹, BM المائة.
 9) B², Y^{1, 2} للحادى. 10) Y¹ المسجونين. 11) B¹, Y^{1, 2}
 12) B³ من ذلك في. 13) B³ ان يمنع.
 14-14) Y² wanting. 15) B¹, BM wanting. 16) B¹,
 17) B¹, BM يمكنه. 18) B¹, Y^{1, 2} ولا. 19) Y² + والله اعلم.

المثال (١) الثالث (٢) بعد المائة (١)

الذبح

ويجب (٣) عليه اذا ذبح قطع الحلقوم وهو مَجْرَى النفس والمَرَى (وهو) مَجْرَى الطَّعام وهو تحت الحلقوم * ولا يذبح قطع واحد منهما (٤) خلافاً للأصطخرى * ولو ترك من الحلقوم والمرى شيئاً ه يسيراً ومات الحيوان فهو مَيْتَةٌ * ولا بد ان يصادف الذابح حيواناً فيه حياة مستقرّة وآلا فلا يحلّ وذلك (٥) يعرف بالعلامات (٦) ذكرك (٧) الشديدة وحوها * وكثيراً ما يصادف الانسان حيواناً يضطرب فيشك هل فيه حياة مستقرّة أولاً (٨) فاذا شك فلا يصحّ انه حرام ولا يجوز الذبح (٩) بظفر ولا عظم * ويستحبّ التسمية على (١١) الذبح (١٠) خلافاً لابى حنيفة (١٢) فانه قل يجب ولا يحلّ امذبوح الا بالتسمية * ويستحبّ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (١٣) عند الذبح (١٣) ولا يحلّ الذبح (١٤) باسم غير الله تعالى * وافتنى اهل بخارا (١٥) بتحريم ما يذبحه اهل القرى عند استقبال السلطان تقريباً اليه لانه مما أُهلّ به لغير الله تعالى *

١٥

- التاسع والتسعون B³; المائة B¹ 1—1) الثاني B², Y^{1,2} 2) التاسع والتسعون B³; المائة B¹ 1—1)
 الاول B⁴, BM 3) B^{3,4} wanting. 4) B¹⁻³ wanting.
 منيان B² 5) ذبحه B⁴, BM 6) بالكلمات BM 7)
 كالحركات Y^{1,2} 8) ام لم Y¹, B³ 9) B³ wanting. 10—10)
 عند B⁴, BM 11) رحمه الله تعالى + B⁴ 12) B² 13—13)
 wanting. 14) B² + الذبح ولا يحلّ الذبح + B² 15) B²⁻⁴,
 رحمه الله + Y^{1,1}; بخارى G, BM

١) المثل الرابع^(٢) بعد المائة

المشاعلية

وهم الذين يحملون مَشْعَلًا يَفِدُ بالنار بين يَدَيِ الأَمْرَاءِ لِبَلَا *
 وإذا أُمرَ بِشَنْقِ أَحَدٍ أو^(٣) تَسْمِيرِهِ^(٤) أو النَّدْيِ^(٥) عليه تولّوا ذلك *
 ٥ وَمِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذَا ارَادُوا قَتْلَ أَحَدٍ أَنْ يُحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَأَنْ
 يَكُونُوا مِنْ صَلَاةِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْقَتْلِ لِلَّهِ تَعَالَى فَهِيَ سُنَّةٌ * ومتى أمر
 وَلِيّ الأَمْرِ مَشَاعِلِيًّا بِقَتْلِ إِنْسَانٍ^(٦) بغير حَقِّ والمشاعليّ يعلم أنّ
 الْمُقْتُولَ مَظْلُومٌ فَلَمَشَاعِلِيٌّ قَاتِلٌ لَهُ^(٧) . يجب عليه الْقِصَاصُ *^(٨) وَإِنْ كَانَ
 وَلِيّ الأَمْرِ أَكْرَهَهُ أَوْ جَعَلْنَا أَمْرَهُ أَكْرَهًا فَالْقِصَاصُ^(٩) حِينَئِذٍ عَلَيْهِمَا
 ١. جَمِيعًا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ مَذْهَبِهِ^(١٠) *

المثل الخامس^(٩) بعد المائة

الدّلالون

فَمِنْهُمْ دَلَالُ الْكُتُبِ * وَمِنْ حَقِّهِ أَنْ لَا يَبِيعَ كُتُبَ الدِّينِ مِمَّنْ^(١١)
 يَعْلَمُ أَنَّهُ يَضَيِّعُهَا أَوْ يَنْظُرُهَا لِاتِّتِقَادِهَا وَالطَّعْنَ عَلَيْهَا^(١٢) وَأَنْ لَا يَبِيعَ

1—1) In Y² this Ex. is wanting.

2) B¹ للحادى; B², Y¹

الثانى; B⁴, BM

3) B¹, BM و.

4) B⁴ تشهير.

5) MSS النداء.

6) B¹ انساناً.

7) B¹ wan-

ting. 8—8) B⁴, BM wanting.

9) B¹ الثانى;

B², Y¹ الرابع; B³ للحادى; B⁴, BM, Y¹ الثالث.

10) B³ لمن.

11) Y¹ فيها.

شيئاً من كُتِبَ أهل البدع والأَعْواء^(١) وكتب^(٢) المنتَجَمين والكتب
 المَكْذوبة كسيرة عَنَتَر وغيره * ولا يَحْدَلْ له^(٣) ان يبيع ذفراً لا^(٤)
 المصحف^(٥) ولا شيئاً من كتب الحديث والفقه * وَمِنْهُمْ دَلَالُ الرَّقِيقِ
 فلا يَحْدَلْ له بَيْع^(٦) عبد مُسْلِم^(٧) من كافر^(٧) وبيع المملوك الحسن
 الصورة مَمَّن^(٨) اشتهر بالدَّوَاطِ كَبَيْعِ الْعَصِيرِ مَمَّن^(٩) يَتَّخِذُ التَّخْمَرِ
 وكلاهما مَكْرُوهٌ وَأَمَّا بَيْعُ الْمَغَانِي فَيَجُوزُ وَلَكِنْ إِذَا كُنْتَ جَارِيَةً^(٩)
 فَبَاعَهَا بِالْقَيْسِ وَلَوْ لَا الْعَنَاءُ لَهَا^(١٠) سَاوَتْ^(١١) إِلَّا أَلْفًا فَلَا صَحَابَ
 مُخْتَلِفُونَ فِي صِدْقَةِ هَذَا الْبَيْعِ وَالْأَصَحُّ الصَّدَقَةُ *
 وَمِنْهُمْ دَلَالُ الْأَمْلاكِ وَعَلَيْهِ التَّحْقِظُ فِي ذَلِكَ خَشْيَةٌ أَنْ يَقَعَ فِي
 بَيْعِ شَيْءٍ مَوْقُوفٍ وَإِنْ هُوَ بَاعَ مَوْقُوفًا فَقَدْ شَارَكَ الْبَائِعَ فِي الْأَثَمِ^(١٢) * ١٠

المثال السادس^(١٣) بعد المائة

بَوَابُ الْمَدْرَسَةِ أَوْ لِلْجَامِعِ وَنَحْوَهُمَا

^(١٤) وَمِنْ حَقِّهِ^(١٤) الْمَبِيتُ بِقُرْبِ الْبَابِ بِحَيْثُ يَسْمَعُ مَنْ يُقْرِطُهُ
 عَلَيْهِ^(١٥) وَالْفَتْحُ لِسَاكِنِ^(١٦) ^(١٧) فِي الْمَكَانِ^(١٧) أَوْ قَصْدُ مَقْصَدًا دِينِيًّا مِنْ

-
- 1) Y¹ والاعوى. 2) B³ wanting. 3) Y^{1,2} wanting.
 4) Y^{1,2} wanting. 5) Y² مصحفاً. 6) B⁴, BM
 7) B³ لكافر. 7-8) B³ لمن. 9) B¹ أن يبيع.
 10) B^{3,4}, BM, G¹ ما. 11) Y¹ تساوى.
 12) Y² + وأله أعلم. 13) B¹ الثالث; B², Y^{1,2} الخامس; B³
 14-15) Y³ ومنهم. 15) Y¹ الرابع. B⁴, BM; الثاني
 16) Y¹ الساكن. 17-17) B³ wanting. الباب.

صلاة أو اشتغال أى وقت¹ جاء² من لوقت³ ⁴ الليل وما⁴ يفعل⁵ بعض البوابين⁵ من غلق الباب في وقت معلوم من الليل
أما بعد ⁶ صلاة العشاء⁶ الآخرة أو في وقت آخر بحيث إذا جاء
أحد السكّان أو المريدین للصلاة بعد⁷ لا يفتح له غير جائز إلا
ه أن تكون مدرسة شرط واقفها أن لا⁸ تفتح بابها⁹ إلا في وقت
معلوم وفي صححة مثل هذا الشرط نظر واحتمال وأما لو شرطه في
مسجد أو جامع فواضح أنه لا يصح¹⁰ *

المثال السابع¹¹ بعد المائة

¹² سائس الدواب

١. ومن حقه النصح¹³ في خدمتها¹⁴ وتنقية العليق لها¹⁵ وتأدية
الأمانة فيه فأتينا¹⁶ لا لسان لها تشكوه¹⁷ إلا¹⁷ الى الله تعالى * وقد
كثر¹⁸ من السواس¹⁹ تعليق حرز يشتمل²⁰ على بعض آيات

-
- 1) Y¹ + كان. 2) Y¹ + فيه. 3) B⁴, Y¹ ;اللاوقت
B⁴ + امى. 4-4) Y¹ ممّا. 5-5) Y² البوابون.
6-6) B^{2,3} عشا. 7) Y² wanting. 8) Y² إلا.
9) B¹⁻³ wanting. 10) Y² + والله اعلم. 11) B¹
للمناس B⁴, BM ;الثالث B³; والسادس B², Y^{1,2}; الرابع
wanting l. ٩-Pag. ٢٠٧ l. ٣. 13) B⁴, BM ان ينصح
14) B^{1,4}, BM خدمته. 15) B¹ للدواب. 16) B^{1,2,4}
فان Y²; فاته. 17) Y^{1,2} wanting. 18) Y² + منهم أى.
19) Y² السباس. 20) B^{1,2} مشتمل.

القرآن^١) على الخيل رجاء الحراسة مع أنها تتمرغ في النجاسة *
 وافنى^٢) الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٣) بأن^٤) ذلك^٥) بدعة
 وتعريض^٦) للكتاب^٧) العزيز للاغانة^٨) *

المثال الثامن^٩) بعد المائة

الكلاب^{١٠}) لله

عليه نعمة^{١١}) أن^{١٢}) جعله خادم الكلاب ولم يجعله عاير خمر^{١٣})
 أو غير ذلك مما ابتلى^{١٤}) به بعض عبده * فمن شكر هذه النعمة
 أن ينصح في خدمة كلاب^{١٥}) الصيد وأن يعلم أن في كل كبد^{١٦})
 جري أجراً * وإذا^{١٧}) كان له على خدمتها جعل فيه نعمة ثانية
 عليه أن يوفيا حق شكرها * فإن كان في باب ذي^{١٨}) جاء فيه^{١٩})
 نعمة ثالثة عليه شكر ثالث لأجلها وعلى هذا فاعتبر^{٢٠}) *

-
- 1) Y^{1,2} + العزيز. 2) B^{1,2,4}; other MSS وافنى. 3) B⁴
 4) Y² مع أن. 5) B⁴ رحمه الله تعالى +
 6) B⁴, BM تعرض. 7) B¹ الكتاب. 8) Y^{1,2}
 9) B¹ الخمر. 10) Y² wanting. 11) Y¹ الخمر.
 12) B³ + الله. 13) B³ الكلاب. 14) B⁴, BM كبد.
 15) BM, Y^{1,2} وأن. 16) B⁴, BM صاحب. 17) Y²
 18) والله أعلم +

١) المثل التاسع^٢ بعد المائة

حارس الدرب

وَحَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَحَ لِأَهْلِ الدَّرْبِ وَيَسْهَرُ عَيْنَهُ إِذَا نَامُوا
 (٣) وَيَنْبَهُ النَّوَامَ إِذَا (٣) اغْتَبِلُوا (٤) بِكَرِيفٍ أَوْ غَيْرِهِ * وَلَا يَدُلُّ عَلَى
 ٥ عَوْرَاتِهِمْ وَالْيَا وَلَا غَيْرَهُ (١) *

المثل العاشر^٥ بعد المائة

الطَّوْفِيَّةُ

وَهُمْ بَيْنَ الْبَسَاتِينِ وَالْمَسَاكِينِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْبَلَدِ كَالْحَارِسِ بَيْنَ
 الدُّرُوبِ (٦) فِي وَسْطِ الْبَلَدِ * وَمِنْ أَقْبَحِ صَنَعِ (٧) هَوْلَاءِ الْمَدَاجَاةِ عَلَى (٨)
 ١. جَلْبِ (٩) الْخَمْرِ مَنْ يُرْضِيهِمْ بِحُطَامِ الدُّنْيَا فَلَا يَنْكُرُونَ عَلَيْهِ الْمُنْكَرَ مَعَ
 انْكَارِهِمْ (١٠) زَائِدًا عَلَى (١١) الْحَاجَةِ عَلَى (١١) مَنْ لَا يُرْضِيهِمْ * وَإِذَا وَجَدُوا
 قَتِيلًا فِي مَكَانٍ نَقَلُوهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فَتَارَةً يَجِدُونَهُ (١٢) فِي مَكَانٍ يَقْرُبُ
 دَارَ مَنْ لَهُ عِنْدَهُمْ يَدٌ (١٣) فَيَنْقُلُونَهُ إِلَى دَارِ مَنْ لَا يَدَ لَهُ عِنْدَهُمْ (١٣)

1—1) B³ wanting ll. ١—٥.

2) B¹ السادس; B², Y^{1,2}

السابع B⁴, BM; الثامن

3—3) Y² ورَبَّمَا.

4) B¹

١. ابتلوا. 5) B¹ السابع; B², Y^{1,2} التاسع; B³ الرابع; B⁴, BM

الثلثين. 6) BM الدرب. 7) Y¹ صَنِيعَ (?). 8) B³

٩) B³ الجلبة; Y¹ شرب; Y² جانب. 10) B⁴

١١—11) B^{3,4} want'ng. ١٢) B³ يَجِدُوهُ.

١٣—13) B³ wanting.

أو بينه وبينهم شنان¹) وتارة تنقله²) طائفة من الأماكن التي هو³) فيها في تسليمها⁴) إلى مكان آخر دفعًا للتَّيَمَّة عن أنفسهم وإلقاء غيرهم⁵) فيها * وكذلك قبيح والواجب إبقاءه في مكانه ورفع امره⁶) إلى ولي⁶) الأمر لبيحث عنه *

٥ ٧) المثال⁸) الحادي عشر⁸) بعد المائة

الكاسح^{9,7}

المثال¹⁰) الثاني عشر¹⁰) بعد المائة

الأسكاف¹¹

ومن حقه أن لا يخز بنجس¹²) من شعر¹³) خنزير أو غيره

- 1) Y² شان. 2) تنقلونه B³. 3) هي B⁴. 4) تسليمهم B², 4. 5) غيرهم B³. 6-6) Y¹ لولي. 7-7) G wanting. 8-8) B¹ الثامن; B², Y^{1,2} العاشر; B³ العاشر. 9) B¹ + Blank space with room for 3 lines; B² + in margin, B^{3,4} + in text: (B⁴ wanting) للاخيلية ويسمى السراباتي ومن حقه بذل الاجتهاد في تنظيف الاسرية والقنى ونحوها والاخبار عن ملينها وفراغها وتنظيفها بصدق لانها مغيبة عن ملاكها ولا يمكنها كشف ذلك وتعاطية بانفسهم (بانفسه B²) غالباً * 10-10) B¹ وجد بياض Y^{1,2}; بيا في الاصل BM 11) B², Y² الاسكاف. 12) Y¹ النجس. 13) Y² او +.

فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي النَّعْلَيْنِ جَائِزَةٌ صَحَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
فِي النَّعْلَيْنِ * وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ بَيِّنًا لِلْجَوَازِ وَكَانَ أَغْلَبُ (١) أَحْوَالِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) حَافِيًا فَلَوْ أَنَّ الْأَسْكَافَ (٣) اسْتَعْمَلَ فِي النَّعْلِ (٤)
نَجَاسَةً لَخَانَ اللَّهُ تَعَالَى (٥) وَالْمُؤْمِنِينَ * (٦)

٥. المِثَال (٧) الثَّلَاثُ (٨) عَشْرُ (٩) بَعْدَ الْمَاءِ

رُمَاءُ الْبُنْدِ

وَقَدْ افْتَى (٩) الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ الْفَرَكَاكِجِ بِحِلِّهِ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ
النَّوَوِيُّ (١٠) فِي كِتَابِ الْمَنْثُورَاتِ وَيُؤَافِقُهَا (١١) قَوْلُ الرَّافِعِيِّ (١٢) أَمَّا
الْأَصْطِيَادُ بِمَعْنَى اثْبَاتِ الْيَدِ عَلَى الصَّيْدِ وَضَبْطُهُ (١٣) فَلَا يَخْتَصُّ
بِالْجَوَازِ بَلْ يَجُوزُ بِأَيِّ طَرِيقٍ تَيَسَّرَ فَاتَّهَ يَتَنَاوَلُ الرَّمْيَ بِالْبُنْدِ
وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ يُونُسَ (١٤) فِي شَرْحِ التَّنْبِيهِ وَذَكَرَ فِي كِتَابِ (١٥) الدَّخَائِرِ
أَنَّ الْأَصْطِيَادَ بِمَا لَا حَدَّ لَهُ كَالدَّبُوسِ وَالْبُنْدِ لَا يَجُوزُ وَلَا يَحِلُّ *
قُلْتُ (١٦) وَيَدُلُّ لَهُ مَا فِي مُسْنَدِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ (١٧) مِنْ حَدِيثِ عِدَى (١٨)

1) Y² غالب. 2) Y² + في الصلاة. 3) B², Y²

ورسوله + Y¹ 4) Y¹ النعلين. 5) B², Y^{1,2} الأسكافى.

6) B⁴ والمؤمنات + Y²; وخان المؤمنين B⁴ 7-7) B¹ عشر. 8) B², Y^{1,2} الثاني. 9) B², BM الحادى.

10) B², Y^{1,2} التاسع; السابع. 11) B⁴ + رحمه الله تعالى. 12) Y² wanting. 13) B⁴ + رحمه الله تعالى.

14) BM, Y^{1,2} افتح. 15) B³ in margin without indication where it belongs: حديث الصيد ببندق التراب. 16) B⁴,

Y^{1,2} + رحمه الله تعالى عنه + Y^{1,2}

17) B²-4, BM wanting. 18) B³ in margin without indication where it belongs: حديث الصيد ببندق التراب. 16) B⁴,

Y^{1,2} + رحمه الله تعالى عنه + Y^{1,2}

Y^{1,2} + رحمه الله تعالى عنه + Y^{1,2}

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَا تَأْكُلْ (١) مِنَ الْبِنْدَقَةِ (٢)
 إِلَّا مَا ذَكَيْتَ لَكِنَّ فِي مَسْنَدِهِ (٣) انْقِطَاعٌ (٤) * وَرَوَى التَّبَيْيْقِيُّ أَنَّ ابْنَ
 عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ فِي (٥) الْمُقْتُولَةِ بِالْبِنْدَقَةِ (٦) تِلْكَ الْمُقَوِّدَةُ (٧) * وَصَرَّحَ
 أَصْحَابُنَا بِأَنَّ (٨) الْمَحْدَدَ إِذَا قُتِلَ بِثِقَلِهِ لَا يَحِلُّ بَلَّ لَا بَدَّ مِنَ الْجَرْحِ *
 قَالُوا (٩) فَيُحَرِّمُ الطَّيْرُ إِذَا مَاتَ بِبِنْدَقَةٍ (١٠) رَمَى بِهَا خَدِشَتَهُ (١١) أَمْ لَا (١٢) هـ
 قَطَعَتْ رَأْسَهُ أَمْ لَا (١٣) *

المثال (١٤) الرابع (١٤) عشر (١٤) بعد المائة

الشَّحْمَازُ فِي الطَّرَفَاتِ لِلَّهِ (١٦)

عَلَيْهِ نِعْمَةٌ إِنْ أَقْدَرَهُ (١٧) عَلَى ذَلِكَ * وَكَانَ مِنَ الْمُكِينِ إِنْ يُخَّرَسَ
 لِسَانُهُ فَيَعْجِزُ عَنِ السُّؤَالِ وَيَقْعَدُ (١٨) فَيَعْجِزُ (١٩) عَنِ السَّعْيِ ١.
 وَيَقْطَعُ (٢٠) يَدَيْهِ (٢١) فَيَعْجِزُ عَنْ مَدَّعَاهُ (٢٢) إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ * فَعَلَيْهِ إِنْ

-
1) تَأْكُلُوا Y ² .	2) الْبِنْدَقِ Y ¹ .	3) B ^{1,3} , BM
سِنْدُهُ.	4) Y ^{1,2} انْقِطَاعٌ.	5) B ³ in margin
حَكَمَ حِلِّ الصَّيْدِ بِنْدَقِ التَّرَابِ.	6) B ^{1,2} بِالْبِنْدَقِ.	
7) B ⁴ , Y ^{1,2} الْمُقَوِّدَةُ.	8) أَنْ Y ² .	9) Y ² قَالَ.
10) Y ^{1,2} بِالْبِنْدَقَةِ.	11) Y ¹ فَخَدِشَتَهُ.	12) Y ² wan-
ting.	13) Y ² + وَاللَّهُ أَعْلَمُ.	14-14) B ³ الثَّامِنُ; G
الْعُشْرُ.	15) B ¹ لِخَادِي; B ³ , Y ^{1,2} الثَّالِثُ; B ⁴ , BM الثَّانِي.	
16) B ⁴ + نَعَالِي.	17) Y ^{1,2} قَدَرَهُ.	18) B ^{3,4} أَوْ يَقْعَدُهُ.
19) G فَيَعْجِزُ.	20) B ^{3,4} أَوْ يَقْطَعُ.	21) Y ^{1,2} يَدُهُ.
22) Y ^{1,2} مَدَّعَاهُ.		

لَا يَدْخُلُ فِي الْمَسْأَلَةِ^١ بَلْ يَتَّقِي اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَيَكْمَلُ فِي الطَّلَبِ *
وَكَثِيرٌ^٢ مِنَ الْكَرَانِيَشِ اتَّخَذُوا السُّؤَالَ صِنَاعَةً^٣ فَيَسْأَلُونَ^٤ عَنْ^٥
غَيْرِ حَاجَةٍ وَيَقْعُدُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَشْهَدُونَ الْمُصَلِّينَ وَلَا
يَدْخُلُونَ لِلصَّلَاةِ^٦ مَعَهُمْ *

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْسِمُ عَلَى النَّاسِ فِي سَوَالِهِ بِمَا تَقْشَعُرُ الْجُلُودُ عَنْ^٧
ذِكْرِهِ وَكَذَلِكَ مِنْكَ مَنْكَرٌ * وَبَعْضُهُمْ^٨ يَسْتَغِيثُ بِأَعْلَى^٩ صَوْتِهِ لَوَجْهِ اللَّهِ
فَلَسَ * وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^{١٠} لَا يَسْأَلُ بَوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةَ *
وَبَعْضُهُمْ^{١١} يَقُولُ بِشَيْبَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَسَ * فَأَنْظُرْ مَاذَا يَسْأَلُونَ مِنْ
الْخَفِيرِ وَمَاذَا يَسْتَشْفَعُونَ^{١٢} مِنَ الْعَظِيمِ وَيُرْأَعُ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ
وَيُرُونَ الْمُسْلِمِينَ وَرُبَّمَا يُعْطَوْنَهُمْ شَيْئًا فَيَسْتَمْنُونَ^{١٣} وَيَسْخَرُونَ * وَرُبَّمَا
كَانَ الْمُسْلِمُ^{١٤} مَعْذُورًا فِي الْمَنْعِ وَالْكَافِرُ لَا يَفْهَمُ إِلَّا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا
يَكْتَرِثُونَ بِذَلِكَ * وَرَأَى فِي مِثْلِ هَذَا الشَّحَاحِ أَنْ يُضْرَبَ^{١٥}
بِالسَّيَاطِ^{١٦} حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ ذِكْرِ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَذَكَرَ شَيْبَةَ أَبِي بَكْرٍ^{١٧}

-
- 1) Y^{1,2} الْمَسْأَلَةُ. 2) B³, Y¹ وَكَثِيرًا. 3) Y^{1,2}
4) B¹ فَيَسْأَلُونَ; B³ فَيَسْأَلُونَ. 5) B³, Y¹ دِيدَنًا.
6) B³ الصَّلَاةُ. 7) B²⁻⁴, BM عِنْدَ; Y² مِنْهُ عِنْدَ.
8) B¹ فَلَسَ وَجْهِ اللَّهِ فَلَسَ. 9) G, Y¹ بِحَقِّ.
10) B⁴ + الشَّرِيفُ. 11) B³ بَاعِلًا; other MSS بَاعِلًا.
12) Y¹ يَقْسِمُونَ; Y² wanting. 13) BM wanting.
14) Y² الْإِسْلَامُ. 15) B^{1,2}; (P) يَسْتَمْنُونَ; Y¹ يَسْتَمْنُونَ.
16) B⁴, BM, Y^{1,3} wanting. 17) B⁴, other MSS يُوَدَّبُ.
الْصَدِيفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ + BM, Y^{1,2}

ونحو ذلك في هذا المقام * وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْشِفُ عَوْرَتَهُ وَيَمْشِي عُرْيَانًا
بَيْنَ النَّاسِ يُوعِظُ أَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا¹ يَسْتَرُ² عَوْرَتَهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
حَبْلِهِمْ وَمَكْرَهُمْ³ وَخَدِيعَتِهِمْ *

وَلَقَدْ أَطَّلَعْنَا فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ بِحَيْثُ أَنْهَا⁴ تَحْتَمِلُ مَصْنُوعًا
مُسْتَقْلًا وَالْحَاصِلَ⁵ (وَهُوَ الْمُقْصُودُ⁶) أَنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ وَعِنْدَهُ
نِعْمَةٌ يَجِبُ عَلَيْهِ⁷ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا⁸ وَيَشْكُرَهَا حَقَّ شُكْرِهَا بِقَدْرِ
اسْتَطَاعَتِهِ حَسَبِهَا⁹ وَصَفْنَاهُ¹⁰ وَلَا يَسْتَحْقِرُهَا وَلَا يَرْبَأُ¹¹ بِنَفْسِهِ
عَلَيْهَا * وَذَلِكَ مِيزَانٌ يَسْتَقِيمُ فِي كَدِّ الْوُضَائِفِ¹² فَلْيَعْرِضْ¹³ كُلَّ ذِي
وَضِيفَةٍ تِلْكَ الْوَضِيفَةَ عَلَى الشَّرْعِ¹⁴ * فَإِنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا¹⁵ وَحَبِيبَنَا¹⁶
وَشَفِيعَنَا مَحْمَدًا الْمُصْطَفَى¹⁷ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ لَنَا أَمْرَ دِينِنَا
كُلَّهُ * فَمَا مِنْ مَنْزِلَةٍ إِلَّا وَأَبَانَ لَنَا عَمَّا رُبَّطَهُ الشَّارِعَ بِهَا¹⁸ مِنْ
التَّكَالِيفِ¹⁹ * فَلْيَبَادِرْ صَاحِبِنَا²⁰ إِلَى امْتِنَانِهِ²¹ مَنْشُوحَ الصُّدُورِ
رَاضِيًا وَيُبَشِّرْ عِنْدَ ذَلِكَ بِمَزِيدٍ²² وَلَا فَإِنَّهُ عَوْنٌ تَلْقَاكَ²³ بِغَيْرِ غَبُولٍ

يَسْتَرُ بِهِ BM Y¹; بِهِ فَيَسْتَرُ + B³ 2) شَيْءًا Y¹ 1)

وَمَكْرَهُمْ BM 3) 5—5) B¹ wanting. 4) Y² wanting.

وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ + Y^{1,2} 7) 8) B¹ مشكراً + B² 6)

يُرْمَى Y^{1,2} 10) 9) B³ وضعناه.

عَلَى + B⁴ 12) 13) B⁴ + الضوايف Y^{1,2} 11)

وَنَبِينَا وَسَيِّدَنَا + Y^{1,2} 15) 14) B¹ ونبينا.

16) B^{1,4}, BM wanting. 17) Y² wanting. 18) B¹

بِالْمَزِيدِ G 20) 19—19) Y^{1,2} إليها.

فَعَلَيْهَا Y^{1,2} 21)

وَلَمْ يُعْطِهَا حَقَّهَا خُشِيَ عَلَيْهِ زَوَالُهَا عَنْهُ ¹ وَاحْتِياجُهُ إِلَيْهَا ثُمَّ
يُطْلَبُهَا فَلَا يَجِدُهَا * وَأَذَا زَالَتْ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ سَبَبَ زَوَالِهَا تَفْرِيطُهُ فِي
انْقِيَابٍ بِحَقِّهَا * وَأَنَا أَضْرِبُ لَكَ مِثْلًا ² نَاقِلٌ إِذَا كُنْتَ أَمِيرًا قَدْ
خَوَّلَكَ اللَّهُ ³ نِعْمًا هَائِلَةً لَوْ ⁴ اسْتَحْضَرْتَ نَفْسَكَ لَوَجَدْتَهَا لَا تَسْتَحَقُّ
مِنْهَا ⁵ ذَرَّةً وَبَتَّ فِي بَيْتِكَ تَتَقَلَّبُ فِي أَنْعَمِ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ يَدَيْكَ
الْأَرْعَامِ وَالذَّهَبِ ⁶ وَالْمُمَالِيكَ ⁷ وَالْجَوَارِي وَأَنْوَاعِ الْمَلَابِسِ الْفَاخِرَةِ وَأَصْنَافِ
الْمَلَأَقِ * ثُمَّ أَصْبَحْتَ رَكِبْتَ الْخَيُْولَ الْمُسَوِّمَةَ وَلَبِسْتَ الثِّيَابَ الْحَسَنَةَ *
ثُمَّ جَلَسْتَ فِي بَيْتِكَ لَا يَسَأُ قَبَاءً عَظِيمًا مَطْرُورًا بِالذَّهَبِ الَّذِي حَرَّمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجَالِ مَطْرُوفًا مَصْنَعًا بِوَجْهِ عَبُوسٍ تَرْعُدُ وَتَبْرُقُ ⁸ كَأَنَّ
الْكَ ⁸ ⁹ ثَارًا عَلَى النَّاسِ ⁹ * وَاخْذَتْ تَحْكُمُ فَيَمِمْ بِخِلَافِ مَا ¹⁰
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ * ثُمَّ ¹¹ بَتَّ تَتَقَلَّبُ فِي أَنْعَمِهِ مُعْتَقِدًا أَنَّ مَا تَحْكُمُ بِهِ
عَوَ الْأَصْلَحِ ¹² وَأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ سَبْكَانَهُ لَا يَنْفَعُ فَمَا جَزَاءُكَ وَلَمْ لَا تَزُولُ
عَنْكَ تِلْكَ النِّعْمَةُ * فَإِنَّ ضَمَمْتَ إِلَى هَذَا أَنْوَاعًا آخَرَ مِنَ الْمَعَاصِي
فَأَنْتَ نَفْسَكَ ¹³ أَخْبِرِ وَاللَّهُ عَلَيْكَ أَقْدَرُ ¹⁴ فَاحْفَظْ اللَّهَ بِحِفْظِكَ

- نَاقِلٌ هَذَا B³ in margin; 2) B¹ مثلاً; 1) عنينا Y^{1,2}.
4) Y¹. 3) تعالى + B¹. المثل المصروب لك واعتبر مفاده.
6) والدنانير B². 5) منه Y²; شيئا ولا + B³. ولو.
8) كَأَنَّكَ طَالِبٌ B⁴, G, BM, Y^{1,2}. 7) Y² wanting. 8—8).
9—9) B^{1,3} ثَارًا; ثَارًا عَظِيمًا B²; ثَارًا Y^{1,2}; ثَارًا G, BM (G ثار).
11) B¹; other MSS. 10) B³ الشرع. من الخلق.
13) B², Y¹ بنفسك. 12) Y^{1,2} الأصل. الذي.
14) Y² قدبر.

(١) احفظ الله (٢) تجده تجاهك احفظ (٣) الى (٤) الله في الرخاء (٥) يحفظك (٦) في الشدة خف (٧) ما من عبد الا وعليه حقوق للمسلمين يتعين عليه (٨) توفيتها والشكر عليها حيث اقامه الله فيها واستأجله لها فانها خدمة من خدم الله تعالى * ولا يخفى عليك ان ملدا لو استخدمك ٥ في ايسر حاجة لسرت (٩) بذلك فكيف بملك (١٠) املوك وما من وظيفه الا وللمسلمين حقوق على صاحبها * سمعت الشيخ الامام (١١) يقول لكل مسلم عندى (١٢) وعند كل مسلم حق (١٣) في اداء عذة الصلوات الخمس (١٤) ومتى فرط مسلم في صلاة واحدة كان قد اعتدى على كل مسلم واخذ له حقا من حقوقه نعدوانه (١٥) على ا. حق الله تعالى * قال (١٦) ولذلك لم (١٧) اسمع دعوى على (١٨) من يدعى على تارك (١٩) صلاة واجبة (٢٠) وان لم يدع على (٢١) وجه الحسبة (٢٢) لان (٢٣) لكل مسلم فيها حقا (٢٤) * فنقول ادعى على هذا انه ترك (٢٥)

1—1) Y^{1,2} احفظه.2—2) B¹ wanting.3) B^{3,3};

other MSS تعرف.

4) B³ wanting.5) B^{1,2,3}; other

MSS يعرفك.

6) B³ احذر.

7) BM انه.

8) Y²

عليها.

9) B⁴, BM + بها.10) B³ حاله.11) B⁴

الولد +

12) Y^{1,2} + حق.13) Y^{1,2} + حتى14) B¹ wanting.15) B⁴, BM لعداوته.16) Y^{1,2}

wanting.

17) B¹; other MSS wanting.18) Y^{1,2}

other MSS wanting. على كل

19—19) BM, Y^{1,2} الصلاة الواجبة.20) Y¹ الى.21) Y² الحسنه.22) Y² كان.23) B²

مطلب نفيس في سماع وعور من يدعى على تارك صلاة واجبة in margin
بسبب تركه لها وفي توجيه ذكر
24) Y^{1,2} تارك.

الصلاة^(١) الغلاية أو اعتمد فيها على^(٢) ما يفسدها * وقد اصترنى^(٣) في ذلك^(٤) فإنا^(٥) احاط به * بحقى * قلت ولم قل لأن المصلى يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن المصلى إذا قال هذا أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض * قلت ورأيت للفعل ما يقتضيه ذلك *^(٦) إذا فهمت^(٧) أيها العاقل^(٨) وقفنا^(٩) الله وإياك لمرضاته وأحلنا بكرمه^(١٠) بحبوحه جناته ما شرحنه لك * فإذا أنزوت عنك نعمة فأول متعين عليك أن كنت باغياً^(١١) عودنا^(١٢) والبحث عن سبب انزوائنا^(١٣) بأن تنظر إلى وظيفتك وتفريطك فيها بالأخلال^(١٤) بواحدة من وظائف الشكر وتعلم أنك اتيت منها^(١٥) فنذكر ذلك فمتى^(١٦) ذكرته * وكان تعلق قلبك بها صادقاً وعلمت أنه السبب في زوالها^(١٧) ندمت^(١٨) ولا تعد^(١٩) عليه وتبت عنه وعقدت النبىء على أنك إن عادت إليك النعمة لم تعد إليه^(٢٠) * فإن قلت لا اذكر تفريطاً فانت إذا جاهل وأعلم^(٢١) أن للشيطان

1) V² + الواجبة. 2) B¹; other MSS wanting. 3—3) B³, 4

بذلك. 4) B⁴, BM وإنا; Y^{1, 2} فانه. 5) B¹; other MSS

العاقل, in 6) B³ فهم. 7) B³ في. 8) B⁴ مطلب نفيس يجب التنبيه له والتأخلف بها مثله

margin. 9) B⁴, BM, Y^{1, 2} بكرامته. 10) B³, Y¹ + ترجو.

11) B⁴ وقفنا. 12) B⁴ + عنك. 13) Y^{1, 2} بالاقبال.

14) Y¹ + عليك. 15) Y² فإذا. 16) Y² انزوائها. 17—17) B¹

18) Y^{1, 2} عليه. 19) B² أعلم; other MSS

thus; B^{3, 4} wanting; other MSS ولا بد. 20) B² أعلم; other MSS

21) B² أعلم; other MSS

وَسَاوِسَ وَتَخَيَّلَاتٍ^١ وَأَنَّهُ يَجْرَى مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ وَأَنَّ
أَعْدَاءَ^٢ عَدُوَّكَ نَفْسَكَ^٣ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ وَأَتَيْمَا أَعْنَى نَفْسِكَ^٤
وَالشَّيْطَانُ وَرُبَّمَا أَرِيَاكَ^٥ الْبَاطِلُ حَقًّا وَاسْتَرْدَكَ^٦ * (٥) مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
وَاسْتَرْدَكَ^٦ * وَأَنْتَ تَنْظُرُ أَنَّكَ حَرٌّ فَذُقْ وَأَجْزَمْ بِأَنَّكَ مَقْرُطٌ لَا مُحَاذٍ
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى وَتَضَرَّعْ^٧ إِلَيْهِ * وَإِنْ لَمْ تَدْرَجْهُ^٨ التَّفْرِيطُ
بِاخْتِصَاصِهِ فَاعْلَمْهُ^٩ (٩) عَلَى الْجُمْلَةِ^{١٠} * أَوَّلًا يَكُونُ عِنْدَكَ شَكٌّ فِي أَنَّ
هَذَا^{١١} تَفْرِيطٌ (١١) فَهَيْئَتُهُ أَمْ جَهْلَتُهُ وَأَنَّكَ مِنْهُ أَتَيْتَ * فَاتَّكَ إِذَا
عَلِمْتَ ذَلِكَ وَأَيَّقَنْتَ بِهِ^{١٢} فَهَيْئَتُ أَنْ لَخَّفَ تَعَالَى عَيْلٍ فِيهِ^{١٣} غَيْرِ
ظَالِمٍ لَكَ^{١٤} بَلْ مُحْسِنٍ إِلَيْكَ أَسْدَاكَ نِعْمَةً^{١٥} بَلَا اسْتَحْقَاقٍ فَمَا
رَعَيْتُهَا^{١٦} حَقَّ رِعَايَتِهَا فَرَوَاعًا^{١٧} * فَعَلَيْكَ شُكْرُ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتَ
مَنْتَلِسًا بِهَا وَالِاسْتِغْفَارِ^{١٨} مِنْ تَفْرِيطِكَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا اجْلِسْكَ فِي دَارٍ
يُطْعَمُكَ وَيُسْقِيكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ * ثُمَّ قَالَ لَكَ^{١٩} انْصَرِفْ أَيْكُونُ مُسِيئًا
إِلَيْكَ^{٢٠} أَمْ مُحْسِنًا * إِنْ قُلْتَ^{٢١} مُسِيئًا فَانْتَ مَجْنُونٌ فَتَهُ لَمْ يَكُنْ

- 1) B²⁻⁴, G تخييلات. 2) Y² أعدى. 3-3) B²
wanting. 4) B^{1,2}, B³ أمراك; other MSS أرباك (P); Y² +
الشياطين. 5-5) B³ wanting. 6) B³ ruled over;
B⁴ واستعداك واستبداك. 7) B^{3,4} واضرع. 8) B^{3,4},
Y¹ تدروجه. 9-9) Y^{1,2} للجملة. 10) B³ هذا.
11-11) BM wanting. 12) B^{1,2,3}; other MSS فيك.
13) B¹, BM wanting. 14) Y^{1,2} نعمته. 15) Y²
رعوعًا. 16) B², BM, Y¹ فزولبا; Y² wanting. 17) B¹
والاشتغال. 18) Y² wanting. 19) B¹⁻³; other MSS
نك. 20) Y² + يكون.

عليه حق لك * وقد احسن اليك ¹ هذه المدة فبأى طريق يجب
عليه ان يُدبمها * وإن قلت يكون مُحسِنًا وقد ازالها ² بلا
سبب ³ فما ظنك برّب لا يُزيل النعمة ألا بسبب منك ⁴ أُلست
انت ⁵ الظالم ⁶ * حكى ان ملكًا مات له ولدٌ * فاحش في اظهار
الحزن عليه والتسخط بسبب ما اصابه * فأتاه آت * فقال أيها الملك
ان لي صاحبًا او دعنى ⁷ جوهرة * فكانت عندي مدة * أنلذذ
برويتها ⁸ ثم أنه استرجعها وانا ⁹ اسألك طلبها والزّامه ¹⁰ بلادة الايداع *
فقال له ¹¹ كيف الزّامه بأن ¹² يُودع ماله عندك * فقال له والله ¹³ اودع
عندك ¹⁴ ولدًا ¹⁵ هذه المدة * ثم استردّه فلم هذا التسخط ¹⁶ *
فانشرح صدرُ الملك ورفع العزاء * ¹⁷ وانشد بعضهم ¹⁸

وما المأل والأهلون إلا وديعة ولا بد يومًا ان تُردّ الودائع
فإن قلت قد يزيلها زيادة في رفع الدرجات فاعلم ان هذا مقام
عسر لم تصل أنت اليه فليس كلامى مع اهل هذه الطبقة * أما
كلامى مع جمهور اهل هذا الزمان الذى اندفعنا اليه ولو ¹⁹ كان
كلامى مع اهل هذا المقام لقلت لهم تلك النعمة تبدلت باعظم

1) B¹⁻³ wanting. 2-2) Y¹ عنك. 3-3) B³ فانت,

4) B¹ ظالم. 5) B³ دعى. 6) Y² بيا وبرويتها.

7-7) Y² اسلك طلبها والزّام. 8) Y² wanting. 9) B¹

بانه. 10-10) Y² اودعك. 11) B³, BM لذلك; B³ ولدك; B⁴

وفي ذلك يقول بعضهم Y²; شعراً Y¹; قال الشعر G, BM wanting; B⁴

12) G السخط. 13-13) B^{1, 3}, قيل + Y^{1, 2}; ولد لك

14) Y² wanting.

منها ولا يقال أنها زالت ولهذا شرح طویل ليس من غرض هذا الكتاب * فهذه واحدة من الأمور الثلاث التي بمجموعها تعود النعمة وتزول النعمة الأمر الثاني في فوائد نزواتها * فنقول قد نعترف (١) بالأمر الأول وتُدعِين (٢) له ولكن تقول في نفسك أنه لا خير لي في عدم المحنة وليت النعمة لم تزَلْ وإن كنت أنا السبب في زوالها * فإن أنت اختلج في ضميرك هذا فأعلم أنك لم تُوفِ الشكر حقّه ولم تحسن السعى في عودها وكنت كمن يأتى البيوت من غير ابوابها ويلج (٣) الدور بدون (٤) حاجبها فأمح (٥) ما في نفسك وأرجع إلى حِسْكَ (٦) وأعلم أنّ المحنة من الله تعالى ليست (٧) من أحد غيره * وهذا كما عرفناك في النعمة سواء * فأول ما نعتقد (٨) أنّ الله تعالى عو الفاعل بك ذلك لتمردك وطغيانك (٩) * وإن أنت ظننت في أحد من الخلق أنه الفاعل بك هذا فهذه زنة عظيمة يخشى عليك منها دوام المحنة * فإذا اعتقدت ذلك وتلقيت (١٠) المحنة من الله تعالى فهذه نعمة تورث عندك الفرج بالمصيبة ثم انظر في نفسك امؤمن أنت أم كافر * فإن كنت كافراً فمصيبتك بالكفر أشد من سائر المصائب ذلك (١١) على تلك المصيبة وبإدراك (١٢) زوالها ودح (١٣) عنك الفكرة فيما عداها * وإن كنت مؤمناً فأعلم (١٤) أنّ ما (١٤) لا ذلك به (١٥) اندعر عو ديدنه

١) G نعرف. ٢) G ندعِين. ٣) G تَلَج.

٤) B¹ بغير. ٥) B² ذُلج. ٦) B¹⁻³; other MSS

٧) BM, Y^{1,2} ليس. ٨) G نعتقد. ٩) B^{3,4}

١٠) BM بطينك. ١١) B¹⁻²; other MSS وتيقنت. ١٢) B^{3,4}

١٣) B^{1,2} wanting. ١٤) Y^{1,2} اودح. ١٥) Y^{1,2} ١٤—١٤

١٦) G, of which the last leaves are wanting, ends here.

وعادته في حق المؤمنين * فإن دار الدنيا مملكة أعدائك ومحنة
 بلائك والانسان لا يكون في مملكة عدوه مستريحاً * وإنما يكون
 مصاباً معذباً بأنواع الانكاد والمتاعب فلا تستغرب ما اصابك بل
 (٢) اعلم انه (٢) القاعدة المستقرة في حَقِّك والغريب (٣) ما جاء على
 خلافها * ولهذا كان سيد الطائفة للجناد رحمه الله يقول لا استنكر (٤)
 شيئاً مما يقع من (٥) العالم لاني قد (٦) اصلت اصلاً (٧) وهو ان الدار
 دار غمٍ وغمٍ وبلاء (٨) وفتنه وان العالم كله شر من حكمه (٩) ان يتلقاني
 بكل ما اكره فيان تلقلني بما احب فيو فضل والا فالأصل (١٠) الأول *
 وانما قلنا ان الدنيا (١١) مملكة اعدائنا (١٢) ودار احزاننا (١٣) لما ثبت
 ا. وصح وهو في صحيح مسلم (١٣) وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم
 الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر * فوضح (١٤، ١٣) ان الكافر فيها منعم
 والمؤمن فيها (١٥) مسجون * وهل يكون المسجون الا حزيناً مصاباً
 فالأصل ان المؤمن مع الكافر في هذه الدار (١٦) كأهل السجن مع
 السلطان * فانظر واعتبر وتأمل قوله تعالى (١٧) وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا (١٨) مِنْ فِصَّةٍ

- 1) B⁴, BM بك. 2-2) B⁴ ان. واعلم. 3) Y^{1,2}
 + على. 4) B⁴, BM انكر. 5) B⁴, BM في. 6) B^{1,2}
 wanting. 7) Y^{1,2} اصيلاً. 8) Y² wanting. 9) B^{2,3}
 حديث. 10) Y^{1,2} فالأفضل. 11) B³ in margin
 الدنيا سجن المؤمن وجنة الكل فرقة. 12-12) Y^{1,2} wanting.
 13-13) B^{1,2} wanting. 14) Y² فان صح. 15) Y^{1,2} wan-
 ting. 16) B⁴ الدنيا. 17) Sur. 43³²⁻³⁴. 18) Y² سَقْفًا.

وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلَبِئْسَ ثَمَرًا لِّمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^١ وَخَرُفًا
وَأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ *
فَإِذَا^٢ تَأَمَّلْتَ هَذَا انْشَرْحْ صَدْرُكَ لِمَا^٣ يَصِيبُكَ وَعِلِمْتَ أَنَّهُ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُقْرِبِينَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ^٤ (الَّذِينَ يَرِيدُ^٥)
(تَطْهِيرَهُمْ مِنْ^٦) الْأَدْنَسِ وَجِبَتْ تَصْفِيَةُ قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّوَسُّوسِ وَلِذَلِكَ^٧
كَانَ السَّلَفُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَخْشَوْنَ^٨ تَتَابَعُ النِّعَمِ وَيَخَافُونَ أَنْ يَكُونَ^٩
اسْتِدْرَاجًا * وَأَنَا قَدْ اعْتَبَرْتُ فَوَجَدْتُ الْقَاعِدَةَ الْمُسْتَنْقَرَةَ^{١٠} فِي هَذِهِ
الْأُمَّةِ^{١١} (أَنَّ كُلَّ^{١٢}) مَنْ كَانَ أَكْثَرَ إِيمَانًا كَانَتْ الدُّنْيَا عَنْهُ أَثَرٌ أَثَرُ
وَالْأَنْكَادُ عِنْدَهُ أَكْثَرَ مِمَّنْ دُونَهُ * وَلِذَلِكَ كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ
الْأَنْبِيَاءِ^{١٣} * ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ * وَمَا أُودِيَ نَبِيٌّ مَا أُودِيَ سَيِّدُ
الْأَنْبِيَاءِ^{١٤} (نَبِيَّنَا^{١٥}) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَأَنْتَ^{١٦} فَانْظُرْ تَرَى
الْكَفَّارَ أَكْثَرَ دُنْيَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * ثُمَّ انْظُرِ الْمُسْلِمِينَ تَرَى لِلْجَهَنَّمَ مِنْهُمْ
وَالْفَسَقَةَ أَكْثَرَ دُنْيَا مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ^{١٧} (الْتَقَى *^{١٨}) ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ
الْعِلْمِ وَالتَّقْوَى^{١٩} تَرَى كُلَّ مَن زَادَ فِيهِمَا^{٢٠} (نَقَصَ فِي^{٢١}) الدُّنْيَا^{٢٢}
بِحَسَبِ ذَلِكَ * وَأَنَّ عَدَدَتَ مَنْ جَمَعَ لَهُ الْعَدْلُ وَالْمَلِكُ أَوْ^{٢٣} الْعِلْمُ^{٢٤}

1) B³ يَنْكُونُ. 2) B¹ فَا. 3) B³ بِمَا. 4-4) B³

أَنْ يَطْهَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ Y^{1,2} 5-5) wanting; Y^{1,2} + أَنْ.

6) Y¹ + قُلْ. 7) B¹ يَجْتَنِبُونَ. 8) B³ + ذَلِكَ. 9) B³

الْمُسْتَنْقَرَةُ. 10-10) B⁴, BM wanting. 11) Y^{1,2} +

12) Y^{1,2} + وَسَيِّدُنَا. 13) Y^{1,2} عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

14-14) BM, Y^{1,2} wanting. 15) B¹

الَّذِينَ B⁴ 16) Y² مِنْ. 17) B⁴ الدِّينِ.

18) BM وَ.

والمال^١ او^٢ النفقى^٣ والمال^٤ لم تر ألا آحاداً مَحْصُورِينَ^٥
 وَأُنَاسًا^٦ كَانَتْ الدُّنْيَا فِي أَيْدِيهِمْ لَا فِي قُلُوبِهِمْ * وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ
 لِمَصْلَحَةٍ اقْتَضَتْهَا حَكْمَةُ الرَّبِّ تَعَالَى خَرَجُوا بِهَا عَنِ الْقَاعَةِ * قَبْلَ
 لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَزِدُّكَ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا أَدْبَارًا * فَمَا بَالُ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ سَيِّدُ أَعْمَلِ زَمَانِهِ (٧) بَعْدَ الْحُجَّاجِ وَهُوَ خَبِيثٌ هَذِهِ
 الْأُمَّةُ * فَقَالَ لَا بَدَّ لِلزَّمَانِ (٨) إِنْ يَنْتَفَسُ * فَإِذَا عَلِمْتَ (٩) إِنْ أَنْكَادَ
 الْمُؤْمِنِينَ طَبَعَ (٩) الزَّمَانُ (١٠) كَمَا قُلَّ التَّهَامَى (١١)

حُكْمُ أُمْنِيَّةٍ فِي الْبَرِيَّةِ جَارَى مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بَدَارِ قَرَارِ (١٢)
 ١. بَيْنَا تَرَى الْإِنْسَانَ فِيهَا مَخْبِرًا الْفَيْتَهُ خَبْرًا مِنَ الْأَخْبَارِ
 طَبَعَتْ عَلَى كَدَرٍ وَأَنْتَ تَرْبِذُهَا صَفْوًا مِنَ الْأَقْدَارِ (١٣) وَالْأَكْدَارِ
 وَمَكْلَفِ الْإِيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا مَتَطَلَّبَ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ
 وَإِذَا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَاتَّمَا تَبْنَى الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرِ هَارِ
 وَالْعَيْشِ نَوْمٍ وَالْمُنِيَّةِ يَقْطَعُ وَالْمَرءُ بَيْنَهُمَا خِيَالِ سَارِ (١٤)
 ١٥. فَاقْضُوا مَا رَبَّكُمْ عَجَالًا أَنْمَا أَعْمَارُكُمْ سَفَرًا مِنَ الْأَسْفَارِ (١٥)
 وَتَرَكَضُوا (١٦) خَيْلَ الشَّبَابِ وَيَادِرُوا إِنْ تُسْتَرَدَّ فَاتَّهِنَّ عَوَارِ (١٥)
 لَيْسَ الزَّمَانُ وَلَنْ حَرَصْتَ مَسَالِمًا طَبَعَ (١٧) الزَّمَانُ عِدَاوَةَ الْأَخْرَارِ (١٥)

١) Y^{1,2}، والمالك. ٢) B⁴، BM و. ٣) B^{2,3}، الفتنى.

٤) B³ wanting. ٥) B⁴، مخصوصين. ٦) B²، وانما. ٧) B²
 ٨) B¹ wanting. ٩) B³، سلبع. ١٠) B⁴، BM
 ١١) B^{3,4}، قرأى. ١٢) Y² + ذلك في ذلك. ١٣) B²، الاقدا.

١٤) B^{1,3}، Y¹؛ other MSS سارى. ١٥) BM
 ١٦) B⁴، وتراكضوا. ١٧) B⁴، خلق.

١٨) B⁴، وتراكضوا. ١٩) B⁴، خلق.

(١) فَمَا أَجْهَلُ مَنْ يَقُولُ مَا بَالُ فُلَانٍ (١) الْمُسْتَحَقَّ خَامِلًا وَفُلَانٍ غَيْرِ الْمُسْتَحَقَّ غَيْرِ خَامِلٍ أَمَّا عِلْمُ أَنَّ هَذِهِ عَادَةُ الزَّمَانِ وَأَنَّ ذَلِكَ عَدْلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ كَوْنُهُ (٢) مُسْتَحَقًّا فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَرْبُو أَوْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ لِحُطَامِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ مِنْ لَا يَسْتَحَقُّ أَلَيْسَ إِذَا عَدَلَ الْعَالَمَ بَيْنَ الْعِلْمِ مَعَ الْفَقْرِ وَالْجَهْلِ مَعَ الْغِنَى (٣) وَجَدَ عِلْمًا بِفَقْرٍ (٤) خَيْرٌ مِنْ جَهْلٍ بِغِنَى (٥) وَتَقَوَّى بِانْكَسَارِ خَيْرٍ مِنْ فَجْوَرٍ بِاسْتِكْبَارٍ * أَنَشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ إِجَارَةً عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ دَقِيقٍ الْعَبِيدِ أَنَّهُ أَنَشَدَ لِنَفْسِهِ

أَهْلُ الْمَنَاصِبِ فِي الدُّنْيَا وَرَفَعْتَهَا أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَرْدُولُونَ بَيْنَهُمْ
قَدْ أَنْزَلْنَا لَنَا غَيْرَ جَنْسِهِمْ مَنَازِلَ الْوَحْشِ فِي الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمْ ١.
فَمَا لَهُمْ فِي (٦) تَوَقَّى ضَرَرْنَا (٧) نَظَرَ وَلَا لَيْتَ فِي تَوَقَّى قَدَرْنَا عَمَّ
(٨) فَلَيْتَنَا لَوْ قَدَرْنَا أَنْ نَعْرِفَهُمْ مَقْدَارَ عَمٍ عِنْدَنَا أَوْ لَوْ دَرَوُهُ هُمْ (٨)
لَهُمْ مُرْجَانٌ مِنْ جَهْلٍ وَفُرْطٌ غِنَى وَعِنْدَنَا الْمُتَعَبَانُ الْعِلْمُ وَالْعَدَمُ
وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ نَاقِضُهَا (٩) الْفَتْحُ الثَّقَفِيُّ فَاجَادَ وَاحْسَنَ حَيْثُ قُلْ
أَبْنِ الْمَرَاتِبِ فِي الدُّنْيَا وَرَفَعْتَهَا مِنَ الَّذِي جَازَ عِلْمًا لَيْسَ عِنْدَهُمْ ١٥
لَا شَكَّ أَنَّ لَنَا قَدْرًا رَاوَهُ وَمَا لِقَدَرِهِمْ عِنْدَنَا قَدْرٌ وَلَا لَيْتُ
هُمْ الْوَحْشُ وَحَسَنَ الْإِنْسِ حِكْمَتُنَا نَقُودُهُمْ حَيْثُ مَا شِئْنَا وَهَمَّ نَعَمْ
وَلَيْسَ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ يَقْطَعُنَا عَنْهُمْ فَاتَّبِعْ وَجَدَ أَنْتُمْ عَدَمٌ
لَنَا الْمُرْجَانُ مِنَ عِلْمٍ وَمِنْ عَدَمٍ وَفِيهِمُ الْمُتَعَبَانُ الْجَهْلُ وَالْحَشَمُ

١-1) Y^{1,2} ما بال .

2) Y^{1,2} كنت .

3) B^{2,3}

الغنى .

4) B¹ يُفَقِّرُ .

5) B¹ يَغْنَى .

6) B¹ من .

7) Y¹ ضَرَرْنَا ; Y² ضَرَرْنَا .

8-8) BM, Y¹ wanting.

9) Y² نَظَّمَهَا .

فَإِذَا اسْتَقَرَّتْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ عِنْدَكَ اِزْدَدْتَ اِنْشِرَاحًا بِالصَّبِيَّةِ وَتَسْلِيًّا (١) عَنْهَا * ثُمَّ اُبْحَثْ تَجِدُ اَيْضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ وَارَادَتِهِ وَاخْتِيَارِهِ وَقَضَاءَهُ لَكَ خَيْرٌ مِنْ قَضَائِكَ لِنَفْسِكَ وَكَمْ مِحْنَةً (٢) فِي طَيِّبِهَا نِعْمَةٌ لَا يَدْرِيبُهَا إِلَّا مَنْ يَعْلَمُ الْعَوَاقِبَ فَكُنْ مَعَ اللَّهِ كَالْمَيِّتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَاسِلِ هَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ جَبِئْتُ لَا يَفْعَلُ بِكَ (٣) إِلَّا (٤) مَا هُوَ (٤) خَيْرٌ لَكَ * وَكَنْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَفَّ الْهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتَ (٥) فَلَيْسَ لى
مَتَأَخَّرَ عَنْهُ وَلَا مَتَقَدَّمَ
أَجْدُ الْمَلَامَةِ فِى هَوَاكَ لَذِيذَةِ
حُبِّا لَذَكَرِكَ فَلْيَلِمْنِى الْيَوْمَ
أَشْبَهْتُ أَعْدَاءَ فَصَرْتُ أَحَبَّهُمْ
إِذَا كَانَ حَظِّى مِنْكَ حَظِّى مِنْهُمْ
وَاهْنَتْنِى فَاهْنَتْ نَفْسِى عَامِدًا
مَا مِنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِمَّنْ يَكْرُمُ

١٥ فَإِذَا اسْتَقَرَّتْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ (٦) الْأُخْرَى عِنْدَكَ (٦) اِزْدَدْتَ سُرُورًا عَلَى سُرُورِ (٧) ثُمَّ اُبْحَثْ عَنْ قَوَائِدِ (٨) الْمِحْنَةِ تَلْقَاهَا (٩) كَثِيرَةً وَأَقْنَمُ أَنَّهَا (١٠) لَوْلَا الْمِحْنَةُ لَمْ تَحْصُلِ الْفَائِدَةُ هَذِهِ (١٠) الْقَوَائِدِ (١٠) فَإِذَا (١١) الْمِحْنَةُ نِعْمَةٌ وَالْبَلِيَّةُ عَظِيمَةٌ (١٢) * وَعِنْدَ هَذَا يُتِمَّ اِنْشِرَاحُكَ وَسُرُورُكَ وَتَصِلُ

1) Y ³ وَتَسْلِيَّةً.	2) Y ^{1,2} مِهْنَةً.	3) Y ² مَعَكَ.
4—4) Y ² wanting.	5) Y ² كُنْتُ.	6—6) Y ² أَنْ تَرَى أَنَّكَ.
7) Y ^{1,2} سُرُورُكَ.	8) Y ² قَوَاعِدَ.	9) B ⁴ , Y ¹ تَلْقَاهَا.
10) Y ³ wanting.	11) B ⁴ , BM فَاذِنْ.	12) Y ^{1,2} عَظِيمَةٌ.

الى درجة الرِّضاء بالمقدّر¹ كما كان السلف رحمهم الله²
يستعذبون بلاياهم كأنهم لا يندسّون من الدنيا اذا قتلوا³
ولسنا نقول ذلك حتّا على حبّ البلاء⁴ وجباً له⁵ نعوذ بالله منه
ولكن نقوله تسليّة لمن حلّ به فتعريف دواء المرض⁶ لا يوجب
حبّ المرض ولا تلبيه نسأل الله العافية فإنّ عفينه أوسع لنا * واذا
فهمت هذا وتأمّلته مع قوله⁶ صلى الله عليه وسلم كلّ قضاء الله
للمؤمن خير للحدث وانشرحت⁷ لذلك ثم لك نوع من الامور انى
يرجى باجتماعها عود النعمة وزوال النعمة *

فان قلت اين⁸ الى هذه الفوائد وعددها نيتهم سرورى قلت خطّ
هذا الكتاب فيها⁹ ينبئك من سنة الغفلة فذلك¹⁰ قد بينّا لك¹¹ انك
من قبل¹¹ تفريطك اتيت * فلولم يتداركك¹² الله بلطفه ويروى
عنه تلك النعمة لتتذكر وتتنبه من منامك لبقيت طائشاً في غيبك
¹³ متبخترًا في طغيانك¹³ وذلك يؤول الى فساد حالك بالكليّة فحلّول
المحنة والحالة هذه نعمة * وان اردت حصر الفوائد انى فيها فلن
تجد الى ذلك سبيلاً لكثرتيه وخروج بعضه عن إدراك إيماننا فن

- تعالى ورحمنا بهم في + B⁴ 2). بالمقدور Y¹; B¹ 1).
ورضى عنهم ونفعنا بهم + BM; الدنيا والاخرة امين. B³ 3).
المرض Y¹, B^{1,4} 5). وحاله B¹ 4-4). اقبلت.
اظهر Y¹ 8). وان انشرحت Y² 7). قول النبي Y² 6).
منها other MSS; ينبئك و + B⁴; فيها B¹ 9).
يتدارك B² 12). من Y¹ 11-11). فاننا Y¹.
Y² 13-13 wanting.

حكم الربّ تعالى منها¹ ما نُدْرِكُه وينفَاوَتَ فيه² بقدر تَفَاوُتِنا في
 العُلُومِ والمَعَارِفِ ومنها ما تُقْصَرُ³ العُقُولُ⁴ عن إدراكه *
 وَيَسْلُطَانِ العُلَمَاءُ⁵ (٦) شَيْخُ الاسلام⁶ عَزَّ الدِّينُ⁷ مُحَمَّدُ بنُ عبد
 السلام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَلَامُ⁸ عَلَى فَوَائِدِ الْمَحْنِ وَالرَّزَايَا⁹ اَنَا اَحْكِيهِ
 هَ لَكَ بِجَمَلَتِهِ * قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلْمَصَائِبِ¹⁰ وَالْبَلَايَا وَالْمَحْنِ
 وَالرَّزَايَا⁹ فَوَائِدٌ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ رُتَبِ النَّاسِ *
 وَاحْدَتِيًّا¹¹ مَعْرِفَةُ عِزِّ الرَّبُّوبِيَّةِ وَفَيْهَها *

وَالثَّانِيَّةُ¹² مَعْرِفَةُ ذَلَّةِ¹³ الْعُبُودِيَّةِ وَكَسْرُهَا¹⁴ * وَالْيَهُ الْاِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى *
 (١٥) اَلَّذِينَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ * (١٥)
 ا. (١٦) اعترفوا بانهم ملكه وعبيده وانهم (١٦) راجعون الى حكمه وتقديره
 وقضائه وتقديره لا مفر لهم منه ولا مَحِيدَ لَهُمْ عَنْهُ *

وَالثَّالِثَةُ¹⁷ الْاِخْلَاصُ لِلّٰهِ تَعَالَى اِذْ لَا مَرْجِعَ فِي دَفْعِ¹⁸ الشَّدَائِدِ اِلَّا اِلَيْهِ
 وَلَا مُعْتَمِدَ فِي كَشْفِهَا اِلَّا عَلَيْهِ * وَاِنْ يَمْسُكُ¹⁹ اَللّٰهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ
 لَهُ اِلَّا هُوَ * فَاِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ²⁰ دَعَا اَللّٰهُ²¹ مُخْلِصِينَ لَهُ اَلدِّينَ *

-
- 1) Y² فيها. 2) B¹ فيه. 3) Y¹ يقتصر. 4) B⁴,
 العلوم. BM, Y¹ 5) Y² الاسلام. 6-6) Y¹ الشيخ.
 7) Y^{1,2} + بن. 8) Y² wanting. 9-9) B⁴ wanting.
 10) Y¹ والمصائب. 11) MSS أحدها. 12) B^{2,4}; other
 MSS والثاني. 13) Y^{1,2} ذلّ. 14) Y² وكثيرها.
 15-15) Sūr. 21⁵¹. 16-16) B³ wanting; Y² + راجعون اليه
 اعمى. 17) BM, Y² والثالث. 18) BM وقع. 19) Y¹
 يمسك. 20) B³ البكر. 21) B³ لله.

وَالرَّابِعَةَ^(١) الْإِنَابَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ *
وَالْخَامِسَةَ^(٢) النَّصْرَ وَالْدُّعَاءَ * فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا^(٣) وَإِذَا مَسَّكُمْ
الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ^(٤) (٤) بَلْ آيَاهُ^(٥) تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ه
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً *
وَالسَّادِسَةَ^(٦) الْحِلْمَ^(٧) عَمَّنْ^(٨) صَدْرَتْ عَنْهُ الْمُصِيبَةُ إِنْ أَرَادَكُمْ لِأَوَاءَهُ
حَلِيمٌ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ^(٩) وَإِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ^(١٠) يَجِبُهُمَا^(١١) إِلَهُ
الْحِلْمِ وَالْإِنَابَةِ^(١٢) * وَتَخْتَلِفُ مَرَاتِبُ الْحِلْمِ^(١٣) بِاخْتِلَافِ الْمُصَائِبِ فِي
صِغَرِهَا وَكِبَرِهَا فَالْحِلْمُ عَنْ أَعْظَمِ الْمُصَائِبِ أَفْضَلُ مِنْ كَدِّ حِلْمٍ *
وَالسَّابِعَةَ^(١٤) الْبَعْفَ عَنْ جَانِبَيْهَا وَالْعَافِيَةَ عَنِ النَّاسِ^(١٥) (١٥) فَمَنْ عَفَى
وَأَصْلَحَ فَاجْرِهِ عَلَى اللَّهِ وَالْعَفْوُ عَنْ أَعْظَمِهَا أَفْضَلُ مِنْ كَدِّ عَفْوٍ *
وَالثَّامِنَةَ^(١٦) الصَّبْرَ عَلَيْهَا وَعَمَّا مَوْجِبَ لِمَحْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَثْرَةِ ثَوَابِهِ
وَاللَّهُ يَحِبُّ الصَّابِرِينَ أَمَّا يُوَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَا أُعْطِيَ
أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا^(١٧) وَأَوْسَعَ^(١٨) مِنَ الصَّبْرِ *

- 1) BM, Y³ والرابع. 2) BM, Y² والخامس. 3) Sur.
10¹³; 39⁵⁰. 4—4) B¹ wanting. 5) BM, Y³ السادس.
6) B² العلم; B³ الحكم. 7) B², 4, BM ممن. 8) Sur. 37⁹⁹.
9) B³, Y² لخصلتين. 10) BM, Y¹ يجيهما. 11) B² والآناه.
12) B³ الحكم. 13) BM, Y² السابع. 14) Sur. 31¹²⁹.
15—15) Y² introduces this with ذكره. 16) Y²
والتاسع. 17) B³, Y¹ خير. 18) Y² وأعظم.

وَالْتَّاسَةَ^(١) الْفَرْحُ بِهَا لِأَجْلِ فَوَائِدِهَا * قَالَ^(٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُمْ لِيُفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ * وَقَالَ
ابْنُ مَسْعُودٍ حَبْدًا^(٤) الْمَكْرُوهَاتِ^(٥) وَالْمَوْتَ وَالْفَقْرَ * وَأَمَّا فَرَحُوا بِهَا
إِنْ لَا وَقَعَ^(٦) لَشِدَّتِهَا وَمِرَارَتِهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى قَمَرَتِهَا^(٧) وَفَأَدَّتِهَا كَمَا يُفْرَحُ
مِنْ عِظْمٍ أَدْوَاءُ^(٨) بِشَرْبِ^(٩) الْأَدْوِيَةِ^(١٠) لِلْحَاسِمَةِ لَهَا مَعَ تَجَرَّعِهِ لِمِرَارَتِهَا *
وَالْعَاشِرَةَ^(١١) الشُّكْرُ^(١٢) عَلَيَّهَا لِمَا^(١٣) تَضَمَّنَتْهُ مِنْ فَوَائِدِهَا كَمَا يَشْكُرُ
الْمَرِيضُ الطَّيِّبَ الْقَاطِعَ لِأَطْرَافِهِ الْمَانِعِ مِنْ^(١٤) شَيْئَانِهِ لَمَّا يَتَوَقَّعُ فِي ذَلِكَ
مِنْ الْبَرِّ وَالشِّفَاءِ *

لِلْحَادِيَةِ^(١٥) عَشْرَةَ^(١٦) تَمْحِيطُهَا لِلذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا * وَمَا أَصَابَكُمْ^(١٧) مِنْ
أُصْحَابَةٍ فِيمَا كَسَبْتَ أَيْدِيَكُمْ وَلَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَصَبُ^(١٨) (١٥) وَلَا نَصَبُ^(١٩)
حَتَّى أَهْلَهُمْ يَهْمُهُ وَالشُّوْكَةُ يَشَاكِبُهَا^(٢٠) إِلَّا كَفَّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ *
الثَّانِيَةَ^(٢١) عَشْرَةَ^(٢٢) رَحْمَةُ أَهْلِ الْبَلَاءِ وَمُسَاعَدَتُهُمْ عَلَى بَلَوَاهُمْ وَالنَّاسَ
مُعَافَى وَمُبْتَلَى * فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ وَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ * (١٩) وَأَمَّا
يَرْحَمُ الْعَشَائِي مَنْ عَشِقًا *

-
- 1) Y² والعاشر. 2—2) B⁴, BM صلى الله عليه وسلم. Y^{1,2}
عليه الصلاة والسلام. 3) Y² حَبْوًا. 4) B³, Y² الْمَكْرُوهَ.
5) B⁴, Y¹ دفع. 6) تَمَرَّهَا. 7) B⁴ + الادوابل. 8) Y¹ ل.
9) Y² وقيل. 10) Y¹ على ما B², Y¹ 9—9. 11) Y² اصابتكم.
12) MSS عشر. 13) Y² يشاكبها. 14) Y¹ من وَصَبَ. 15—15) B¹ wanting.
16) Y¹ الثاني. 17) BM, Y² 18) B³; other MSS عشر. 19—19) B²
wanting.

الثالثة^(١) عشرة^(٢) مَعْرِفَةُ قَدَرِ نِعْمَةِ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرُ عَلَيْهَا فَإِنَّ النِّعَمَ لَا تَعْرِفُ اقْدَارَهَا^(٣) إِلَّا بَعْدَ فَقْدِهَا *

الرابعة^(٤) عشرة^(٥) مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَذَةِ الْفَوَائِدِ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ عَلَى اخْتِلَافِ مَرَاتِبِهَا *

الخامسة^(٦) عشرة^(٧) مَا فِي طَيِّبِهَا مِنَ الْفَوَائِدِ الْخَفِيَّةِ * فَعَسَى أَنْ ٥
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا * وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ * (٧) وَعَسَى أَنْ تَحْسَبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ * (٨) إِنَّ
الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِنِّكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ * وَلَمَّا اخَذَ الْجَبَّارُ سَارَةَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ^(٩) كَانَ فِي تَمَتِّ تِلْكَ الْبَلِيَّةِ
وَالْمُصِيبَةِ^(١٠) أَنْ اخْدَمَهَا هَاجِرٌ * فَوَلَدَتْ إِسْمَاعِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ^(١١) * فَكَانَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ^(١٢) (١٢) سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ^(١٣) * فَعَظُمَ
بِذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ كَانَ فِي طَيِّبِ تِلْكَ الْبَلِيَّةِ * وَقَدْ قِيلَ

كَمْ نِعْمَةٌ مَطُويَّةٌ لَكَ بَيْنَ اثْنَاءِ الْمَصَائِبِ

(١٣) قُلْتُ وَقَالَ آخِرُ

١٥ رَبِّ مُبْغُوضٍ كَرِيهِ فِيهِ لِلَّهِ لَطَائِفُ^(١٤)

١) الثالث Y². 2) عشر MSS. 3) قدرها BM, Y².

4) الرابع Y². 5) عشر B³, BM; other MSS. 6) Y².

الخامس. 7-7) Y¹; other MSS wanting. 8) B¹.

عليه BM; على نبينا وعليه افضل الصلاة واتم السلام + B¹; ابراهيم

+ B⁴; لا يهرهم B¹ 9) Y² wanting. 10) B¹ wanting.

على نبينا وعليهما الصلاة والسلام سيد المرسلين وخاتم النبيين

اسماعيل B¹ 11) عليهما الصلاة والسلام + Y^{1,2}, BM.

12-12) B¹ wanting. 13-13) B¹, BM; other MSS wanting.

السادسة¹) عشرة²) أن المصائب والشدائد تمنع من الشر والبصر
والفخر³) والخيلاء⁴) والتجبر والتكبر⁴) * فإن نمرود لو كان فقيراً سقيماً
فاقد السمع والبصر لما حاج إبراهيم في ربه لكن حمله بصر الملك
على ذلك * وقد علل الله سبحانه وتعالى حاجته بإتيانه الملك
ه فقال تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله
الملك⁵) * ولو ابتلى فرعون بمثل ذلك لما قال⁶) أنا ربكم الأعلى⁶) *
7) وما نقموا⁸) إلا أن أغياهم الله ورسوله من فضله⁷) *⁹) إن
الإنسان ليطغى أن رآه استغنى⁹) *¹⁰) ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الأرض¹⁰) *¹¹) واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه¹¹) *
ا¹²) لأسقينهم ماءً غدقاً لنفنتهم فيه¹²) *¹³) وما أرسلنا في قرية من نذير
إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون¹³) والفقراء¹⁴) والضعفاء هم
الأنبياء¹⁵) واتبع الأنبياء *

ولقد الفوائد الجليلة كان أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون
ثم¹⁶) الامثل فالامثل نسبوا إلى الجنون والسحر والكهانة واستهزاء بهم

1) Y² السادس.

2) B³, BM; other MSS عشر.

3) B⁴, BM, Y³ والفجور.

4) Y¹ والكبر.

5—5) Sur.

2⁶⁰; B³, ⁴, BM wanting.

6—6) Sur. 79²⁴.

7—7) Sur.

9⁷⁵. 8) B¹ + منهم.

9—9) Sur. 96^{6,7}.

10—10) Sur. 42²⁶.

11—11) Sur. 11¹¹⁸.

12—12) Sur.

72^{16,17}.

13—13) Sur. 34³³; B² wanting.

14) Y²

wanting.

15) B^{2,3}, Y¹ الأولى.

16) B², Y¹ thus; B⁴

و; other MSS wanting.

وَسَخَّرَ مِنْهُمْ فُصْبِرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَادُّوا * وَقِيلَ لَنَا (١) أَمْ حَسِبْتُمْ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِرِينَ
 الْبَاسَاءَ وَالضَّرَاءَ وَزُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ
 اللَّهِ (٢) * (٣) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
 وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ (٤) * (٥) لَنَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ (٦) وَلَنَسْمَعَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا (٧)
 (٨) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ (٩) * وَتَغْرَبُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَكَثُرَ
 عَنَاءُهُمْ وَاشْتَدَّ بَلَاءُهُمْ وَتَكَثَّرَ (١٠) أَعْدَائُهُمْ * فَغَلَبُوا فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ
 وَقُتِلَ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ وَيَتْرُ مَعُونَةً وَغَيْرَهَا (١١) مِنْ قَتْلٍ (١٢) * وَشَجَّ وَجْهَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهُشِمَتِ النِّيْضَةُ عَلَى
 رَأْسِهِ وَقُتِلَ أَعَزُّهُ (١٣) وَمُثِلَ بَيْمِ (١٤) وَهُشِمَتِ أَعْدَائُهُ (١٥) وَاغْتَمَّ أَوْلِيَاءُهُ *
 وَابْنَلُوا (١٦) يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَزُلُّوا زُلًّا شَدِيدًا وَزَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ
 الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ * فَكَانُوا فِي خَوْفٍ دَائِمٍ وَعِزَّى (١٧) لَازِمٌ وَفَقْرٌ مُدْفِعٌ
 حَتَّى شَدُّوا الْحِجَارَةَ (١٨) عَلَى بَطُونِهِمْ مِنَ الْجُوعِ * وَلَمْ يَشْمَعْ سَيِّدُ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ فِي يَوْمِ مَرَّتَيْنِ وَادَّى بِأَنْوَاعِ الْأَذْيَةِ حَتَّى
 قَذَفُوا أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ * ثُمَّ ابْنَلَى فِي آخِرِ الْأَمْرِ (١٩) بِمُسَيْلَمَةَ (٢٠)

1—1) Sūr. 2²¹⁰.2) B⁴, Y¹ + إلا أن نصر الله قريب.3—3) Sūr. 2¹⁵⁰.4) B³ + وبر الصابرين.

5—5) Sūr.

3¹⁸³.6) B³ wanting.7—7) Sūr. 59³.8) B²وَتَكَثَّرُوا; Y² وتكاثروا.9—9) B³ wanting.10) B^{1,3}

أَعْدَاؤُهُ.

11—11) Y² wanting.12) Y² وُبلُوا.13) Y¹ وعزى.14) B³ الحناجر.15) B¹ الزمان.16) Y^{1,2} بمسيلمَةَ.

وَطَلَيْحَةً¹ وَالْعَنَسَى * وَلَقِيَ هُوَ وَأَصْحَابَهُ فِي جَبِيشِ الْعُسْرَةِ مَا لَقَوْهُ
وَمَاتَ وَذَرَعَهُ² (عند يهودى على أَصْوَعٍ³) مِنْ شَعِيرٍ وَلَمْ تَنْزَلِ الْأَنْبِيَاءُ
وَالصَّالِحُونَ يَتَعَهَّدُونَ⁴ (البلاء⁵) الْوَقْتُ بَعْدَ الْوَقْتِ * بَيْنَلَى الرَّجُلِ
عَلَى قَدَرِ دِينِهِ⁶ (فَإِنْ كَانَ صَلْبًا فِي دِينِهِ شُدَّ⁶) فِي بَلَائِهِ * وَلَقَدْ
كَانَ أَحَدُهُمْ⁷ يُوَضِّعُ لِمَنْشَارٍ عَلَى مَقَرِّهِ فَلَا يُصَدِّهِ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ *
وَقَالَ⁸ (٩) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٩) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ لَا تَنْزَالُ
الرِّيحُ تَمِيلُهُ وَلَا يَنْزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ * وَقَالَ (٩) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ (٩) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقْفَى¹⁰ الرِّيحُ
تَصْرِعُهَا مَرَّةً¹¹ وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى يَهِيَّجَ * فَحَالَ الشَّدَّةُ¹¹ وَالْبَلَوَى
أُمُقْبِلَةً بِالْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَالَ الْعَافِيَةِ وَالنِّعْمَاءِ صَارِفَةً لِلْعَبْدِ
عَنِ اللَّهِ * (١٢) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا لِجَنِّهِ أَوْ قَلْعَدًا أَوْ قَاتِلًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ¹² * فَلَا جَلَّ
ذَلِكَ تَقَلَّلُوا فِي الْمَآكِلِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَلَابِسِ¹³ وَالْمَنَاجِحِ وَالْمَجَالِسِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْمَرَائِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِيَكُونُوا عَلَى حَالَةٍ تَوْجِبُ لَهُمُ الرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ
وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ *

السَّابِعَةُ عَشْرَةَ¹⁴ (الرِّضَى¹⁵) الْمَوْجِبُ لِرِضْوَانِ اللَّهِ * فَإِنَّ الْمَصَائِبَ

1) B², Y¹ وطلاحة. 2) B², Y¹ + مروهونه; Y² + مروهون.

3) B^{1,3} آصع; B⁴ اصوع; Y² اصع. 4) B², Y¹ يتفقدون.

5) B^{2,4}, Y¹ بالبلاء. 6-6) B², Y¹ wanting. 7) B⁴

صلى الله عليه B⁴ 9-9) 8) Y² wanting. بعضهم.

وسلم. 10) Y² ياتيها. 11-11) B³ wanting.

12-12) Sūr. 10¹³, 13) B¹; other MSS wanting. 14) B³,

Y^{1,2}; other MSS عشر. 15) Y² الرضا.

تَنْزِلَ بِالْبَرِّ وَالْفَاجِرِ * فَمَنْ سَخَطْنَا فَلَهُ السَّخَطُ وَخُسْرَانِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ * وَمَنْ رَضِينَا فَلَهُ الرِّضَى وَالرِّضَى أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا^(١)
فِيهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى^(٢) وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ^(٣) أَيْ مِّنَ جَنَّاتٍ^(٤) عَدْنٍ
وَمَسَاكِنِهَا الطَّيِّبَةِ *

فَهَذِهِ تَبْدَأُ^(٥) مِمَّا حَضَرْنَا مِنْ فَوَائِدِ الْبَلَوَى وَحِينَ نَسْأَلُ^(٦) اللَّهَ هـ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ^(٧) وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَسْنَا مِنْ رِّجَالِ الْبَلَوَى
وَقَفْنَا اللَّهَ تَعَالَى لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ^(٨) بِمَا يَحِبُّ وَيَرْضَى وَبَرَأْنَا اللَّهَ مِنَ
الْمَآخِنِ وَالرِّزَايَا *

اللَّهُمَّ صَلِّ^(٩) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ^(١٠)

عُودًا عَلَى بَدْءِ مُخْتَتَمًا عَلَى مَفْتَتَحٍ وَسَلِّمْ

تَسْلِيمًا دَائِمًا^(١١) بَاقِيًا إِلَى

يَوْمِ الدِّينِ^(١٢) *

م

1) Y² مِمَّا.

2-2) Sur. 97³.

3) B¹ جنبات.

4) B³, Y^{1,2} نَبَذَ.

5) Y² wanting.

6) B³ wanting.

7) B^{2,4}, Y¹ wanting.

8) Y¹ صلى وسلم.

9) B¹,

BM, Y^{1,2} wanting.

10) Y¹ + أَبَدًا.

11) The end

of the text; B¹ + ... وَعِذَا آخِرَ الْكِتَابِ BM + ... كِتَابٍ مَعِيدٍ

MSS add prayers, varying in length and wording.



فهرس الكتاب¹

حكيقة

٢		فأتحفة
٦		الأمور الثلاثة
٦		الامر الأول ² شكر نعمة الله
٨		الشكر بالقلب
١٨		الشكر باللسان
٢٠		الشكر بالأفعال
		مثلة
٢٠		شكر نعمة العيين
٢١		شكر نعمة الأذنين
٢١		وهو يشمل الخليفة
٢٥		مقبول الكلامة عند وصى امر
٢٧		السلطان
٣٣		نواب السلطنة
٣٨		اندوادر
٣٩		الخازندار
٣٩		أستاذ اندار
		أمثال الأول
		أمثال الثاني
		أمثال الثالث
		أمثال الرابع
		أمثال الخامس
		أمثال السادس
		أمثال السابع
		أمثال الثامن
		أمثال التاسع

1) Added to the text by the editor.

2) i. e. الامر الثالث

صحيفة

٤٠	الوزير	امثال العاشر
٤١	مُشَدِّ الدواوين	امثال الحادى عشر
٤٢	الدواوين فى سائر الجهات	امثال الثانى عشر
٤٣	كاتب السِّر	امثال الثالث عشر
٤٤	الموقعون	امثال الرابع عشر
٤٥	المهمَّندار	امثال الخامس عشر
٤٦	البريدية	امثال السادس عشر
٤٨	ناظر الجيش	امثال السابع عشر
٤٩	السِّلحدار	امثال الثامن عشر
٥٠	الجمَّقدار	امثال التاسع عشر
٥٠	الطَّبردار	امثال العشرون
٥٠	الجوَّندار	امثال الحادى والعشرون
٥٠	الجمَّدار	امثال الثانى والعشرون
٥١	البشَّمقدار	امثال الثالث والعشرون
٥٢	امير عَلم	امثال الرابع والعشرون
٥٢	امير شكار	امثال الخامس والعشرون
٥٣	امير آخوَر	امثال السادس والعشرون
٥٣	السُّقاة	امثال السابع والعشرون
٥٤	الطَّواشينة	امثال الثامن والعشرون
٥٧	الحاجب	امثال التاسع والعشرون
٦٠	النُّقباء	امثال الثلاثون
٦١	الوالى	امثال الحادى والثلاثون
٦٥	البواب	امثال الثانى والثلاثون

صحيفة

٦٥	أَمْراء الدَّوْلَة	المثال الثالث والثلاثون
٧٤	الْأَجْنَادُ	المثال الرابع والثلاثون
٧٥	أَمْراء الْعَرَبِ	المثال الخامس والثلاثون
٧٩	الْقَاضِي	المثال السادس والثلاثون
٨٥	كَاتِبُ الْقَاضِي	المثال السابع والثلاثون
٨٦	حَاجِبُ الْقَاضِي	المثال الثامن والثلاثون
٨٦	نَقِيبُ الْقَاضِي	المثال التاسع والثلاثون
٨٧	أَمْنَاءُ الْقَاضِي	المثال الأربعون
٨٨	وُكَلَاءُ دَارِ الْقَاضِي	المثال الحادي والأربعون
٨٨	الشُّهُودُ	المثال الثاني والأربعون
٩٠	فَاطِمَةُ الْوَقْفِ	المثال الثالث والأربعون
٩١	وَكَيلُ بَيْتِ الْمَالِ	المثال الرابع والأربعون
٩٢	الْمُحْتَسِبُ	المثال الخامس والأربعون
٩٤	الْعُلَمَاءُ	المثال السادس والأربعون
١٤٥	الْمُقَنِّي	المثال السابع والأربعون
١٥١	الْمُدَرِّسُ	المثال الثامن والأربعون
١٥٤	الْمُعَبَّدُ	المثال التاسع والأربعون
١٥٥	الْمُعَفِّدُ	المثال الخمسون
١٥٥	الْمُنْتَهَى مِنَ الْفُقَهَاءِ	المثال الحادي والخمسون
١٥٦	فُقَهَاءُ الدَّرْسَةِ	المثال الثاني والخمسون
١٥٦	قَارِئُ الْعُشْرِ	المثال الثالث والخمسون
١٥٧	الْمُنْشِدُ	المثال الرابع والخمسون
١٥٧	كَاتِبُ الْغَيْبَةِ عَلَى الْفُقَهَاءِ	المثال الخامس والخمسون

١٥٨	بالأَلْحَان	الْقُرَّاء الذين يقرأون القرآن
١٥٩	خازِن الْكُتُب	
١٥٩	شَيْخ الرِّوَايَةِ	
١٦٠	كاتب غَيْبَةِ السَّامِعِينَ	
١٦٠	الْخَطِيب	
١٦١	الْوَاغِظ	
١٦٢	القَاصِّ	
١٦٢	قَارِئُ الْكُرْسِيِّ	
١٦٣	الامام	
١٦٥	المُؤَدِّين	
١٦٥	المُؤَقِّت	
١٦٦	الصُّوفِيَّة	
١٦٦	شَيْخ الخَانَقَاة	
١٦٨	فقراء الخَوَانِيف	
١٦٩	خادم الخَانَقَاة	
١٨٠	شَيْخ الزَّوَايِغ	
١٨٠	أرباب الحِرَف	
١٨١	صاحب الزُّرْع والشَّجَر	
١٨٢	الصِّبَادُون	
١٨٣	شادَّ العمائر	
١٨٤	الْبِنَاء	
١٨٤	الطَّيَّان	

المثال السادس والخمسون

المثال السابع والخمسون

المثال الثامن والخمسون

المثال التاسع والخمسون

المثال الستون

المثال الحادي والستون

المثال الثاني والستون

المثال الثالث والستون

المثال الرابع والستون

المثال الخامس والستون

المثال السادس والستون

المثال السابع والستون

المثال الثامن والستون

المثال التاسع والستون

المثال السبعون

المثال الحادي والسبعون

المثال الثاني والسبعون

المثال الثالث والسبعون

المثال الرابع والسبعون

المثال الخامس والسبعون

المثال السادس والسبعون

المثال السابع والسبعون

تحقيقه

المثال الثامن والسبعون	معلم الكتاب ١٨٥
المثال التاسع والسبعون	الفاسخ ١٨٦
المثال الثمانون	الوراث ١٨٨
المثال الحادى والثمانون	المجلد ١٨٨
المثال الثانى والثمانون	المذنب ١٨٨
المثال الثالث والثمانون	الطبيب ١٨٩
المثال الرابع والثمانون	المزبن ١٩٠
المثال الخامس والثمانون	الدخال ١٩٠
المثال السادس والثمانون	الحائك ١٩١
المثال السابع والثمانون	القيم فى الحمام ١٩١
المثال الثامن والثمانون	الدخان ١٩٢
المثال التاسع والثمانون	الخباط ١٩٣
المثال التسعون	 ١٩٣
المثال الحادى والتسعون	الصباغ ١٩٤
المثال الثانى والتسعون	الناطور ١٩٥
المثال الثالث والتسعون	الفراشون ١٩٥
المثال الرابع والتسعون	البابا ١٩٦
المثال الخامس والتسعون	الشربدار ١٩٧
المثال السادس والتسعون	الطشتدار ١٩٧
المثال السابع والتسعون	الصيرفى ١٩٨
المثال الثامن والتسعون	المكارى ١٩٩
المثال التاسع والتسعون	العريف ٢٠١
المثال المائة	النقاشون ٢٠١

حكيمة

٢٠١	غاسل الموتى	المثال الحادى بعد المائة
٢٠٢	السَّحَّان	المثال الثانى بعد المائة
٢٠٣	الحِجَّاز	المثال الثالث بعد المائة
٢٠٤	المشاعلية	المثال الرابع بعد المائة
٢٠٤	الدَّالُّون	المثال الخامس بعد المائة
٢٠٥	بواب المدرسة والجامع وأخوهما .	المثال السادس بعد المائة
٢٠٦	سائس الدَّواب	المثال السابع بعد المائة
٢٠٧	الكلابى	المثال الثامن بعد المائة
٢٠٨	حارس الدَّرب	المثال التاسع بعد المائة
٢٠٨	الطَّوْفِيَّة	المثال العاشر بعد المائة
٢٠٩	الكاسح	المثال الحادى عشر بعد المائة
٢٠٩	الاسكاف	المثال الثانى عشر بعد المائة
٢١٠	رُماة البُنْدُق	المثال الثالث عشر بعد المائة
٢١١	الشَّحَّان فى الطَّريقات	المثال الرابع عشر بعد المائة
٢١٣	الامر الثانى ^١ سبب زوال نعمة الله	
٢١٩	الامر الثالث ^٢ فوائد انواء النعم	
٢٢٤	فوائد المحنة	
٢٢٩	كلام عزَّ الدين السلام على فوائد المعين	

١) i. e. الامر الاول.

٢) i. e. الامر الثانى.



E R R A T A :

Pag.	١٣٣	1	١٣, حَيِّقُفَانِ,	read :	حَيِّقُفَانِ
"	١٣٤	„	٤, الْحَيِّقُفَانِ,	„	الْحَيِّقُفَانِ
"	١٦١	„	٩, اَمْعَانِيسِ,	„	اَمْعَانِيسِ
"	٢٢٢	„	١٠, بَيْنَا,	„	بَيْنَا

Page	IV	line	24, اَتَرْمَدَى,	read :	اَتَرْمَدَى
"	"	"	" at-Tirmīdī,	"	at-Tirmīdī
"	V	"	12, he,	"	be
"	"	"	21, with ;,	"	with
"	VI	"	6, 13, he,	"	be
"	IX	"	2, expert,	"	expect
"	XII	"	22, 182a,	"	182b
"	XXI	"	1, Ṣīna,	"	Ṣīnā
"	XXVI	"	1, الأَوْز,	"	الأَوْز
"	XXVII	"	11, 265b,	"	565b
"	XXVIII	"	5, 483,	"	493
"	"	"	11, chest,	"	chess
"	XXXI	"	13, Bélot,	"	Belot.

sailama, *Ṭulaiḥa* and *al-ʿAnsī*, who caused Mohammed trouble. See Biographies of Mohammed.

Pag. ٣٣٢ ١ ٢ — *اَلصَّوَّح*, pl. of *صَوَّح*, "measure of grain". *صَوَّح*, that some of the MSS have, is the vulgar form.

١ ٥ — *اَلْمِنْشَار*, i. e. "saw, winnowingpan". *مَفْرَقَة*, "the place where the hair is parted, the middle of the head".

١ ٨ — *اَللَّحْمَة*, "tender plant". "The believer is like a tender plant". This is another version of the tradition commonly quoted: *مِثْلُ اَلْمُؤْمِنِ دَلْحَمَةٌ مِنْ اَلشَّرْعِ تُمِيلُ اِلَى الرِّيحِ*: *مَرَّةً عَكْداً وَمَرَّةً عَكْداً*. See Lane *خيم*.

Last Page — Each MS adds some of the usual prayers varying in length and wording, and some add notes on the author or the copyist. As those additions do not belong to the text proper, they have been omitted in this edition.

١١٤ — حَنْجَرٌ, pl. of حَنَاجِرٌ, "throat, gullet". "And reached their hearts the throats from fear and sadness".

— عَزَاءٌ, for عِزَاءٌ, "endurance of hardship".

١١٤ — اَلْحَنَاجِرُ, i. e. the common pl. fractus of حَاجِرٌ, "stone", but this makes no sense here as the phrase then would read: "And were hard the *stones* upon their stomachs from hunger". MS B³ has اَلْحَنَاجِرُ, "the throats". حَاجِرٌ could be taken as a pl. fractus of حَاجِرٌ, or حَاجِرٌ, or perhaps حَاجِرٌ, "breast, bosom", syn. of حَضَنٌ and صَدْرٌ, formed in the same way as the pl. of حَاجِرٌ, "stone", or according to the form فَعَلٌ, from the sing. فَعَلَ, with the addition of the fem. ending ة to the pl. of this measure, according to Arab. custom. See Lane حَاجِرٌ and Wright I 202 D. The phrase would then be rendered: "The breasts pressed on their stomachs from hunger". Thus "the hearts reached the throats" from fear and anxiety, and "the breasts pressed their stomachs from hunger". حَاجِرٌ might perhaps be taken in its meaning "a forbidden thing", and the phrase be rendered: "The forbidden things (i. e. forbidden food) made an attack on their stomachs on account of hunger", i. e. they were tempted to eat forbidden food?

١١٥ — فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ, "in any day twice", (Mohammed did not have enough wheat bread for two meals in any one day).

١١٦ — مُسَيِّمَةٌ وَنُفْلِيَّةٌ وَالْعَسِيَّةُ, the pretenders *Mu-*

1 11 — اَلْعَافِينَ عَنِ الْاِنْسِ — see Sūr. 3¹²⁸. Comp. Wright

I 192*b*.

Pag. ٢٢٨ 1 ٣ — ابْنِ مَسْعُودٍ — most likely *M. ibn Mas'ūdī*, c. 672 A. H. See Brock. I 474.

Pag. ٢٢٩ 1 ٥ — وَعَسَىٰ اَنْ تَحْسَبُوْا لَكُمْ — is only to be found in MS Y¹. It is possible that the phrase is an interpolation in this MS. It is not necessary for the context, but it makes a contrast to the preceding statement and expresses the thought clearer. تَحْسَبُوْا, I of حَسِبَ, here signifying the opposite to كَرِهَ, “to abhor”, hence to “esteem”, that is to believe in a thing in a manner as to esteem it.

1 1. — عَاجِرَ, *Hāgar*, the side-wife of Abraham, mother of Ismael.

Pag. ٢٣٠ 1 ٢ — نَمْرُودَ, *Nimrūd*, the great hunter.

1 ٣ — ذَقِذْقَ السَّمْعِ, “one destitute of hearing (and sight)”.

1 ٤ — فَرْعَوْنَ, the Pharaoh of Egypt.

Pag. ٢٣١ 1 ٩ — بِأُحُدَ, “at *Ohod*”, the battlefield where Mohammed and his followers were routed by the army of Mekka.

— بَيْتْرَ مَعُونَةَ, the place *Bī'r Ma'ūna* southeast of Medina, where some forty of Mohammeds followers were attacked and killed in the year 4 A. H.

1 1٢ — يَوْمَ اَلْحَنْدَقِ, usually called “The Battle of the Ditch”, referring to the war between Mekka and Medina in the year 5 A. H., when Medina was defended by means of a trench.

1 ٦ — يَسْتَغِيثُ, X of غَوِثَ, "to ask for aid, help".
See Lane غَوِثَ. "And some of them seek for aid,
crying at the top of their voices: 'for the pleasing of
Allah, a *fals*," or "by the gray hair of Abū Bakr, a
fals!" Comp. 1 ٨ and ١٣.

1 ٨ — مَا ذَا, for constr. See Wright II 312 B.

Pag. ١١٤ 1 ٧ — الْمَلَذَّاتُ, pl. of مَلَذَّة, from لَذَّ, "pleasure".

Pag. ١١٥ 1 ٧ — النِّشِيْنِ الْاِمَامِ. See Note to Pag. ١٥ 1 ٩.

Pag. ١١٧ 1 ١٠ — صَدِّحِيْنِ مُسْلِمٍ, the *Ṣaḥīḥ* by *Muslim*, one of
the two great *Ṣaḥīḥs* or collections of traditions. See
Pag. ١١١ 1 ٨ and Note.

Pag. ١٢١ 1 ١٣ — الْفَسَقَةُ, pl. of فَسَقَ, "a libertine, in pious
person".

Pag. ١٢٢ 1 ٤ — لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ, *Hasan al-Basrī*, dead 110
A. H., the pillar of the orthodox Mohammedan faith in
the *ʿIrāq*. See Brock. I 66.

Pag. ١٢٣ 1 ٨ — دَقِيقُ الْعَيْدِ, comp. Brock. II 63.

1 ١٤ — اِثْتَفَقَ, comp. Brock. I 351.

Pag. ١٢٥ 1 ١١ — يَزُوِي, from زَوَى, inflected as a strong verb.
See Wright I 86 D.

Pag. ١٢٦ 1 ٣ — عَزَّزَ الْاَدِيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْاَسْلَامِ — *ʿAbd al-ʿAziz*
ibn ʿAbd-as-Salām ʿIzz-ad-dīn as-Sulamī, 577—660 A.H.,
the theologian and preacher. See Brock. I 430.

Pag. ١٢٧ 1 ٨ — نُبَشِّرُكَ, a free quotation from Sūr. 37⁹⁹, which
passage read: نَبَشِّرُنَا بِغُلَامٍ حَلِيمٍ.

Allāh", that is, the caretaker of the dogs has a humble occupation, but he is serving Allāh even in this occupation, and faithfulness will have its reward. Comp. I ٨ and ٩.

Pag. ٢٨ I v — الضَّوْفِيَّة, collective pl. of طَوْف, "a guard or patrol of police. Comp. Dozy II 69b. The difference between the ضَوْفِيَّة and the حَارِس is that the former patrol the parks and the environs of the city or place — الْحَارِجَة, while the latter patrol the inner parts — وَعَدَّ or the streets.

Pag. ٢١. I v — التَّغْرُوح, *Tāj-ad-dīn al-Farāzī al-Firkāh*, 624—690 A.H. See Brock. I 397.

I ٨ — كِتَابُ الْمَنْتُورَات, *kitāb al-manṭūrāt wa-ʿuyūn al-masāʾil al-muhimmāt*, comments on questions of jurisprudence by *an-Nawawī*, collected and edited by his pupil *Ibn al-ʿAttār*, dead 724 A.H. See Brock. I 396.

I ١١ — شَرْحُ التَّنْبِيهِ, commentary on *kitāb at-tanbīh fī ʿl-fiqh*, a work on jurisprudence by *Abū Ishāq aṣ-Ṣirāzī*, 393—476 A.H., written by *Ibn Yūnus*, dead 622 A.H. See Brock. I 387.

— كِتَابُ الدَّخَائِر, *kitāb ad-Dahāʾir* by *Ibn Yūnus*.

I ١٣ — مَسْنَدُ أَحْمَد, see Pag. ١١١ I v.

Pag. ٢١١ I ٢ — الْبَيْهَقِيُّ, *Abū Bakr al-Baihaqī*, traditionist, 384—458 A.H. See Brock. I 363.

Pag. ٢١٢ I ٢ — الْخَرَّافِيش, pl. of خَرَفَش, "bad people". See Dozy I 273b.

I ٥ — تَقَشَّعَر, IV of قَشَعَر, "to shiver".

1 13 — حُرَاقُ, pl. of حُرَقُ, the name of the great Mohammedan traditionist. See Brock. I 157.

Pag. ٢.٤ 1 ٢ — الْمَشْعَلِيَّةُ, i. e. "torch-bearers", but they also act as executioners in as much as they on the special command of the ruler are entrusted with the task of „laying hands on" — نَذَى, „throwing down" — تَسْمِيرُ, and even „hanging" — شَنْقُ.

1 1٤ and ١٥ — يَبِيعُ مِمَّنْ, „sell to him that". Comp. Pag. ٢.٥ 1 ٤ and ٥. For the construction with مِمَّنْ see Dozy I 136a, Berb. II 289,8a.

Pag. ٢.٥ 1 ٢ — سَبِيْرَةُ عَنَتَرُ, the *sīrat* 'Antar. See Pag. ١.١ 1 ٤.

1 ٣ — الرَّقِيقُ, „slaves", the sing. used as collective plural, instead of the pl. رِقَقُ.

1 ٦ — الْمَغْنَى, without the art. مَغَانٍ, the vulgar pl. of مَغْنِيَّةُ, „a female singer, songstress". See Bresl. 1001 N. IV 155,4; 156,2.

Pag. ٢.٢ 1 ٩ — سَائِسُ الدَّوَابِّ, „the groom that tends to the beasts, the cattle".

1 ١٠ — اِنْعَالِيفُ, „ration of oats". See Lane علف.

1 11 — الْأَمْنَةُ or اِمْنَةُ, i. e. n. of act. I of اَمَّنَ. See Kazim. I 56b.

Pag. ٢.٧ 1 ٥ — اِنْتَلَابِيَّةُ, „the groom having charge of the hunting dogs" — خَدِمُ اِنْتَلَابٍ. Comp. Dozy II 481b. لَّهْ, „to

Pag. ١٧ ١ ٢ — الشَّيْبَانِ، here an attendant who prepares and presents the drinks to the ruler, i.e. a cupbearer, not only a keeper of drinks, a steward or “sommeliere”. Comp. Dozy I 742a; Richard. 886a.

١ ٨ — الشَّيْبَانِ، “waterpurer”, explained as being “a name for him who pours out water upon the hand of the master”. Comp. Dozy II 44b; Richard. 970b.

Pag. ٢٠ ١ ١ — فَلَسًا، the small copper coin as over against a دِرْهَم، the larger silver coin.

١ ١٢ — الْجَلَجَل، pl. of جَلَجَل، small bells, or rings of copper, tied around the neck of the beasts of burden, syn. of جَرَس. See ١ ١٤.

Pag. ٢١ ١ ٢ — الْعَرِيف، i.e. chief, schoolmaster, inspector of public works, but here no text is given under this head. MS Y¹ has the following note in the margin: وَهُوَ النَّقِيبُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِي يَقُومُ بِأَحْوَالِهِمْ وَهُوَ الْكَبِيرُ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى اتَّقِبَا.

Pag. ٢٣ ١ ٣ — مَجْرَى، i.e. „the place where something is flowing”, here the place where the current of life flows, the throat.

— الْمَرْءِ، the *oesophagus* or gullet, the canal through which the food passes, the مَجْرَى of food as over against the حُلُقُوم، the windpipe, or the passage of breath. Both should be cut at the slaughter of an animal. See Lane مرء and حلقم.

Pag. ١٩٢ I ٣ — ^١اِسْلَام, ^٢*Abd-al-ʿAzīz ibn ʿAbd-as-Salām ʿIzz ad-dīn as-Salām*, 577—660 A. H. See Brock. I 430.

I ٤ — ^١بِالْعَدَسِ, “with the lentils”. The question is of washing by means of lentils, which the author disapproves of except when used as a medicine, because lentils is an article of food — ^٢تَعَام.

— ^١اَلْفَتَاوَى, *al-fatāwī*, a work by *as-Salām*. See Brock. I 430.

I ٨ — ^١الدَّحَّان, “the decorator”, or house-painter.

Pag. ١٩٣ — ^١الْأُذُن, MSS ^٢الْأَذْن, i. e. “the ear”, here meaning “loop” (?) of a garment, being either too narrow or too loose. Comp. Lane ^٣أُذْن.

— ^١مَشْرُوط, “narrow”, as the opposite to ^٢مَطْلُق, “loose”. Comp. I. I.

Pag. ١٩٤ I ٦ — ^١الرُّبْعَة, “twisted with four twists”. See Lane ^٢ربع.

I ٧ — ^١الْمُرْعَقَر, “coloured with safran”. See Kazim. I 990b.

— ^١عَصْفَر, “coloured with carthamin” — ^٢العَصْفَر, *carthamus tinctorum*, a plant used for dying and giving a reddish colour. See Kazim. II 272b.

Pag. ١٩٥ I ٢ — ^١الْمُحَافِر, “guarder of a bath”. See Dozy II 683a.

I ١٠ — ^١الْفَرَّاشُونَ, “the valets of the chamber”. See Dozy II 253b.

Pag. ١٩٦ I ٤ — ^١الْبَبَا, another form of ^٢بَابِي, “valet”, but is to be distinguished from ^٣فَرَّاش. See note by Quatremère, Maml. I2, 194—5; Bresl. 1001 N. II 187, 9.

is one of the most popular books among the Arabs and contains idealized descriptions of the life of the Bedawins. These stories about *ʿAntar* have swollen out to 32 volumes and are printed in Cairo 1286 A. H. Our author, however, disapproves of these stories as well as other *المَوْضُوعَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ*, i. e. belles lettres, as they are not profitable for religion, and they seduce the times. Comp. Pag. ١٨١ ١ ٥.

١ ٩ — *اَهلُ الْمُجْنُونِ*, "the people of obscenity". Comp. Dozy II 570a, Maqq. II 461,4.

١ ٨ — *النَّسَاجُ*, pl. of *نَاسِجٌ*. Comp. 1. ١١. See Dozy II 666 and references.

١ ٥ — *تَبْتِيرَةٌ*, II n. of act. of *بَتَرَ*.

Pag. ١٨٨ ١ ٢ — *وَدَّيْقٌ*, pl. of *وَدَيْقَةٌ*.

١ ١٢ — *الْمُضَكَّفُ*, "the volume", i. e. the Qurʾān, the only book which the author would approve of having gilded.

Pag. ١٩١ ١ ١١ — *حَلَقَتَيْنِ* or *حَلَقَتَيْنِ*, "two earrings". See Dozy I 317a, Boethor 101b, Manners II 404.

١ ١٣ — *الْكَحَّالُ*, i. e. oculist, a coiffeur who treats the eyes with collyre. See Dozy II 447 and ref. He is put on the same footing as the barber.

Pag. ١٩١ ١ ١١ — *الْأَقِيمُ فِي الْحَمَامِ*, "one that has charge of the public baths, the bather". See Dozy II 426a, Maqq. II 547,20.

١ ١٢ — *عَوْرَةٌ*, "the secret parts" (of those that are bathing).

صاحب الترع would then be equal to زراع, "cultivator of the soil, paysant".

11. — الدار "place of habitation, cultivated land, homestead".

12. — الثمرة, pl. of فَيْتَة, "fruit".

Pag. 13 1 — النسيج, i. e. "animals of prey", but here denoting quadrupedes as over against النشير, or birds of prey. See 16.

14. — بازى for يازى, "falcon".

— شائع, white falcon, distinguished from صقر, i. e. "bird of prey", the common falcon.

— قبيد, the lynx, *lupus servarius*, a sleepy creature, still used for hunting.

13 — غمد, غمد is syn. of غلاف, sheath of a weapon.

Pag. 13 14 — شاد = مُشَدّ, an Egyptian term for an inspector or superintendent of work. See Dozy I 736b, Maml. II, 110.

— العجتر, pl. of عِمارة i. e. architecture. The whole term شادّ العجتر would then signify the superintendent of building operations.

Pag. 13 15 — أَقْلًا, from أَقْل. See Kazim. I 69b.

Pag. 13 16 — كَسِيرَة عَنَتَر, "as the *sīrat* 'Antar, or The Life of 'Antar, the collection of popular tales in which the old Arab poet 'Antar or 'Antara, author of one of the seven *Mu'allaqāt*, or old Arab poems, is the hero. It

way, and this was causing a famine. Omar wrote a letter addressed to the Nile of Egypt, which letter was to be thrown in the river: "From Omar the Amīr of the faithful to the Nile of Egypt as following: Then verily thou art that thou shouldst flow from before thee, but not doest thou flow. And in as much as it is Allāh, the One, the Mighty, who has caused thee to flow, then flow by the command of Allāh, the One, the Mighty". Then the Nile flowed over as never before!

1 ۱۱ — ساكنى, regular form ساكن, "dweller".

Pag. ۱۷۱ ۱ ۱. — شيخ الخائفة, prior of a convent, acting as a teacher. Comp. Pag. ۱۶۳ ۱ ۲.

Pag. ۱۷۷ ۱ ۱ — تربية المريدين, comp. Pag. ۱۷۳ ۱ ۱.

Pag. ۱۷۸ ۱ ۵ — الخوائف, pl. of خائفة. See above.

Pag. ۱۸. ۱ ۳ — شيخ الزاوية, the head of the *Zāwiya*, a building used as mosque, tomb, school, and inn, and which is to be compared to the monasteries in the Middle Ages. See Dozy I 216a and ref. given to other works.

1 ۶ — خجلة, MSS خجلة, the fem. of خَجَل, "embarrassment", instead of the common خَجَل or خجالة.

1 ۹ — ارباب الحرف, comp. Dozy I 272b — اهل الحرف, "artisans".

Pag. ۱۸۱ ۱ ۸ — الشجر, "land that abounds in trees", الثَّرْع, "cultivated land", hence "gardens and orchards", or about the same as الدار, "cultivated place, place of habitation". Comp. l. ۱.

Pag. ١١١ 1 ١٣ — Pag. ١٧ 1 ١٣ — *وَيَرْحَمِي وَتَدِ اسْتَقْرَبْتُ* is only to be found in MSS Y^{1,2} and may be an interpolation.

Pag. ١٧ 1 ١٤ — *الْجَوْنِيّ*, *ʿAbd-Allāh ibn Yūsuf al-Juwainī*. See Brock. I 385.

1 ٨ — *مِنْ ثُمَّ*, "moreover",

1 ٩ — *الْجُنَيْد*, *al-Junaid al-Qaṣwārī*, died 297 A.H., the pantheistic mystic. See Brock. I 199.

— *دَنِيّ*, adjective, in contrast to *دَنِيّ*.

1 ١٠ — *النَّشِبَلِيّ*, *Abū Bakr Dulaf ibn Faḥḍar aš-Siblī*, dead 334 A.H., pupil and follower of al-Junaid. See Brock. I 199.

1 ١١ — *وَمِرَاعَة*, n. of act. III of *رعى*.

— *ذُو النُّوْن*, *Dū 'u-Nūn al-Miṣrī*, dead 245 A.H., mystic, alchemist and dreamer. See Brock. 198.

1 ١٣ — *بَنْدَار*, *ʿAlī ibn al-Faṭḥ al-Bundārī*, c. 623 A.H., See Brock. I 321.

Pag. ١٧ 1 ١٢ — *النَّشِيْخُ* *الْأَمَم*, comp. Pag. ١٥ 1 ٩.

1 ٩ — *النَّقْشِيرِيّ*, *Abū 'l-Qāsim al-Quṣairī*, 376—465 A.H., traditionist and mystic. See Brock. I 432.

Pag. ١٧ 1 ١١ — *لَوَائِح*, pl. of *لَوَاح*.

1 ١٢ — *الْحَبَّة*, another form of *أَحْبَة*. See Lane *أحب*.

Pag. ١٧ 1 ١٤ — *قِصَّةُ الزُّلْزَلَةِ*, a story about Omar the great who had the ground lashed when there was an earthquake, and as a consequence the earth became quiet.

1 ١٥ — *قِصَّةُ النِّبْلِ*, another story about Omar the great. The Nile of Egypt had not overflowed in the regular

Pag. ١٦ 1 ٩ — عَرَّافٌ, عَرَّافٌ, a syn. of دَاحِنٌ, a diviner, astrologer.

See Lane عَرَفَ.

1 ١٥ — السِّيمِيَا, magic. Comp. Pag. ١٦ 1 1.

Pag. ١٦ 1 ٩ — المَغْنَانِيْسُ, from Greek *μαγνήτης* or *μαγνήτις*, magnetism, حِجَارَةٌ مِنَ الْمَغْنَانِيْسِ, magnetic stones, ferrous stone that attracts iron. See Dozy II 604a. Boethor 474b.

Pag. ١٦ 1 ٢ — النِّسْبُ الْمُنْدَسِيَّةُ, mathematical. Comp. Dozy II 766a.

1 ٤ — الشَّعْبَدَةُ, n. of act. of شَعَبَدَ, comp. شَعَوَدَ, sleight of hand, making of false miracles. See Lane شَعَدَ.

1 11 — اثْتَاتِيْرَاتٌ, from أَثَرٌ, influences that the stars are believed to exert upon human affairs. See Kazim. I 11a.

1 ١٢ — الصَّابِنَةُ, from صَابِيٌّ, i.e. a Sabian, but also one who changes his religion, applied especially to a sect of unbelievers "the Sabians", who openly professed christianity but in secret worshipped the stars. صَابِنَةٌ used for the reg. pl. صَابِئُونَ. See Lane صَبَأَ.

Pag. ١٦ 1 ١٢ — أَبُو فِرَاسٍ, *Abū Firās al-Ḥamdānī*, 320—357 A.H., the Arab poet and hero. See Brock. I 89.

Pag. ١٦ 1 ٢ — أَبُو تَمَّامٍ, *Abū Tammām Ḥabīb*, 192(?)—231 A.H., the Arab poet, an authority on old Arab poetry, the compiler of one of the famous *Ḥamāsas*. See Brock. I 20, 84.

al-Ġazālī, see Brock. I 422. رِيَاضُ الصَّالِحِينَ, the *riyād aṣ-ṣāliḥīn*, a work on traditions for the edification of the believer, and الْأَذْكَرُ, i. e. *kitāb ḥilyat al-ʿabrār waṣ-ṣiʿar al-aḥyār*, often called *al-adkār*, a book of prayer, both by *an-Nawawī*. See Brock. I 397.

صِلَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَدْعِيَةِ, *ṣilāḥ al-muʿmin fī al-adʿiya*, a book on prayer by *Taqī-ad-dīn al-Imām*. See Brock. II 86. شِفَاءُ النَّقَامِ, the *ṣifāʾ as-saqām fī ziyārat ḥair al-anām* by the father of the author. See Brock. II 87; and كُتُبُ ابْنِ الْجَوَازِي, the books on exhortation by the copious writer and famous preacher *Ġamāl-ad-dīn al-Ḥauzī*, 510—597 A. H. See Brock. I 500.

لِلْمُؤْتَمِنِينَ — ١٧, “to those that assemble (for prayer)”.
 Pag. ١٦ ١ ٥ — عَزَّازُ الدِّينِ, *ʿAbd-al-ʿAzīz ibn ʿAbd-as-Salām ʿIzz-ad-dīn as-Sulamī*, 577—660 A. H. See Brock. I 430.

اَوَّلَادُ — ١٧, Comp. Note to Pag. ١٥ ١ ٩.

اَلْمَنْبَاجُ — ١٨, شرح, the author's own work. See Introduction.

اَلْمُرَاتِبِينَ, “menders, rectifiers, reconciliators”. See Lane رَأْب.

اَلْكَتُولُ — ١١, from كَتُول.

Pag. ١٦ ١ ٧ — اَلْعِلْمُ اَلْمَيَقَاتِ, i. e. “Art of the fixed times”, the art of preparing the calendars that indicate the hours of prayer. See Lane MC. I 319 and 1001 N. I 923.

اَلْعِلْمُ اَلنَّبِيَّةِ = فَنُّ اَلنَّبِيَّةِ, “astrology, astronomy”.

سَامِعُونَ, the teachers and the hearers, or students. Comp.

Pag. ١٩. ١ ٥.

Pag. ١٥٨ ١ ٢ — بِاللَّحْنِ, pl. of. لَحْنٌ, "tone, melody, chant" but also fault of pronounciation, refers here most likely to the mode of reading the passages of the Qur'ān in a singing way. The point of issue with the author is that readers having by nature beautiful voices should not employ them in a forbidden singing way, but they should read distinctly and clearly so that the hearers could understand the reading.

١ ٤ — مَمْنُتَةٌ, n. of act. of مَنَنْتُ I, "to be negligent, or do a thing slowly", in accordance with the following عَاخِرَةٌ. See Bêlot.

١ ٨ — طَرِيَّانٌ, from طَرَى of طَرَوْا, equal to طَرَأُ, with the same signification as غَضٌّ, "being new, fresh, strange", hence used in the same sense as غَرِيبٌ. طَرِيَّانٌ is used as a substantive, denoting fresh things as fresh fish, fresh dates, etc. See Qāmūs II 635, Lisān XIX 229, Lane طَرَوْا.

Pag. ١٥٩ ١ ١٤ — شَيْخُ الرِّوَايَةِ, "the story-teller".

Pag. ١٩. ١ ٥ — كَاتِبُ غَيْبَةِ السَّامِعِينَ. Comp. Pag. ١٥٧ ١ ١١.

١ ٣ — سَرًّا, to speak in a low voice, talk to himself.

Pag. ١٩٣ ١ ٢ — خَانِقَاةٌ, from Pers. خانكاه, "convent, inn". See Kazim. I 642b.

١ ٤ — Books that the author recommends:

إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ, *ihjā' ulūm ad-dīn*, work on ethics by

an assistant teacher in a higher school of learning. See Dozy II 186*a*.

Pag. lxx 1 ۴ — **المُفِيد**, Part. IV of **فيد** with the signification "to teach, instruct". See Maqq. I 527, 7. II 402, 18; Dozy II 292*a*. The word would then signify an "instructor, a teacher", that is an assistant teacher as the **مُعِيد**.

1 ۶ — **الْإِفَادَة**, n. of act. IV of **فيد**, "instruction", equivalent to **تعليم**, see Ztschr. VIII 324 f. a, 325, 4 a. f; Prol. I 65, 14 Dozy II 292*a*. Comp. Note to **المفيد**; above.

1 ۹ — **الْمُنْتَبِي مِنْ أَفْقَاءَ**, Part. VIII of **نَهَى**, "to be prudent, understand, reach the limit, be accomplished", hence one who has reached a state where his studies are completed, who has finished his studies, an "*Alumnus*". See Richard. 1502*b*. For **مُنْتَبِي** also the form **مُنْتَه**, see Dozy II 730*b*, and ref. to Glossar to Joynbull's *at-Tanbih*.

Pag. lxx 1 ۲ — **الدُّرَسَة**, "exercise, study, course of study". See Richard 663*b*. **فُقَهَاءُ الدُّرَسَة** would then signify "leaders of a course", or "faqīhs giving instruction".

Pag. lxx 1 ۸ — **أَبْيَاتُ غَزَلِيَّةٍ أَوْ حَمَاسِيَّةٍ**, verses called *ḡazal*, love-poetry, particularly couplets addressed to the object of love, or verses from the collections of Arab. poems called *Hamāsa*. See Brock. I 19.

1 ۱۱ — **كُتِبَ الْغَيْبَة**, recorder of inattention, distraction, absentmindedness, on the part of the **فُقَهَاء** and the

مُدَامَةٌ and سَكْر. "The Hījāzian", i. e. *aš-Sāfi*, see l 11, treats نَبِيد and خمر, intoxicating wine, as being of the same character and equally forbidden. See l 12 and Pag. 148 l 1. This seems to go against the statement of Dozy that "نَبِيد est chez Rhazès et les Irācains, comme encore aujourd'hui toute boisson enivrante", II 636a. The *nabīd* however, is, a drink, that even the austere and wine-forbidding Omar II regarded as allowable. See Biogr. V 275.

Pag. 149 l 1. — أَخَوَاتٍ, أَخَوَاتِنَا, pl. of أُخْتُ, i. e. "sister", but here with figurative signification, hence "the like, the equal".

l 11 — بِالْمَأْمُونِ, *Ma'mūn*, son of *Harūn ar-Rašīd*, Caliph of the East, 196—218 A. H. See Muir, 485—507.

l 12 — فَعَّيَا, IV of عَى.

Pag. 150 l 1 — اِحْمَد, the term that would be employed for the praise of Allāh. See Pag. 151 l 3.

كُم and صَاحِب for رَبِّ رَبِّ كُمْ as equivalent to رَبُّكُمْ for كُمْ. See Pag. 151 l 4. It is a play on words as رَبُّكُمْ would sound like "your lord", but according to the explanation above it would mean "lord, owner of a sleeve".

ارْفَعُكُمْ, "I exalt, raise you", for اَرْفَعُكُمْ, "I raise a sleeve". See Pag. 151 l 4.

ل 5 — اَضَعُكُمْ, "I humiliate, put you down", for اَضَعُكُمْ, "I put down a sleeve". See Pag. 151 l 4.

Pag. 151 l 5 — اَلْمُعِيدُ, Part. IV of عود, i. e. "the Repeater",

493^b, with the same signification. B³, Y² read also كَسَّاحِينَ, the dual of كَسَّاح, and Y¹ reads كُنَّاسِينَ, which is to be read كُنَّاسِينَ, or the dual of كُنَّاس, thus forming in analogy with كُنَّاف and كَسَّاح a noun كُنَّاس from كَنَس, "to collect, to sweep". Comp. Dozy II 483.

1 ۹ — فَعَلَاتْنِ فَعَلَاتْنِ, seem to be poetic measures, which the man is repeating for himself, trying to scan her words, but which the woman understands as فَاعِلَةٌ, "prostitute". Hence her anger and reply أُمُّكَ الْفَاعِلَةُ, "thy mother is the prostitute". Comp. Maqq. II 636, 9.

Pag. ۱۴۵ 1 ۸ — مَعَبُ الشَّطْرَنْجِ, game of chest. الشَّطْرَنْجِ from Sanscrit *tschatur-anga*, composed of *tschatur*, four, and *anga*, member, and referring to the four different members, or parts of an old Indian army. See Dozy I 759a, and his explanation over against that of Freytag and Lane.

Pag. ۱۴۷ 1 ۴ — الرِّئْدَقَةُ, "dualism, i. e. the manichaeian doctrine of two principles, the good and the evil, light and shadow.

1 ۹ — ابَّاحَ تَعِرَاقِي النَّبِيذِ, "The 'Irāqian permits the نَبِيذ". By the 'Irāqian is meant *Abū Hanīfa*, see 1 ۹. نَبِيذ is a wine prepared from dried dates, raisins and grains, which is allowed to drink according to *Abū Hanīfa*, when it does not intoxicate. A distinction is thus made between نَبِيذ, which can be either intoxicating or not intoxicating, and the distinctly intoxicating wines,

Pag. ۱۳۹ ۱ ۹ — حَرَفُوفٌ, "a man of the lowest class, a base fellow". See Kazim. I 411*b*.

Pag. ۱۳۷ ۱ ۹ — The Qurʾān reads: قُلْ لَّهِ مُوسَىٰ إِنَّكَ نَعَرَيْتُمُومِينَ Sūr. 28¹¹.

Pag. ۱۴۱ ۱ ۱۰ — مَأْن. The author explains مَأْن as the pl. of مَأْنَة, i. e. مَأْنَة الْبَطْن, see Pag. ۱۴۲ ۱ ۳, the synonym of جَائِبَةُ الْبَطْن, "navel, abdomen, side", i. e. "the part of the belly that is between the navel and the pubes". See Lane جَاب. The pl. of مَأْنَة is generally either the pl. sanus مَأْنَات, or pl. fractus مُمَوْن, see Salmoné مَأْن, or مُمَوْن, see Dozy II 265*b*. If the metre permitted, this pl. fractus might be read مَأْن, and would then be formed according to the rare form فَعَل from the sing. of the form فَعْلَة, being masc. by form but fem. by signification.

قَارُونَ, i. e. the Korah of Num. 16, who rebelled against Moses. In the rabbinical literature he is represented as the possessor of enormous wealth, because he had found the treasures which Joseph had hidden in Egypt. See Pesahim (Talmud) 119*a* and Sanhedrin (Talmud) 110*a*. Thus his name is used in the Orient as a signification for a wealthy man, a Craesus.

Pag. ۱۴۴ ۱ ۱ — كَنِيفٌ, "sewer, latrine". See Dozy II 494*b*.

بَكْنَفَيْن, dual of كَنَفٌ, "a cleaner of the كَنِيف, a scavenger", syn. of كَسَّاح, from كَسَح, the Syrian كَسَّاح, see Dozy II 464*b*, and كُنَّاس, from كَنَّس, see Dozy II

الْأَوْز — 1 13, or الْأَوْز, “crane, goose”. See Kazim I 68*b*, Dozy I 44*a*.

مَيْبَا, pl. of مَيْبَا, “antelope”, اللَّيْبِد, pl. of بَيْدَا, hence “antelopes of the deserts”.

للتشريب, in spite of some MSS to be read as n. of act. II of شَرَّ, “to dry”. See Kazim. I 1208*a*. Comp. Pag. 1 13 1 13. الْقَدِيد, “meat cut in long slices”. See Kazim. 683*a*.

Pag. 1 17 1 17 — عُنْعُنْ, syn. of غَنَم, جَدَى, عَتُود, “sheep”. See Qāmūs I 656.

سَفَاة, a word about which the copyists have been uncertain. The only sense that can be made is from B¹, reading سَفَاة, of course to be read سَفَاة, i. e. “the rear or hinder part of an army, or a train of pilgrims”, but seems here to signify “a hinder part” in general, thus “the hinderpart of a small hare”, as over against “the breast of a partridge”. Perhaps it would be better, however, simply to read سَفَاة, “shank, leg”, and thus “the shank of a small hare”. Comp. Lane سَفَاة.

خَرْنَف “a small hare”. See Pag. 1 13 1 13.

حَيْقُط, حَنْقُطَان, حَنْقُط, other forms are حَيْقُطَان — 1 13, حَقِط, fem. حَيْقُطَانَة and حَقِطَان, syn. of دُرَّاج and دُرَّاجَة, a kind of bird, i. e. “a kind of partridge”. See Pag. 1 13 1 13, Lisān IX 148, Qāmūs I 640.

Pag. 1 11 1 11 — اِنْعَى, for اِنْعَى, “the intestine”.

with suffix, see Wright I 300. The author explains this verbal form as being equal to the imperf., it may be I or II, of حَرَك, see I ٦, which means to move, stir, excite, shake, also strike. For the common significations of ضَبَّر, a word which Lane does not take up at all, comp., however, Lisān VII 234, Freytag III 306, Kazim. and Salmoné.

l ٣ — الْأَخْسَب, demunitive of الْأَخْسَب. See I ٨.

l ٤ — جَدَع, demunitive of جَدَع, n. of act. of جَدَع, "a small cut or wound".

l ٥ — شَجَنِي وَأَعْفِنِي — "Scalp, or split me, but save me from listening to the testimony of this Bedowin".

l ١٢ — الْجَبُوزَة. On the MSS اللوزج I can find no elucidation. The Turkish خورج, a large leather bag, it cannot be. A plausible emendation would be to read الْجَبُوزَة, "nut", or perhaps better الْجَبُوزِيَّة, gravy to be eaten with fish, made of nuts and spices, which would suit the context, as also fish goes into this list of articles of food given. الْجَبُوزَة would then signify the material from which the gravy was to be prepared, الْجَبُوزِيَّة the thing ready made. جَبُوزَة and جَبُوزَانِي means also dates and raisins. If the MSS اللوزج only is an error for اللوزج it could perhaps be another form for الْجَبُوزَة or الْجَبُوزِيَّة. See Qāmūs I 483. Dozy I 233a—234b.

كَنْعَد, another form is كَنْعَد, see MS B¹, explained by *Abū 'l-faḍl* as "a kind of fish", Comp. authors explanation, Pag. ١٣ 1 ٣. See Lisān. IV. 386.

هو. See Lane *فَرَقَ*, Q 3, where this story about Ibn Omar is referred to.

Pag. ١٦١ ١٩ — *أُثْيِبَ فِي أُسَيْفُتٍ*. There is, as is seen from the foot-notes, a great deal of variety and uncertainty as to the reading of these two words, the copyist obviously having been in doubt as to the meaning. The MSS *أُثْيِبَ* may be taken as the demunitive of *أَثْوَبَ*, pl. of *ثَوْب*, i. e. garment, and hence anything that covers, protects, but must here be taken as signifying a "thing" in general. *أُسَيْفُتٍ* may be taken as the demunitive of *أَسْفُتٍ*, pl. of *سَفْطٍ*, i. e. a thing like a bag or basket, made of palmleaves, hence a box or small chest. The meaning of the phrase, if this is the right explanation, would be: "The stripes are nothing but small, or dear, little baskets", that is, "small things in small things", hence of no consequence, or dear things in dear baskets, hence valuable. B¹, Y² have *أَسْفُتٍ*, which can be taken as the pl. *أُسْفُتٍ*, meaning in itself "small chests". See Lane *سَفْطٍ*.

Pag. ١٣٠ ١٤ — *يَا بَابَا فَارِسِي عَمَّ نَدَانَمُ*, the Persian for master, *عَمَّ*, the Persian for also, even, etc., *نَدَانَمُ*, the Persian for I do not know, understand. Thus the phrase means: "Oh master, I am a Persian, nor do I understand".

Pag. ١٣٢ ١٢ — *يُضَبِّرُنِي*, thus vowelled is B¹, G, is no doubt from *ضَبَّرَ* but with the third radical doubled and inflected as the imperf. I of a regular quadriliteral verb

1 ٨ — مُعْجَمُ الطَّبْرَانِيِّ, *al-muʿjam aṣ-ṣaḡīr* by *Salūman at-Ṭabarānī*, 260—360 A. H. See Brock. I 167.

1 ١٤ — الْحَوِصِيُّ الصَّغِيرُ, a work by *Najm-ad-dīn al-Qazwīnī*, † 665 A. H. See Brock. I 394.

Pag. ١٣١ 1 ٨ — أَشْعَرِيًّا, a follower of *al-Aṣʿarī*, see 1 ١١.

1 ١١ — الْأَشْعَرِيُّ, *Abū ʿl-Ḥasan al-Aṣʿarī*, 260—324 A. H., orthodox Mohammedan theologian and scholastic. See Brock. I 194.

وَإِسْمُهُ *Aḥmad b. M. b. Ḥanbal*, 164—241 A. H., the founder of one of the four orthodox schools of traditional jurisprudence. See Brock. I 181.

1 ١٤ — الذَّهَبِيُّ, *Šams-ad-dīn ad-Dahabī*, 673—748 A. H., teacher of traditions of the chapel *Umm aṣ-ṣalīḥ* in Damascus, teacher of the author. See Brock. II 46.

Pag. ١٢٧ 1 ٧; Pag. ١٢٨ 1 ٨ — الْعَالِي, comp. عَالِيًّا, Pag. ١٢٧ 1 ٧; Pag. ١٢٨ 1 ٨.

1 ١٠ — مِنْ أَنَّى, is equal to مِنْ أَيْنَ. See Fleischer I 426.

1 ٨ — عَزَبَرَمَ وَعَزَبَرَمَ. The reading is uncertain as can be seen from the great variety of readings of MSS. B¹ could also be read عَزَبَر or عَزَبَر, but perhaps better as the demunitive of عَزَر, as B², BM have عَزَرَمَ. See Kazim. II 243.

وَالْحَبَّاطُ وَالْحَبَّاطُ, “the tailor and the cheese-merchant”.

Pag. ١٢٩ 1 ٣ — اِفْرَنْقَعُوا عَنِّي, imp. pl. III of فَرَقَ, which the author explains as the equivalent in the Yemen dialect, فِي نِسْنِ, to the regular تَنْدَحُّوا عَنِّي, or imp. pl. V of

544—606 A. H., one of the three brothers *al-Aḡir*, traditionist and theologian, whose work on traditions bears the title *kitāb jāmi al-uṣūl* etc. See Brock. I 357.

١٢ - كتاب علوم الحديث لابن القلاح, the work on traditions, *kitāb aqṣā l-ʿamal waṣ-ṣauq fī ʿulūm ḥadīṭ ar-rasūl*, by the Kurd traditionist *Taqī-ad-dīn Ibn aṣ-Ṣalāh*, 577—643 A. H.

التقريب والتيسير, *at-takrīb wat-taiṣīr limaʿrifat sunan al-baṣīr an-naḍīr*, is the second abridgement of this work by *aṣ-Ṣalāh*, made by *Naṣṣāwī*, † 676. See Brock. I 359.

١٣ - وديحارقي, *Abū ʿAbd-Allāh al-Buḥārī*, 194—256 A. H., the famous traditionist, author of the first great collection of traditions, *kitāb al-jāmiʿ aṣ-ṣaḥīḥ*. See Brock. I 157; MS II 175 ff.

١٤ - الكتب الستة, "The six books", the orthodox collections of traditions, which are the following:

1. *aṣ-ṣaḥīḥ* by Buḥārī (194—256 A. H.),
2. *as-ṣaḥīḥ* by Muslim (202—261 A. H.),
3. *as-sunan* by Abū Dāʿūd (202—275 A. H.),
4. *al-jāmiʿ* by at-Tirmidī († 279 A. H.),
5. *as-sunan* by an-Nasāʾī (215—302 A. H.),
6. *as-sunan* by Ibn Māja (209—273 A. H.).

See MS II 175—274; Brock. I 156—163.

مُسْنَدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَنْبَلٍ, the *musnad* or collection of traditions by *Abū ʿAbdallāh ibn Ḥanbal*, 164—241 A. H., the founder of the Ḥanbalite school. See Brock. I 181.

سُتُنُ الْبَيْهَقِيِّ, *kitāb as-sunan al-kabīr*, collection of traditions, by *Abū Bakr al-Baihaqī*, 384—458 A. H. See Brock. I 363.

أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَيْنَا, *Abū 'Alī b. Šīna* (Avicenna), 370—428 A.H., the famous Arab philosopher. See Brock. I 452.

عُرُوَّةٌ — عُرُوَّةٌ, “fearlessly”. See Lane.

Pag. III 1 ٥ — حَاجِبُ ابْنِ خَتَصَرِ, the author's own work, a commentary on the work of *Ibn Hājib*. See Introduction.

Pag. III 1 ١ — مُشَبِّهَةٌ. “The assimilators”, the sect of Mohammedans, who allowed a resemblance between Allāh and his created beings, and supposing him to be a figure composed of members or parts, and capable of motion. See Hughes.

أَبُو هَامِدٍ الْغَزَالِيُّ, *Abū Hāmid al-Ġazālī*, 451—505 A. H. the great Mohammedan philosopher, theologian, moralist and mystic. See Brock. I 419—426.

فَاحِرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ, *Fahṛ-ad-dīn Abū 'Abd-Allāh ar-Rāzī*, 543—606 A. H., the great Mohammedan writer. See Brock. I 506—508.

Pag. III 1 ٥ — الْكَشَافُ لِلْمُخَشَّرِ, *al-kaššāf 'an ḥaqā'iq attanzīl*, commentary to the Qur'ān by *Abū 'l-Qāsim az-Zamaḥ-šarī*, 467—538 A. H., exegete and philologist. See Brock I 289—293.

Pag. III 1 ٣ — مَذَاهِبُ الْأَنْبِيَاءِ, *maḏāhib as-sunna*, the work on traditions by the Persian traditionist *Abū M. al-Baġawī*, † 516 A.H. See Brock I 363.

Pag. III 1 ١ — جَامِعُ الْأُمُورِ لِابْنِ الْأَثِيرِ, *Najd-ad-dīn ibn al-Aṭīr*,

each other and that they are as two sister-wives — *صَدَقَتَيْنِ* — when thou doest please one thou doest provoke the other, and as two scales of balances — *كَفَّتَا مِيزَانٍ* — when one of the two weighs down the other becomes light, and as the East and the West — *الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرَبُ* — when thou drawest near one of the two thou goest away from the other, and as two drinking-cups — *فَدَحِيحَيْنِ* — one of the two being filled, and when it is poured from it into the other, it becomes empty”.

Pag. ١١ 1 ١٢ — *فَدَحَقَاتِ*, may perhaps better be read with B¹, Y^{1,2} *الْبَقَاتِ*.

Pag. ١٢ 1 ١٣ — *شَمَّرَ*, i. e. “fasten with nails”.

Pag. ١٣ 1 ١٤ — *يَبْنَى* for *يَبْنَى*.

Pag. ١٥ 1 ١٨ — *الْعَصَل*, perhaps better to read *الضَّعَّة*.

1 ١٣ — *الْتَبَقَاتُ الْكَبِيرَى*, the author's own great biographical work. See Introduction.

1 ١٤ — *ترجمة أحمد بن صالح المصرقى*, author's own work, not mentioned by Brockelmann. See Introduction.

Pag. ١٧ 1 ١٩ — *جَمْعُ الْجَوَامِعِ*, author's own famous work on jurisprudence. See Introduction.

Pag. ١٨ 1 ٢٣ — *ذِمِّى*, a client of the muslimīn, i. e. a Jew or a Christian. See Lane *ذِمَّة*. Comp. 1 v.

Pag. ٢٠ 1 ٢٣ — *الفَرَابِىّ*, *ʿAbū Naṣr al-Fārābī*, † 339 A. H., one of the most noted among the older Arab philosophers. See Brock. I 210.

Pag. ٨٧ ١ ٣ — وَالْغَائِبِينَ, from غَائِبُونَ, pl. of غَائِبٌ, "one being absent".

Pag. ٩٣ ١ ١. — أَقْسِمَائِيّ, MSS اقسماوى, a relative adjective, formed in analogy with شُرُوطِيّ, Pag. ٨٥ ١ ٧, from أَقْسَمَاءُ, pl. fractus of قَسِمٌ, *part, portion, species*, by adding the relative ending يّ and changing the hamza of the ending اِ to و. See Wright I 150 C. and 157 A. The word would then signify "a dealer in various things", most likely in commodities of life, or groceries, as tea, coffee, spices, and the like, in distinction to a dealer in wines and beer, خَمَار and فُقَاعِيّ, see the context, hence *a grocer*. The word may also signify a dealer in perfumes. Thus قَسِيمَةٌ, or the fem. of قَسِمٌ, the sing. of the word from which the term is formed, is used to denote a perfume-box, a box in the store of the عِطَار, or dealer in perfumes. Thus أَقْسِمَائِيّ would be an equivalent to عِطَار, which signifies both a grocer and, as is more common, a dealer in perfumes. See Boethor 311a, "*Épicière*", and 570b, "*Parfumeur*".

١ ١٥ — الشَّتَاءُ, MSS present a variety of readings, the word probably to be taken as meaning "famine".

Pag. ٩٣ ١ ٩ — بَانَسٌ and ثَوْرًا, two small rivers near Damascus, the former flowing North of and the latter South and nearer the city. See Yāqūt.

Pag. ٩٥ ١ ٥ — صَرَّتَانِ, two sister-wives. The world, الدُّنْيَا, and knowledge, الْعِلْمُ, can never be reconciled. Hence the scholar should know that those two are opposed to

Pag. ١١ 1 ٢ — جَرَمًا, for the reg. لَا جَرِمَ, “certainly”. Comp. 1 ١٠ جَرِمَ.

Pag. ١١ 1 ٥ — التَّيْدِيَّةُ, “gift”, but here gift to a *qādī*, hence a bribe.

1 1٣ — رَجُلًا, from رَجَا, “rank”, dignity, high position.

See Lane رَجَا. Comp. Pag. ١١ 1 ١٣.

Pag. ١١ 1 ٥ — وَقْتُ الْفَسَادِ فِي الْحَمِّ بِتَحْدِثِهِ according to the author the title of an unfinished work by الشيخ الإمام. Comp. Pag. ١١ 1 ٩.

Pag. ١١ 1 ١٣ — مَجَاحِدَةٌ, n. of act. III of جَدَحَ. Thus MSS B¹ and G, while B^{3,4} has مَجَالِحَةٌ or III of حَلَجَ, and Y^{1,2} III of حَلَفَ. The III of جَدَحَ and حَلَجَ, which is not commonly used, has here the force of I.

Pag. ١١ 1 1 — التَّوَكُّلُ, a legal term, the opposite of التَّوَكُّلُ, “prosecution, conviction” as opposite acquittal. See Pag. ١١ 1 ١٣.

Pag. ١١ 1 ٦ — مَنَشَأُ, from نَشَأَ, “place of origination, source”. See Lane نَشَأَ and Dozy II 669a.

1 ٥ — الشُّرُوطِيُّونَ, relative adjective, formed according to modern usage from شُرُوطٌ, the pl. fractus of شَرَطَ by adding the relative ending to the pl. fractus of the noun, as كُتُبِيُّ a bookseller, from pl. fractus of كِتَابٌ. See Wright I 150. C. To this formation the ending of pl. sanus is then added. See Wright I 195 B. شُرُوطِيَّوْنَ would thus signify “makers of contracts”. Comp. 1 ١٤.

the time of *Tāj-ad-dīn*, if *Ibn Ḥabīb* (Orient. II 370—727) is to be relied upon, will correspond exactly to the statement made about this person, that he had been *nāʾib* of Damascus three times, that is before the death of the author. There is one who had been *nāʾib* three times, but of those once in Ḥalab and only twice in Damascus, namely *ʿAlāʾ-ad-dīn ʿAlī al-Maradīnī*, who was *nāʾib* in Damascus 753—759, in Ḥalab 759 and again in Damascus 762—764, A.H. Some mistake could easily be accounted for, either on the side of *Ibn Ḥabīb*, who in fact does not record all changes in offices, which is quite pardonable in regard to those changeable times, or it might be a mistake, or misstatement by *Tāj-ad-dīn*.

If, however, *al-Maradīnī* is the *nāʾib* referred to, and for whom the otherwise so severe author makes an exception, the last time he was *nāʾib* of Damascus was 762—764, and *Tāj-ad-dīn* would thus have composed this book, or at least this part of the book, during that period.

Pag. v. 1 ۛ — سُدَا, “without cause, success”. See Boethor 434b.

Dozy I 643a. Both write سُدَا.

Pag. v. 1 ۛ — الْأَطْرَازُ, comp. طِرَاز, Pag. ۹۹ 1 ۹.

Pag. v. ۳ 1 ۹ — بَنَاجِيْبَات, reg. pl.; commonly broken pl. نَجَب is used.

1 ۹ — الْأَقْفَاصُ, pl. of قَفَص, i. e. “cage”, here saddles like cages, women litters. الْمَحَايِر, a kind of litters or chests, hung on the back of the camels. See Lane حَرَر under مَحَارَة.

Pag. ٦١ l ٢ — البَوَّاب, i. e. "gate-keeper", here a man in the service of the *ṭāli*, hence an "agent of police". According to the author, this office is the same as that of the مُقَدِّم in Syria, which term denotes an agent of police in 1001 N. See Lane transl. II 291. The author also makes this term بَوَّاب equivalent to مُعَرِّف, which generally denotes a man who at large gatherings calls out the names of the guests to the host. See Dozy. II 118a.

l ١٢ — أُمَرَاءُ الدَّوْلَةِ, "amirs of the state", officers of the army.

Pag. ٦١ l ١, ١١ — الْأَصْحَح, Comp. of الصَّحِيح. Comp. Pag. ٢٢ l ١١.

Pag. ٦١, l ١ — الْعِلَاج, i. e. "the occupation", but "the occupation that young men like", games, play, fun.

Pag. v. l ٢ — يَتَبَدَّلُ (يَتَلَوُّهُ, يَتَلَوُّهُ) = يَتَعَلَّمُ. See Pag. v l ١٢.

l v—١١ — وَهَذَا نَتَّبِأَبْدَأُ. As only three MSS, or B¹, B², and G, have this reference to a particular person the question may arise whether the whole passage belongs to the original work or is to be regarded as a later interpolation. But while the MSS, which have shown themselves to be most reliable, have this passage the omission in other MSS can be plausibly explained on the ground that the reference made to a special person, no name being given, and the statement made would not apply adequately to every *nāʿib* of Syria, some copyist simply left it out.

None of the eleven or twelve *nāʿibs* of Damascus at

l ٣ — ^{الاصْطَبَل}, also ^{الاسْطَبَل}, the Greek *σταβλίον*.

l ٧ — The great Caliphs had no such abominations as cup-bearers, but sipped water, and yet they had more wealth and power.

Pag. of l ١٥ — ^{أُنْثَيَا}, “his two testicles”.

Pag. ٥٥ l ١ — ^{الْأَجْنَبِيَّات}, i.e. “strange women”, women belonging to others.

Pag. ٥٩ l ١ — ^{الرَّمَام}, the ^{زَمَام دَار}, the chief of the eunuchs, “he who has charge of the women”. See Maml. I 2, 65.

Pag. ٥٧, l ٢ — ^{لِلْحَاجِب}, i.e. “the curtain-man”, the King’s chamberlain. In former times, says the author, he was a leader of the army “now adays the Turks have resolved that he should exercise jurisdiction”.

l ٧ — ^{السِّيَاسَة}, the exercise of jurisdiction according to customary law instead of the written law. Thus ^{السِّيَاسَة} is the opposite of ^{الشَّرِيعَة}. See Dozy I 702*a*.

Pag. ٩. l ٣ — ^{أَمْرًا}. The meter — ^{وَأَفْر} — demands that a word like this be inserted.

l ٥ — ^{النُّقَبَاءُ}, pl. of ^{نَقِيب}, lower officers of justice under the *hājib* and the *wālī*, “police-men”. See Dozy II 708*a*.

l ٩ — ^{كَلَّ وَاحِد = الْوَاحِد}.

Pag. ٩ l ٧ — ^{الْبَيْمَات = الْبَيَّات}, pl. of ^{بَيْتَة}.

Pag. ٩ l ٩ — ^{وَالْمَقَاتِلَ}, pl. of ^{مَقْتَل}, “a place of killing”, a place where a blow causes death, hence the temples.

him to commit the sin of Lot, that is the sin of the Sodomites. His occupation is to assist the Sultan in dressing and undressing. Comp. Dozy I 212, Maml. I 1, 11.

Pag. ١١ ١ — **بَشْمَقْدَار**, from Turk. **بَشْمَق** or **بَشْمَق**, "slipper", "sandal", i. e. slipper worn by women, and Pers. **دَار**. It is an officer who carries the slippers or sandals of the Sultan, "the slipper-bearer". See Dozy I 91a, Maml. I 1, 100.

Pag. ١٦ ١ — **نَمِيرِ عَالَم**, "the master of signals", i. e. signals used in war.

١٧ — **نَقَبْلَخَنْت**, a kind of drums, tambours. The word is used to signify a kind of instruments which together with trumpets, pipes and other instruments were used at the door of high officials, in the first place the Sultan. Here, however, these instruments are said to be used for giving signal in war, the signal to advance in battle and for the purpose of spurring the soldiers to fight courageously for the sake of Islam. Comp. Dozy II 27, Maml. I, 173.

١٨ — **نَمِيرِ شَكْر**. **شَكْر** is the Pers. **شَكْر**, "chase, game". Hence **نَمِيرِ شَكْر** would be "master of the chase". His duty is to take care of the dogs and birds used in hunting. The MSS **شَكْر** could possibly be read **شُكَّر**, or as an arabized pl. of Pers. **شَكْر**, meaning "a hunter", hence "master of the hunters", but this is not likely the case.

Pag. ١٩ ١ — **اُخْوَر**, the Pers. form is **اُخْوَر**, "stable". See Kazim. I 13b, Maml. I 2, 64.

سلاح + Pers. دار, i. e. "sword-bearer, or arm-bearer", an officer who carried the arms of the Sultan and kept them ready, whenever the Sultan wanted to use them. See Dozy I 672a.

Pag. ٥. ١٢ — الْجَمْفَدَارُ, "the mace-bearer", from Turk. چومق and pers. دار, a title for an officer during the time of the Mamlūk Sultans who stood or walked near the Sultan, carrying a large mace. See Dozy I 217b, Maml. I, 1, 138.

١٣ — الدَّبِيسُ, large maces with an iron head. See Dozy and Maml. I 1, 137.

١٥ — النَّصِيرُ دَارُ, Arab. نَصِير, axe, and Pers. دار, "an axe-bearer", a member of a body guard, consisting of ten soldiers, protecting the Sultan during the marches. See Dozy II 20b, Maml. I, 100.

١٨ — الْجَوْكَانْدَارُ, "the *jūkān*-bearer", another form for جَوْكَانْدَار or جَوْكَانْدَار, from Pers. چوکن, arabized to جَوْكَان, and دار, a title for an officer who carried the *jūkān*. الْجَوْكَان, ١٩, a kind of weapon, consisting of a cane, bent at one end, and used for the throwing of balls. See Dozy I 235, Maml. I, 121—2.

١١ — التَّجَمُّدَارُ, contraction from the Pers. جامه دار, or جامدار, signifies properly "master of the garderobes". The word is used to denote an official of high rank. It is thus used in modern times to denote a commendant. But the officer here in question is a dresser of the Sultan. He is thus described as being generally young, beardless and handsome, extravagant in dress, fond of jewelry and bent on evil desires, and even more dangerous for the Sultan than women are, because he tempts

Pag. ٢٣ 1 ١٣ — *كَتَبُ السِّرِّ*, i. e. "the writer of secrets", also found written *كَتَمَ السِّرِّ*, "the hider of secrets", a high official, in fact standing nearest the ruler himself. For the history of this office and the position of its holder see Quatremère, *Maml.* II 317—321.

Pag. ٢٤ 1 ١٢ — *الْمُوقِعُونَ*, "secretaries of state". See Dozy II 832a.

1 ١٥ — *لَا يَزِيدُ الظِّينَ بَلَاءً*, Comp. Pag. ٢. 1 1.

Pag. ٢٥ 1 1. — *الْمِمْتَادَارُ*, the Persian *مِمْتَادَار*, a title for the officer at the royal court who is entrusted with the waiting on foreign royal ambassadors. See Dozy II 621b.

1 ١١ — *فُتَّاد*, pl. of *فُتِّد*, delegates.

1 ١٤ — *جَوَازَة*, fem. of *جَوَاز*, "a thing that is allowed".

Pag. ٢٦ 1 ٨ — *تَبَرَّد*, II of *بَرَد*, with the signification of IV, "to dispatch a messenger". Comp. Pag. ٢٧ 1 ٢.

Pag. ٢٧ 1 ١٣ — *الْمُزْعَج*, IV of *زَعَج*, "to drive hard", thus a "chasing speed".

Pag. ٢٨ 1 ٩ — *نَازِرُ النَّجَيشِ*, "the inspector of the army".

1 ٧ and ٨ — *تَجَرَّد* and *جَرَّد*, II of *جَرَد*, used as a military term and as a syn. of *جَبَّر* II, "to fit out, equip, prepare". See reading of B¹, BM, Y² and G *يَجْبِر*. See Dozy I 182a.

1 ١٢ — *دِيَوَانُ النَّجَيشِ*, "the war office", administration of military affairs.

Pag. ٢٩ 1 ١١ — *السَّلَاحِدَارُ*, another form for *السَّلَاحِدَار*, Arab.

with", thus "the following of a name", an authority, whether it is just or not. See Lane شيع 3, Kazim.

1 ٩ -- الصحابة, the first Caliphs, to whom the author always refers as models of right conduct.

Pag. ٣٧ 1 ٥ -- تقي الدين. *Taqī-ad-dīn ibn Taimīya*, 661—728 A.H., the famous Hanbalite jurisconsult. See Brook. II 100.

Pag. ٣٨ 1 ٢ -- الدَّوَادَارُ, the private secretary of the ruler, "in former times called الحَاجِب", says the author. See I ٣٣.

Pag. ٣٩ 1 ٢ -- الحَاخَزَنَدَارُ, for الخَزَنَدَارُ.

1 ٣ -- أُحِيلَ مِنْ أُحِيلَ عَلَيْهِ, IV of حَوْل, "to turn over to some one for payment of debt. Here the passive: "Who is turned over to him for payment".

Pag. ٤٠ 1 ٩ -- نَصِيحَةً, loyalty, faithfulness. See Dozy II 678b.

1 ١٠ -- لَا يَزِيدُ الطَّيْنَ بَلَدًا, an expression for being polite and kind in dealings with people. Comp. Pag. ٤٤ 1 ١٠.

Pag. ٤١ 1 ٨ -- الْخَبَائِثُ, "vilanies", here denoting unlawful taxes.

1 ١٣ -- مُشَدُّ الدَّوَابِين. شَادَّ = مُشَدَّ, an Egyptian title for an overseer or superintendent over any kind of work. دَوَابِين pl. of دِيْوَان, office of the government, etc., but here دَوَابِين seem to signify the *employees* in the offices of the government, and مُشَدُّ الدَّوَابِين signifies thus the head of those employees in government offices. Comp. Pag. ٤٢ 1 ١٠. See Lane دَوْن and Dozy I 479.

Pag. ٤٢ 1 ١١ -- الْأَصَحُّ, comparative of صَحِيح, e. i. "the most true, the most appropriate". Comp. Boethor 865a.

يُدْع. The most objectionable in this manner of salutation is that it is like religious worship.

Pag. ٣٨ ١ ٢ — فصل الحجاب, Comp. Pag. ٨٧ ١ ٢.

١ ٧ — من يسبّ الشّيخين, the followers of *‘Alī*, against whom the author is very severe. No mercy should be shown them who revile the two šaiḥs *Abū Bakr* and *‘Omar* and who accuse *‘Ā’iṣa*, the mother of the faithful, of adultery. But in references of this kind he does not mention *‘Othman*, or the third Caliph, as otherwise generally is done.

١ ١. — المذاهب الأربعة, “the four schools”, those of *aṣ-Šāfi‘i*, *Abū Ḥanīfa*, *Mālik* and *Ḥanbal*, the four great orthodox Mohammedan schools of law and religion.

١ ٣ — جَعْفَرُ الدَّحْاوِيّ, *Abū Ja‘far at-Ṭahāwī*, 229—321 A.H., the great Ḥanafite writer. See Brook. I 173.

Pag. ٣١ ١ ١ — اَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيّ. *Abū ‘l-Ḥasan al-Aṣ‘arī*, 260—324 A.H., the philosopher and theologian of Mohammedan orthodoxy. See Brook. I 194.

١ ٣ — قُتْلُغُ النَّصْرِيّ, “robbers of the highway”. pl. of قَتْلُغ. Comp. Dozy II 373b.

١ ٤ — كُنُشْرَان. عَشْرَان is pl. of عَشِير, a word used to denote the bedawins of Syria in general but especially the peoples of the mountains or the *Druzes*, known both as heretics and as a people of disturbance and robberies, and as having in every respect a bad reputation. See Maml. I 1, 186, I 2. 275, Dozy II 130.

١ ٨ — شَيْع, n. of act. of شَيْع I, “to follow, conform

وَمِنْ وَثَائِفِهِ بَيْتٌ مَالٌ — 11. In analogy with customary terminology we would here expect a verb, a n. of act., as نَضَرَ or يَنْضَرُ فِي,

Pag. 31 1 3 — أَخْضَلَتْ. Instead of reading the اخْضَلَتْ of the MSS as the IX stem of اخْضَل, which the editor has preferred to do, it could also be taken as the IV passive اُخْضِلَتْ, "was wet (his beard)". B³, Y² read اخْضَبْتُ, which is to be taken either as IV pass. of خَضَبَ, "to dye, colour, tinge", or as IV from خَضِبَ, "to become green". This verb is used in a tradition to describe the effects of tears on pebbles: بَكَى حَتَّى خَضِبَ دَمْعُهُ الْخَصَى: See Lane خَضِبَ.

Pag. 32 1 2 — رِءَاءِ. The different readings of the MSS in regard to the whole passage point to two different versions of the same tradition. According to one version, Y^{1,2}, it is a matter of garments, and رِءَاءِ is taken as meaning a garment, but according to the other version it is a matter of swords, and hence رِءَاءِ is taken as signifying a weapon.

15 — الْجَوَامِعِ. The author here betrays his Egyptian origin by using the African word for Mosque instead of the Syrian مَسْجِد. See Introduction.

Pag. 33 1 1 — تَقْبِيلُ الْأَرْضِ. The author objects strongly to the manner of saluting a ruler by prostration before him. This custom is not Arab at all, but has come from the far East. Hence it is an "innovation", "heresy",

of his rule showed himself a ruler of considerable strength and ability, and who understood by various means to keep his power intact, as well as to make personal gains. The greatness of his rule, however, come to an end at his death. For 50 years there follows an unbroken chain of palace revolutions, the Sultans being in fact mere playthings in the hands of the *amīrs*. Thus during a period of 23 years there were no less than 12 changes on the Sultan's throne. The 12 Sultans during the lifetime of our author *Tāj-ad-dīn* were the following:

<i>Nāṣir</i>	I,	709—741 A.H.
<i>Manṣūr</i>	II,	741—742 "
<i>Asraf</i>	II,	742—
<i>Nāṣir</i>	II,	742—743 "
<i>Ṣāliḥ</i>	I,	743—746 "
<i>Ša'bān</i>	I,	746—747 "
<i>Muẓaffar</i>	II,	747—748 "
<i>Nāṣir</i>	III,	748—752 "
<i>Ṣāliḥ</i>	II,	752—755 "
<i>Nāṣir</i>	III,	755—762 "
<i>Manṣur</i>	III,	762—764 "
<i>Asraf</i>	III, Ša'bān II,	764—778 A.H.
See Islam II, 249.		

Pag. ٢١١ — وَتَدَوُّوْا نِسْبَةَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ pl. دِلَاءِ "a bucket".

The Sultan has no more right to the treasury than the people: "And indeed his دَوُّ is like the دِلَاء of the Muslimīn".

يَبِيْثٌ^٢ — يَحْبُ^١. Perhaps better to read with Y^١, ٢

"He spreads about, boasts of".

the author again and again holds up as a model of piety of faith, simplicity in life and manners, modesty, orthodoxy, sincerity, conscientiousness and justice. Comp. Biograph. I 243—302, Caliphate 374—381.

Pag. ۳۱ ۱۹ — الخليفة. The Caliph, which the author theoretically represents as the ruler of mankind, was of course at this time only one of the Mamlūk Caliphs, a figure head and most often a miserable tool in the hand of the Sultan, when he was not in the employ of intrigue. It is quite appropriate when thus the author refers to the Caliph as the ruler by divine grace and to the Sultan as the mighty leader. The Caliph had the authority, the Sultan the power.

Pag. ۳۱ ۱۷ — التُّرابِيَّة. "The earth, the dry land", i. e. a substantive, not an adjective.

Pag. ۳۳ ۱۴ — اتَّصَبَّعَ عَلَى قَلْبِهِ. See Pag. ۳۵ ۱۱. Comp. the expression كَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ Sūr. 4¹⁵⁴, 16¹¹⁰, 47¹⁸ etc.

Pag. ۳۵ ۱۷ — مَقْبُولُ الْكَلِمَةِ عِنْدَ وَصِيِّ, "A favorite of speech with a ruler", a private counsellor. Comp. ۱ ۱۴.

۱ ۱۴ — كَلِمَةً نَفْذَةً. Comp. Pag. ۳۵ ۱۸. نَفَذَ from نَفَذَ I, "to penetrate, succeed", here signifying something intimate or effective, hence "intimate or effective speech". Comp. use of نَفَذَ Pag. ۱۳ ۱۷. See Dozy II 696.

Pag. ۳۷ ۱۲ — اَتَسْلُطَان. *Tāj-ad-dīn* lived during the decline of the rule of the Mamlūk Sultans of Egypt. His birth and childhood fall under the long rule of *Nāṣir* I, Sultan 693—741 A.H., who at least during the later 30 years

et passim. Comp. ex. given by Wright II 339 C Rem.

c. **فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**.

1 ٩ — **أَسَدًا**, IV of **سَدَى** with the same signification as II, "to benefit someone".

Pag. ١٧ 1 ٩ — **فَأَيْنَ الْمُسْمِرُونَ**. "Where are those who prepare themselves?" Could also he read **المُشْتَرُونَ**, the quick, the active. BM, Y^{1,2} have **المُشْتَرُونَ** from **شَرَى** VIII: "Where are the buyers?" making the whole a figure from a public sale.

1 ١٠ — **أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ**, *Abū l-Qāsim al-Qušairī*, 376—448 A.H., the mystic. See Brock. I 432.

1 ١١ — **شَيْخًا كَبِيرًا**. Y² read clearly **شَدَحًا كَبِيرًا** and if this **شَدَحَ** is not simply to be explained as a careless writing of **شَيْخًا**, it is to be read **شَنَجًا**, which in the first place signifies a camel but also an old man. See Lane **شَدَحَ**.

1 ١٢ — **أَبْتَدَأَ أَمْرِي**. **أَمْر** is here to be taken in the general meaning of "state, power": "I was in the prime of my power". G has by correction the more specific term **عُمُرِي**, "the prime of my life".

1 ١٣ and ١٤. — **تَهَوَّنَى** and **أَحْمَى**, from **حَمَى**, to love, of those hollow verbs of the form **فَعِلَ**, which are inflected throughout as strong verbs. See Wright I 86.

Pag. ١٨. 1 ٩ — **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ**, the Caliph Omar II, whom

Pag. ۱۱ ۱ — مُسْلِمٌ, — *Abū 'l-Husain Muslim*, 202—261 A.H., one of the two greatest traditionists and author of one of the two great *ṣaḥīḥs*, or collections of traditions. See Brock. I 160. Comp. Pag. ۱۱ ۱ v and Note.

۱ ۱۲ — لَلْخَلْقِ, MSS have لَلْخَلْقِ and لَخِقْ, which do not give good sense. It is possible, however, that MSS لَلْخَلْقِ originally was written اَلْخَلْقِ.

Pag. ۱۲ ۱ ۱۱ — اَزَّنَّا or اَزَّنَا, n. of act. of اَزَّنَ, here used as synonym for سَمِعَ. Comp. ۱ ۱۲.

۱ ۱۲ — بَرَكَاتٌ, *Abū Ṭāhir Barakāt*, etc. See *Tāj-al-ʿArūs* I 319, 12.

Pag. ۱۴ ۱ ۲ — اَلشَّافِعِيُّ, *aṣ-Ṣāfiʿī*, “the preacher of the *ʿulamāʾ*”, can hardly be but the great Imām *Muḥammad ibn Idrīs aṣ-Ṣāfiʿī*, 150—207 A.H., the founder of the Ṣāfiʿite school. See Brock. I 178.

۱ ۱۳ — نُبَقِّضُ. See Sūr. 75³¹. Comp. Sūr. 22⁵, 53⁴¹.

Pag. ۱۵ ۱ ۹ — اَلشَّيْخُ اَلْاِمَامُ. See Pag. ۸. ۱ ۹; Pag. ۹^۳ ۱ ۹; Pag. ۱۱ ۱ ۹; Pag. ۱۵ ۱ ۴; Pag. ۱۵ ۱ ۱۱; Pag. ۱۶ ۱ ۲; Pag. ۱۶ ۱ ۱۴; Pag. ۱۶ ۱ ۱۲. Comp. Pag. ۳۵ ۱ ۴; Pag. ۱۱۴ ۱ v Pag. ۱۲ ۱ ۲; Pag. ۱۵ ۱ v.

Pag. ۱۱ ۱ ۴ — اَلَّا وَيَجْدَحُ. It is a favorite construction with the author to express the exception after اَلَّا by a sentence introduced by وَ. Comp. Pag. ۳۵ ۱ ۱۱; Pag. ۴۴ ۱ ۱; Pag. ۵۹ ۱ ۱, ۱۱; Pag. ۵۸ ۱ ۱, ۸, ۹; Pag. ۹. ۱ ۱۲; Pag. ۹۵ ۱ ۱۴;

1 ٦ — وَمُعِيدُ النِّعَمِ وَمُبِيدُ النِّقَمِ i. e. "The Restorer of Favours and the Restrainer of Chastisements"

Pag. ٢ 1 ٨ — دَوَاءٌ. May he read دَوَاءٌ or دَوَاءٌ with the signification of "remedy". See Lane دَوَى.

Pag. ٥ 1 ٣ ff. — لَا أَرْخِي, "I will not relax the reins of prolixity". Figure of driving.

٨ ١٢ 1 ٧, بحر لا ساحل له, Comp. Pag. ١٢ 1 ٧.

1 ٤ — الصَّعْبُ الذَّلِيلُ, Comp. Pag. ١١ 1 ٩.

1 ٦ — اَنْتَهَبِنَا. B³, G, BM have تَنْهَبِنَا or V of نهى with the same signification as the regular VIII.

Pag. ٦ 1 ١١ — اَلنَّعْمَةُ وَحَشِيَّةٌ فَاشْدُلُوْهُمَا بِشَكْرِ. Figure of an unruly beast whose feet must be tied so that he may not run away. Divine grace is shy and will depart unless tied by gratitude.

Pag. ٩ 1 ٨ — فَاَعْلًا, Comp. Sūr. 21⁷⁹.

Pag. ١ 1 ٨ — اَبُو حُرَيْرَةَ, *Abū Huraira*, † 57 or 59 A.H., the faithful attendant to the prophet, from whom a large number of traditions about the sayings and doings of the prophet have come.

1 ٩ — اَبُو دَاوُدَ for اَبُو دَاوُدَ, see Whight I 18, *Abū Dā'ūd*, 202—275 A.H., one of the older great traditionists, whose *Sunna* is one of the six great collections of traditions. See Brock. I 161. Comp. Pag. ١١ 1 ٧ and Note.

1 ٩ — اَلتِّرْمِذِيُّ, *Abū 'Īsā at-Tirmīdī*, † 279 A.H., traditionist, whose *jāmi'* is one of the six great books. See Brock. I 161. Comp. Pag. ١١ 1 ٧ and Note.

NOTES.

Titlepage. The MSS present a great variety in regard to the wording of the titlepage. Some of them, as Y², are obviously written in another hand than that of the MS itself, some are very short, only giving the title of the book and the surname of the author, while others are fuller in regard to the names, genealogies, and titles of the author, and at the same time adding short prayers. B¹ has also biographical notes on the author and his other works, copied from *Suyūṭī's ḥusn al-muḥāḍara*. The title of the work is in all MSS given as معبد النعم ومبید النقم — *mu'ūd an-ni'am wa-mubīd an-niḳam* — with or without كتاب, except in Y², where only the first part or *kitāb mu'ūd an-ni'am* is found. The editor has thus in the wording of the titlepage followed none of the MSS.

Pag. ۳۱۳ ff. The names and titles of the author are given differently in each MS and at variance with names and titles on titlepage. Full name of the author is as follows:

تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن تقى الدين على بن زين
الدين عبد الكافي بن القاضي ضياء الدين على بن تمام بن
يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن
عثمان بن على بن سوار بن صسوار بن سليم الانصارى الخزرجى
السبكي

NOTES.

ERRATA.

Page 46 line 32: *tāṭūr*, read *nāṭūr*.

" 47 " 3: *šarbadār*, read *šarabdār*.

" " " 4: *ṭaštadār*, " *ṭaštdār*.

" " " 23: *suḥḥān*, " *šaḥḥād*.

13. Knowledge of the grace of recovery. The value of divine favours are not understood except after the loss of them.
 14. The future rewards that Allāh will add.
 15. The secret benefits of affliction.
 16. Sorrows and afflictions restrain petulence, insolence, impiety, pride, and overbearing.
 17. Contentment with the necessity of afflictions, and contentment is the best of Paradise.
-

Resignation

Thus the author, after having throughout the book vigorously upheld to the faithful the necessity of an efficient performance of duty and just dealings in all walks and circumstances of life in order to be kept in a state of divine favour, and having on the other hand held up shortcomings and neglect as causes of disfavour and sufferings, he now before the problem of suffering in a true Mohammedan way falls back on resignation. After all, what a believer can do is to entrust himself in Allāh's hand. His advice is thus: "Be with Allāh as the dead (body) between the hands of the washer" ¹.

Izz-ad-din
as-Salām
on the
benefits of
suffering.

In order to prove his assertion that even affliction in itself is a divine favour, he gives a long quotation, from '*Izz-ad-din as-Salām*' ², who enumerates seventeen beneficial things that are arrived at by affliction:

1. Knowledge of the divine power.
2. Knowledge of the grace of submissiveness.
3. Devotion to Allāh, trust in him.
4. Repentence. In affliction man turns to Allāh.
5. Selfhumiliation, supplication.
6. Gentleness, mildness.
7. Goodness, willingness to forgive.
8. Patience in afflictions.
9. Cheerfulness on account of the benefits of afflictions.
10. Gratitude for these benefits.
11. Atoning power of afflictions.
12. Compassion of the people of affliction.

¹ Pag. ٧٧٢ l. ٢.

² Pag. ٧٧٤ l. ١٧٢. See Brock. I 430.

the possession of divine favour, success and happiness, while neglect and wrongdoing would cause loss of the same favours, with afflictions and sufferings following. But the author knows from his own experience as well as from the experiences of others, that this theory does not hold good in the many actual vicissitudes of life. He knows too well, that honest, efficient and good people often are visited by trials and afflictions, while wrongdoers prosper. And thus in fact he ^{The very best have to suffer} turns down the whole beautiful system he with so much pain has built up, and in reality he cuts off the road to happiness and success, which he has laid out.

His argument has been, that wrongdoing and neglect surely cause suffering, but now he must deal with the fact, that a right conduct does not exclude suffering. The earth is a place of sorrow and care. It is a prison for the believer and a Paradise for the unbeliever. It goes the unbeliever better than the believer. Even the best must suffer. The Prophet himself had to pass through great sufferings ¹.

As a compensation for this distressing fact he argues for the benefits of suffering, the good that comes out of afflictions. The afflictions come from Allāh and should be received as token of Allāhs favour. The object of afflictions is to find ^{Afflictions come from Allāh} out the true quality of a follower of Allāh, if he really is a believer, or an unbeliever. Allāh knows best what the faithful needs, and hence the believer should be content with what he metes out to him. Even affliction in the hands of Allāh is in reality a favour ².

¹ Pag. ۲۲. l. ۹ff; ۲۳ l. ۸ff.

² Pag. ۲۹ l. ۹ff; ۳۹ l. ۵ff.

Eulogy on no fault. On the contrary he takes great pain to extol their
 the *ṣūfīs* virtues. The *ṣūfīs* are Allāh's special people. He blesses them,
 and through them he blesses the world. To them Allāh has
 entrusted special knowledge, and their duty is to reveal to
 the world, what Allah has revealed to them.

9. LOSS OF DIVINE FAVOUR¹.

The author in the beginning of his work laid down three things, which constitute the way by which lost divine favour could be restored, namely

1. Knowledge of the causes,
2. Acknowledgment of the benefits of trials and afflictions, and
3. *ṣukr*, or praise, gratitude in heart, speech and deeds.

He began with the third and last, which he explained in all these examples. Now after these examples he turns back to the first thing, or the causes of the loss of divine favours. The examples given are to be a guide, to which the faithful should look, and they should praise Allāh in the way set forth. The duty and requirement of every position in life is to promote the welfare of the faithful in general. The loss of divine favours is caused by negligence, wrongdoing and insufficiency in the performance of this duty.

10. BENEFITS OF AFFLICTIONS².

Still there remains the second of these three things, namely acknowledgment of the benefits of afflictions, and to this the author comes last. Here he is confronted by the problem
 The problem of suffering of suffering. According to the theory, he has expanded, the fulfilment of duty and an appropriate conduct would ensure

¹ Pag. 116¹ l. 1. ff.

² Pag. 119 l. 1. ff.

pose as grammarians, but they use a language that nobody understands, or occupy themselves with words only, without any sense, or use ambiguous terms and abound in meaningless talk, which make the learned a laughingstock ¹. Some of them are heretics, or they are lax in regard to heretics. Heretics They lack zeal in winning people for Islām ². Others pose as philosophers ³ but they are in reality fools, and they are dangerous, because they appear as believers, and thus they lead the common people astray. They are more dangerous than the Jews and the Christians, because those are known as enemies of Islām. They are eloquent but their eloquence is confusing and harmful ⁴. Some are proficient in knowledge and orthodox in belief, but they do not practice what they know or teach, and thus they do not live up to their convictions and teachings ⁵. Others follow the precepts and live up to their principles, but they exaggerate pure learning. Moral short-comings They forget the Qurʾān and are neglectful as to prayer. They mean that "knowledge is the best prayer" ⁶. Some are sound in belief and faithful in their prayers, but they indulge in small sins. Yet the learned should throw off all sins, small and great ⁷. Others are pious and followers of the commands of Allāh, but they mock at people of mysticism, the ascetics and the *ṣūfīs* ⁸.

8. ṢŪFĪS.

The author gives a special chapter on the *ṣūfīs* ⁹. They The *ṣūfīs* are the only class of people with whom the author finds

¹ Pag. 11v l. 11; 12v l. 1.

² Pag. 12f l. 5.

³ Pag. 11. l. 13 ff.

⁴ Pag. 11 l. 1f.

⁵ Pag. 11v l. 1.

⁶ Pag. 11 l. 1f.

⁷ Pag. 11 l. 13.

⁸ Pag. 11f l. 1.

⁹ Pag. 1v l. 1.

7. MEN OF LEARNING¹.

To no other vocation has the author given more space and attention than to the men of learning, or to his own class, and to no other is he more severe or exacting. The example of the *‘ulamā’* thus makes a third part of the whole book, and it is all in all a merciless, often ironical and scornful arraignment of the inconsistencies, shortcomings and follies of the learned class.

Duty to
teach and
guide

The learned can be divided into various groups, as commentators, traditionists, jurisconsults, erudites, orators, grammarians, etc., but the duty of all of them is to teach and guide the faithful. They should work, not for selfish ends, but for the common welfare. Knowledge and the world —

‘ilm and
dunyā’

— can never be reconciled, and one that does not understand this, but works for wordly gain, is deprived of knowledge and is a slave of Satan².

Seeking
worldly
again

But the fault of many scholars is that they seek high positions and official dignities, and thus wait at the doors of rulers and those invested with wordly power for the purpose of securing for themselves worldly gains. In this way those in authority form a bad opinion of the men of learning to the discredit of learning itself³.

Ineffi-
ciency

In their studies and their work there are also many shortcomings to be found among the learned. Historians copy down simply what they read or hear without discrimination, and thus they mingle falshood and truth⁴. Some style themselves traditionists, but they are ignorant of traditions, or they simply copy names without understanding⁵. Others

¹ Pag. 96 l. 6.

² Pag. 95 l. 17.

³ Pag. 99 l. 8.

⁴ Pag. 105 l. 17.

⁵ Pag. 105 l. 9.

must not look at nor touch the secret parts of those whom he washes in the public baths ¹. The washer of the dead must likewise show piety and consideration for the dead, and must not abuse the body or expose the secret parts ². Decency

A good many rules of conduct laid down by the author are of a practical nature as well as a matter of good behavior and efficiency in service. Thus he is a strong advocate of plain language in teaching, preaching or writing. To write plain, and to use words that the common people will understand, he imposes again and again on all those, whose duty it is to make public statements or write official papers, as the *muwaqqi*³, the *qāḍī*, the scribe of the *qāḍī*, the men of learning, the preacher and the storyteller ⁴. The preacher he especially enjoins to raise his voice and speak laud and clear, so that at least forty people can hear what he says, because there is no good in exhortation if nobody hears what the preacher says ⁵. A physician should advise a patient to make his will, if he finds his condition serious, but he should do it in a discrete manner ⁶. Practical advice

Cleanliness is enjoined ⁷, also good care of books ⁸, and practical advice in regard to gardening and irrigation is given ⁹.

The author has very little to say about women in general. No duty or occupation of theirs he has considered worth while to take up for consideration. What he incidentally says about them, however, does not reveal any high opinion of the fairer sex. "Women are lacking in understanding and religion", he says, and can easily be seduced by a good looking male servant, sound of virility ¹⁰. Women

¹ Pag. 191 l. 17.

² Pag. 191 l. 4.

³ Pag. 191 l. 1; 192 l. 17; 193 l. 17.

⁴ Pag. 191 l. 17.

⁵ Pag. 191 l. 17.

⁶ Pag. 191 l. 17.

⁷ Pag. 191 l. 17.

⁸ Pag. 191 l. 17.

⁹ Pag. 191 l. 17.

¹⁰ Pag. 191 l. 17.

religiousness for worldly or selfish ends. A religious teacher, or exhorter, should not perform his duties in a perfunctory or halfhearted way. "Words that do not come from the heart do not reach the heart" ¹.

Simplicity
and
modesty

Extravagance, luxury and pomp of every kind are severely condemned, and simplicity and modesty are commended. Thus the author scores lavishness in clothing, saddlery, decorations of houses, food and drink, and ostentatious show of followers and retinue. He condemns especially embroideries in gold and silver and all kinds of gilding, even the gilding of books. He makes an exception for the Qur³ān, which he allows to be gilded. It is better, he argues, to coin the gold and silver into currency for the good of the faithful ².

Good
manners
and
morals

Some of the duties enjoined as obligatory for those who are to enjoy the *nīma* are merely concerned with matters of propriety and good manners. Thus the preacher should behave well in the pulpit. He must not turn about, not strike the pulpit with his fist ³. The beggar on the street should be courteous and not obnoxious ⁴. But closely intermingled with such rules for conduct and good behavior are questions of morality of grave consequence. Thus the dresser is enjoined to offer the master the right sleeve of the coat before the left when putting it on, and when helping him to undress he must pull the left sleeve before the right, but in the same breath he is warned not to allow his master to kiss him, or tempt him to commit the "sin of Lot", or the sin of the Sodomites ⁵. Some of these dressers, says the author, are even more seductive than women, especially when they are young, beardless, handsome and well dressed. The bather

¹ Pag. 171 l. 1.

² Pag. 171 l. 1. 8; 171 l. 9; 171 l. 10.

³ Pag. 171 l. 1.

⁴ Pag. 171 l. 1.

⁵ Pag. 171 l. 1.

mules and asses, but races with camels and birds are forbidden. He also commends the playing of ball in the field ¹. In the example dealing with the timekeeper he writes a formal treatise on magic and the occult sciences ².

In the matter of books the author is most severe. The Books only books that he would allow a reader to use in entertaining his hearers are books on ethics, traditions, prayers and exhortation ³. He disapproves of books of fiction, or *belles lettres*, especially the popular tales about 'Antar, the old Arab hero. Such books, he asserts, are not profitable for religion, and they seduce the times ⁴. Books written by heretics are of course denounced in no uncertain terms. A paperseller should not sell paper for the making of such books, a copyist should not copy them, a bookbinder not bind them, a bookseller not keep them for sale, and of course nobody should ever read them ⁵.

The author strongly denounces innovations that do not Innovations conform with the simplicity and purity of Mohammedan traditions, such as the prostration before a ruler in salutation, slipperbearers, cupbearers, the piercing of the ears for the wearing of rings, etc. ⁶.

On the other hand the author is just as severe on old Old Arab customs Arab customs, such as marriage without a marriage contract, the taking of wives by force, the disinheriting of daughters, and the allowing of adultery among slaves ⁷.

The author is a strong advocate of orthodoxy, conformance to traditional customs and loyalty to the faith, but Sincerity in religion he insists strongly on sincerity in religion and denounces

¹ Pag. ٢١ l. ١١. ² Pag. ١٦٥ l. ٩. ³ Pag. ١٦٣ l. ٢. ⁴ Pag. ١٨١ l. ٥.

⁵ Pag. ١٨١ l. ٣; ١٨٨ l. ٧; ٢٥٥ l. ١. ⁶ Pag. ١٧٣ l. ١; ٥١ l. ١٢; ٥١٣ l. ٩.

⁷ Pag. ١٨١ l. ٢.

the jailer to the prisoners ¹. Even if harsh things had to be said or written, they should be put in kind words ². A physician should be kind to a patient ³.

Kindness
to animals

Even animals are to share this kindness. They should be well cared for. They are the creations of Allāh. They have no speech and cannot make their wants known, but Allāh, and only he, understands them ⁴. Thus couriers must not overwork their horses, as well as the couriers themselves must not be used for anything but the most important matters of state ⁵. Consideration for animal life is enjoined even on a bricklayer, who should find out, whether some living thing is to be found in a place he is going to fill up ⁶. Kindness to animals is also to be shown in killing animals for food, and in hunting ⁷.

Orthodoxy

The author is a staunch supporter of orthodox Mohammedanism. As a standard he refers to "the four schools" ⁸. In questions, where there is a difference of opinion among the great teachers, he generally supports the narrow or stern interpretation. He holds up as an abomination the drinking of intoxicating wines ⁹, and the eating of forbidden food ¹⁰. The shoemaker must not even use pigs hair in making shoes ¹¹. The dyer must not use blood in dying ¹². He holds up the prohibition against pictures of living things ¹³, against gambling, betting, duelling and wrestling. But he commends contests in riding for soldiers in order to improve their usefulness. The animals allowed for such races are elephants,

¹ Pag. ٧٠٢ l. v. ² Pag. ٢٢٢ l. ١٢. ³ Pag. ١٨٩ l. v. ⁴ Pag. ٢٠٢ l. ١١.

⁵ Pag. ٢٩١ l. v; ٢٩١ l. ١١. ⁶ Pag. ١٨٢ l. ٨. ⁷ Pag. ١٨٢ l. ٢٢.

⁸ Pag. ١٣٥ l. ١. ⁹ Pag. ٥٨١ l. ٩. ¹⁰ Pag. ١٣٩ l. ١.

¹¹ Pag. ٢٩١ l. ٩. ¹² Pag. ١٩٢ l. ١٣. ¹³ Pag. ١٩٢ l. ٩.

faith and exalt the word of Allāh¹. The rulers and their officers should also be careful in handling public means, and they should distribute them, not to personal favorites and for the sake of gaining personal affection and power, but to the most worthy². The Sultan should supervise and support religion, but he should not build mosques only for the desire of having his own name glorified³. Religious education should be provided for by the appointment of teachers⁴, the men of learning should be honoured, and those in power should see that they did not suffer want, but were provided with the necessities of life⁵. In the appointment to offices the right man should be put in the right place⁶.

Efficiency in service is enjoined on all and everywhere. Neglect of duty, indifference, ignorance and incapability are most severely condemned and ridiculed⁷. Readiness to do ones duty, sincerity, faithfulness, reliability, responsibility, endurance and patience are held up as ideals⁸. Public interests, common good, the welfare of the whole are always kept in the foreground. For the attainment of those, all personal and private considerations and aims must be subordinated⁹.

Kindness is a great word with the author. Officials should "be kind to the people", kind to taxpayers¹⁰. Officers should be kind to soldiers¹¹, soldiers in their turn kind to peasants¹². Officers of justice, who have to administer punishments, should show kindness and humanity to those they are to punish¹³,

¹ Pag. ٢٧ l. ٨. ² Pag. ٢٩ l. ١١. ³ Pag. ٣٣ l. ٩. ⁴ Pag. ٣٢ l. ٧.

⁵ Pag. ٢٨ l. ١٢; Pag. ٩٧ l. ٢. ⁶ Pag. ٣٢ l. ٣٥. ⁷ Pag. ٢٢; Pag. ٦٩.

⁸ Pag. ٢٥; Pag. ٢٢ l. ١٢; et passim. ⁹ Pag. ٢٥ l. ١; Pag. ٣٣ l. ٩.

¹⁰ Pag. ٣٩ l. ١; Pag. ٢٢ l. ١٢. ¹¹ Pag. ٩٧ l. ٣. ¹² Pag. ٧٢ l. ١٢.

¹³ Pag. ٩. l. ١٢; ١١ l. ٧.

Then he gives examples of the duties required of the occupant, and then he would give examples of the right and proper, as well as the wrong and bad ways in which those duties may be performed.

These examples must of course he studied in detail in order to do justice to the work, but some of the leading ideas in the authors representations may be summoned up.

In dealing with rulers and high officials and the *šukr bil-af'āl* that are essential for the retention of the *ni'ma* Justice and equity. the author makes a strong plea for *justice* and *equity*. On the other hand he fearlessly denounces tyranny and oppression. Thus the Caliph must not be governed in his dealings with the people by personal preference. He must not listen to the first comer but must use discrimination and fairness in dealing with the subjects. He must not use his position to wrong the subjects but to hinder wrongs and injustice being practised on them ¹. The Sultan must not oppress his subjects ². The *nā'ib* should have criminals punished, not for the sake of making himself famous as an avenger, but for the good of the community ³. The judges should administer justice according to the strict commands of the law, not for personal gain and not by dictation of rulers or persons of influence ⁴.

Good government. The author makes a strong plea for good government. According to his ortodox Mohammedan point of view the very first duty of a ruler is to carry on the holy war for the glorification of Allāh and spreading of the faith. Indeed, Allāh has not made the Sultan a leader for the faithful that he should be a head in eating, drinking and easy living, but that he should fight the infidels, defend the

¹ Pag. ١١—١٢. ² Pag. ١٧. ³ Pag. ١٢. ⁴ Pag. ١٧. ⁵ Pag. ١٧. ⁶ Pag. ١٩.

93. The *farrāšūn*, or valets of the chamber.
94. The *bābā*, or valet.
95. The *šarbadār*, or keeper of drinks.
96. The *taštadār*, or water-pourer.
97. The *šairafī*, or money-changer.
98. The *mukārī*, or camel-driver.
99. The *ʿarīf*. (No text.)
100. The *naqqāšūn*, or sculptors. (No text.)
101. The *ġāsīl al-mautā*, or washer of dead bodies.
102. The *sajjān*, or jailor.
103. The *jazzār*, or butcher.
104. The *mašāʿihīja*, or torch-bearers.
105. The *dallālūn*, or vendors.
106. The *baṭṭawāb*, or door-keepers of higher schools, mosques, etc.
107. The *sāʿis ad-dawābb*, or groom.
108. The *kalābizī*, or dog-keeper.
109. The *ḥāris ad-darb*, or guard of the street.
110. The *ṭaufīya*, or patrols.
111. The *kāsiḥ*, or sweeper.
112. The *iskāf*, or shoemaker.
113. The *rumāt al-bundaq*, or bullet-shooters.
114. The *suḥḥān fī aṭ-ṭarīqāt*, or the beggar of the streets.

6. MORAL IDEAS.

In the treatment of all these different vocations and positions in life, all of them, according to the arguments of the author, to be regarded as *nīʿmas* and thus calling for appropriate *šukr*, the author goes more or less into details. Generally he first describes the vocation and explains terms used in denoting the vocation or position in question.

64. The *imām*.
65. The *muʿadḍin*.
66. The *muwaqqit*, or time-keeper.
67. The *ṣūfiya*.
68. The *ṣaiḥ al-ḥānqā*, or head of a convent, hermitage.
69. The *fuqarāʾ al-ḥānqā* or *fakirs* of a *ḥānqā*.
70. The *ḥādīm al-ḥānqā*, or valet of a *ḥānqā*.
71. The *ṣaiḥ az-zāwiya*, or head of a *zāwiya* (monastery).
72. The *arbāb al-ḥiraf*, or artisans.
73. The *ṣāḥib az-zurʿ waš-šajir*, or proprietor of gardens and orchards.
74. The *ṣayyādūn*, or hunters.
75. The *šādd al-ʿamāʾir*, or superintendent of building operations.
76. The *bannāʾ*, or architects.
77. The *ṭayyān*, or masons.
78. The *muʿallim al-kuttāb*, or teacher of writing.
79. The *nāsiḥ*, or copyist.
80. The *warrāq*, or paper-seller.
81. The *mujaḥḥid*, or book-binder.
82. The *muḍahhib*, or gilder.
83. The *ṭabīb*, or physician.
84. The *muṣayyin*, or barber.
85. The *kaḥḥāl*, or oculist.
86. The *ḥāʾik*, or weaver.
87. The *qayyim fī al-ḥammām*, or head of the public baths, bather.
88. The *dahhān*, or house-painter, decorator.
89. The *ḥayyāt*, or tailor.
90. (Only the number of the example).
91. The *ṣabbāḡ*, or dyer.
92. The *tāṭūr*, or watchman of the bath.

35. The *umarāʾ al-ʿarab*, or *amīrs* or chiefs of wandering arab tribes.
36. The *qāḍī*, or judge.
37. The *kātib al-qāḍī*, or secretary of the judge.
38. The *ḥājib al-qāḍī*, or doorkeeper of the judge.
39. The *naqīb al-qāḍī*.
40. The *umanāʾ al-qāḍī*.
41. The *wukalāʾ dār al-qāḍī*.
42. The *ṣuhūd*, or witnesses.
43. The *nāẓir al-waqf*, or the director of the *waqfs*.
44. The *wakīl bait al-māl*, or procurator of the treasury.
45. The *muḥtasib*, or inspector of weights and measures.
46. The *ulamāʾ*, or men of learning.
47. The *muftī*, or authority on the interpretation of law.
48. The *mudarris*, or professor.
49. The *muʿīd*, or repeater.
50. The *mufīd*, or instructor.
51. The *muntahī min al-fuqahāʾ*.
52. The *fuqahāʾ ad-dursa*.
53. The *qāriʾ al-ʿuṣr*, or readers of the *ʿuṣr*.
54. The *munšid*, or reader of poetry.
55. The *kātib al-ḡaiba ʿalā al-fuqahāʾ*, or the recorder of absences among the teachers.
56. The readers who read the *qurʾān* in a singing voice.
57. The *ḥāzin al-kutub*, or keeper of the books.
58. The *šaiḥ ar-riwāya*, or narrator.
59. The *kātib al-ḡaiba as-sāmiʿin*, or the recorder of absences among the hearers.
60. The *ḥafīb*, or preacher.
61. The *waʿīz*, or exhorter.
62. The *qāṣṣ*, or story-teller.
63. The *qāriʾ al-kursī*, or the reader sitting on a chair.

4. The *maqbul al-kalima*, or favorite adviser of a ruler.
5. The *sultān*.
6. The *nāʾibs*.
7. The *daʿwādār*, or secretary.
8. The *ḥāzandār*, or treasurer.
9. The *ustād ad-dār*, or master of the house.
10. The *ʿwazīr*.
11. The *mušidd ad-daʿwāʿwīn*, or superintendent of the *dīwāns*.
12. The *dīwāns*.
13. The *kātib as-sirr*, or private secretary of the Sultan.
14. The *muʿwaqqiʿūn*, or secretaries of state.
15. The *mihmandār*, or gentleman in waiting by foreign ambassadors.
16. The *barīdiya*, or couriers.
17. The *nāẓir al-jaiš*, or director of the army.
18. The *silḥadār*, or arm-bearer.
19. The *jumaqdār*, or mace-bearer.
20. The *ṭabardār*, or axe-bearer.
21. The *jūkandār*, or jūkān (cane)-bearer.
22. The *jāmdār*, or master of the garderobes, the dresser.
23. The *bašmaqḍār*, or slipper-bearer.
24. The *amīr ʿalam*, or master of signals.
25. The *amīr šikār*, or master of hunting-birds and dogs.
26. The *amīr āḥūr*, or master of the stables.
27. The *saqqā*, or cup-bearers.
28. The *ṭawāšīya*, or eunuchs.
29. The *ḥājib*, or chamberlain.
30. The *nuqabāʾ*, or lower officers of justice.
31. The *ʿwālī*, or chief of the police.
32. The *baʿwḥāb*, or agents of the *ʿwālī*.
33. The *umarāʾ ad-daula*, or *amīrs* of the governments.
34. The *ajnād*, or soldiers.

nīcma is included all that the believer is and has, his life, faculties, qualities, position in life, and *šukr bil-af^cāl* is the appropriate exercise of these faculties, qualities and positions.

This *šukr bil-af^cāl* — gratitude to and glorification of Allāh in deeds — the author undertakes to explain by *am^tila* — examples. These examples, 114 in number, constitute the great bulk of the book. It is not the purpose of the author to lay down explicit and detailed rules on conduct. The term *mi^tāl* — example — must be taken in its strict sense. Thus these examples are rather examples among examples. He gives examples, how a believer is to act as to be worthy of divine favour, and on the contrary examples of shortcomings, failures, and wrongdoings that will incur divine displeasure and cause the loss of such favours. Thus he first gives two examples of the appropriate and improper use of faculties in the examples of gratitude for the faculties of sight and hearing, the *šukr bil-af^cāl* for the *nīcma* of eyes and ears. Then he takes up different vocations in life, beginning with the Caliph and ending with the beggar, and shows how these vocations, which all are *nīcma*, are to be discharged in order to render gratitude, or what constitutes, the appropriate *šukr bil-af^cāl* for each *nīcma* of position in life. He also points out the opposite, examples of the *kufr an-nīcma*, that is examples of failures, neglects and positive wrongdoings in those vocations.

5. EXAMPLES OF ŠUKR BIL-AF^cĀL¹:

1. The eyes.
2. The ears.
3. The *ḥalīfa*.

¹ See Table of contents of arabic text and Notes on respective titles.

The object of praising Allāh, however, should not be the desire to boast over the favours, not for the gratification of vanity, and not for own benefits, but for the glory and honour of Allah. To illustrate that point he tells two stories. An old man tells: "When I was in the prime of my life I loved a cousin of an uncle of mine, and she likewise loved me. Then she was married to me. But on the night, when she was brought to me, we said: 'Come, let us spend this night in rendering gratitude to Allāh for bringing us together. Then we prayed that night, and not did one of us devote himself to the other. Then the second night we said likewise. Since then we have kept up this every night for seventy or eighty years'" ¹. The other story is about a deputation to 'Omar Ibn 'Abd-al-Azīz: "A deputation came before 'Omar Ibn 'Abd-al-'Azīz, Allāh be merciful to him. Then arose a young man to speak. Then said 'Omar: 'The old, the old!' But he answered: 'Oh Amīr of the faithful, if it is a matter of years, then there may be among the faithful one who is older than thou. Then he said: 'Speak!' Then he said: 'Oh Amīr of the faithful, we are not a deputation of request and not a deputation of fear. As for request thy goodness has provided for us, and as for fear thy justice has made us secure in regard to it. Then verily we are a deputation of gratitude, we come to thee to praise thee with our tongue'" ².

*Šukr
bil-af'āl*

The *šukr bil-af'āl* — gratitude in deeds — is the compliance to the commandments of the bestower of favours, and the shunning of things he has forbidden. To every *ni'ma* there is an appropriate kind of *šukr*, and this *šukr* should be rendered in the appropriate manner. Thus in

¹ Pag. 1 a 1 l. ff.

² See Pag. 19 1 o ff.

way for the bestowal of a greater. Allāh, to whom there are no secrets, looks into the hearts of men, and he will discover, whether there are any heart-gratitude. If a believer is tempted to look upon a *nīcma* as small, he should remember his own unworthiness, his own origin and that Allāh is under no obligations to confer favours upon him, but what he does bestow, is all a matter of grace.

The highest quality of *šukr bil-qalb* is gratitude for a gift, not for the gift itself, but on account of the giver. This point he presents with a great deal of subtilty of thinking in an example of a king that, when he sets out on a journey, provides one of his retinues with a horse¹. Then the reciever may rejoice over this distinction from different motives. The highest kind of joy is that he rejoices in the gift of a horse, not because it is a horse, but because it is a means of bringing him nearer the immediate service of the king, and that it elevates him from the rank of the common people into the higher rank of the personal attendants to the king. A lower kind of joy is that he rejoices in the gift of a horse, not exactly because it is a horse, but because of the benefits to himself that such a gift and advancement would bring him. The lowest kind of joy is that he rejoices in the gift of a horse simply because it is a horse and for the pleasure of riding it. It is of no concern to him, if it is a gift of the king, or if he found the horse in the desert. A fourth kind of joy is that he rejoices in the gift of the horse because of all those things, and there is no harm in that, only it does not reach the high level of the first, which is joy in the horse because of the giver alone.

The *šukr bil-lisān* is to make known the *nīcma* of Allāh. *Šukr bil-lisān*

¹ See Pag. 141 ff.

life that will be a glorification of the divine benefactor, as it is devoted to the carrying out of the divine will.

Šukr bil-qalb The great thing in *šukr bil-qalb* is to know and acknowledge that it is from Allāh alone that all *niʿma* — success, good fortune, happiness — comes. Whatever the immediate source may seem to be, Allāh stands behind as the dominating power. He rules men and controls their desires, motives and actions just as he rules the sun and the moon and makes them run their course according to his command. If men show favour to men, it is Allāh who has put in their hearts the motives and desires for their good deeds. Men are only instruments in the hand of Allāh in bestowing favours. It is appropriate to render thanks to men for what they do, but the source of all good and the ultimate object of praise and gratitude is Allāh. Gratitude, moreover, is a commendable virtue according to the saying of the Prophet as handed down by tradition: "One who is not grateful to men is not grateful to Allāh", and in another version: "One who is not grateful to Allāh is not grateful to men". As the *niʿma* includes all abilities and powers, the *šukr*, the ability to render gratitude, to praise Allāh, is also a *niʿma*. "We render gratitude for his grace by his grace."

The *šukr* is due for every *niʿma*, even if it is small. Yet no *niʿma*, no gift, that comes from Allāh should be considered small. In fact, the smallest *niʿma* from Allāh is great in comparison to the smallness and unworthiness of a mortal receiver, being in his origin only "a drop of seed that is emitted". Moreover, as the traditional saying of the Prophet runs: "One that is not grateful for the small is not grateful for the great." Ingratitude will deprive the receiver of further favours, but gratitude for a smaller favour will pave the

fully, and these explanations are embodied in this book. But he will occupy himself particularly with divine favours in worldly affairs.

The first thing is that one that has lost divine favour should understand the causes of the loss. The *niʿma* is never lost accidentally, but the loss is always caused by shortcomings in the conduct of the believer, the failure to comply with the requirements and obligations involved. These duties, obligations and manners of conduct are included in the *šukr an-niʿma*. The causes, on the other hand, of the loss of the *niʿma* are included in the opposite term *kufr an-niʿma* — ingratitude. Thus every *niʿma* that is not met with the appropriate *šukr*, every divine favour or rather state of favour, that is not duly acknowledged, and for which gratitude is not rendered, is in the process of ceasing.

In spite of the fact that the author has laid a great deal of stress on keeping the order of “these three things”, he now reserves the second for the last part of the book and takes up the third, or the *šukr*.

4. ŠUKR AN-NIʿMA.

The *šukr an-niʿma*, or gratitude for divine favour, is of three kinds, or rather it is expressed in three ways:

- 1) *šukr bil-qalb* — gratitude in heart,
- 2) *šukr bil-lisān* — gratitude in speech,
- 3) *šukr bil-afʿāl* — gratitude in deeds.

The *šukr* thus is the glorification of the bestower of favours by the whole human being. It comprehends the recognition and feeling of gratitude of mind and heart, the expression of praise and thanks by the faculties of speech, and the amplification of feelings and words in the leading of a

aim of the author is to show both the causes of the loss and the way to the regaining of divine favour.

3. ARGUMENT.

The author according to his own statement wrote this book on request and as a fuller explanation of an answer given to a question as to the possibility of regaining lost favour. The passage reads as following: ¹

"A question to be answered had been put to me: 'Is there a way to one who has lost divine favour in religious or worldly affairs, by which, when he seeks for it, it may return to him and be rendered back to him?' Then this was the answer: 'The way for him is that he should understand from where the loss has come, then he should repent of it, and he should acknowledge the benefit there was in the afflictions on this account, then he should be satisfied with them, and furthermore he should pray to Allāh in the way, which we will explain'".

The author thus, as he now later explains, sets forth three means, "three things", by which lost divine favour may be regained:

- 1) Recognition of the causes of the loss of divine favour and turning away from a course of life that caused this loss.
- 2) Acknowledgement of the justice and benefits in the trials and punishments inflicted, as they would bring back divine favour.
- 3) *ṣukr an-ni^ḥma* — gratitude.

Now the author is requested to explain these things more

¹ See Pag. f 1st ff.

The object in view is altogether practical. It is a question of success and happiness in life, and the book is proclaimed to be a true and trustworthy guide to a life of success, good fortune and happiness. But to the pious Mohammedan A guide success and good fortune are entirely due to divine favours, and all that the believer is able or need to do is to behave in a way that will ensure for him the continuation of divine favours. The successful and fortunate man is an object of divine grace, and his own part in the shaping of his own destiny is to *keep* himself in grace.

The whole book thus turns on two words, or two expressions,

- 1) *nīma* or *nīmat Allāh* — divine grace, favour, good fortune, happiness — and ^{*nīma*} and *šukr*
- 2) *šukr* or *šukr an-nīma* — praise, thanks, gratitude for divine favour.

Grace and praise, or favour and gratitude are the key-notes. In *nīma* is included all good fortune, success, well being and happiness in this life and the hereafter that ever can fall on the faithful by divine favour. In *šukr*, on the other hand, is included all that the faithful has to do in order to remain an object of divine favour and thus to ensure for himself a life of success and good fortune.

The supposition is that the Mohammedan as a believer in Allāh is enjoying divine favour, but that this grace can be forfeited and lost on account of unworthiness and misdemeanor on the side of the believer. *Šukr* is a condition for *nīma*. Hence the purpose of this book is to be a guide for those who have lost divine favour, who have fallen from grace, and who on account of misdemeanor have exposed themselves to divine disfavour and punishment, which in turn have plunged them into adversities and misfortunes. The

to be regarded as one of his latest works. This goes well with the fact that this book throughout bears every mark of mature scholarship, as well as it exhibits a great experience in life and a thorough knowledge of men and the world.

There is a reference ¹ in the work itself to the *nāʾib* of Syria at the time of the composition of the book, that would fix the date more approximately could only this *nāʾib* in question be identified with certainty from other historical sources. Unfortunately this is not the case. The question may also arise, whether the whole passage is not an interpolation of a later time, as only three MSS of those consulted have it ². It is not unlikely, however, that the *naʿib* referred to was the Amīr *ʿAlāʾ-ad-dīn ʿAlī al-Māridīnī*, who was *nāʾib* in Damascus for the last time between 762 and 764 A.H. If this supposition is correct, *Tāj-ad-dīn* would have written the first part of the work at least before 764 A.H. And we know positively that he did not write the same part of the book before 760 A.H., as that is the year, when he completed the *jamʿ al-jawāmiʿ*, to which he refers already in the first part ³.

2. OBJECT AND CHARACTER.

The object and purpose of the book have made it composite in character. The theoretical problem of the argument of the book is religious, the means of solving the problem are ethical, and as in the discussion of the ethical questions involved the life and customs of the people are either described or simply alluded to, the work is incidentally social.

Thus this work *muʿīd an-niʿam wa-mubīd an-niqam* may be said to be a *religious-ethical-social* treatise.

¹ See Pag. v. 1 v.

² See Note to Pag. v. 1 v.

³ See Pag. l. v 1 ʿ.

III. THE WORK.

1. AUTHORSHIP AND DATE.

That the work *muʿīd an-niʿam wa-mubīd an-niqam* is written by *Tāj-ad-dīn as-Subkī* cannot be questioned although ^{Author-ship} *Ibn Šuhba* ascribed this book to his father *Taqī-ad-dīn* ¹. All the native biographers and also *Ḥājji Ḥalīfa* ² expressly state that it is the work of *Tāj-ad-dīn*, as well as the title pages and introductions of the MSS. In the work itself *Tāj-ad-dīn* refers to other works as his own, works like the *jamʿ al-jawāmiʿ* ³ and *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā* ⁴, which we know were written by him.

The title of the book is generally given as *kitāb muʿīd* ^{Title} *an-niʿam wa-mubīd an-niqam*, but *as-Suyūti*, *Mubārak* and MS B¹ has *mufīd an-niʿam wa-mubīd an-niqam*. The MS Y² has only the first part of the title on the titlepage.

The exact date of the composition of this work cannot ^{Date} be fixed. But it must have been written some time after 760 A.H., as this is the date when the *jamʿ al-jawāmiʿ* was completed, a work to which, as we have noted, *Tāj-ad-dīn* refers as his own in this book. Hence it must have been written during the last ten years of the authors life, and is

¹ Acad. 49.

² HHJ V, 642, No. 12448.

³ See Pag. l.v l ʿ.

⁴ See Pag. l.ḡ 1 ḡ.

VARIA.

Other writings by *Tāj-ad-dīn* not classified above are the following:

26. *ad-durar al-lazwāmi*¹, according to *Ibn Šuhba*¹, a work by *Tāj-ad-dīn*, but the editor has not been able to trace it.
27. *aṭ-ṭāʿūn*², a treatise on the plague, where *Tāj-ad-dīn* discusses the question whether it is consistent with true piety to attempt to evade the plague or not.
28. *adʿiya maʿtūra*³, the invocations with which *Tāj-ad-dīn* closed his large biographical work *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā*⁴.
29. *A prayer*, composed by *Tāj-ad-dīn* in Cairo 764 A.H. and published by *Tāj-ad-dīn al-Maṭīḥi*⁵.
30. *A certificate*, given by *Tāj-ad-dīn* 767 A.H. in Damascus to *Muḥammad ibn ʿAlī al-ʿAšʿār* in regard to the mastery of his work *jamʿ al-jawāmi*⁶.
31. *muʿīd an-niʿam wa-mubīd an-niqam*, the work here edited.

¹ Acad. 51.

² IIII III, 417.

³ Not *mantūra* as Brockelmann has it.

⁴ MS Escur². II, 773₃. Not 772₃ as Brockelmann has it.

⁵ MS Escur². II, 773₂. Not 772₂ as Brockelmann has it.

⁶ MS Berl. 157, 2.

Tāj-ad-dīn had prefixed an introduction. It may have had a place in *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā*.

20. *qaṣīda* ¹ of the measure *kāmil*, an eulogy on *al-Aṣṣarī*, the theologian, philosopher and jurisconsult, † 324, and the validity of his doctrines.
21. *qaṣīda* ², 22 verses of the measure *basīṭ*, dedicated to, *Ṣalāḥ-ad-dīn aṣ-Ṣafadī* ³, † 764.

TRADITIONS.

On the subject of traditions *Tāj-ad-dīn* has edited one of his fathers works:

22. *taṣḥīḥ al-adhān* ⁴, a revised edition of his fathers work on traditions *qadr al-inkān fī ḥadīṭ al-īṭikāf*.

GRAMMAR.

On arabic grammar and related subjects *Tāj-ad-dīn* wrote the following:

23. *tarṣīḥ an-naḥw* ⁵, a treatise on arabic grammar.
24. *al-alġāz* ⁶, a book on the science of aenigmatical language. *Hājjī Halīfa* does not give the exact title of *Tāj-ad-dīn's* book but takes it up among works on *ilm al-alġāz*. *Ibn Ṣuhba* names *Tāj-ad-dīn's* book *alġāz* ⁷. It may be the *qaṣīda* of which there is a MS in Leiden, "carmen hoc aenigmata continet" ⁸.
25. *qaṣīda*, 37 verses of the measure *wāfir* on the significations of the word *ʿain* ⁹.

¹ MS Berl. 2098. Comp. No. 11, p. 30.

² MS Berl. 7865, 1.

³ Brock. II 31.

⁴ HIJ IV, 505.

⁵ HIJ II, 281.

⁶ HIJ I, 404.

⁷ Acad. 51.

⁸ Leyden² 735.

⁹ MS Berl. 7065.

part of the last volume of the work, devotes 150 pages to one man, or to *Taqī-ad-dīn*, the father of the author.

17. *aṭ-ṭabaqāt al-ʿusṭā* ¹, or the middle (seized) *ṭabaqāt*, the same biographies as in *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā* in abridged form, completed 754 A.H. The work, beside an index, consists of three parts:

I. 1. *aṣ-Ṣāfiʿī* and immediate pupils.

2. Those having the name *Alḥmad*.

3. Those having the name *Muḥammad*.

3. The rest in alphabetical order.

II. Women, who had distinguished themselves in the knowledge of *Ṣāfiʿite* law.

III. Traditions gathered from *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā*.

18. *aṭ-ṭabaqāt aṣ-ṣuḡrā* ², or the small *ṭabaqāt*, completed 760, appears to be simply an abridgement of *aṭ-ṭabaqāt al-ʿusṭā*. The plan is practically the same, only *aṭ-ṭabaqāt al-ṣuḡrā* is very condensed, consisting in fact mostly of names and dates. Yet the Brit. Mus. MS contains 300 large pages.

The following compositions by *Tāj-ad-dīn* may also be put under this head, although they would be more accurately classed as *eulogies* than as biographies:

19. *kitāb manāqib aṣ-ṣaiḥ al-imām Abū Bakr ibn Qauṣām* ³, an eulogy over the virtues and good deeds of the pious *Abū Bakr ibn Qauṣām*, 584—656 A.H. It is in fact an extract from a work by the nephew of *Abū Bakr*, *Muḥammad ibn Qauṣām*, † 718, to which

¹ MSS Berl. 10035, Brit. Mus. 1297, Bodl. I 667, 747, Cambr. 16, Cairo V 79, Pet. A M. 208.

² MSS Berl. 10038, Bodl. I 727, Brit. Mus. Suppl. 642, Gotha 1762 (Not 1722 as Brockelmann has it), Cairo V 78.

³ MS Berl. 10099 (34 pp.).

BIOGRAPHY.

The most extensive and beside the *jam^c al-jawāmi^c* the most famous works of *Tāj-ad-dīn* are his *aṭ-ṭabaqāt aš-Šāfi^cīya*¹. — Classes of Šāfi^cites — or biographies of illustrious Šāfi^cite jurisconsults from the time of the great *aš-Šāfi^cī* down to the author's own time. *Tāj-ad-dīn* wrote three different works on this same subject, a large work called *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā*, a more condensed edition, called *aṭ-ṭabaqāt al-wuṣṭā*, and a still more condensed edition called *aṭ-ṭabakāt aṣ-ṣuġrā*. These *ṭabaqāt* by *Tāj-ad-dīn* have the fame of being the best biographies on Šāfi^cite scholars ever written, but strange enough, none of them have yet been published.

16. *aṭ-ṭabaqāt al-kubrā*², or the great *ṭabaqāt*, is a very copious work. The MSS, however, are scattered and more or less fragmentary. The illustrious Šāfi^cite jurisconsults, whose lives and works are treated, are divided into seven *ṭabaqāt* or classes:

- I. Those who were pupils of *aš-Šāfi^cī*.
- II. Those who died between 200 and 300 A.H.
- III. Those who died between 300 and 400 A.H.
- IV. Those who died between 400 and 500 A.H.
- VI. Those who died after 500 A.H.
- VII. Those who died after 600 A.H.

The Paris MSS show the scope of this great work. Paris 2100, a MS of 442 pages, contains only the first of the seven classes. Paris 2101, which must be a

¹ HH. IV 139. See also author's own reference to two of these works, Pag. 1.0 1 1^m.

² AS 3299—3301, MSS Berl. 10037, Escur.¹ 1664, Jeni 870/1, Cairo V 78. Köpr. 1108/9.

of his own¹. Brockelmann does not mention this book among the works of *Tāj-ad-dīn*. According to *Ibn Ayyūb*² the work had been begun by the father of *Tāj-ad-dīn* and then completed by himself.

9. *ṣarḥ as-saif al-maṣḥūr fī ʿaḡdat al-uṣūl Abī Maṣṣūr al-Māturīdī*³, a commentary on the work of that Ḥanafite juriconsult⁴.
10. *ṣarḥ tanbīḥ fī al-fiqh liṣ-Širāzī*⁵, *Tāj-ad-dīn* being one of the numerous commentators on this work⁶.
11. *qaṣida*⁷ on *al-Aṣʿarī*⁸, 56 verses of the measure *kāmil*, explaining the differences between the principles of *Abū Ḥanīfa* and those of *al-Aṣʿarī*⁹.
12. *kitāb al-fatāwī*¹⁰, an edition of a work of his father, containing answers to questions of law.
13. *kitāb al-aṣbāḥ wan-naẓāʾir*¹¹, a work on legal questions, according to *Ibn Najīm*, dead 970 A.H., the best work written on the subject.
14. *al-qawāʿid al-muṣṭamila ʿalā al-aṣbāḥ wan-naẓāʾir*, a work by *Tāj-ad-dīn*, mentioned by *Ibn Šuhba*¹² and *Ibn Ayyūb*¹³, but whether this is a different work from *al-aṣbāḥ* itself the editor has not been able to determine.
15. *jalab ḥalab* (جلب حلب) — written جلب حلب — also given by *Ibn Šuhba*¹² and *Ibn Ayyūb*¹³, consists of answers to questions on law, raised by *Šihāb-ad-dīn al-Adraʿī* from *Ḥalab*, dead 783 A.H.

¹ Pag. 16¹ 1 A.

² RA 163*b*.

³ III. III 242.

⁴ Brock.

⁵ III. II 432.

⁶ Brock. I 387.

⁷ MS Berlin 4861.

⁸ Brock. I 194.

⁹ Comp. the other *qaṣida* on *al-Aṣʿarī* under the heading Biography.

¹⁰ III. III 358.

¹¹ III. I 313. Whether Leiden 1843, the only MS known of a work on this subject, really is the work of *Tāj-ad-dīn*, as Brockelmann states, is difficult to determine, at least from the description given in the catalogue, as the first part of the MS is wanting.

¹² Acad. 51.

¹³ RA 163*b*.

3. *šarḥ jam^c al-jawāmi^c*¹, a commentary on his own legal work, completed in 770 A.H. or the year before *Tāj-ad-dīn* died.

Other books on *al-fiqh* are the following:

4. *taušīḥ at-tašḥīḥ fī uṣūl al-fiqh*², completed in 761 A.H.
 5. *taršīḥ at-taušīḥ wa-tarjīḥ at-tašḥīḥ*³, an enlarged edition of the former work.
 6. *raf^c al-Ḥājib ^can muḥtaṣar Ibn al-Ḥājib*⁴, a commentary on the work by *Ḥamāl-ad-dīn Ibn al-Ḥājib*, † 646⁵, containing the principles of *Mālikite* law, and being an abridged edition of that authors larger work *al-muntahā*. Brockelmann does not mention this commentary, neither among the works of *Tāj-ad-dīn*, nor among the other commentaries on this work. *Tāj-ad-dīn* refers to this work of him in the *mu^cid an-ni^cam wa-mubīd an-niqam*⁶. On this work by *Tāj-ad-dīn* Notes have been written by *ʿIzz-ad-dīn Ibn Ḥamā^ca*, † 819, and by the brother of the author *Bahā^c-ad-dīn as-Subkī*, † 773⁷.
 7. *tarjīḥ tašḥīḥ al-ḥilāf*⁸, 1600 verses of the measure *rajaṣ*, in which *Tāj-ad-dīn*, following the outlines made by his father and also adding a new chapter, corrects the mistakes made by *an-Nawawī* in his works on *al-fiqh*.
 8. *šarḥ minhāj al-uṣūl ilā ʿilm al-uṣūl*⁹, a commentary on the work of *al-Baiḍāwī*¹⁰, † 685 A.H. *Tāj-ad-dīn* refers to this work in the *mu^cid an-ni^cam* as a work

¹ MS Algér 958.

² HJ. II 464; MS Cairo II 211.

³ MS Cairo IV 206.

⁴ HJ. VI 174, No. 6496, DK I 182a, Hīṭaī XII, 8, Šuhba 51. Tašnīf 2a.

⁵ Brock. I 303 ff.

⁶ Pag. III 1 b.

⁷ HJ. VI 174.

⁸ MS Berlin 4597.

⁹ HJ. IV 216, RA 163b.

¹⁰ Brock.

commentary. MSS Gotha 927 (396 pp.), Paris 810.

- 4) *ʿIzz-ad-dīn Abū Bakr al-Kanānī*, † 819.
- 5) *Šihāb-ad-dīn ar-Raula al-Muqaddasī*, † 844.
- 6) *Burhān-ad-dīn al-Kabākibī al-Kudsī*, † 850.
- 7) *Ibn al-ʿAbbās al-ʿAdawī*.
- 8) *Šihāb-ad-dīn al-Ġazzī*, † 822.
- 9) *Šihāb-ad-dīn al-Kurānī*, † 893.
- 10) *ʿAbd al-Barrī al-Ḥalabī*, the Ḥanafite, † 921 A.H.

Versifications¹.

The *jamʿ al-jawāmiʿ* has been put into verse by following authors:

- 1) *Šihāb-ad-dīn ʿAbd-ar-Rahmān aṭ-Ṭūhī*, † 893 A.H.
- 2) *Raḍā-ad-dīn al-Ġazzī*, † 925.

A commentary on this versification by the authors son *Badr-ad-dīn al-Ġazzī*, † 984.

- 3) *al-kaukab as-sāfiʿ*, versification by *ʿĀlād-dīn as-Suyūṭī*, † 911 A.H.; MSS Algér. 957, Brit. Mus. 893_s, Escur.² 218.

A commentary by the author on his versification called *ṣarḥ al-kaukab as-sāfiʿ*. MS Brit. Mus. 893_s.

Tāj-ad-dīn himself wrote two books on the *jamʿ al-jawāmiʿ*:

2. *manʿ al-mawānī ʿan suʾālāt jamʿ jal-awāmiʿ*², about 400 pages, written as a reply to the criticism on the *jamʿ al-jawāmiʿ* by *Šams-ad-dīn Muḥammad al-Ġazzī*, dead 808 A.H., in a work called *al-burūq al-lawāmiʿ fimā ūrida ʿalā jamʿ al-jawāmiʿ*. *Tāj-ad-dīn* takes up and answers 33 (Paris MS gives only 32) questions, stated at the beginning of the book.

¹ IHJ. II 613.

² IHJ. VI 198; MSS Gotha 927, Paris 810.

- Sarīf*, † 907 A.H., written 906 A.H.; MS Berl. 2204 (404 pp.), Cairo II 247.
- (2) *ḥāšiya fī jamʿ al-jawāmiʿ*, by *Abū Yahyā Zakarīyā al-Anṣārī*, † 926. MSS Alger 953—5, Brit. Mus. Suppl. 259 (308 pp.), Cairo II 260.
 - (3) *al-āyāt al-bayyināt*, by *Šihāb-ad-dīn aṣ-Ṣabbāj al-ʿIbādī*, † 992, a work on the errors made by *al-Maḥallī* in his commentary on the *jamʿ al-jawāmiʿ*. Printed in 4 volumes, *Būlāq*, 1289 A.H.
 - (4) *ḥāšiya fī šarḥ jamʿ al-jawāmiʿ* by *ʿAbd-ar-Raḥmān al-Bannānī*, † 1198. Printed in 2 volumes, *Būlāq* 1285, Cairo 1309 A.H.
 - (5) *Badr-ad-dīn Ibn Hātib at-Taḥarīya*, pupil of *al-Maḥallī*, † 893.
 - (6) *Muḥammad Ibn Dāʿūd al-Bazillī*, † 925.
 - (7) *Qutb-ad-dīn ʿIsā aṣ-Ṣafāwī al-ʿIḡī* from Mekka, † 955.
 - (8) *ʿIsā ibn Muḥammad al-Barāwī*; MS Paris 806 (740 pp.).
 - (9) *Nāṣir-ad-dīn Muḥammad al-Mālikī al-Luqānī*; MSS Cairo 246, Paris 807/8¹.
 - (10) *ʿAlī ibn Aḥmad an-Najjārī aṣ-Ṣaʿrānī*; MSS Berl. 4406, Cairo II 260.
 - (11) *Muḥammad ibn Barrī al-ʿAdawī*, † 1193; MS Cairo II 246.

Other commentaries and commentators on the *jamʿ al-jawāmiʿ* itself:

- 3) *al-burūq al-lawāmiʿ fīmā ūrida ʿalā jamʿ al-jawāmiʿ*, by *Šams-ad-dīn Muḥammad al-Ġazzī*, † 808 A.H., a severe criticism on the *jamʿ al-jawāmiʿ*, put together into 32 questions. *Tāj-ad-dīn* wrote a new book in his own defence — *manʿ al-mawānīʿ* — against this

¹ Not 718 as Brockelmann has it.

JURISPRUDENCE.

(al-fiqh)

1. *jam^c al-jawāmi^c fī uṣūl al-fiqh*¹, in seven books and introductions, completed 760 A.H. at *Nairab* near Damascus, a compendium of the principles of law. This is perhaps the most famous of the authors many works. It remains up to this day the standard work on *Ṣāfi^cite* law and is used as a text book at the study of law at the great Mohammedan University of Cairo². It is the only work of *Tāj-ad-dīn* that so far has been printed³.

Commentaries⁴.

The following commentaries have been written on the *jam^c al-jawāmi^c*:

- 1) *taṣnīf al-musāmi^c bi-jam^c al-jawāmi^c* by *Badr-ad-dīn az-Zarkāṣī*, † 794 A.H.; MS Gotha 926; 236 pages.

Abridgment of this:

al-ḡaiṭ al-hānī, by *Abū Zarā^ct al-^cIrāqī*, † 826.

- 2) *ṣarḥ jam^c al-jawāmi^c*, by *Ḥalāl-ad-dīn al-Maḥallī*, † 864, written 827, one of the most famous commentaries on the author's work, printed in Cairo 1308 A.H., and used with the *jam^c al-jawāmi^c* itself as a text book at the University of Cairo⁵.

Notes

on the commentary by *al-Maḥallī*:

- (1) *kitāb ad-durar al-lawāmi^c*⁶ by *Kamāl-ad-dīn Ibn Abī*

¹ I.H. II 610. No. 4161. MSS Berlin 4400/1, Leiden 1845, Escur.² 653, Cairo II 243.

² See Sachau, Muhammedanisches Recht, p. XXIV.

³ Cairo 1308 A.H.

⁴ I.H. II 610 ff.

⁵ See Sachau, Muhammedanisches Recht, p. XXIV.

⁶ Not notes on *Tāj-ad-dīn's* work itself as Brockelmann states. See I.H. II 610.

But on the other hand, a man of *Tāj-ad-dīn's* ability and high moral qualities would not be easily gotten rid off, and he would be apt to be recognized and promoted. Hence most of the native biographers sum up, as it were, the story of his life by quoting *Ibn Kaṭīr*: "There came to him trials and difficulties, as had not come to a *qāḍī* before him, and there came to him high positions, as had not come to any one before him."

4. WORKS.

Tāj-ad-dīn, as-Subkī has the fame of having been a copious writer in comparison to the shortness of his life. As noted before, he was only 44 years of age when he fell a victim to the plague. Yet he has composed a large number of books. These books made him noted as a writer during his lifetime, and some of them have ensured to his name a lasting fame, or as the native biographers have it "his works were studied during his lifetime and after his death." His works, of course, represent the different branches of learning and also the offices, to which he devoted himself. They comprehend the subjects of jurisprudence, biography, traditions, arabic grammar, etc. Some are written in prose, others in verse. The writings of *Tāj-ad-dīn*, which the editor has been able to trace, larger and smaller, in all 31 in number, are given below. The grouping is, however, inadequate and may be arbitrary. Some of the smaller treatises might just as well have been put under another heading than that under which they are found. But, as it was impossible to arrange literary compositions of the author in chronological order, and as some grouping was desirable, the following was adopted as a matter of expediency.

or wrongdoings, wherever found, whoever is concerned, high or low, friend or enemy. He is most exacting in regard to the discharge of duty, a stern advocate of simplicity, and he denounces fiercely and mockingly extravagance and luxury. He seems to have been absolutely set, stern and unyielding in what he considered right or wrong, unflinching in his outspokenness, seemingly unmoved by any considerations, any influence. In the great trials of his life, trials that naturally would come to a man of such qualities, he also manifests resolute courage and unshaken perseverance.

Kind-
hearted

On the other hand, stern, unyielding and courageous, a fighting spirit as he truly was, he had the reputation of being a friendly, sympathetic and kindhearted man. This combination of a strong sense of justice and a kind heart would be apt to make him, what he in fact appears to have been, a champion of the humble, the needy, the wronged and the oppressed.

Many
enemies
and many
friends

A man like *Tāj-ad-dīn* would naturally make many enemies and also many friends. The bold and unflinching manner in which he, now fiercely denounces, now ridicules the vanities, inefficiency, extravagances and wrongdoings of those in authority, as rulers, judges, scholars, would make enemies among the higher classes. His care for the neglected, oppressed and wronged would ensure him gratitude and affection. He would be as feared and hated on the one hand, as he would be honoured and loved on the other. The just and good would admire and support him, the bad and crooked would hate and fight him.

A stormy
life

No wonder that his life was a stormy one. No wonder, that uncompromising as he was, he got into trouble again and again on account of his decision in legal cases. No wonder that he was displaced from office so many times.

again and again quotes him as an authority in regard to the authorship of some book¹, as authority on works of law²) and as making comments and criticisms on books³). He also gives longer or shorter quotations from his own works⁴.

Tāj-ad-dīn obviously was a man of great activity, a hard worker. His researches, learning, eloquence and literary skill he put into practical use in the discharge of his duties as *Activity* head *qāḍī*, as teacher in a number of schools, as preacher and as a writer of books. Thus he was not only a great scholar but also an able judge, a successful teacher and a copious but conscientious author.

Tāj-ad-dīn was without doubt a man with a strong sense of duty and an equal strong sense of right and wrong. His character was one of unquestionable honesty and integrity. He was carried by unselfish motives and lofty aspirations. Sense of duty

We will also have to regard *Tāj-ad-dīn* as a pious man. Piety His great ideal was Omar II, known for his piety, not to say bigotry. He was obviously inclined towards religious mysticism. Thus he speaks with great deference of the *Ṣūfis*, and those he put forward as the benefactors of the world.

Tāj-ad-dīn was a man of no compromise. He is set in his own ideas and clings to his own school. He was a pillar of the *Ṣāfiʿite* orthodoxy. He has no regard, no patience and no mercy for "the heretics". He opposes bitterly every kind of innovation in religious as well as in social life. But he is also just as uncompromising in his ideas and sense of moral right or wrong most outspoken in matters of neglect, shortcomings No compromise

¹ III. II 234.

² III. II 181, 187, 432.

³ III. I 313, II 186.

⁴ III. I 272, II, 136, 145, 346.

was appointed to the same office, being one of the highest offices of the country.

As the biographers state and his works prove *Tāj-ad-dīn* was a keen and ready thinker, a man of a clear and discerning mind. He would take in the position in a moment. He was noted for his command of the arabic language, his great power of expression. He was a brilliant speaker, eloquent, forceful, fiery, bold, persuasive and convincing. He was an excellent improviser, an art much admired by the arabs, and a great debator. No one of his age could compete with him as a debator, no one could excel him in arraying arguments.

Learning *Tāj-ad-dīn* was a thorough scholar. His learning included most of the different branches of the sciences of his time, such as arabic grammar, interpretation of *al-Qurʿān*, traditions and arabic literature, but his special field seems to have been *al-fiqh*, or Mohammedan Jurisprudence. Thus he enjoyed great fame as a jurisconsult, equally skilled and experienced. So great an authority in questions of law he was in fact that he himself once wrote to the *nāʾib* of Syria, a modest man as he was: "I am to day on the whole the *mujtahid* — a supreme authority on matters of law — of the world" ¹. This statement, according to the biographers, was never challenged. His work on the principles of law — *jamʿ al-jawāmiʿ* — is also held to be the best ever written on the subject and remains up to this time the standard text book for the study of *Šāfiʿite* law at the great Mohammedan University of Cairo ².

Fame *Tāj-ad-dīn* also seems to have enjoyed great fame as an authority on arabic books and writers. Thus *Iḥājji* *Iḥalīfa*

¹ Not a *mujtahid* on "Eheschliessungen", as Wüstenfeld has it. See Schäfer.

² See Sachau, Muhammedanisches Recht, p. XXIV.

aš-Šāmīya al-Ḥuwānīya. This was in the year 770 A.H.

Tāj-ad-dīn only held these offices untill the following year. That year a dire plague, following on a severe famine, swept over Syria and carried off multitudes of the inhabitants¹. Among the victims of this plague was *Tāj-ad-dīn*. He had preached as usual on Friday the 3rd day of *Dū'l-Ḥijja*, then he fell ill on Saturday, the following day, and died on Tuesday evening, the 9th day of *Dū'l-Ḥijja*, in the year 771 A.H. (July 2, 1370 A.D.) at his country home at *Nairab*, near Damascus. He was buried in the family tomb at the foot of the *Qāsiun*. At his death he was thus only a man of about 44 years of age.

Victim
of plague
771.

3. PERSONALITY.

Tāj-ad-dīn, as all we know about the events of his life, personality, public offices and literary works would indicate, no doubt was one of the most prominent men of his time. He certainly was not only a man of superior intellectual abilities and great learning, but also an active and efficient practical man, a great worker. At the same time he was a man of absolute integrity, enthusiastic, zealous, highanimous and kindhearted.

One of
the
greatest
men of
his time.

His intellectual qualities, as, we have seen, were unusually early developed, and what is more unusual also early recognized. Thus he had, before he was eighteen years of age, proved himself in possession of such a knowledge of law, such a power of judgment and such an amount of teaching ability, that the great *an-Naqīb* submitted legal cases to him for decision and also handed over to him the performance of some of his own duties. He was only 25 when he first supplied the office of head *qāḍī* for his father, and at 28 he

Intel-
lectual
qualities.

¹ Orient. II 426.

His offices were given to his enemy *Sirāj-ad-dīn al-Balqīnī*.

Invited
to Cairo

But if *Tāj-ad-dīn* had enemies who tried to find excuses for ruining him, he also had friends, who believed in his honesty and innocence and hence exerted themselves in behalf of his exoneration and reestablishment. His friends in Cairo were especially active in the defence of *Tāj-ad-dīn*. They prevailed upon the *nāʾib* of Egypt, *ʿAlī al-Māsīdīnī*, to send for *Tāj-ad-dīn* and also for his brother *Bahāʾ-ad-dīn*. Delegates were also sent to Damascus for the purpose of bringing them to Cairo. At first only his brother responded and *Tāj-ad-dīn* remained in Damascus, but when his offices were given to *al-Balqīnī*, he also went to Cairo. Here he was received with the greatest respect and enthusiasm. "The people rejoiced over his deliverance", says *Ibn Šuhba*, "because he was dear to them for his modesty and graciousness of disposition".

Tāj-ad-dīn stayed only a short time in Cairo and then he returned to the scene of battle and disgrace, Damascus. Now "the people of Syria", as the biographers say, took up the cause of *Tāj-ad-dīn* and exposed the wrong done to him. As a matter of fact, he was exonerated of the charge brought against him, and those that had wronged him must humiliate themselves before him. But he took no revenge. He was kind and forgave all those that had wronged him.

Exonerated
and
reinstated
as *qāḍī* for
the fourth
time 770

Preacher
and
professor

After his exoneration he was first reinstated as preacher at the great mosque. The rehabilitation and reinstatement of *Tāj-ad-dīn* annoyed *al-Balqīnī* to the extent that he gave up his office as head *qāḍī*, left Damascus together with his family and settled in Cairo. Now *Tāj-ad-dīn* was reinstated into the office of head *qāḍī*, which office he now held for the fourth and last time. He was also made professor at

The statement runs as following: وكان من اقوى الاسباب (نلاسابه MS.) فى عزله المرة الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار فى جمادى الاولى سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة متكررة لكننا صرفت بقلم القاض بوصلات ليس فيها تعيين اسم القابض فريد من نادر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضى¹ فامتنع قل الامر الى عزل القاضى. The translation of this passage would be:

"And was the strongest cause for his removal the last time that the sultan, when he had ordered the leveying of taxes from the merchants in Jumādā II, the year 69², found with the executors a large sum, which in the receipts was ordered to be paid out in the handwriting of the *qāḍī*, but there was no indication there, as to the name of the reciever. Then he asked from the Inspector of the orphans if he knew that it had come to the *qāḍī*. Then he denied. He said: The affair is a cause for the dismissal of the *qāḍī*."

Wüstenfeld³ construes the causes of *Tāj-ad-dīn's* removal from office as being a legal decision, which he had given and which he refused to take back. Brockelmann⁴ makes the cause the accusation of "Veruntreuung von Mündelgeldern".

The passage is not altogether clear, but evidently *Tāj-ad-dīn* was accused of embezzlement of public money, over which he as *qāḍī* had control.

The biographers, however, agree that he was innocent of the charge brought against him, as also further development of the case would show. At the time, however, he was disgracefully dismissed as head *qāḍī*, as preacher and as professor. He was also kept in prison for about 80 days. Removed
and put
in prison
for 80 days

¹ Perhaps an error for القابض.

² Of course 769 is meant

³ Schāf.

⁴ Brock. II 89.

To Cairo and against his own will he was made head *qāḍī* in the place of his removed brother. *Tāj-ad-dīn* himself went to Cairo, where he took the place of his brother as professor of Šāfi^cite law, and he also became preacher at the mosque at *Ṭūlūnī*¹.

Teacher in
Damascus *Tāj-ad-dīn* did not stay long in Cairo. The same year he returned to Damascus and began to teach at *aš-Šāmīya al-Barrānīya*, *al-Amīnīya*, the tradition school *al-Ašrafīya* and *al-ʿUḍrāwīya*, which schools, as the biographers put it, “flourished under his hands.”

Qāḍī for
the third
time 764 The following year or 764 he was again reinstated as head *qāḍī*, which office he now held for the third time. At the same time he was also appointed preacher at the great mosque and made professor at *an-Nāṣirīya al-Ḥuwānīya*.

Great
trial 769 In the year 769, or five years later, he had to pass through the greatest trial of his life. He was then accused of dishonesty, removed from his offices in disgrace and kept imprisoned in the castle for about 80 days. The biographers always refer to this as the great trial of his life, so great a trial indeed, that no *qāḍī* before him ever experienced anything like it. They also intimate that it had something to do with his *qāḍī*-ship, as he had trouble again and again on account of his discharge of that office.

The only biographer, as far as the editor has been able to ascertain, that gives the reasons for this removal the third time and the imprisonment is *Ibn Ḥajar*².

¹ Wüstenfeld in “Der Imām el-Schāfiʿī” has confounded the causes of his removal from office the second time and his visit to Egypt with the causes of his removal the third time and his stay in Egypt then.

² DK I 182a.

Tāj-ad-dīn, before he held any public office, taught for Teacher some years in the higher schools of learning in Damascus, as *at-Taqwīya*, *ad-Dimāḡīya*, *an-Nafaʿsīya*, *al-Qimārīya*, the tradition school *al-ʿAṣrafiya*, *al-ʿAzīzīya*, *aṣ-Ṣāmīya al Barrānīya*, *al-ʿAdilīya* and *al-Masrūrīya*.

In the year 754 A. H., *Tāj-ad-dīn* held the office of *Muwaqqi ad-dast*¹, which seems to be his first public office. The same year he supplied the office of head *qādī* for his father, taking the place of his brother *ʿJamāl-ad-dīn*, who died that year. and assistant to his father

In the year 756, after having supplied the office for two years, he was, by the request of his father, officially invested with the office he supplied, and was thus appointed head *qādī* of Damascus for the first time in the month *Rabiʿ I*. Thus at the age of only 28 years he reached one of the most honoured and important civil offices of the country. This office he held with short intervals untill he died. He got into difficulties, as the biographers put it, again and again on account of his decisions as head *qādī*, was removed and then reinstated. Qādī of Damascus for the first time, 756

In the year 759, after having held the office for three years, he got into some trouble and was removed as head *qādī* for the first time. According to *Ibn Ḥabīb*² the second cousin of *Tāj-ad-dīn*, *Bahāʿ-ad-dīn*, took his place as head *qādī*. After two months, however, he was reinstated into the office. The same year he was also made professor at *al-Amīnīya*. Removal 759
Reinstated as qādī and professor at al-Amīnīya 759

In the year 763 *Tāj-ad-dīn* was removed from the office of head *qādī* for the second time. His brother *Bahāʿ-ad-dīn*, who held office at that time in Cairo, was called to Damascus, Removal 763

¹ DK, *Taʾnīf*.

² Orient. II 405.

traditions and arabic grammar with *Ḥamāl-ad-dīn al-Mizzī*, 654—742 A.H., the greatest traditionist of his time, also famous as jurisconsult and philologist, for 23 years and a half professor and head of the tradition school *al-Aṣrafiya* in Damascus. He also studied with the great historian, theologian and writer *Šams-ad-dīn Abū ‘Abd-Allāh ad-Dahabī*, 673—748 A.H., professor in traditions at the chapel *Umm aṣ-Šālīḥ* in Damascus. *Ibn Ḥajar*¹ adds *Zainab bint al-Kamāl* and *Ibn Abī al-Yarr*, and *al-Ġazzī*² adds *Taqī-ad-dīn Ibn Rāfi‘*, *an-Najm al-Qahafāzī* and *al-Ḥajār* to the list of teachers in Damascus. But next to his father the teacher that seems to have had the greatest influence over *Tāj-ad-dīn* and who apparently put a great deal of confidence both in his character and ability was the famous jurisconsult *Šams-ad-dīn Ibn an-Naqīb*, 662—745 A.H., professor at *aṣ-Šamīya al-Barrānīya* in Damascus. Under him he did not only study but also began to teach himself, as *an-Naqīb* entrusted him with part of his own work as teacher and legal counsellor. Yet *Tāj-ad-dīn* was only 18 years of age when *an-Naqīb* died.

Besides hearing lectures and receiving instruction from those eminent teachers he also carried on investigations of his own, and as the biographers put it “he studied by himself” and perfected himself in the knowledge and mastery of the different branches of learning “until he was skilled in the knowledge of jurisprudence, traditions, grammar and poetry.”

Then began his public career as a jurisconsult, teacher and writer. “He began to teach, gave decisions on legal questions, traditioned, carried on researches and occupied himself with literary compositions.”

¹ DK I 181b.

² *Taṣnīf* 1b.

born in Cairo. *Mubārak*¹ and *as-Suyūfī*² use the indefinite term *al-Miṣrī*, Egypt, and *Ibn Ḥajar*³ omits the place of birth altogether. The native biographers also disagree in regard to the year of his birth. *Ibn Ayyūb*, *Ibn Ḥajar* and *al-Ġazzālī* gives the year 727 A.H., *Ibn Šuhba* gives the same year but remarks that "others say 728". *Mubārak* and *as-Suyūfī* give 729 A.H. as the year of the birth of *Tāj-ad-dīn*. Most authorities agree, however, that he was 44 years of age when he died⁴, and as his death occurred 771, the year 727 is most likely to be regarded as the year of his birth.

Tāj-ad-dīn received his first education in Kairo. The native biographers always put his own father in the first place as the teacher of his son. A long list of teachers with whom *Tāj-ad-dīn* studied at Cairo is given: *Yūnus ad-Dabūsī*,^{Teachers in Cairo} *‘Alī Yahyā ibn Yūsuf al-Miṣrī*, *‘Abd-al-Muḥsin aṣ-Šabūnī*, *Abū Bakr Muḥammad ibn ‘Abd-al-‘Azīz aṣ-Ša‘bī*, *Faṭḥ-ad-dīn ibn Sayyid an-Nās*, *Šālīḥ ibn Muḥaqār*, *‘Abd-al-Qāḍī ibn al-Mntūk* and the *qāḍī ‘Abd-al-Ġaffār as-Sa‘dī*⁵.

Tāj-ad-dīn, however, received his higher education in Damascus, where he followed his father in the year 739 A.H., being then a boy of some twelve years of age. In Damascus he continued to study with his father, but he also studied with other famous teachers in that city. Thus he studied^{Teachers and studies in Damascus}

¹ *Ḥiṭaṭ* XII 8 (Not VII 8 as Brockelmann has it in his reference to biographies on author, see Brock. II 89).

² *Ḥusn* I 182. ³ *DK* I 181b. ⁴ See also *Ibn Ḥabīb*, *Orient* II 427.

⁵ Wüstenfeld in his biography over *Tāj-ad-dīn* in "*Der Imām el-Schāfi‘ī*" gives, on what authority I have been unable to ascertain, the following teachers of *Tāj-ad-dīn* in Cairo: *Majd-ad-dīn az-Zankalūnī*, *Zaīn-ad-dīn al-Balḡiyūnī*, *Šams-ad-dīn al-Iṣfahānī*, *Najm-ad-dīn al-Aṣfūnī* and *Abū Ḥayyān*. Perhaps he has confounded the teachers of *Tāj-ad-dīn* with those of his brothers, as it is stated in the biographies that they studied with *Abū Ḥayyān* and *al-Iṣfahānī*. See *Acad.* 30, 73.

of *aš-Šāfiʿi* and at *al-Manṣūrīya*. In the year 779 he was called to Damascus to take the office of head *qāḍī* after *Ibn ʿJamāʿa*. After a year, however, he must give up this office in favour of his predecessor and during three years he was kept out of any public office. From 784 to 789 he again held the office of head *qāḍī*, but again he was removed. After the death of *Ibn ʿJamāʿa* he became preacher at the great mosque and professor at *al-Ġazzālīya*. The following year he was called to Cairo as head *qāḍī*, but was twice displaced from this office. During the course of 18 years he was thus head *qāḍī* four times for a period of eight years and a half together. At last he taught at the chapel of *aš-Šāfiʿi*. He died 803 A.H.

Position
of the
Subkīs

The *Subkīs*, as these notes on the lives of the different members show, were a most remarkable family. At least a dussin of them were famous for their learning and excellence of character. They held the highest civil positions of the Moslem world as head *qāḍīs* of Cairo and Damascus, preachers at the great mosque in Damascus and professors of the great schools of learning in both cities. Of most lasting fame however among all the *Subkīs* are *Taqī-ad-dīn* and his son *Tāj-ad-dīn*, our author. *Tāj-ad-dīn* is perhaps second to his father as a practical scholar and teacher, but as an author he excels even his father in lasting fame, especially on account of his two famous works *jāmiʿ al-jawāmiʿ* and *aṭ-Ṭabakāt*.

2. LIFE OF AUTHOR.

The author, *Tāj-ad-dīn Abū Naṣr ʿAbd-al-Wahhāb as-Subkī*,
Birth according to *Ibn Ayyūb* ¹, *al-Ġazzālī* ² and *Ibn Šuhba* ³ was

¹ RA 163b.

² *Tašnīf* 1b.

³ Acad. 51.

at *al-Ġazzālīya* and *al-ʿĀdilīya*. He also taught at the tradition school *al-ʿAšrafīya*. A month before his death he was made preacher at the great mosque. He died 777 A.H.

*Taqī-ad-dīn Abūʿl-Faṭḥ Muḥammad as-Subkī*¹, traditionist and professor, the third cousin of the author, was born in 704 A.H. He studied in Cairo with his grandfather *Ṣadr-ad-dīn* and his uncle *Taqī-ad-dīn*, also with *Quṭb-ad-dīn*, *as-Sanbātī* and *Abū-Ḥayyān*. He taught first in Cairo, then he came to Damascus and became professor at *aš-Šāmīya al-Ḥuwānīya*, where he lectured on traditions. He died 744 A.H.

Taqī-
ad-dīn
Abū ʿl-
Faṭḥ

*Walī-ad-dīn ʿAbd-Allāh as-Subkī*², head *qāḍī*, professor and preacher, the second nephew of the author, was born in Cairo 735 A.H. He studied with his father *Bahāʿ-ad-dīn* and with *al-Mizzī* in Damascus. Then he taught at *aš-Šāmīya al-Ḥuwānīya*, *ar-Rawāḥīya*, *al-Atābakīya* and *al-Qimarīya*. He supplied as head *qāḍī* and was head of the customhouse. In 777 he was appointed head *qāḍī* of Damascus, preacher of the great mosque and professor at the tradition school. He died 785 A.H.

Walī-
ad-dīn

*Badr-ad-dīn Muḥammad as-Subkī*³, head *qāḍī*, professor and preacher, younger brother of the preceeding, another second nephew of the author, was born 741 A.H. He studied, with his father *Bahāʿ-ad-dīn* and others. He distinguished himself in several branches of learning. First he taught in Damascus at *ar-Rawāḥīya* and *al-Atābakīya*. Afterwards he supplied for his father as head *qāḍī* of Cairo and taught traditions at *al-Manṣūrīya*. When his father become head *qāḍī* of Damascus he took his place as teacher at the chapel

Badr-
ad-dīn

¹ Acad. 97.

² Acad. 98.

³ Acad. 53.

745 he supplied for his father as head *qāḍī* and taught at the same time at *al-ʿUḍṛāwīya* and *aš-Šāmīya al-Barrāwīya*. He died 755 A.H., a month before the death of his father.

Šadr-
ad-dīn

*Šadr-ad-dīn Yahyā as-Subkī*¹, *qāḍī* and teacher, the grand uncle of the author, had studied with the famous *Sadūd-ad-dīn at-Tarmantī*², professor at *al-Fāḍilīya* in Cairo, and also with *Zahīr-ad-dīn at-Tarmantī*³, teacher at *al-Quṭbīya* and the chapel of *aš-Šāfiʿī*. He was *qāḍī* at *al-Maḥalla* and afterwards teacher at *as-Saīfīya* until he died, 725 A.H.

Sadūd-
ad-dīn
and
Abd-al-
Laṭīf

Sadūd-ad-dīn ʿAbd-al-Barr and *ʿAbd-al-Laṭīf as-Subkī*, the cousins of the father of the author, we only know by name, except that the former had held the position of *qāḍī*⁴.

Bahāʾ-
ad-dīn
Abū l-
Baḳāʾ

*Bahāʾ-ad-dīn Abū l-Baḳāʾ Muḥammad as-Subkī*⁵, head *qāḍī*, professor and preacher, the second cousin of the author was born at Cairo 707 A.H. He studied with *Quṭb-ad-dīn as-Sanbātī*, *Majd-ad-dīn az-Zankalunī*, *Zain-ad-dīn Ibn al-Kinānī*, *ʿAlāʾ-ad-dīn al-Qūnawī*, his grandfather *Šadr-ad-dīn*, his uncle *Taqī-ad-dīn*, *Abū Ḥayyān* and *ʿJamāl-ad-dīn al-Qazwīnī*. He began to teach in Cairo, but when his uncle *Taqī-ad-dīn* went to Damascus, he followed him. In Damascus he became famous as a teacher at *al-Atābakīya*, *aš-Zahīrīya al-Barrāwīya*, *ar-Rawāḥīya* and *al-Qimarīya*. Later he held the office of head *qāḍī* in Damascus and was at the same time professor at *al-Ġazzālīya* and *al-ʿĀdilīya*. But already in 765 he returned to Cairo as judge of the military court, and for seven years he was *qāḍī* over the whole of Egypt. After that he taught at the chapel of *aš-Šāfiʿī* and *al-Manṣūrīya*. In 775 he again came to Damascus and was once more head *qāḍī* and professor

¹ Acad. 183. ² Acad. 153. ³ Acad. 159. ⁴ Šuhba 52. ⁵ Acad. 52.

*Bahāʾ-ad-dīn Aḥmad as-Subkī*¹, head *qāḍī*, teacher and writer, the oldest brother of the author, was born in Cairo 719 A.H. He studied arabic grammar with *Abū Ḥayyān*, the principles of law with *al-Iṣfahānī* and theology with his father, *Taqī-ad-dīn*. When his father was called to Damascus, although only 30 years of age, he was already teaching at *al-Manṣūrīya*, *as-Saifīya* and *al-Hakkārīya*. Later he also taught at the chapel of *aṣ-Ṣāfiʿī*, *al-Ḥaṣābīya* and *aṣ-Ṣaiḥūnīya*. For some time he was president of the judicial court of Cairo. In the year 763 he was called to Damascus against his own will to take the place as head *qāḍī* after his brother *Tāj-ad-dīn*, who had been removed. In Damascus he also taught at *al-Ġazzālīya*, *al-ʿĀdilīya* and *an-Nāṣirīya*. The following year, however, he returned to Egypt and became president of the military court. He also continued his work as a teacher and turned out many famous scholars. *Bahāʾ-ad-dīn* was as famous as a teacher and author of commentaries as he was for his piety, kindness and friendship. He was known as a faithful attendant of the services at the mosque and he made many pilgrimages. On one of those pilgrimages he died at Mekka in *Rajab* 773 A.H.

*Ḥamāl-ad-dīn al-Ḥusain as-Subkī*², *qāḍī* and teacher, the elder brother of the author, was born in Cairo 722 A.H. As his brother *Bahāʾ-ad-dīn* he studied with *Abū Ḥayyān* and *al-Iṣfahānī*. He came with his father to Damascus in 739, where he studied traditions with *al-Mizzī* and *aḍ-Ḍahabī* and law with *an-Naqīb*. Then he went back to Cairo, and here he taught at *al-Hakkārīya*, but he returned to Damascus, where he devoted himself to teaching. In the beginning of

Bahāʾ-
ad-dīn

Jamāl-
ad-dīn

¹ Acad. 50.

² Acad. 73.

Zain-ad-dīn *Abū Muḥammad ʿAbd-al-Kāfī as-Subkī*, the grandfather of the author, was also a *qāḍī* and traditionist. He moved away from the village *Subk*, the family home, and settled in Cairo, where he worked as a teacher of traditions. He died at *al-Maḥalla* 735 A.H.¹

*Taqī-ad-dīn ʿAlī ibn ʿAbd-al-Kāfī as-Subkī*², the father of the author was one of the most famous men of his time. He and his son, our author, were no doubt the greatest among all the *Subkīs*. *Taqī-ad-dīn* was born in *Subk* 673 A.H., but as his father moved over to Cairo, he received his education there. His teachers besides his own father were *Taqī-ad-dīn Abū bint al-Aʿ33*³, *ʿAlam-ad-dīn al-ʿIrāqī*⁴, *Taqī-ad-dīn aṣ-Ṣāʿig*, *ad-Dimyāqī*⁵, *ʿAlāʿ-ad-dīn al-Bājī*⁶, *Saif-ad-dīn al-Baḡdādī*, the great grammarian *Abū Hayyān*⁷, *Tāj-ad-dīn Ibn ʿAlā*. He became famous as one of the greatest scholars and teachers of his time. He was equally renowned as traditionist, jurisconsult, interpreter of *al-Qurʿān*, theologian, philosopher, logician and grammarian. He also enjoyed a high reputation for his personal qualities and virtue. For many years he was professor at the great schools of learning in Cairo, as *al-Manṣūrīya*, *al-Hakkārīya* and *as-Saifīya*. In 739 A.H. he was called to Damascus to take the office of head *qāḍī*, an office which he held for 16 years. At the same time he was professor at the higher schools of learning in Damascus as *al-Ġazzālīya*, *al-ʿĀdīliya* the great, *al-ʿAtābakīya*, *al-Masrūrīya*, *aṣ-Ṣāmīya al-Barrānūiya* and the tradition school *al-Aṣrafīa*. *Taqī-ad-dīn* also wrote a number of books. He died at Cairo 756 A.H.

¹ Orient. II 361.

² Acad. 49, Brock. II 86, and references.

³ Acad. 164.

⁴ Acad. 173.

⁵ Acad. 165.

⁶ Acad. 215.

⁷ Acad. 216.

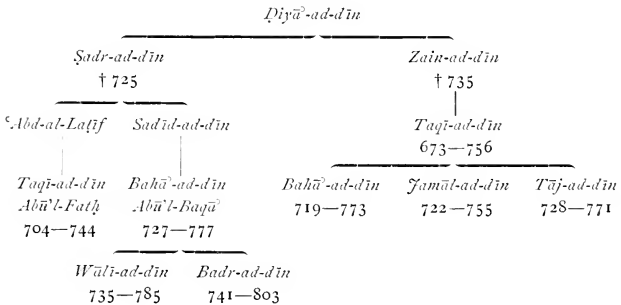
wers, supporters and champions of Mohammed.¹ Hence the members of the *Subkī* family call themselves *al-Ḥazraǧī*.

The pedigree of *Tāj-ad-dīn*, as constructed from the native biographers, is thus carried back through some sixteen generations to the time of the Prophet. It runs as follows:

Tāj-ad-dīn Abū Naṣr ʿAbd-al-Wahhāb ibn Taqī-ad-dīn ʿAlī ibn Zain-ad-dīn ʿAbd-al-Kāfī ibn Ḍiyāʿ-ad-dīn ʿAlī ibn Tammām ibn Ḥāmid ibn Yaḥyā ibn ʿOmar ibn ʿOṭmān ibn ʿAlī ibn Saʿwār ibn Ṣasaʿwār ibn Salīm al-Anṣārī al-Ḥazraǧī as-Subkī.

This learned and distinguished family of scholars and high officials of the 7th and 8th cent. A.H. we find divided into three lines, descending from the great grandfather of the author. The family geneological table² can be constructed as follows:

THE *SUBKĪ* FAMILY OF THE 7TH AND 8TH CENT. A.H.



Ḍiyāʿ-ad-dīn ʿAlī ibn Tammām as-Subkī, the great grandfather of the author, was a *qāḍī* according to *Ibn Ḥabīb*.³ *Ḍiyāʿ-ad-dīn*

¹ See Biographies of Mohammed.

² Compare Acad. p. 119.

³ Orient. II 361, 400, 401.

II. THE AUTHOR.

I. FAMILY.

The Subkī
family

Tāj-ad-dīn as-Subkī, the author of the *muʿīd an-niʿam wa-mubīd an-niqam*, belongs to a large family of *as-Subkīs*, whose members during the seventh and eighth century A.H. made themselves renowned, not only for their learning, high positions as *qāḍīs*, jurisconsults, professors, preachers and writers, but also for their high personal qualities. As the family name *as-Subkī* shows and historical records prove the family of these times came from one of the two villages *Subk* in lower Egypt, namely the *Subk* in the province of *Šarkīya*, near Memphis. Here, as we know, the father of the author, *Taqī-ad-dīn as-Subkī*, was born. *Mubārak*¹ says that Allāh had bestowed special favours on this village in allowing it to give to the world two such men as *Taqī-ad-dīn* and his son *Tāj-ad-dīn*.²

Pedigree

The family, however, carried its pedigree back to the time of the Prophet, and claimed to be descendants of the tribe of *Hzraj*, or one of the two dominating tribes of the old city of *Yatrib*, the later Medina, who became the follo-

¹ *Hiṣṣat* XII. 7. (Not VII. 7, as Brockelmann has it, in referring to the biography of *Tāj-ad-dīn*. See Brock. II. 89.

² From this statement it would seem as if also our author was born at *Subk*. Some native biographers indeed only use the general term Egypt in denoting the birthplace, while others distinctly state that he was born in Cairo. See page 15.

The explanation of this difference in regard to the number of examples lies no doubt in the fact that the author obviously never completed the work but left it partly only carried out in outlines. In some instances only the number of the example and generally the headings of the subject to be treated are given.¹ Some MSS have blank spaces left, thus pointing out that the text was not complete. Others have no blank space but make a remark that a blank space is to be found in the MS from which the text was copied. In one instance only the number is given, and neither heading nor any text.² In cases as these some copyists would pass over an example that had no text while others would carry the number. In some instances the copyist has written the number of an example twice, in other cases he has passed over a number and that brought confusion as to the final number of examples in a MS.

All the MSS used, as would be expected in MSS from such a late period, present a great variety in regard to the writing of the *hamza*. It is written in many different ways, even in the same MS, and often the presence of a *hamza* is not indicated at all. The editor has judged it convenient to disregard these varieties of writing and has conformed throughout to the classical usage.

¹ See Ex. 99 and 100.

² See Ex. 90.

Writing of
hamza.

the date 1205 A.H.¹ Another owner, whose name is ruled over, has put down the date 1240 A.H.

Character of
MSS used

As can be seen from the description of the MSS used they are all rather late. The oldest is B¹, about 200 years old, the others are still later. As can be seen from the Text Notes the MSS present a great variety of readings, which have made the construction of the text no easy matter.

In regard to the individual value and the trustworthiness of the MSS used the B¹ and G seem to be worthy of being put in the first place. B² seems to line up next to the two. Thus B¹, B² and G in most cases follow each other where the MSS read differently. B³ mostly runs its own course independently. B⁴ and BM follow each other in readings so closely that it would seem as if those two MSS had been copied from one and the same MS. The two Yale MSS can also be grouped together as they often follow each other in readings, only that Y¹ is fuller and apparently more trustworthy than Y². These two MSS are the only ones that have the example 56.

Number of
Examples.

A great variety is to be noted in the different MSS in regard to the number of examples. Thus B¹ counts 111, B², Y¹ and Y² number 113, BM and B⁴ 112, but B³ has only 108 and G only 110 examples.² According to the description in the respective catalogues the Cairo MSS have 112 and the Paris MS "plus de" 110 examples. *Ḥājji Ḥalīfa*,³ however, states that the number of examples in this work by *Tāj-ad-dīn* is 112. In this edition of the text, on the other hand, the number of examples has run up to 114.

في ملك البريس (البريس) ابراهيم عفى الله عنه ١١٤.

² See Foot Notes to Ex. 114.

³ *Ḥijjī V* 642, No. 12448.

Y² = No. 247, contains 112 Folios 8°, $8\frac{1}{2} \times 5\frac{7}{8}$ inch. Yale No 247.
 Oriental binding in green paper covers with red leather backs. Vellum paper. Well preserved. The first page is beautifully illuminated in gold, blue and purple. The writing is framed, on the first two pages in double lines in gold and red, on the rest in double red lines. The writing is $6\frac{1}{8} \times 3\frac{7}{8}$ inch., 17 lines to a page. The script is small *nashī*, clear and carefully written but generally crowded at the end of the lines in order to get the last word inside the frame lines. Often the last word in the line is divided up, the latter part being placed above or across the line, outside the frame line or even at the beginning of the next line. Head lines, catchwords, etc., are written in red, blue, green, brown and purple. The MS is partly vowelled, but those vowels seem to have been put there more for the sake of ornament than to indicate the reading. In most cases the vowels are not put above the letters to which they belong. Certain well known and often recurring words and phrases are always vowelled. The same is often the case with the last word in a line. Diacritical points on the other hand are often missing or wrong. Red dots are inserted in the text as stops, especially in the beginning of the work, but mostly without regard to the context. They are thus not only placed between words connected with each other but are also found in the middle of a word. The MS is rather carefully written caligraphically but not very carefully copied. Omissions, that mar the text and make it unreadable, are numerous. A few corrections in another hand, especially in the first part of the book, are found. The date of the MS is not given. Landberg, in the sale catalogue, places it at the beginning of the XI century A.H. An owner, who obviously also wrote the incomplete titlepage, has written

Gotha MSS it may suffice to refer to the respective catalogues, but as there is no catalogue yet in print of the collection of arabic MSS in the Yale University Library, a few remarks on the character of the two Yale MSS may be in order.

The two Yale MSS belong to a collection of selected arabic MSS, about 1000 in number, bought in 1900 from Count Landberg, who had collected them during his travels in the East, and presented to the Yale University Library by Mr. Morris Ketchum Jesup. The collection is named: "Landberg Collection of Arabic MSS" (gift of Morris Ketchum Jesup) 1900.

Yale No. 660, is a Yemenite MS, containing 40 large Folios, 2°, $13\frac{1}{2} \times 9\frac{1}{4}$ inch. Oriental binding in brown leather with red backs. Vellum paper. Partly loose in binding and somewhat stained but on the whole well preserved. Some acids in the gold ink used in drawing the frame lines and writing the headings have proved fatal to the vellum, however. MS is throughout beautifully prepared and done. Titlepage is artistically divided up into triangles and written with inks of many colours. The writing on every page is inclosed in a frame of heavy double lines in gold and red. Text $10\frac{1}{4} \times 6\frac{1}{4}$ inch. All poetry is likewise inclosed in lines of gold and red, the halfverses being placed within separate frame lines. Head lines, catchwords, names, etc., are written in gold, yellow, red, blue, purple, brown and green. The script is good-sized *nashī*, carefully written but unvowelled. A large number of corrections made in another hand is found above the lines and in the margins. The MS thus seems to have been carefully collated and revised. It is dated, 1174 A.H., in three places, twice on the titlepage and then at the end of the text.

I. THE MANUSCRIPTS.

This text-edition of the *muḥūd an-niʿam wa-mubūd an-niqam* by *Tāj-ad-dīn as-Subkī* is based on eight manuscripts. Four MSS used. of these are in the Königlische Bibliothek in Berlin, namely B¹ = No. 5571 (Spr. 883), B² = No. 5572, 1 (We. 1507), B³ = No. 5572, 2 (We. 1600) and B⁴ = No. 5572, 3 (Pet. 521, fol. 1—47). One MS is in the British Museum, namely BM = Brit. Mus. Suppl. No. 750, one is in the Herzogliche Bibliothek in Gotha, namely G = No. 848 and two are in the Yale University Library at New Haven, Conn., namely Y¹ = No. 660 and Y² = No. 247.

There are still five other MSS known of this work. One of those is in the Escorial Library in Madrid, namely Escur.² Other MSS. II 773, three are in the Khedive Library in Cairo, namely Cairo VI 199, VII 233 and 661, and one in the Bibliothèque Nationale in Paris, namely Paris 2447¹. It is a cause of regret to the editor not to have been able to consult those MSS, as no doubt it would have made the task of constructing the text a great deal easier, and may perhaps have carried the work as a whole to a more satisfactory issue. This regret has especially been keenly felt in regard to the Escorial MS which, to judge from the description by Derenbourg, is the oldest of the MSS known, in as much as it is dated 889 A.H., or 118 years after the death of the author. The editor trusts, however, that the text based on these eight MSS used may give a comparatively fair representation of the original content of the work.

For a description of the Berlin, British Museum and

INTRODUCTION.

SYSTEM OF TRANSCRIPTION.

CONSONANTS :

ا = ʾ	ع = ʿ	غ = ġ
ت = t	ث = ṭ	ط = ṭ
ج = j	ح = ḥ	ظ = ṣ
د = d	ذ = ḏ	خ = ḫ
ز = z	س = s	ه = h
ق = q	ك = k	ص = ḍ
و = w	ي = y	ش = š
		ص = ṣ

VOWELS :

و = u	ا = a	ي = i

DIPHTHONGS :

او = au	اي = ai

- Orient. = Juynboll, Roorda, Weijers, *Orientalia* — *durrat al-aslāk fī dawlat al-atrāk* by *al-Ḥasan Ibn Ḥabīb* and his son *Ṭāhir Ibn Ḥabīb* — Vol. II 195—606. Amsterdam 1846.
- Paris = de Slane, *Catalogue des manuscrits arabes*. Paris 1883—95.
- Pet. A. M. = Rosen, V. *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique I*. St. Pétersbourg 1881.
- Qāmūs = *al-Firūzābādī, al-qāmūs*.
- RA = *Šaraf-ad-dīn Ibn ʿAyyūb, kitāb ar-rauḍ al-āṭir*. MS Berlin 9886.
- Richard. = Richardson, *Dictionary, Persian, Arabic, English*. London 1829.
- Salmoné = Salmoné, *Arabic-English Dictionary*. London 1889.
- Schāf. = Wüstenfeld, *Der Imām el-Schāfiʿī*. Abhandl. der Königl. Gesellschaft der Wissenschaft. zu Göttingen, Band 36.
- Tašnīf = *Abūʾl-Maʿālī al-Ġazzī, Tašnīf al-musāmiʿ*. MS. Brit. Mus. or. 3040.
- Ztschr. = *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft*.

G o t h a = Pertsch, Die arab. Handschriften der Herzogl. Bibliothek zu Gotha. Gotha 1877—83.

H Ĥ Ĥ = *Hājjī Ḥalīfa*, Lexicon Bibliographicum ed. Fluegel. London 1835—58.

H i ṭ a ṭ = *ʿAlī Bāša Mubārak, al-ḥiṭaṭ al-jadīda*. Kairo 1304—1306 A.H.

H u g h e s = Hughes, Dictionary of Islam.

H u s n = *ʿĀlāl-ad-dīn as-Suyūfī, ḥusn al-muḥāḍara*. Egypt 1299 A.H.

I s l a m = Müller, Der Islam im Morgen- und Abendland.

J e n i = Jeni Jāmi kutubhāne defteri. Stambul 1300 A.H.

K ö p r . = Köprülüzādeh Meḥmed Pāša kutubhāne defteri, Stambul.

K a z i m . = Kazimirski, Dictionnaire arabe-français. Paris 1860.

L a n e = Lane, Arab-English Lexicon. London 1863—93.

L a n e 1001 = Lane, The Thousand and one Nights. London 1839—41.

L e y d . = Dozy, de Jong, de Goeje, Houtsma, Catalogus cod. or. bibl. ac. Lugd. Bat. Leyden 1851—77.

L e y d .² = Dozy, Catalogus cod. arab. bibl. ac. Lugd. Bat. Leyden 1888.

L i s ā n = *ʿĀlāl-ad-dīn Abūʿl-faḍl Muḥammad ibn Mukarram, lisān al-ʿarab*. Būlāq 1300—1307 A.H.

M a h o m e t = Muir, Mahomet and Islam.

M a m l . = *al-Makrizī*, Histoire des Sultans Mamlouks, ed. Quatremère. Paris 1837.

M a n n e r s = Lane, Manners and Customs of the Modern Egyptians. London 1842.

M a q q . = *al-Maqqarī*, Analectes sur l'Histoire et la littérature des Arabes d'Espagne, ed. Dozy, etc. Leyden 1855—61.

M S t . = Goldziher, Muhammedanische Studien. Halle 1889—1890.

- Berlin Ahlwardt, Verzeichniss der arabischen MSS. der königl. Bibliothek zu Berlin, Bd. 4--10. Berlin 1892--99.
- Biograph. = *Ibn Saad*, Biographien Muhammeds, seiner Gefährten und der späteren Träger des Islam, ed. Sachau and others. Leiden 1904— .
- Boethor = Boethor, Dictionnaire français-arabe. Paris 1862.
- Bodl. Nicoll—Pusey, Bibliothecae Bodleianae cod. mss. or. Catalogus. Oxford 1787, 1821, 1835.
- Bresl. 1001 Habicht, etc. Tausend und Eine Nacht. Breslau 1836—43.
- Brit. Mus. = Catalogus cod. MSS. qui in Museo Britannico asservantur. London 1876—79.
- Brit. Mus. Suppl. = Rieu, Supplement to the catalogue of the arabic mss in the British Museum. London 1894.
- Brock. = Brockelmann. Geschichte der Arabischen Litteratur. (Second edition). Weimar 1898.
- Bül. 1001 = *alf laila wa-laila*, Bülāq 1255 A.H.
- Cairo = *Fihrist al-kutub al-^ḥarabīya al-mahfūẓīya bil-kutub-ḥāne al-ḥidāwīya al-miṣrīya*. Cairo 1306—9 A.H.
- Caliphate = Muir, The Caliphate, its Rise, Decline, and Fall. London 1892.
- Dozy = Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes. Leyden 1881.
- DK = *Ṣihāb-ad-dīn Ibn Ḥajar, ad-durar al-kamīna*, MS. Brit. Mus. Suppl. 613.
- Escr.² = Derenbourg, Les manuscrits arabes de l'Escorial. Paris 1884.
- Fleischer = Fleischer, Kleinere Schriften. Leipzig 1885—88.
- Freytag = Freytag, Lexicon arabico-latinum. Halle 1830—1837.
- Gesch. = Wüstenfeld, Geschichtschreiber der Araber. Göttingen 1845.

ABBREVIATIONS AND BIBLIOGRAPHY.

I.

MANUSCRIPTS ON WHICH THE TEXT-EDITION IS BASED:

- B¹ = Berlin 5571 (Spr. 883).
B² = Berlin 5572, 1 (We. 1507).
B³ = Berlin 5572, 2 (We. 1600).
B⁴ = Berlin 5572, 3 (Pet. 521, 1 fol. 1—47).
BM = Brit. Mus. Suppl. 750.
G = Gotha 848.
Y¹ = Yale Collection 660.
Y² = Yale Collection 247.

II.

MANUSCRIPTS AND PRINTED WORKS REFERRED TO:

- Acad. = Wüstenfeld, Die Academien der Araber und ihre Lehrer. Göttingen 1837.
Algér = Tagnan, E, Catalogue général des mss des bibliothèques publiques de France. Départements Tome XVIII. Paris 1893.
AS = Defteri kutubhane³i Aja Sofia. Stambul 1304 A.H.
Belot = Belot, J. B., Vocabulaire Arabe-Français. Beyrouth 1896.
Berb. = *Ibn Ḥaldūn*, Histoire des Berbères, ed. Slane Algér 1847.

placed their respective Manuscripts at my disposal, to the Authorities of Harvard University, who kindly permitted me the unlimited use of the University Library during the winter 1904—5, to Professor K. V. Zetterstéen of the University of Uppsala, to whom I am under obligation for valuable suggestions, and who kindly undertook the tedious task of reading a part of the proof-sheets, to Mr. J. Kolmodin of Uppsala, who also has assisted me in proofreading, and to Mr. Eckley Brinton Coxe, Jr. of Philadelphia, Pa., in whose deep scientific interest and noble generosity even this work and the editor have received a share — to all I beg to express my highest appreciation and deepfelt gratitude.

To my teacher and friend Professor C. H. Toy of Harvard University, for the kindness he always has shown me personally, and for the interest he always has taken in my studies, and especially in this work, I have taken the liberty to dedicate the following pages.

Uppsala
in October 1908.

DAVID W. MYHRMAN.

PREFACE.

The first copy of the Arabic text now published was made from the Yale MS Y² already in the beginning of the year 1905 at the Harvard University Library, Cambridge, Mass. It was the first and only MS of the work then at my disposal. Unfortunately enough, as I had no catalogue of the recently procured Yale collection of Arabic Manuscripts, I did not know of the existence of the other and better Yale MS, or Y¹, before I had copied and worked through the whole text. On account of the many omissions in MS Y², and also on account of the great variety of readings I later found by collating MS Y¹ and the MSS from the European Libraries, the rewriting of the entire Arabic text became necessary.

The book as it now presents itself was ready for the press by the end of 1906, but owing to causes and circumstances over which, unfortunately, the editor has had no control, there has been deplorable delays as well in getting the book into as through the press.

There remains for me the pleasant duty to express my obligations to those] who in one way or another have assisted me in my work on this book: To Professor C. C. Torrey of Yale University, who first called my attention to this Arabic work, and who has aided me by valuable advice, to the Authorities of the Libraries of Yale University, New Haven, Conn., British Museum, London, Königl. Bibliothek, Berlin, and Herzogl. Bibliothek, Gotha, who courteously have

CONTENTS.

	Page
PREFACE	IX
ABBREVIATIONS AND BIBLIOGRAPHY	XI
SYSTEM OF TRANSCRIPTION	XV
INTRODUCTION	I
I. THE MANUSCRIPTS	3
II. THE AUTHOR	8
1. Family.	8
2. Life.	14
3. Personality	21
4. Litterary Works	25
III. THE WORK	35
1. Authorship and Date	35
2. Object and Character.	36
3. Argument.	38
4. Šukr an-ni'ma	39
5. Examples of šukr bil-af'āl	43
6. Moral Ideas	47
7. Men of Learning	54
8. Šūfis	55
9. Loss of Divine Favours	56
10. Benefits of Afflictions.	56
NOTES	I—XLV
ARABIC TEXT WITH TABLE OF CONTENTS	١—٢٤.

TO
Professor C. H. TOY
MY
TEACHER AND FRIEND.

L Arab
T 1356 km

72 2

KITĀB
MUĠĪD AN-NIĀM WA-MUBĪD AN-NIĠAM

THE RESTORER OF FAVOURS
AND THE
RESTRAINER OF CHASTISEMENTS

BY
TĀJ-AD-DĪN
ABŪ NAṢR ʿABD-AL-WAHHĀB
AS-SUBKĪ.

The Arabic Text with an Introduction and Notes.

EDITED BY
DAVID W. MYHRMAN,
Docent at the University of Uppsala.

389312
26.2.41



LONDON,
LUZAC & CO.
46 GREAT RUSSELL STREET W. C.
1908.

Luzac's

Semitic Text and Translation Series.

Vol. XVIII.